



العدد الثامن عشر\_ ديسمبر 2102

# مجلة العلوم الرياضية والمرتبطة

مجلة علمية للعلوم الرياضية والعلوم المرتبطة. نصف سنوية محكمة تصدر عن  
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة طرابلس - ليبيا

العدد الثامن عشر\_ ديسمبر 2102

مجلة العلوم الرياضية والمرتبطة

مجلة علمية للعلوم الرياضية والعلوم المرتبطة. نصف سنوية محكمة تصدر عن  
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة طرابلس - ليبيا



# مجلة العلوم الرياضية والمرتبطة

مجلة علمية نصف سنوية محكمة تصدر عن كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة طرابلس - ليبيا

**رئيس التحرير :**

د. جمال أحمد زربية

**مدير التحرير:**

د. أسامة سالم الشريف

**هيئة التحرير:**

د. حميدة علي شنيعة

د. سميحة علي الصقري

أ. لبيب محمد أمبية

**تدقيق لغوي :**

أ. أسماء أحمد ميلاد

**تصميم وتنفيذ :**

القبس للخدمات الاعلامية



## كلمة رئيس التحرير

يطل علينا العام الجامعي الجديد 2012 / 2013 في ضل خطوات قطعها بلادنا مؤخرا نحو العصرية والديمقراطية ودولة القانون جسدتها انتخابات حرة ونزيهة شهد لها وراقبها العالم بأسره فكانت فخرا لنا وتوجيا لدماء أبطالنا وشهادتنا الأبرياء حتم علينا أن ننظر بعين الوفاء والاحترام لتلك التضحيات ونأخذ علي عاتقنا إطلاق مسيرة البناء والتطوير في قلعتنا العلمية المتمثلة في جامعتنا عامة وكليتنا خاصة . ويطيب لي بهذه المناسبة أن أقول : أن الأوان لأن تعود الجامعة إلي سابق عهدها ( كحرم جامعي ) تستمد حرمتها من كونها بيت الخبرة الذي تعتمد عليه الدولة بشكل مباشر في التعليم والبحث العلمي وجهة استشارية في تحقيق التنمية والنهضة العلمية وليست مكاناً لتمرير الأيدولوجيات والأجندات الخاصة أو لهيمنة السلطات السياسية في البلاد كما تستمد حرمتها أيضا بصفتها مؤسسة عريقة تلفها منظومة من القيم التربوية والأخلاقية تحفظ لكل فرد مكانته وعلاقته بالآخرين وتعد المجلة العلمية إنتاج متميز من أسرة الكلية نسعى أن تكون أحد أهم الإسهامات في ذلك البناء المعرفي لليبيا الجديدة شعارها في ذلك ( الإنسان أولا يعكف علي أثارها كوكبه من كوكبة الكوادر الوطنية المتخصصة تحمل مؤهلات أكاديمية من مدارس علمية عالمية متنوعة ومتميزة وكلنا أمل أن يحدث الإنتاج العلمي نقلة جديدة من حيث معايير الجودة والأمانة العلمية في ضل سياسة الجامعة الجديدة وما توفره من تسهيلات وإمكانيات للبحث العلمي آملين أن ينهل من هذه المجلة ويستفيد كافة الباحثون عن العلم والمعرفة في العلوم الإنسانية والتطبيقية وكل عام وانتم جمعيا بخير حفظ الله ليبيا ومن أراد الخير بليبيا

والله الموفق ..  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

د. جمال أحمد زربية  
عميد كلية التربية البدنية  
وعلوم الرياضة



## شروط النشر في مجلة العلوم الرياضية والمرتبطة

- الباحث ملزم بإجراء التعديلات الواردة من قبل لجنة التقييم إن وجدت وتحمل التعديلات على CD آخر .
- الباحث له الحق في مراجعة هيئة تحرير المجلة في حالة عدم اقتناعه ببعض التعديلات الواردة من لجنة التقييم.
- البحث غير المعدل يتم استبعاده من عدد المجلة ، وإذا تطلب الأمر يتم عرضه على اللجنة الاستشارية بالمجلة وفي حالة عدم قبوله يستبعد من النشر نهائياً أما في حالة قبوله على الباحث الالتزام بالتعديلات المطلوبة ويتم إضافته بالعدد القادم دون دفع قيمة الاشتراك .
- عند قبول البحث للنشر بالتعديلات يجب ألا يتجاوز مدة التعديلات من طرف الباحث عن (10) أيام .
- تنشر البحوث بمجلة متخصصة من إصدارات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس .
- يمنح الباحث نسخة من عدد المجلة المنشور فيها بحته ورسالة إيفاد بالنشر.

### ثانياً: التحكيم:

- تقوم هيئة التحرير بإجراء تقييم مبدئي للبحوث المقدمة قبل إرسالها إلى المحكمين من ذوي الخبرة البحثية والمكانة العلمية المتميزة، وفي المجال المقدم فيه البحث، وتتم الاستعانة بالقائمة المعتمدة من الجامعات الليبية.
- تستعين هيئة التحرير بمحكمين اثنين على الأقل لكل بحث لتقييمه بشكل سري ، ويجوز لمدير التحرير اختيار محكم ثالث في حال اختلاف رأى المحكمين بشأن صلاحية النشر.
- يخاطر الباحث بنتيجة التحكيم خلال أسبوع من وصول النتيجة لمدير التحرير من قبل المحكمين، مع احتفاظ هيئة التحرير بنسخة الإصدار الأولية.

### أولاً: متطلبات البحث المقدم للنشر

- أن تتضمن البحوث إضافة علمية جديدة أو مبتكرة في مجال التخصص للعلوم الرياضية او العلوم المرتبطة بشرط:-
- أن لا يكون البحث قد نشر مسبقاً.
- أن لا يكون البحث قد تم تقييمه أو نشره في مجلة أخرى.
- أن لا يكون البحث من رسالة منشورة للدكتوراه أو الماجستير أو جزءاً من كتاب منشور.
- تكتب البحوث باللغة العربية أو الانجليزية.
- البحوث المكتوبة باللغة الانجليزية يرفق معها ملخص باللغة العربية على أن تشتمل الصفحة على عنوان البحث وجزءاً من مقدمة البحث وهدف البحث وأهم إجراءاته وطريقة اختياره لأفراد العينة وبعض قياسات وأدوات البحث وأهم النتائج والتوصيات.
- ألا تزيد عدد صفحات البحث عن ( 15 ) صفحة ، وألا يزيد عدد السطور بالصفحة الواحدة من (20-24) سطراً ، حجم خط العناوين (12) وباقي المقاطع بحجم (12) Simplified Arabic.
- تترك مسافة 4 سنتمتر من أعلى الصفحة و 3 سنتمتر من أسفل الصفحة و 5، 2 من كلا الجانبين.
- أن تشتمل محتويات البحث على ( المقدمة ،مشكلة البحث ، الأهداف ،الفروض ،عرض للدراسات السابقة، إجراءات البحث، نتائج البحث، استنتاجات وتوصيات البحث ، المراجع ) وأن تكتب البحوث على نظام Microsoft Word .
- تسلم البحوث إلى مكتب المجلة العلمية من نسختين ورقية على A4 بالإضافة لنسخة على CD مرفق بقيمة الاشتراك نقداً.
- تحال الأبحاث للجنة تقييم البحوث العلمية المكونة من قبل أساتذة متخصصين كلاً في مجال تخصصه.

### ثالثاً: حقوق المجلة:

يجق لهيئة التحرير حرمانه من النشر مستقبلاً، كما تخطر الجهة التي يعمل بها.

- البحوث المنشورة في المجلة لا تعبر بالضرورة الإ عن رأي صاحبها ويتحمل المسؤولية اذا كان البحث منشور بجهة اخرى.
- إذا لم يلتزم الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة من قبل المحكمين، أو قام بسحب البحث قبل نشره، يتحمل أجور التحكيم والبريد وغيرها من النفقات التي تحملتها هيئة التحرير بالمجلة.
- المستلزمات: يمنح الباحث عدد ( 2 ) نسخة مجانية من المجلة.
- ترتيب البحوث في المجلة لا يخضع لأهمية البحث ولا مكانة الباحث، بل يتم الترتيب وفق الأسبقية في الانتهاء من التحكيم والتعديل.

- لهيئة التحرير حق الفحص الأولي للبحث و تقرير أهليته للتحكيم، ويُعد رأي المحكمين إلزامياً.
- يجوز لمدير التحرير إفادة الباحث ببحثه غير المقبول للنشر برأي المحكمين عند طلبه دون ذكر أسماء المحكمين.
- يعد البحث في حكم المسحوب إذا تأخر الباحث عن إجراء التعديلات المطلوبة على البحث لمدة تزيد عن اسبوعين من تاريخ تسلمه الرد من مدير المجلة، ما لم يكن هناك عذراً قهرياً تقدره هيئة التحرير.
- لهيئة التحرير حق نشر البحث ورقياً كان أو إلكترونياً.
- إذا ثبت لهيئة التحرير قيام الباحث بنشر بحثه مرة أخرى ،

### هيئة تحرير المجلة العلمية

## فهرس المحتويات

- 11 ■ آلية الانتقال من الاندماج المدرسي إلى الاندماج الوظيفي  
د. جمال أحمد زربية
- 
- 21 دوافع ممارسة النشاط الرياضي لدي التلاميذ والتلميذات لمرحلة التعليم الأساسي (الإعدادي) بطرابلس  
د. رمضان علي القطيوي أ. عبد الرزاق البهلول اللحلاحي أ. عبد الرحمن الشارف سليمان
- 
- 34 الولاء التنظيمي لهيئة التدريس بجامعة طرابلس  
د. الهادي أحمد عبد السيد د. نادية عبد الله المبسوط د. منير عبد الله الشخي
- 
- 46 دراسة لواقع الرياضات الموجهه في دمج الأشخاص ذوي الإعاقة الدهنية  
د. مني رجب الدهماني د. فائزة جمعة الأخضر د. فتحي علي سليمان
- 
- 58 المستويات المعيارية للمهارات الأساسية لكرة السلة لأندية منطقة طرابلس - فئة الآمال 13-16 سنة  
د. خالد محمد حدود د. أسامة سالم الشريف أ. عبد السلام محمد ساسي
- 
- 66 دراسة تطور القدرات الحركية لتلاميذ من سن 6-9 سنوات بمدينة الزهراء  
د. نوري محمد الزراع د. نادية عبد الله المبسوط د. مصطفى احمد العاشق
- 
- 75 الخصائص المورفولوجية والحركية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من 9-10 سنوات  
د. انتصار عامر العزابي د. عمران المبروك شختور د. حميده علي شنية
-



- انتشار السمنة وزيادة الوزن لدى الأطفال الليبيين بالأعمار 13-15 سنة وعلاقتها بالنشاط الحركي بين منطقتي المدن والريف  
أ. عبد الكريم علي ضوء  
89
- 
- مقارنة مستوي أداء بعض المهارات الأساسية بكرة القدم بين تلاميذ المرحلة الإعدادية بمدينة سبها  
د. حسن الشيخ أحمد  
100
- 
- الكفاءة البدنية وعلاقتها ببعض المتغيرات الوظيفية للاعب كرة اليد  
أ. مفتاح أحمد عمر العريفي  
108
- 
- دور الأسرة والمجتمع في تنمية توجيه ميول الطفل المعوق حركياً لممارسة الألعاب والأنشطة الرياضية  
د. فتحي أنطاط معتوق  
120
- 
- بعض عوامل التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمستوي الدكاء الحركي لدى طلاب الشق الثاني في التعليم الأساسي بمنطقة قصر بن غشير  
د. محمد سالم العجيلي      د. بشير محمد خلف      د. ميلود محمد وادي  
130
- 
- دور العمر والطول والوزن في انتقاء الناشئين من سن 11-14 سنة  
د. حسين الشيخ أحمد محمد      د. بلقاسم محمد بابا عبد الكريم  
138
- 
- تنظيم الإيقاع الحيوي للتلاميذ كأحد متطلبات التربية البدنية  
د. جمال أحمد زربية      د. فتحي علي سليمان      د. الصيد إبراهيم قدور  
148
- 
- تأثير استخدام تكنولوجيا التعلم علي تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم بدرس التربية البدنية  
د. حمدي داوود سليمان      د. الهادي أحمد عبد السيد      د. أحمد مسعود العرضاوي  
158

تأثير تنمية بعض التدريبات البدنية الخاصة علي النسبة المثوية لاستخدام المهارات الأكبر شيوعاً بين لاعبي الكاراتيه

170 د. وليد محمد شيبوب د. إبراهيم سالم الرقيعي

---

دراسة مستوي اللياقة البدنية لطلبة المدارس بمرحلة التعليم الأساسي بطرابلس

183 د. مصطفى محمد العاشق د. إبراهيم علي عطية أ. عبد السلام حمزة الحاجي

---

بناء بطارية اختبارات بدنية لناشئ الكاراتيه من 9 إلى 10 سنوات بليبيا

201 د. سميحة علي سالم الصقري د. نوري محمد الزراع أ. كمال سعيد التاورغي

---

نظرة مستقبلية للتعليم المحاسبي في ليبيا الجديدة

201 د. فاطمة محمد عبدالسلام ابوخريص

---



## آلية الانتقال من الاندماج المدرسي إلى الاندماج الوظيفي

د. جمال أحمد زربية

### المقدمة ومشكلة البحث :-

” إن إندماج الأشخاص ذوو الإعاقة في سوق العمل يتطلب من المجتمع مجهوداً كبيراً حول الذات، ومعركة متجددة بشكل مستمر، ضد المفاهيم والأفكار الخاطئة“ (D. LE BRETON 1998)

في الواقع إن الاندماج هو مفهوم يستخدم بشكل واسع في المجال الاجتماعي والانساني عامةً. ففي الحياة العامة نجد أن كلمة الانخراط تستخدم كمرادف لنفس المفهوم وخاصة في مجال العمل أو التوظيف. لكن كلمة الدمج أكثر استخداماً لدى الأشخاص ذوي الإعاقة في كل مناحي الحياة وتعطي من الناحية العلمية مفهوماً يختلف عن كلمة اندماج، وعلى ذلك سوف نتعرض إلي الإطار العام الذي تطور من خلاله هذا المفهوم، وندرس بشكل محدد المسار الاجتماعي الذي يربط بين الموضوعات الثلاثة ” الاندماج و التعليم و سوق العمل“ ودور المجموعات التربوية المختلفة ( الأسرة والمدرسة والنظام التعليمي وكذلك أقران الطفل ذو الإعاقة في فصول الاندماج). ومنتقل بعد ذلك إلي تحديد العلاقة بين الفرد ذو الإعاقة والمجتمع على ضوء المفاهيم سابقة الذكر.

لا شك أن مرحلة الانتقال transition بين الحياة المدرسية والحياة الوظيفية تعد مرحلة هامة بل وحاسمة في حياة الإنسان بشكل عام وإن كنا هنا نركز على ذوي الإعاقة بشكل خاص، فهي تعتمد على مدى الترابط بين الحياة المدرسية والحياة المهنية وذلك يعتمد على مبدأ الاستمرار، فكما هو معلوم أن كل مرحلة في حياة الإنسان مبنية على المرحلة التي قبلها، وقد صممت بطبيعة الحال النظم التعليمية على هذا الأساس فمرحلة التعليم الأساسي بنيت على مرحلة أسرية متماسكة يفترض فيها أن تكون الأسرة على دراية بالقيم والمبادئ التي يجب أن تزرع في الطفل كي يكون قادراً على دخول المدرسة أو كما يعرف عنها بالمجتمع المصغر، وينطبق الحال أيضاً على مرحلة التعليم المتوسط الذي بني هو أيضاً على ما حصده التلميذ من مرحلة التعليم الأساسي، وهكذا إلي أن نصل إلي مرحلة الانخراط أو الدخول إلى الحياة المهنية فهي من المفترض أيضاً أن تستوعب ليس مخرجات المرحلة العليا فقط بل العملية التربوية التعليمية بكاملها، أي أنه تم بناء وتصميم النظام التعليمي بأكمله كي يقدم للمجتمع شخصية متكاملة قادرة على دخول سوق العمل الذي أعدت من أجله. ولكي

يتحقق ذلك بالتأكيد يفترض أن تكون المدرسة وكذلك النظام التعليمي بأكمله قد خطط و به من الصدق والموضوعية ما يجعله قادراً على بلوغ الأهداف التي صممت من أجلها وفي مقدمتها الاستجابة لاحتياجات أفرادها مع احترام كامل لمبدأ الاختلاف والتنوع في الطبيعة البشرية. ولقد خطت ليبيا مؤخراً خطوات في هذا الإتجاه التربوي والإنساني الحديث وهو إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة تربوياً وكذلك مهنياً في سوق العمل لكن هذا المسعى تعترضه الكثير من العوائق أهمها سن التشريعات واللوائح التي تضمن الحقوق وكذلك تفعيل التشريعات غير المفعلة في هذا الإطار غير أن التحدي الأكبر هو مدى تغيير النظرة إلى هذه الشريحة والمفاهيم السائدة نحوها بطريقة منهجية وعلمية وهذا هو الشق الأول من المشكلة أما الشق الثاني والذي يجعل منها مهمة صعبة هي تضاعف عدد الأشخاص ذوي الإعاقة بسبب حرب التحرير في ليبيا والتغير المفاجئ لحياتهم الخاصة في كافة أبعادها، مما جعل متطلبات الاندماج تزداد تعقيداً. وللتعرف على قدرة مؤسساتنا التعليمية على الإيفاء بتلك المتطلبات فيما يتعلق بالأشخاص ذوي الإعاقة لضمان مرحلة انتقالية أكثر سلاسة نحو المهنة وسوق العمل يجب أن نطرح التساؤلات التالية :

1- ما هي مقومات النجاح في الاندماج المهني « الوظيفي » ؟

2- كيف يمكن أن نؤسس إلى الاندماج المهني من خلال الاندماج المدرسي؟

الذي يركز عادة على التجريب وعلى الكشف عن السبب أو النتيجة بالاعتماد على المعطيات العددية، ويشير الباحثون في هذا السياق إلى أن هذا النوع من البحوث قد يكون بهدف التأسيس لنظرية وتارة يكون الهدف بناء المفاهيم أو التعرف عليها وأحياناً بهدف الوصف، ورغم هذا التباين في الأهداف فإن كل هذه الأنواع تتفق على أن المقصد هو "الفهم" الأعمق لسلوك الإنسان وخبراته ووصف عمليات بناء المعاني التي يستخدمها الناس وما هي تلك المعاني. لقد تنامي قبول هذا التوجه في البحث بشكل خاص في المجال التربوي نتيجة لتضائل الرضا عن التوجه التقليدي الكمي في تحليل ودراسة المشكلات التربوية والاجتماعية وخاصة ما لا يتناسب منها مع التحليل العددي، وبشكل أخص القناعة بأن السلوك الإنساني يتأثر بشكل كبير بالبيئة التي يوجد فيها ولذا فإن ما يساعد على فهم السلوك هو فهم البيئة التي يقع فيها.

وبناءً على ماسبق يرى الباحث أن البحث الكيفي يعد الأسلوب الأمثل في تحليل وتفسير طبيعة العلاقة بين الشخص ذو الإعاقة وبيئته الاجتماعية في ضوء المفاهيم

### أهداف الدراسة :-

في ضوء مقدمة ومشكلة البحث تم تحديد هدفاً استراتيجياً واحداً لهذه الدراسة وهو :

التعرف على الأسس العلمية لآلية الانتقال من الاندماج المدرسي إلى الاندماج الوظيفي بشكل عام وللأشخاص ذوي الإعاقة بشكل خاص.

### فرضية الدراسة :-

بناءً على مشكلة الدراسة التي تم تحديدها والهدف الرئيسي لها فإن الفرضية يمكن صياغتها كما يلي :

أن القصور في الأسس العلمية والتربوية الواضح في النظام التعليمي الحالي في ليبيا يؤدي إلى صعوبة في تهيئة الأشخاص بشكل عام وذوي الإعاقة بشكل خاص للاندماج في سوق العمل

### منهج الدراسة وحدودها :-

لقد اعتمد الباحث في دراسته على منهج البحث الكيفي qualitative research الذي يهتم بدراسة الظواهر في سياقها الطبيعي والذي يسمى أيضاً بالبحث " التفسيري أو النقدي وهو في ذلك يختلف عن البحث الوصفي الكمي

تطورات، أهمها تغيير البناء المهني و خلق وظائف جديدة وهو ما يفضل علماء الديموغرافيا وعلماء الاجتماع تسميته « حركة البناء ». فكانت المدرسة هي المجال المكاني - الزماني الذي أخذ على عاتقه الإعداد للتغيرات الجديدة. مرحلة الإعداد هذه لم يعرف عنها فقط الحصول على المعارف والمهارات الجديدة، ولكن أيضا أخذ مكانة مرموقة في الطبقات الاجتماعية يوازي تلك التغيرات.

في المدرسة يشارك الطفل أقرانه في الأنشطة الاجتماعية ويبني شخصيته، فقد أصبحت المدرسة مؤسسة للتعليم الجماعي وبطبيعة الحال فهي أيضاً مكان اندماج بين التلاميذ، حيث يشكل هذا النوع من الاندماج بالنسبة للطفل المرحلة الأولى من حياة المجتمع المميزة عن الحياة المنزلية المرتبطة بأسرته بشكل كامل.

إن الاندماج هنا يشكل نقطة تلاقي أو تكامل بين المسيرة المدرسية ومستقبل الطالب.

ويرى Charlot et Glasman (18 : 1998) أن مسألة الدمج بالنسبة للشباب تعني إيجاد مكانة في البيئة الاجتماعية التي ينتمي إليها. إن علاقة الفرد ببيئته لم تعد فقط مجرد مظهر اجتماعي وإنما أصبح الأمر يتعدى ذلك ليصبح مكون أساسي من مكونات المجتمع من خلال فاعليته وجودة الخدمات التي يقدمها. فالمجتمع بهذا المفهوم هو وحدة تلك المكونات.

ويمكن أن نتناول في هذا السياق الدراسة التي قدمها كل من PARIAT et TERDJMAN (4 : 1996) بعنوان « الدراسة من أجل العمل أو من خلال العمل » حيث تتلخص وجهة نظرهم في أن الأزمات الاقتصادية تحدث غالباً بسبب التهميش الاجتماعي كما أن التهميش تعود أسبابه أيضاً إلى الفشل في الدراسة، أو عدم تناسب التكوين الدراسي. فاقتماد التعليم يدرس تحديداً الأثر الاقتصادي لجودة التعليم، وكيف يمكن أن يكون التعليم مبعثاً للإنتاجية.

ويشير PARIAT et TERDJMAN في هذه الدراسة

والنظريات العلمية وخاصة بالنسبة لمرحلة الانتقال من الحياة المدرسية إلى الحياة الوظيفية وما يتبعها من تغيرات جذرية في حياة الفرد. حيث قسم الباحث دراسته إلى أربعة مباحث.

أما مصطلحات البحث ومفاهيمه سيتم تناولها تباعاً وفق كل مبحث وكذلك يتم توظيف الدراسات المرتبطة وفق خصوصية المباحث المختلفة.

## المبحث الأول :

### تغيير مفهوم المدرسة في العصر الحديث :-

إن موضوع الدمج لم يطرح بشكل فعلي حسب ما يشير الباحثون مثل Glasman et Charlot (17 : 1998) إلا في حقبة الستينات من القرن العشرين، ولم يعد الأمر يتعلق بدخول سوق العمل لأن المرحلة العمرية تحتم على الفرد ذلك، لكن المسألة حسب المفهوم الحديث تتعلق بمدى القدرة على إيجاد مكانة مرموقة في سوق تنافسي انطلاقاً من مسيرة تعليمية هي أيضاً لا تخلو من المنافسة كي تكون أساساً لمستقبل مهني متميز. كما يشير الباحث أنه لم يعد ممكناً المرور مباشرة من الفضاء العائلي إلى فضاء العمل ولكن من النظام الدراسي إلى سوق العمل.

### ما هو دور المدرسة في الإعداد للمرحلة الانتقالية ؟

لم تظهر المدرسة منذ زمن بعيد إلا في المجتمعات التي بلغت مستوى مرتفع في نظامها الاقتصادي و السياسي والديني. حيث كان دور المدرسة هو تلبية الاحتياجات أو المتطلبات التي ولدت مع ازدهار الأنشطة التجارية والتنظيمية، غير أنها كانت باستمرار تخضع إلي سلطة الطبقات السياسية والدينية في المجتمعات، حيث كان نقل المعارف يعتمد بالدرجة الأولى على إتقان القراءة والكتابة) Ruano-Borbalan et Troger (7 : 2005).

لقد كان للنمو الاقتصادي في الستينات من القرن الماضي حسب Charlot et Glasman (17 : 1998)

## المبحث الثاني :

### حق المواطنة كمدخل لتحقيق الإندماج في التربية والتعليم:-

إن الوثيقة الدولية لحقوق الإنسان عام (1948) بما تحمله من مبادئ عامه ومعاني نبيلة، تعتبر في حد ذاتها نقطة انطلاق وتحول في مجال حقوق الأطفال على اختلاف حالاتهم وأعمارهم (أطفال، مراهقين، علاوة على الراشدين)، وذلك عندما أكدت في بندها (46) أن « لكل فرد الحق في التعليم، وأن التعليم يجب أن يكون مجانياً وإجبارياً خصوصاً في مرحله التعليم الأساسي. وفي عام 1959 تم توقيع اتفاقية حقوق الطفل، حيث تؤكد على أن الطفل مهما كانت حالته البدنية والعقلية والاجتماعية متضررة يجب أن يحصل على العلاج، والتعليم، والعناية الخاصة التي تتطلبها حالته. بل ذهب الوثيقة إلى أبعد من ذلك عندما أكدت على جودة التربية والتعليم التي يجب أن يتلقاها الطفل من حيث صقل ثقافته العامة بما يضمن له المساواة مع الآخر وبما يسمح له من تطوير شخصيته وإمكانياته ومسؤولياته الأخلاقية والاجتماعية، ما يؤهله أن يكون عضواً فعالاً في مجتمعه. علاوة على ذلك فإن هذه الوثيقة تؤكد على ضمان حماية الطفل من الممارسات والسلوكيات التي تؤدي إلى التهميش العرقي والديني وكافة أشكال التهميش والعزل الأخرى.

هذه الإرادة والرغبة الدولية المتجددة تم العمل على تجسيدها في الاتفاقية العالمية المعروفة «التربية من أجل الجميع» (1990) والتي تؤكد في بندها الأول بأن « أي شخص طفلاً كان أو مراهقاً أو راشداً، يجب أن يمكن من الاستفادة من التربية والتعليم المصمم بغرض الاستجابة إلى احتياجاته التعليمية الأساسية ». وبعد حوالي أربع سنوات، أجمع ممثلو الدول والمنظمات الدولية في أسبانيا (1994) من أجل اتفاقية أخرى تحت شعار « الجودة والنوعية في النظام التعليمي » وذلك من أجل المراجعة والدفع بالأهداف السابقة « التربية من أجل الجميع أو التربية الشاملة» وتقويم

إلى أن المقصود بالتعليم هو تغيير مستوى الفرد إلى الأفضل، فكلمة تعليم تحمل في حد ذاتها قيمة وهدف سامي نسعى للوصول إليه، وهنا يمكن تحديد ثلاثة مجموعات تربوية مختلفة لها تأثير جوهري في مرحلة التكوين « الاجتماعية - التربوية » :

المجموعة التربوية الأولى: وتتمثل في الأسرة لأنها هي من يبدأ بشكل فعلي في تكوين الخلية الاجتماعية الأولى للطفل وتساهم بشكل مباشر في نموه بمختلف أبعاده وهي الوجه الأول لسلوك الطفل. أما المجموعة الثانية: فتتمثل في نظرائه التلاميذ في المدرسة، ذلك أن كل فرد يمر من وسط اجتماعي إلى آخر دون توقف، حيث تلعب عملية التكيف هنا دوراً مهماً في تأمين الانتقال من مرحلة إلى أخرى ومن مجموعة تربوية إلى أخرى رغم أن الأمر لا يخلو أحياناً من بعض نقاط الاختلاف. وهنا يمكننا أن نقترح ما قاله PARIAT et TERDJMAN (5 : 1996) « أن يكون الفرد عضو في مجموعة ما، لا يعني بالضرورة أن يكون هناك توافق كامل مع أعضاء هذه المجموعة، لأن الفرد يحمل في جعبته أيضاً أهداف شخصية قد لا يتوافق البعض منها مع هذه المجموعة».

إن عملية تكيف الإنسان تخضع بشكل كبير إلى قدرته على تفادي الاصطدام بين أهدافه الخاصة ومجموعته الجديدة، ولكي يتم ذلك يذكر المؤلفان عن Lewin بأن الفرد يحتاج إلى مساحة من الحرية الشخصية كي ينجز من خلالها أهدافه ومشاريعه الخاصة.

والمجموعة الثالثة: تتمثل في المؤسسة التعليمية، وهي التي تأخذ الصفة الرسمية الأكثر تنظيماً من خلال مكوناتها في النظام الدراسي، وكافة التنظيمات الأخرى التي من شأنها المساهمة في تربية وتعليم الفرد.

مما سبق يتبين أن القيم والاتجاهات الاجتماعية والتربوية التي يحصل عليها الفرد من المجموعات السابقة الذكر تكون الغذاء الذي يعمل على نمو الشخصية، وهي أيضاً مراحل إعداد نحو الاندماج الحقيقي في سوق العمل.

مدى التغيير في السياسات المطلوبة من أجل تغليب الجانب الاندماجي في السياسة التعليمية للدول. لقد حثت هذه الاتفاقية في بندها الثالث جميع الحكومات في العالم على إعطاء أقصى درجات الاهتمام في سياساتهم الاقتصادية من أجل توفير الإمكانيات وتحسين مستوى النظام التعليمي، حتى يتمكن من استيعاب جميع الأطفال بغض النظر عن الاختلافات والفروق الفردية والصعوبات التي يعانون منها. وبتحليل موضوعي لمضمون تلك الإتفاقيات يمكن تلخيصه في هذا الجدول :

وبتحليل مقارن وسريع لمدى إلتزام الدول الأعضاء

|   |   |
|---|---|
| <p>الحق في التعليم، التعليم إجباري، التعليم مجاني، الجودة في التربية والتعليم</p> <p>أن يصمم التعليم للاستجابة إلى إحتياجات التلمبذ التعليمية الأساسية والمرحلة العمرية</p> <p>أن يستوعب جميع الأطفال بغض النظر عن الاختلافات والفروق الفردية والصعوبات التي يعانون منها.</p> | <p>موضوعات تخص التربية والتعليم</p>           |
| <p>صقل ثقافة الطفل العامة، تطوير شخصيته وإمكانياته ومسؤولياته الأخلاقية والاجتماعية.</p>  | <p>موضوعات تخص الثقافة وبناء الشخصية</p>      |
| <p>ضمان حماية الطفل من الممارسات والسلوكيات التي تؤدي إلى التهميش العرقي والديني وكافة أشكال التهميش والعزل الأخرى، وفي المقابل المساواة مع الآخر وانتهاج سياسات تعليمية داخجة</p>  | <p>موضوعات تخص الطفولة وتكوينها الإجتماعي</p> |

### وبالتالي حصول الطفل على نضج وشخصية ومؤهل يسمح له بولوج سوق العمل

في الأمم المتحدة بتلك الإتفاقيات ومدى الإستفادة منها في تطوير تعليم نموذجي يحقق الإندماج في سوق العمل يمكن أن نخرج على النظام التعليمي الفرنسي في تعريفه : « عملية تتمحور حول التلميذ تستهدف نموه و نضجه عن طريق تهيئة السبل التي تسمح له بإكتساب المعارف الأساسية كالقراءة والكتابة والحساب من خلال التعلم في المدرسة ، وتسعى إلى تكوينه الإجتماعي من خلال تدريبه على معايير الحياة الجماعية وإتاحة الفرص له لتأكيد ذاته

وزيادة اعتماده على نفسه ثم اندماجه الإجتماعي لاكتشاف ومجابهة الحياة العملية والثقافات الأخرى.

أما الدول الأقل إلتزاما بتلك الإتفاقيات رغم التوقيع على أغلبها يمكننا أن نخرج على النظام التعليمي في ليبيا الذي يمكن أن توجه لها نقاط النقد التالية :

1. لا يوجد تعريف محدد في التشريع الليبي للتعليم نتيجة هيمنة السلطة السياسية عليه وتوجيهه إلى أهدافها الخاصة

2. عدم إحترام أغلب النقاط الواردة سلفاً في



من الناحية الاجتماعية نجد أن مصطلح الاندماج يعود إلى دراسة عالم الاجتماع Durkheim تحت عنوان « الانتحار»، وذلك عندما أعلن في عام 1897 نظريته التي تقر بأن حالات الانتحار تتغير وتسير عكس درجة الاندماج بين المجموعات الإنسانية التي ينتمي إليها الفرد» وبهذا المعنى فإن الاندماج يعني كما يرى Durkheim أن أعضاء المجموعة يحملون درجة وعي متقاربة ويشتركون في نفس المعتقدات والسلوك وفي تفاعل مستمر كل فرد مع الآخر ويتطلعون إلى أهداف مشتركة. فمصطلح الاندماج أي كان نوعه يخالف دائماً مصطلحات الفصل والتهميش والإقصاء من حيث المدلول، فهو يقوم على العلاقات المتبادلة التي تركز على مبدأ «الإفادة والاستفادة» بين الفرد وبيئته المادية والاجتماعية المحيطة.

لا شك أن مفهوم الاندماج « intégration » يحمل صفة التكامل المتبادل مع الجماعة، وذلك ما يميزه عن مفهوم الدمج «insertion» الذي يستهدف تحديداً الأفراد المهمشين أو اللذين تعرضوا للإقصاء.

فمن ناحية الاشتقاق اللغوي في اللغة الفرنسية نجد أن كلمة insertion جاءت من فعل inserere وهو لاتيني الأصل ويعني الإقحام أو الانخراط في مكان أو محيط معين. أما من الناحية الاجتماعية فلا يوجد أي مدلول لهذا المصطلح في القاموس الاجتماعي، رغم استخدامه بشكل واسع في العلوم الاجتماعية ومثال على ذلك عبارة « الدمج المهني أو الوظيفي». وبعني آخر أن مفهوم الدمج insertion لا يفترض التفاعل بين الأفراد ولا بين الجماعات.

كما يحدد Loriole (9 : 1999) الاختلافات الرئيسية بين المفهومين في أن الدمج ينظر إليه على مستوى الفرد الذي تحاول المؤسسات أو الجمعيات أن تقدم له العون والمساندة، وهو ما يعطي دلالة على أنه مصطلح عملي مادي أكثر منه معنوياً أو فكرياً.

أما الاندماج فهو مفهوم علمي يستخدم كأداة للتعبير عن تقارب واشتراك في الاتجاهات والتصورات الاجتماعية.

الاتفاقيات الدولية الموقعة نتيجة لعدم تحديد آليات تنفيذية لتلك الموضوعات وبالتالي عدم تطبيق معايير الجودة في النظام التعليمي الليبي

3. إلغاء صفة التربية على وزارة التربية والتعليم وبالتالي عدم وجود نظام تربوي محدد ومعتمد

4. إهمال مرحلة رياض الأطفال وإدخال منزلية التعليم على مرحلة التعليم الأساسي مما حرم الكثير من الأطفال من دخول مؤسسة إجتماعية تربوية تحقق النضج وتكامل الشخصية الإجتماعية

### المبحث الثالث /

تداخل المفاهيم وأثره في تحقيق الاندماج الوظيفي:-

لقد كان ينظر إلى الدمج في السابق كمشكلة نفسية تميز إما المرحلة الأخيرة لنمو المراهق، حسب ما يرى Piaget (1964) وإما بمشكلات الأفراد التي ترتبط ببعض أمراض مرحلة المراهقة كما يرى Debesse (1962).

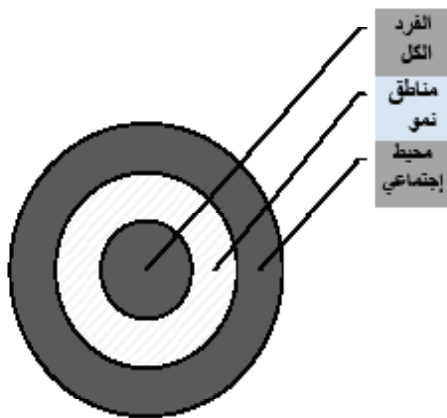
أما DUBAR (29: 1998) فيرى أن الدمج كمصطلح اجتماعي لاقى انتشاراً أكبر في بداية السبعينات من خلال النصوص واللوائح الرسمية، ويمكن أن يصنف في ثلاث معاني رئيسية هي: الدمج الوظيفي - الدمج الاجتماعي- والاندماج .

فالأول يأخذ نسقاً مهنياً وهو طوراً «انتقالي» (ransition) يصف فترة العبور من مرحلة الدراسة إلى مرحلة المهنة أو الوظيفة على أنها لم تعد مرحلة لحظية أو أوتوماتيكية ولكن أصبحت عملية طويلة نسبياً ومعقدة بل مشكوك في نجاحها.

ويؤكد DUBAR (30 : 1998) أن الدمج يعتبر مفهوم مثار جدل اجتماعي وسياسي يحمل قدر من الضبابية من حيث مدلوله وتاريخه، ويضيف بأن هناك ارتباط كبير بين مفاهيم الدمج والاندماج والفصل، فمن المهم إذا أن نعرف : ما هو الفرق بين المفاهيم الثلاثة الدمج والاندماج والفصل ؟

هو جسد ميت، إن حيوية الفرد لا تؤمنها سلامة الجسد البشري فقط ولا بيئته المحيطة، لكن التفاعل والتكامل الذي من المفترض أن يتم بين القطبين فالمبدأ الأول الذي يمكن استخلاصه هنا أن مجرد انخراط الفرد في مجموعة لا يكفي وأن الدمج لا يمكن أن يتطور ويستمر إلا إذا تبعه تفاعل بين الاثنين، كي يتحول إلى اندماج فعلي. حيث يطلق على هذا التفاعل مناطق وسطى تعبر بين الفرد والآخرين والأشياء المحيطة به. ويضيفاً بأن هذه المناطق « هي مكان يحوي مستوى عالي من التفاعل والعمليات غير المرئية يحمل معنيين ووظيفتين هما إما الانفصال وإما الاتصالات بين العناصر الخارجية بطبائع ومستويات مختلفة: « بدنياً وفسولوجياً ونفسياً واجتماعياً».

والمبدأ الآخر الذي يمكن استخلاصه في هذا السياق هو أن الفرد يعتبر هو الكل وليس مجرد هوية اجتماعية أو بدنية فقط ... حيث يرى Pineau Riverin-Simard et أن هذه الفضاءات « بين الاثنين « أو القطبين» هي المكان المميز والاستراتيجي الذي تتكون فيه الاتجاهات ويجعل التركيب الإنساني ينمو في بيئته، هذا الفضاء هو الذي يضمن بقاء واندماج الوحدة الحيوية للفرد وبيئته.



إذا فما هو الاختلاف بالنسبة للأفراد ذوي الإعاقة؟ وما الذي يربط بين الفرد ذو الإعاقة وبيئته المحيطة؟ التفاعل بين الفرد ذو الإعاقة وبيئته كوسيلة للاندماج:-

فإذا كان مصطلح الاندماج يعارض الفرقة و التشتت وشائع في العلوم الاجتماعية فإن مصطلح الدمج ما هو إلا إستراتيجية تستخدمها المنظمات والجمعيات ذات العلاقة لمكافحة الإقصاء « exclusion» وهو بدوره مفهوم آخر له معنى شمولي يستخدمه علماء الاجتماع بجزر. Loriele يعتبر أن الدمج هو وصف لحركة شعبية أو عامة تستهدف تخفيف حالة الضعف التي قد تعترى آلية الاندماج من حين إلى آخر ولكن على مستوى الفرد بشكل خاص.

مما سبق وبعد أن فرقنا بين مفهومي الدمج والاندماج، يمكننا أن نضع تنسيقاً أو تصنيفاً لثلاثة مفاهيم رئيسية في هذا الموضوع وهي على شكل مرحلي: الدمج ثم يتبعه التفاعل من أجل بلوغ الاندماج



وعلى ضوء تحليل المفاهيم السابقة يمكن أن نطرح التساؤل التالي:

هل مشكلة الدمج المهني بالنسبة لذوي الإعاقة يمكن أن تأخذ نفس النسق الذي يمر به الشخص العادي؟ بالتأكيد لا يمكننا الإجابة على هذا التساؤل بشكل قطعي، بسبب اختلاف الحالات والمجتمعات ومع ذلك سوف نحاول أن نلم بعناصر الإجابة الرئيسية، وذلك من خلال تحليل المفاهيم السابقة في إطار العلاقة التي تربط الفرد ببيئته المحيطة.

#### المبحث الرابع/

تحليل العلاقة بين الفرد وبيئته الاجتماعية :-

تفاعل الفرد مع بيئته كوسيلة للاندماج :-

ونعتمد في تحليلنا هذا أولاً على الدراسة التي قدمها كل من Riverin-Simard Pineau et (2007: 2) حيث جاء فيها أن « الجسم الإنساني الذي لم يعد يتنفس

كانت علاجية أو لمحاكاتهم بأسلوب مناسب. لقد أصبحت معاملة Murphy تتجه شيئاً فشيئاً نحو الإقصاء، ولكن بما أنه كان مندمجاً في العمل فهو لا يحتاج إلى دمج من جديد، ولكن إلى إعادة تنشيط أو إحياء تفاعله الاجتماعي. وذلك يستلزم تفعيل دور البيئة الاجتماعية لإعادة التوازن إلى وحدته الحيوية. وهنا نتفق مع ما ذكر P. Saint-martin (91 : 1998) من أن « الدمج المهني ليس هدفاً نهائياً في حد ذاته ولكن يساهم بشكل كبير في تحقيق الاندماج الاجتماعي للفرد، فهي مجالاً خصباً لتكوين علاقاته الاجتماعية من خلال التعاون المتبادل والمشاركة في اتخاذ القرارات وهو ما يولد لديه الشعور بالانتماء». كما يذكر P. Saint-martin، أن القصور، لم يعد الموضوع الرئيسي الذي يربط بين الشخص ذو الإعاقة و حصوله على الوظيفة، ولكن تناسب قدرته أو خصوصيته المهنية مع متطلبات سوق العمل.

### خلاصة الدراسة وتوصياتها

نوعين من النماذج أمكن استخلاصهما من الدراسة في إطار العلاقة بين التلميذ وبيئته المدرسية :

الأول نموذج ايجابي يمثل المدرسة « المجتمع المصغر» الذي يضع في إعتباره شخصية التلميذ ذو الإعاقة كوحدة متكاملة يستوجب العمل على بنائها، وأن الإعاقة ما هي إلا حالة قابلة للتكيف، وأن التفاعل بين الفرد ومجتمعهم يمكن أن يؤسس إلى علاقات إنسانية متميزة تكون أساساً للاندماج المهني.

فالمسألة المطروحة الآن في سوق العمل ليس : ما هو الدبلوم أو الشهادة التي تحملها؟ ولكن ما هي الجودة التي تمتلكها؟، أي ماذا تستطيع أن تقدم لمؤسستنا ولمجتمعنا. وهنا تصبح الإعاقة حالة متغيرة حسب الظروف والبيئة التعليمية التي مررنا بها وبمعنى آخر وفق نجاح عملية التكيف المتبادل بين الفرد وبيئته المحيطة. إذاً هذا النموذج يعتمد بشكل كامل على قدرة النظام التعليمي في تأهيل الفرد وإعداده وفق متطلبات المرحلة في سوق العمل.

في هذا السياق نفتبس رواية Robert Murphy الذي يتحدث عن عودته للاندماج كباحث جامعي بعد تعرضه للإعاقة وكيف أن نظرة زملائه إليه تغيرت بشكل محجف، فيقول « خلال الفترة التي أعقبت رجوعي للعمل شاركت في بعض حفلات الغداء في النادي الجامعي، لكني أؤكد على أن أجواء هذه المناسبات لم تعد مطلقاً كما هي، فالأشخاص الذين أعرفهم يتفادون النظر إلي أولئك الذين كانت علاقتي بهم تقتصر على صباح الخير أو يومك سعيد لم يعودوا إلي تحييتي، بل ويحولون نظرهم لحظات إلي اتجاه آخر، وآخرون يطيلون النظر إلي كرسي المتحرك بطريقة مزعجة وكأنهم يعبرون عن الأسى مع خوفهم من أن تصلهم العدوى، والخلاصة أن أجواء تلك المناسبة لم تكن مقبولة أبداً».

في الواقع أن هذه الرواية تبين مدى الارتباط بين نظرة زملاء Murphy إلي حالته ونظرة الإنسان ذي الإعاقة إلي نفسه وتكوين مفهوم الذات لديه. وفي نفس الإطار يرى Véga (3 : 2001) أن الفرد ذو الإعاقة يترجح دائماً بين أن يكون شخص مثل الآخرين وبين أن يكون مختلف عنهم، يمكن تشخيص اتجاهين في هذه الحالة، إما البحث عن الذات الشخصية ويكون الدمج في هذه الحالة موضوعاً ومسعى له، وإما الحاجة إلي إيجاد أو تكوين مجموعة تحمل قواسم مشتركة أي من ذوي الإعاقة.

ففي حالة Murphy نجد أن صورة الجسم اعتبرت كمظهر غريب على بيئته المحيطة، ويمكن أن نسجل هنا أن الاتجاهات الاجتماعية نحوه تغيرت فجأة، وبذلك فإن مستوى التفاعل بدأ في الانحدار وخاصة من الناحية النفسية. وهو ما يؤكد عليه (15 : 1990) Beaufls أن الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية ينظر إليهم بطبيعة الحال كأصحاب شخصية خاصة والتي تقودهم أيضاً إلي نوع خاص من التكيف الاجتماعي. ولا تستند هذه الرؤية من وجهة نظره إلي وضع هذه الشريحة في موضع خاص أو وفق معيار معين، لكن لتسهيل عمل مؤسسات خاصة، سواء

- أما النموذج الثاني فهو يمثل الاتجاه السلبي في النظام التعليمي الذي لا يجد في التلاميذ الانماذج (كاريكاتورية) يحشوها بالعلوم المجردة التطبيقية ويمنحها الشهادة التقليدية التي لا يمكنها أن تعبر عن قيمة هذا الإنسان وقدراته الحقيقية أو إلي شخصيته، و ينظر أصحاب هذا الاتجاه إلي الإعاقة على أنها حالة مستديمة وغير قادرة على التكيف، حيث تقتصر نظرتهم على الناحية الباثولوجية والقصور البدني دون الأخذ في الاعتبار شخصية هذا الإنسان وقدراته الأخرى، بمعنى أن مساحة التفاعل بين الاثنين «الفرد وبيئته المحيطة» تبقى مساحة خالية.
- إن تقبل الإنسان المعاق أو رفضه يجب أن يكون كما هو ووفق شخصيته وليس من أجل حالته أو رافة بها.
- توصيات الدراسة بخصوص الحالة الوطنية
- كأي حرب في التاريخ فإن حرب التحرير ستترك إلى جانب آثارها الايجابية آثاراً سلبية تحتاج إلى دراسة واهتمام وقد تأخذ الأشكال التالية :
- الإعاقات البدنية والنفسية والاجتماعية وحتى
- الاقتصادية المترتبة على - فقدان الأطراف - فقدان الوظيفة - فقدان الأهل مثل اليتيم أو الأبناء أو الحياة الزوجية - فقدان الأموال والأموال - فقدان الأعراس)
- مشكلات التهميش المترتبة على عمليات النزوح الكبيرة التي حدثت
- عليه توصي هذه الدراسة بالآتي
- وضع الاستراتيجيات والتعامل مع هذا الواقع بأسلوب إدارة الأزمات المتكاملة أي التركيز على دور البيئة الاجتماعية في الإحتواء الشامل
  - التوسع في الدراسات والخطط الوطنية التي تهدف إلى مراجعة القوانين والتشريعات الوطنية في مجال حقوق وواجبات ذوي القدرات الخاصة وفي مقدمتها حق التعليم والتوظيف والمشاركة الاجتماعية وتطويرها بما يضمن لهم حياة كريمة في ظل دستور الدولة الوليدة.
  - الإهتمام بالقوانين والاتفاقيات الدولية ودراسة سبل تطبيقها في البيئة المحلية.

## المراجع

- BEAUFILS B.، « Valides/handicapés physiques : intérêt de l'approche représentationnelle » in Représentations et handicaps : vers une clarification des concepts et des méthodes، Coordination : J-S Morvan – H. Paicheler، Evry، diffusion، P.U.F. 1990.
- Bernard CHARLOT et Dominique GLASMAN، Introduction، in les jeunes، l'insertion، l'emploi، Paris، PUF، 1998.
- Claude DUBAR.، Réflexions sociologiques sur la notion d'insertion، in les jeunes، l'insertion، l'emploi، Paris، PUF، 1998.
- DURKHEIM É.، le suicide : étude de sociologie، Paris، la nouvelle édition de PUF، 10<sup>e</sup> tirage، 1986.
- Danielle Riverin-Simard et Gaston Pineau، l'insertion et les transitions socioprofessionnelles : dans l'entre-deux des rapports organisme-environnement، in Etudes et expérimentations en formation continue tours، 2007.
- LORIOU M.، « Propositions pour la formation théorique d'une notion pratique »،

in qu'est- ce que l'insertion ? Entre pratiques institutionnelles et représentations sociales, Paris, Harmattan, 1999.

- Marcel PARIAT et Elise TERDJMAN, La formation pour ou par le travail, Paris, édit NATHAN, 1996.

- MERLET P. & BERES A., (dir), Dictionnaire grand format, Paris, Le petit Larousse, 2003.

- Philippe Saint-martin, Quelle insertion pour quel travail ?, in L'insertion professionnelle des personnes handicapées en France, Paris, Desclée de Brouwer, 1998.

- Robert Murphy est anthropologue américain frappé d'une maladie évolutive qui l'amène peu à peu à la tétraplégie. Ses observations comme chercheur sont très intéressantes (cité par Le Breton, 1998, 15).

- Troger V. et Ruano-Borbalan J-C, Histoire du système éducatif, Paris, édit PUF, 2005.

- VEGA M-J., « Les représentations sociales », in Mieux connaître les besoins de la personne handicapée, sous la direction de Denormandie P. & Wilde D., Paris, édit, Lamarre, 2001.

## دوافع ممارسة النشاط الرياضي لدى التلاميذ والتلميذات بمرحلة التعليم الأساسي (الإعدادي) بطرابلس

• د. رمضان علي القطيوي • أ.عبد لرزاق البهلول اللحلاحي • أ.عبد الرحمن الشارف سليمان

### المقدمة ومشكلة البحث

يعد موضوع الدوافع من أهم موضوعات علم النفس وأكثرها دلالة سواء على المستوى النظري أو التطبيقي ، فلا يمكن حل المشكلات السلوكية دون الاهتمام بدوافع الكائن الحي التي تقوم بالدور الأساسي في تحديد سلوكه كما وكيفاً ، كما أن دوافع الإنسان تتعادل ومن الممكن أن يكتسب الإنسان دوافع جديدة كما أنها تعمل على توجيه السلوك نحو هدف أو أهداف معينة ، والدوافع توجد داخل الإنسان واستثارة الدوافع تؤدي إلى عدم استمراره فيقوم الإنسان بالبحث عن مشبع ، وتختلف الأنشطة الرياضية التي يمارسها الأفراد بتأثير عدة متغيرات كما أن دوافع ممارسة الرياضة تختلف من فرد إلى الآخر .

ويذكر عبد السلام عبد الغفار (د.ت) أن بعض العلماء قسموا الدوافع إلى قسمين ، فمنهم من يقسمها إلى دوافع أولية (فطرية وعامة) ودوافع ثانوية (مكتسبة) أو دوافع ذات أصل بيولوجي ، ودوافع ذات أصل سيكولوجي بينما يفضل بعضهم الآخر أن يقسم الدوافع إلى ثلاثة أنواع بيولوجية عاطفية والقيم والميول ، أو الدوافع اللازمة لبقاء الفرد واستمراره ، الدوافع الاجتماعية والدوافع المرتبطة بتكامل الذات (26: 142)

ويرى أحمد عبد الخالق (1999) «أن الدافع حالة من الإشارة أو التنبيه داخل الكائن العضوي الإنسان والحيوان تؤدي إلى سلوك باحث عن هدف وتنتج هذه الحالة عن حاجة ما ، وتعمل على تحريك السلوك وتنشيطه وتوجيهه».(2: 296). أشار محمد علي زايد ( 2007 ) نقلا عن هاشم جاسم السامرائي إلى «أن الإنسان يولد مزوداً بالعديد من الدوافع الفطرية ، ولكنه نتيجة لنموه وتفاعله مع البيئة المحيطة به وتأثره بما حوله يضطر إلى تعديل بعض هذه الدوافع وتهذيبها ، وكذلك تتولد لديه الكثير من الدوافع المكتسبة التي توجه سلوكه وتؤثر فيه(15 :7).

وأكد محمد الحماحي وعائدة عبد العزيز (2001) على ضرورة القيام بتوعية التلاميذ وأهمية الأنشطة الرياضية وذلك لاستثارة دافعيتهم لممارسة النشاط الرياضي داخل المدرسة.(11: 195)

ويرى محمد حسن علاوي (1977) أن علم النفس الرياضي يسهم كأحد فروع علم النفس العام في تفهم سلوك وخبرة التلاميذ تحت تأثير النشاط الرياضي والاستفادة من المعارف والمعلومات التي تتصل بتحليل سلوك التلاميذ ودوافعه ، حيث توجد العديد من المشاكل النفسية المرتبطة بالنشاط الرياضي وبدرس التربية البدنية لم يتعرض لها العلماء ، لذا أخذوا يوجهون جهودهم واهتمامهم إلى علم النفس الرياضي الذي أصبح أحد الدعائم الأساسية التي يعتمد عليها في العملية التعليمية لتدريس التربية البدنية ، مما يساعد المعلم على الارتقاء بمستوى التلاميذ لتحقيق الأهداف المنشودة. (15:12)

### مشكلة البحث :

الممارسة ، كما يلعب دوراً مؤثراً على مستوى أداء التلاميذ أثناء الممارسة ، الأمر الذي دعا الدارس لدراسة الدوافع باعتبارها القوى المحركة التي تدفع بالتلاميذ لممارسة النشاط الرياضي ، مما دفعه للتعرف على دوافع ممارسة النشاط لدى تلاميذ وتلميذات مرحلة التعليم الأساسي (الإعدادي) في منطقة تاجوراء طرابلس.

### أهمية البحث :

أشار علماء النفس إلى أهمية الدوافع كمحرك للسلوك الإنساني إذ أنها القوى المحركة التي تؤدي بالتلميذ إلى ممارسة نشاطه الرياضي ، وما يسعى إلى تحقيقه من أهداف ، وفي هذا الصدد اتفق كل من محمد حسن العلوي (1977) وأحمد أمين فوزي (1980) وعبد العزيز القوسي (1981) على أهمية الدوافع باعتبارها من الموضوعات الهامة في المجال الرياضي ، فمعرفة المدرس بدور الدافع يساعد على تنشيط التلميذ وحثه على بذل الجهد والكفاح في المنافسة. (12:157) (7:59) (1:30) .

ويرى الباحثون أنه من الأهمية بمكان التعرف على دوافع ممارسة النشاط الرياضي لدى التلاميذ بمرحلة التعليم الأساسي (الإعدادي) ، مما يتيح إمكانية التعرف على درجات الدافعية لديهم ، مما يمكن معلمي التربية البدنية الوقوف على أهمية هذه الدوافع وترتيب أهميتها بالنسبة للتلاميذ ، وبالتالي وضع البرامج والاختبارات المناسبة التي تزيد من دوافع ممارسة النشاط الرياضي وتجعل التلاميذ يتعلمون ويؤدون النشاط الرياضي بكفاءة عالية ، ونظراً لعدم وجود دراسات تتناول هذا الجانب الدافعي مما يجعل لهذه الدراسة أهمية لدى معلمي التربية البدنية.

ويعد موضوع الدوافع من أكثر موضوعات علم النفس أهمية، وإشارة لاهتمام الناس جميعاً فهو يقع في صلب اهتمام معلم التربية البدنية في معرفة دوافع وممارسة التلاميذ للأنشطة الرياضية حتى يتسنى له أن يستغلها في تحفيزهم واستثمار أوقات فراغهم بالأنشطة الرياضية .

وذكر عبد الرحمن عدس ومحي الدين معثوق (1993) أنه « ينظر إلى الدوافع عادة على أنها المحركات التي تقف في سلوك الإنسان ، فهناك سبب أو عدة أسباب وراء كل سلوك ، وهذا يعني أننا لا نستطيع أن نتنبأ بما يمكن أن يقوم به الفرد في كل موقف من المواقف إذا عرفنا فقط منبهات البيئة وحدها وأثرها على الجهاز العصبي ، إذ لا بد أن نعرف شيئاً عن حالته الداخلية كأن نعرف حاجاته وميوله واتجاهاته وعلاقتها بالمواقف ، بالإضافة إلى ما يدور في نفسه من رغبات وما يسعى إلى تحقيقه من أهداف ». (5:184)

وذكر محمد عبد الله (1994) « أن الدافعية هي المفهوم الذي نستخدمه عندما نصف القوى التي تؤثر على الفرد أو التي توجد داخله لإثارة وتوجيه سلوكه ، كما أننا نستخدم المفهوم لشرح الاختلافات في حدة أو كثافة السلوك ، هذا بالإضافة إلى أننا نستخدم مفهوم الدافعية لتحديد اتجاه السلوك. (14:109)

وقد لاحظ الباحثون من خلال عملهم مدرسين للتربية البدنية أن التلميذ يحتاج إلى الدافع قبل وأثناء وبعد ممارسة النشاط الرياضي، حيث يلعب الدافع دوراً إيجابياً وهاماً في رفع ثقة التلميذ بنفسه وزيادة قوة الإرادة والعزيمة في أثناء

الدارسون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وكانت أهم نتائج الدراسة أن هناك فروق بين الجنسين في دوافع الإنجاز وأن النسبة عند الذكور أعلى من الإناث ، وهناك فروق في دوافع الإنجاز إلى الفئة العمرية الأكبر سناً ، والفئات العمرية الأصغر منها ، لصالح الفئة الأكبر سناً ، وأثبتت أن جميع معاملات الارتباط الخاصة بالعوامل الشخصية ومقاييس الإنجاز أن هناك علاقة موجبة بين الثقة بالنفس والسيطرة ،

بينما هناك ارتباطاً سالباً بالاكتفاء الذاتي (38 : 13)

2 - دراسة كمال الخصاونة (2000) (10) بعنوان دوافع ممارسة الطلبة بمرحلة الثانوية بمدارس الأردن ، محافظة أربد ، لعبة كرة اليد . وهدفت الدراسة إلى التعرف على دوافع ممارسة طلبة المدارس الأردنية في محافظة أربد لعبة كرة اليد وكذلك على عينة قوامها (300) طالب وطالبة الصفوف الثلاثة الثانوية واستخدمت الدراسة الاستبيان لتحديد الدوافع ممارسة كرة اليد وأظهرت النتائج أن ترتيب دوافع ممارسة كرة اليد حسب أهميتها جاءت على النحو التالي :

1- الميول الرياضية والبرامج والتسهيلات والنواحي الاجتماعية .

2 - دوافع التفوق الرياضي في مجال كرة اليد .

3 د- وافع اللياقة البدنية والصحية

كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين دوافع أفراد هذه العينة وأخرى للصف الدراسي (10 : 17) .

3 دراسة عمر بدران (2003) : (9) هدفت الدراسة للتعرف على دوافع ممارسة النشاط الرياضي عند طلاب جامعة المنصورة بالإضافة إلى إجراء مقارنات في دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية عند طلاب الجامعة طبقاً لمتغيرات الجنس والممارسة الرياضية . وقد استخدمت الدراسة الاستبيان بجميع البيانات وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

جاءت ترتيب الدوافع طبقاً لأهميتها فكانت الصحة ، المجال النفسي ، المجال الاجتماعي ثم الميول الرياضية ، ثم القدرات العقلية ، ثم التفوق الرياضي ، كما أظهرت الدراسة

## أهداف البحث :

يهدف البحث إلى :

1 - التعرف على دوافع ممارسة النشاط الرياضي لدى تلاميذ وتلميذات مرحلة التعليم الأساسي (الإعدادي) .

2 - تحديد دوافع ممارسة النشاط الرياضي طبقاً لأهميتها لدى تلاميذ وتلميذات مرحلة التعليم الأساسي (الإعدادي) .

## تساؤلات البحث :

1 - ما هي دوافع ممارسة النشاط الرياضي لدى تلاميذ وتلميذات مرحلة التعليم الأساسي (الإعدادي) .

2 - هل تختلف دوافع ممارسة النشاط في أهميتها لدى تلاميذ وتلميذات مرحلة التعليم الأساسي (الإعدادي) .

## مصطلحات البحث :

الدافع :- هو « الطاقة التي تدفع الكائن الحي لأن يسلك سلوكاً معيناً وفي وقت معين فالكائن الحي يكون مدفوعاً في سلوكه بقوة داخلية تجعله ينشط باستمرار في هذا النشاط حتى يتم إشباع هذا الدافع ».(4 : 40) .

دوافع ممارسة النشاط الرياضي :- هي مجموعة من الدوافع المباشرة وغير المباشرة المرتبطة بالنشاط الرياضي (13:163) .

## الدراسات المرتبطة

1-دراسة عزت عبد الغني (1992) (8) بعنوان العلاقة بين كل من دافعية الإنجاز ومستوى الطموح وبين مستوى الأداء المهاري في السباحة لدى طالبات كلية التربية الرياضية بجامعة الإسكندرية وتهدف الدراسة :

1 - التعرف على العلاقة بين دافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى طالبات الصف الرابع بكلية التربية الرياضية الإسكندرية .

2 -التعرف على العلاقة بين كل من دافعية ومستوى الطموح من جهة وبين زمن الأداء المهاري لطرق السباحة من جهة أخرى .

3 - التعرف على العلاقة بين كل من دافعية الإنجاز ومستوى الطموح من جهة وبين درجات الأداء المهاري للاختبار التطبيقي للسباحة من جهة أخرى . وقد استخدم



وجود فروق في دوافع ممارسة النشاط الرياضي بين الطلبة والطالبات ولصالح الطلبة ، كما أتضح وجود فروق دلالة إحصائية بين طلاب ممارسين وغير ممارسين للنشاط الرياضي ولصالح الممارسين (21:9)

#### إجراءات البحث :

أداة البحث : سوف يستخدم الدارسون مقياس الدوافع للممارسة النشاط الرياضي للمرحلة الأساسية ( الإعدادي ) إعداد محمد حسن علاوي (1977) .

منهج البحث : استخدم الدارسون المنهج الوصفي بأسلوب المسحي نظراً لملاءمته طبيعة الدراسة .

مجتمع البحث : يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ وتلميذات مرحلة التعليم الأساسي ( الإعدادي ) بمنطقة تاجوراء طرابلس .

الجدول رقم (1) يوضح عينة الدراسة لمدارس منطقة تاجوراء وطرابلس

| رقم   | المدارس             | التلاميذ | التلميذات | المجموع |
|-------|---------------------|----------|-----------|---------|
| 1     | الشعلة              | 48       | 29        | 77      |
| 2     | عبد الله عبد القادر | 42       | 35        | 77      |
| 3     | أم البنين           | 54       | 40        | 94      |
| 4     | المركزية            | 43       | 31        | 74      |
| 5     | محمد سالم الزروق    | 56       | 46        | 102     |
| 6     | على النفاقي         | 45       | 41        | 86      |
| 7     | الشعبية             | 47       | 32        | 79      |
| 8     | الشرق               | 22       | 25        | 47      |
| 9     | النصر               | 43       | 37        | 80      |
| 10    | النور تاجوراء الحرة | 25       | 26        | 51      |
| 11    | خالد بن وليد        | 32       | 28        | 60      |
| 12    | القلعة              | 53       | 38        | 91      |
| 13    | البساتين            | 47       | 35        | 82      |
| 14    | الشارف الفرجاني     | 31       | 24        | 55      |
| العدد | 14                  | 588      | 464       | 1052    |

الجدول رقم (2) يوضح النسبة المئوية لعينة الدراسة

| م | الفئة     | العدد | النسبة المئوية |
|---|-----------|-------|----------------|
| 1 | التلاميذ  | 588   | ٪37.414        |
| 2 | التلميذات | 464   | ٪37.5          |

الجدول رقم (3) يوضح محاور المقياس وعدد العبارات بكل محور

| عدد العبارات | محاور المقياس                 |
|--------------|-------------------------------|
| 5            | اكتساب اللياقة البدنية والصحة |
| 4            | الميل الرياضية                |
| 4            | اكتساب النواحي الاجتماعية     |
| 4            | اكتساب سمات خلقية وإرادية     |
| 5            | اكتساب نواحي عقلية سليمة      |
| 4            | التشجيع الخارجي               |
| 2            | قضاء وقت الفراغ               |
| 5            | التفوق الرياضي                |
| 33           | المجموع                       |

العلوي(1977) (37) ( مرفق ) وتضمنت الاستمارة ( 33 ) أبعاد المشكلة قيد الدراسة. (17: 455) سؤال موزعة على أبعاد المقياس كما هي مبينة في الجدول رقم (3).

2 اختبار الثبات :

يقصد بالثبات الوصول إلى نفس النتائج بتكرار تطبيق المقياس على نفس الأفراد ، في نفس المواقف أو الظروف ، وبالتالي فإن كافة الإجراءات يجب أن تتسم بالدقة والاتساق والثبات للوصول إلى ثبات النتائج (3: 456)

وللتأكد من ثبات المقياس «أداة الدراسة» قام الدارسون بتوزيع استمارة المقياس على (50) تلميذ وتلميذة كعينة استطلاعية تم اختيارها من مجتمع الدراسة ومن خارج العينة ، وباستخدام أسلوب إعادة الاختبار ثم إعادة توزيع المقياس مرة أخرى على نفس العينة الاستطلاعية ، وبعد مرور أسبوعين من الاختبارين إتضح التالي :

ومن الجدول يلاحظ أن قيمة معامل الارتباط (ر) وكذلك معامل الصدق الذاتي ، ذات دلالة ومعنوية عالية ، وهذه النسبة تدل على ثبات أداة الدراسة وتوفر درجة جيدة من الثبات في إجابات المقياس . وبالتالي تحقق الثبات والصدق مقبول لأغراض البحث العلمي ، وهو ما اعتبره الدارسون

مفتاح التصحيح :-

في حالة الإجابة بنعم ( 3 ) درجات .  
في حالة الإجابة أحياناً ( 2 ) درجتان .  
في حالة الإجابة لا ( 1 ) درجة .

الدراسة الاستطلاعية :

1 اختبارات الصدق :

يقصد باختبار الصدق أداة جمع المعلومات والبيانات «مدى قدرتها على قياس ما تسعى الدراسة إلى قياسه فعلاً ، بحيث تطابق المعلومات التي يتم جمعها مع الحقائق الموضوعية ، وهو ما يسمى الصدق المنطقي أحياناً ويستهدف التأكد من أن أداة جمع المعلومات والبيانات تتضمن كافة الجوانب والمتغيرات والأبعاد الخاصة بالمشكلة ومدى شمولها وتحديدتها لموضوع الدراسة والمواقف والجوانب التي تقيسها ، وقد راعى الدارسون جانب صدق المحتوى في المقياس ، من خلال التأكد من أن جميع الأسئلة التي يحتويها المقياس تغطي جميع

الجدول رقم (4) معاملات ثبات مقياس الدوافع ممارسة النشاط الرياضي بطريقة إعادة الاختبار بفواصل زمن (أسبوعان) والصدق الذاتي

للعينة الاستطلاعية ن = 50

| الهدف الذاتي | معامل الارتباط | الاختبار البعدي   |                 | الاختبار القبلي   |                 | محاور المقياس                 |
|--------------|----------------|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------------------|
|              |                | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي |                               |
| 0.93         | 0.86           | 0.58              | 2.4             | 0.53              | 2.78            | اكتساب اللياقة البدنية والصحة |
| 0.89         | 0.79           | 0.57              | 2.6             | 0.45              | 2.57            | الميل الرياضية                |
| 0.93         | 0.87           | 0.56              | 2.5             | 0.40              | 2.50            | اكتساب النواحي الاجتماعية     |
| 0.92         | 0.84           | 0.91              | 2.3             | 0.36              | 2.85            | اكتساب سمات خلقية وإرادية     |
| 0.94         | 0.88           | 0.8               | 2.2             | 0.33              | 2.83            | اكتساب نواحي عقلية سليمة      |
| 0.90         | 0.81           | 0.4               | 2.8             | 0.70              | 2.60            | التشجيع الخارجي               |
| 0.92         | 0.84           | 0.6               | 2.6             | 0.57              | 2.40            | قضاء وقت الفراغ               |
| 0.93         | 0.88           | 0.5               | 2.6             | 0.65              | 2.61            | التفوق الرياضي                |

قيمة ر = 0.01 = 0.56

1 الوسط الحسابي والانحراف المعياري .

2 معامل الارتباط .

3 اختبار (ت) .

4 النسبة المئوية .

5 مستوى الدلالة ألفا .

6 اختبار المصادقية ألفا .

عرض النتائج :

القيمة الجدولية ((ت)) عند مستوى معنوية 0.05 =

2.24

يتضح من الجدول (5) وجود فروق دالة إحصائية في عبارتي

المحور، تمارس النشاط الرياضي لاكتساب اللياقة البدنية والصحة،

النشاط الدائم للجسم لصالح التلاميذ .

يتضح من الجدول رقم (6) وجود فروق دالة إحصائية في محور

مستوى ملائماً من الثبات ، حيث تشير هذه النسبة إلى مستوى مقبول في الشكل العام للبيانات التي تم جمعها من خلال المقياس .

### الدراسة الأساسية

بعد الانتهاء من التأكد من صدق المقياس والانتهاء من اختبار العينة وتحديد لها قام الدارسون بتوزيع المقياس على أفراد العينة بطريقة عشوائية ، وذلك بالاتصال المباشر وتم توزيع المقياس بعد توضيح الغرض من هذا الاستبيان وإعطاء الفرصة الكافية للإجابة في الفترة من 20 / 1 / 2012 إلى 10 / 2 / 2012 .

### المعالجة الإحصائية :

استخدم الدارسون المعالجات الإحصائية الآتية :

• د. رمضان علي القطيوي • أ.عبدا لرزاق البهلول اللحلاحي • أ.عبدا لرحمن الشارف سليمان

جدول (5) يوضح دلالة الفروق لدى التلاميذ والتلميذات في محور اكتساب اللياقة البدنية والصحة

| القيمة ت | التلميذات         |                 | التلاميذ          |                 | عبارات المحور   |
|----------|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|---|
|          | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي |   |
| * 2.36   | 0.70              | 2.80            | 0.89              | 2.87            | تمارس النشاط الرياضي لاكتساب اللياقة البدنية والصحة                                       |
| 1.85     | 0.51              | 2.57            | 0.53              | 2.57            | لاكتساب صفة بدنية كالقوة العضلية أو السرعة أو الرشاقة أو المرونة أو التحمل أو أكثر من صفة |
| 1.87     | 0.39              | 2.74            | 0.49              | 2.97            | رفع المستوى الصحي وتقوية الوظائف الحيوية للجسم  |
| 1.91     | 0.74              | 2.23            | 0.67              | 2.44            | إصلاح القوام  |
| *2.55    | 0.59              | 2.69            | 0.57              | 2.72            | النشاط الدائم للجسم   |

الميل الرياضية. في عبارة الميل نحو النشاط الرياضي لصالح التلاميذ. يتضح من الجدول رقم (8) وجود فروق دالة إحصائياً في عبارات اكتساب الروح الرياضية، وتعلم النظام واحترام القوانين والأخلاق الكريمة لصالح التلاميذ. مناقشة النتائج: اجتماعية وصدقات وتنمية التعاون، وتنمية السلوك الاجتماعي لصالح التلميذات. يتضح من الجدول رقم (5) الذي يوضح دلالة الفروق

جدول (6) يوضح دلالة الفروق لدى التلاميذ والتلميذات في محور الميول الرياضية

| القيمة ت | التلميذات         |                 | التلاميذ          |                 | عبارات المحور                      |
|----------|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|------------------------------------|
|          | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي |                                    |
| 1.21     | 0.69              | 2.40            | 0.64              | 2.39            | الميل نحو لعبة رياضية معينة        |
| 1.11     | 0.50              | 2.30            | 0.80              | 2.30            | ممارسة لعبة رياضية معينة منذ الصغر |
| 0.96     | 0.66              | 2.47            | 0.61              | 2.53            | هواية الرياضة والتحمس لها          |
| *2.74    | 0.42              | 2.51            | 0.70              | 2.47            | الميل نحو النشاط الرياضي           |

القيمة الجدولية ((ت)) عند مستوى معنوية  $0.05 = 2.24$

دوافع ممارسة النشاط الرياضي لدى التلاميذ والتلميذات بمرحلة التعليم الأساسي (الإعدادي) بطرابلس

جدول (7) يوضح دلالة الفروق لدى التلاميذ والتلميذات في محور اكتساب النواحي الاجتماعية

| القيمة ت | التلميذات         |                 | التلاميذ          |                 | عبارات المحور                  |
|----------|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|--------------------------------|
|          | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي |                                |
| 2.41*    | 0.30              | 2.74            | 0.53              | 2.74            | تكوين علاقات اجتماعية وصدقات   |
| 1.74     | 0.63              | 2.68            | 0.52              | 2.71            | الاشترك في المجالات الاجتماعية |
| 2.51*    | 0.61              | 2.15            | 0.70              | 2.17            | تنمية التعاون                  |
| 2.90*    | 0.26              | 2.68            | 0.49              | 2.71            | تنمية السلوك الاجتماعي         |

القيمة الجدولية ((ت)) عند مستوى معنوية  $50.0 = 42.2$

بين التلاميذ والتلميذات في محور اكتساب اللياقة البدنية والتلميذات في عبارتين (تمارس النشاط الرياضي لاكتساب الصحة . حيث توجد فروق دالة إحصائياً بين التلاميذ اللياقة البدنية والصحة )، (النشاط الدائم للجسم ) لصالح

جدول (8) يوضح دلالة الفروق لدى التلاميذ والتلميذات في محور اكتساب سمات خلقية وإرادية ن = 464

| القيمة ت | التلميذات         |                 | التلاميذ          |                 | عبارات المحور  |
|----------|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|--|
|          | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي |  |
| 1.96     | 0.48              | 2.71            | 0.41              | 2.75            | اكتساب الروح الرياضية  |
| 2.66*    | 0.39              | 2.81            | 0.23              | 2.81            | تعلم النظام واحترام القوانين والأخلاق الكريمة                                |
| 1.87     | 0.49              | 2.51            | 0.43              | 2.64            | تقوية الإرادة والقدرة على التغلب على المصاعب والاعتماد النفس وتحمل المسؤولية |
| 1.93     | 0.33              | 2.69            | 0.36              | 2.76            | تعلم الصبر والشجاعة والمثابرة  |

القيمة الجدولية ((ت)) عند مستوى معنوية  $50.0 = 42.2$

التلاميذ بينما لا توجد فروق دالة بين العبارات الأخرى وهذا يعني أن التلاميذ يمارسون النشاط الرياضي أكثر من التلميذات

يتضح من الجدول رقم (6) الذي يوضح دلالة الفروق بين التلاميذ والتلميذات في محور الميول الرياضية حيث يوجد فروق دالة إحصائياً بين التلاميذ والتلميذات في عبارة الميل نحو النشاط الرياضي لصالح التلاميذ بينما لا يوجد فروق دالة إحصائياً

• د. رمضان علي القطيوي • أ.عبدا لرزاق البهلول اللحلاحي • أ.عبدا لرحمن الشارف سليمان

جدول (9) يوضح دلالة الفروق لدى التلاميذ والتلميذات في محور اكتساب نواحي عقلية سليمة

| القيمة ت | التلميذات         |                 | التلاميذ          |                 | عبارات المحور                            |
|----------|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|--|
|          | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي |  |
| 1.55     | 0.29              | 2.80            | 0.39              | 2.85            | العقل السليم في الجسم السليم             |
| 1.94     | 0.44              | 2.66            | 0.50              | 2.71            | تكوين الشخصية                            |
| 1.88     | 0.49              | 2.61            | 0.48              | 2.74            | الراحة النفسية                           |
| 1.78     | 0.46              | 2.78            | 0.40              | 2.84            | تنمية حسن التصرف والانتباه ودقة الملاحظة |
| 2.34*    | 0.30              | 2.91            | 0.33              | 2.90            | تنشيط العقل                              |

القيمة الجدولية ((ت)) عند مستوى معنوية  $50.0 = 42.2$

يتضح من الجدول رقم (9) وجود فروق دالة إحصائية في عبارة تنشيط العقل لصالح التلميذات .

جدول (10) يوضح دلالة الفروق لدى التلاميذ والتلميذات في محور التشجيع الخارجي

| القيمة ت | التلميذات         |                 | التلاميذ          |                 | عبارات المحور                          |
|----------|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|--|
|          | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي |  |
| 1.39     | 0.58              | 2.54            | 0.59              | 2.55            | تشجيع الأسرة أو أحد أفرادها أو الأقارب |
| 1.62     | 0.63              | 2.38            | 0.66              | 2.39            | تشجيع المدرسين أو المدرسات أو المدرسين |
| 1.51     | 0.76              | 2.09            | 0.79              | 2.11            | تشجيع النادي                           |
| 1.81     | 0.70              | 2.29            | 0.71              | 2.34            | تشجيع الدولة                           |

القيمة الجدولية (ت) عند مستوى معنوية  $50.0 = 42.2$

يتضح من الجدول رقم (10) عدم وجود فروق دالة إحصائية في محور التشجيع الخارجي .

جدول (11) يوضح دلالة الفروق لدى التلاميذ والتلميذات في محور قضاء وقت الفراغ

| القيمة ت | التلميذات         |                 | التلاميذ          |                 | عبارات المحور          |
|----------|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|------------------------|
|          | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي |                        |
| 1.44     | 0.60              | 2.40            | 0.69              | 2.49            | شغل أو قضاء وقت الفراغ |
| 1.34     | 0.68              | 2.49            | 0.64              | 2.56            | الترويح                |

القيمة الجدولية (ت) عند مستوى معنوية  $50.0 = 42.2$

يتضح من الجدول رقم (11) عدم وجود فروق دالة إحصائية في محور قضاء وقت الفراغ.

الجدول (12) يوضح دلالة الفروق لدى التلاميذ والتلميذات في محور اكتساب التفوق الرياضي

| القيمة ت | التلميذات         |                 | التلاميذ          |                 | عبارات المحور                           |
|----------|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|---|
|          | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي |   |
| 2.75*    | 0.67              | 2.48            | 0.73              | 2.40            | محاولة الوصول لمستوى رياضي عال          |
| 2.40*    | 0.69              | 2.45            | 0.67              | 2.39            | محاولة التفوق الرياضي                   |
| 2.80*    | 0.78              | 2.31            | 0.79              | 2.16            | الفوز الرياضي وإحراز البطولات           |
| 2.67*    | 0.80              | 2.15            | 0.81              | 2.17            | محاولة الالتحاق بفريق المدرسة أو النادي |
| 2.46*    | 0.79              | 2.24            | 0.21              | 2.18            | محاولة الوصول للتمثيل الدولي            |

القيمة الجدولية (ت) عند مستوى  $50.0 = 42.2$

يتضح من الجدول (12) وجود فروق دالة إحصائية في عبارات محور اكتساب التفوق الرياضي لصالح التلاميذ .

الجدول (13) يوضح دلالة الفروق لدى التلاميذ والتلميذات في محور اكتساب اللياقة البدنية والصحة

| قيمة ت | التلميذات         |                 | التلاميذ          |                 | المحاور                       |
|--------|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------------------|
|        | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي |                               |
| 2.77*  | 2.93              | 13.03           | 3.15              | 13.57           | اكتساب اللياقة البدنية والصحة |
| 2.56*  | 2.27              | 9.68            | 2.75              | 9.69            | الميول الرياضية               |
| 2.87*  | 1.80              | 10.25           | 2.24              | 10.33           | اكتساب نواحي اجتماعية         |
| 2.57*  | 1.69              | 10.72           | 1.43              | 10.96           | اكتساب سمات خلقية وإرادية     |
| 2.43*  | 1.98              | 13.76           | 2.10              | 14.04           | اكتساب نواحي عقلية سليمة      |
| 1.97   | 2.67              | 9.30            | 2.75              | 9.39            | التشجيع الخارجي               |
| 1.35   | 1.28              | 4.89            | 1.33              | 5.05            | قضاء وقت الفراغ               |
| 2.93*  | 3.73              | 11.63           | 3.21              | 11.30           | اكتساب التفوق الرياضي         |

القيمة الجدولية ((ت)) عند مستوى معنوية  $50.0 = 42.2$

يتضح من الجدول (13) وجود فروق دالة إحصائية في اكتساب اللياقة البدنية والصحة واكتساب سمات خلقية وإرادية ، والميول الرياضية ، واكتساب التفوق الرياضي لصالح التلاميذ بينما توجد فروق دالة إحصائية في اكتساب نواحي اجتماعية لصالح التلميذات بينما توجد فروق دالة إحصائية في اكتساب نواحي عقلية سليمة ، واكتساب نواحي اجتماعية لصالح التلميذات وعدم وجود فروق دالة إحصائية في التشجيع الخارجي وقضاء وقت الفراغ.

يتضح من الجدول رقم (8) الذي يوضح دلالة الفروق بين التلاميذ والتلميذات في محور اكتساب سمات خلقية وإرادية . حيث يوجد فروق دالة إحصائية في عبارة تعلم النظام واحترام القوانين والأخلاق الكريمة لصالح التلاميذ . بينما لا توجد فروق دالة إحصائية في باقي عبارات المحور وهذا يعني أن التلاميذ يميلون إلى التعلم والنظام واحترام القوانين والالتزام بالأخلاق الكريمة حيث نجد أن التلميذات أقل ميل من التلاميذ .

يتضح من الجدول رقم (7) الذي يوضح دلالة الفروق بين التلاميذ والتلميذات في محور اكتساب النواحي الاجتماعية . حيث يوجد فروق دالة إحصائية بين التلاميذ والتلميذات في جميع العبارات ما عدا عبارة الاشتراك في المجالات الاجتماعية لصالح التلميذات . وهذا يعني أن التلميذات لهم الرغبة في تكون علاقات اجتماعية وصدقات والسعي إلى تنمية السلوك الاجتماعي نحو الأفضل والتعاون مع الآخرين أكثر من التلاميذ .



متاح أكثر من التلميذات . بالنسبة للتلميذات يميلون إلى تكوين صداقات مع الآخرين لرغبتهم في تحقيق العلاقات الاجتماعية وتحقيق الذات .

#### الاستنتاجات :

في ضوء ما أسفرت عنه النتائج البحث يمكن للباحثين استنتاج النقاط التالية :

1 - وجود فروق دالة معنوية في أربعة دوافع لصالح التلاميذ وهي :

أ - دافع اكتساب اللياقة البدنية والصحة

ب - دافع اكتساب سمات خلقية وإرادية

ج- دافع الميول الرياضية

د - دافع التفوق الرياضي

2 - وجود فروق دالة معنوية في دافعين لصالح التلميذات

دافع اكتساب نواحي اجتماعية

دافع اكتساب نواحي عقلية سليمة

3 - عدم وجود فروق دالة معنوية في دافعين

دافع التشجيع الخارجي

دافع قضاء وقت الفراغ

#### التوصيات :

في ضوء ما توصل إليه البحث يوصي الباحثون بالنقاط التالية :-

1. توفير الإمكانيات والإجراءات الرياضية وتجهيز الملاعب المدرسية من أجل زيادة دافعية التلاميذ والتلميذات لممارسة النشاط الرياضي .

2. عمل برامج رياضية للتلاميذ والتلميذات طول السنة وخاصة في الفترة الصيفية والعمل على تشجيع ممارسة النشاط الرياضي .

3. الاهتمام بالنشاط الرياضي المدرسي

4. تنوع المناشط الرياضية في المؤسسات التعليمية لإتاحة الفرصة أمام عدد كبير من التلاميذ والتلميذات للمشاركة فيها .

5. إجراء دراسات مشابهة لدوافع أخرى

يتضح من الجدول رقم (9) الذي يوضح دلالة الفروق بين التلاميذ والتلميذات في محور اكتساب نواحي عقلية سليمة . حيث يوجد فروق دالة إحصائية في عبارة تنشيط العقل لصالح التلميذات بينما لا توجد فروق دالة إحصائية في باقي عبارات المحور . وهذا يعني أن التلميذات أكثر اهتماماً بالنواحي العقلية وتنشيطها من التلاميذ.

يتضح من الجدول رقم (10) و (11) الذي يوضح دلالة الفروق بين التلاميذ والتلميذات في المحورين التشجيع الخارجي وقضاء وقت الفراغ . حيث لا توجد فروق دالة إحصائية بين التلاميذ والتلميذات في المحورين .

يتضح من الجدول رقم (12) الذي يوضح دلالة الفروق بين التلاميذ والتلميذات في محور اكتساب التفوق الرياضي . حيث يوجد فروق دالة إحصائية في جميع عبارات المحور لصالح التلاميذ . ويعني هذا أن التلاميذ يمارسون النشاط الرياضي أكثر من التلميذات وانخراطهم في الأنشطة الرياضية أكثر مما يتيح لهم فرص زيادة سمة دافعية الانجاز والتفوق الرياضي وتحقيق الذات إلى الوصول للتمثيل الدولي وهذه الفرصة تتاح للتلاميذ أكثر من التلميذات .

يتضح من الجدول رقم (13) الذي يوضح دلالة الفروق لدى التلاميذ والتلميذات في محاور دوافع ممارسة النشاط الرياضي . توجد فروق دالة إحصائية في اكتساب اللياقة البدنية والصحة ، واكتساب سمات خلقية وإرادية ، والميول الرياضية ، واكتساب التفوق الرياضي لصالح التلاميذ .

بينما توجد فروق دالة إحصائية في اكتساب نواحي عقلية سليمة ، واكتساب نواحي اجتماعية لصالح التلميذات . وعدم وجود فروق دالة إحصائية في التشجيع الخارجي ، وقضاء وقت الفراغ . وهذا يعني أن هناك فروق دالة معنوية لصالح التلميذات في محورين وعدم وجود فروق دالة معنوية في محورين .

وهذا يعني أن التلاميذ يتميزون بسمة دافعية الانجاز والاستقلالية والمثابرة وتحمل المسؤولية والتفوق الرياضي لأن فرص ممارسة النشاط الرياضي داخل المدرسة أو خارجها

## المراجع :

لدى طالبات كلية التربية الرياضية، ببحث جامعة الإسكندرية  
9 : عمر بدران ( 2003 ) : دوافع ممارسة النشاط  
الرياضي عند طالبات جامعة المنصورة . رسالة ماجستير غير  
منشورة جامعة المنصورة .  
10 : كمال الخصاونه ( 2000 ) : دوافع ممارسة الطلبة  
بالمرحلة الثانوية بمدارس الأردن محافظة أريده ، لعبه  
كرة اليد ، مجله أبحاث اليرموك ، سلسله العلوم الإنسانية  
والإجتماعية .  
11 : محمد الحمamy وعباده عبد العزيز ( 2001 ) : الترويج  
بين النظرية والتطبيق ، ط 2 ، مركز كتاب النشر ، القاهرة .  
12 : محمد حسن علاوي ( 1977 ) : سيكولوجية  
التدريب ومنافسات ، ط 3 ، دار المعارف ، القاهرة .  
13 : محمد حسن علاوي ( 1972 ) : علم النفس  
الرياضي ، ط 3 ، دار المعارف ، القاهرة .  
14 : محمد عبد الله ( 1994 ) : السلوك الانساني في  
المنظمات ، ط 3 ، الشركة العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة .  
15 : محمد علي زايد ( 2007 ) : بعض العوامل المؤثرة في  
اتجاهات طلاب جامعة الفاتح ، نحو الترويج الرياضي ، جامعة  
طرابلس .

1 : أحمد أمين فوزي ( 1980 ) : سيكولوجية التعليم  
للمهارات الحركية الرياضية المعارف القاهرة .  
2 : أحمد عبد الخالق ( 1999 ) : علم النفس أصوله  
ومبادئه ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .  
3 : رجاء محمود بو علام ( 2001 ) : مناهج البحث  
في العلوم النفسية والتربوية ، ط 3 ، دار النشر للجامعات .  
الجزائر .  
4 : رمضان القذافي ( 1990 ) : علم النفس التربوي ،  
الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان ، مصراته ، ليبيا .  
5 : عبد الرحمن عدس ومحي الدين توك ( 1993 ) :  
المدخل إلى علم النفس ، ط 3 ، مركز الكتب الأردني ، الأردن .  
6 : عبد السلام عبد الغفار ( د.ت ) : مقدمة في علم  
النفس ، دار النهضة العربية ، بيروت .  
7 : عبد العزيز القوصي ( 1981 ) : أسس الصحة  
النفسية ، ط 9 ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .  
8 : عزت عبد الغني ( 1992 ) : العلاقة بين كل من دافعية  
الإنجاز ومستوى الطموح وبين مستوى الأداء المهاري في السباحة

## الولاء التنظيمي لهيئة التدريس بجامعة طرابلس

• د. الهادي أحمد عبد السيد • د. نادية عبدالله المبسوط • د. منير عبدالله الشبيخي

### المقدمة ومشكلة البحث:-

تعد الجامعات من أهم المؤسسات التربوية التي يضع المجتمع ثقله فيها و ذلك من أجل نشر ثقافته وتحقيق آماله وتطلعاتها المستقبلية، على اعتبار أن الجامعة هي مسرح للنشاطات الثقافية والتعليمية والاجتماعية والسياسية، إضافة إلى الهدف الذي أنشأت من أجله وهو التعليم حيث أصبحت الجامعة مؤسسة إنتاجية تسهم في الإنتاج مباشرة عن طريق البحث والاستشارات الفنية وحتى تستطيع الجامعة أن تلعب دور قياسي بارز في المجتمع ، عليها الاعتماد على الهيئات التدريسية فيها باعتبارهم حجر الزاوية والعنصر الرئيسي في العملية التعليمية، علماً بأن نجاح وتقدم أي جامعة يعتمد بالدرجة الأولى على ما توفره الجامعة من عناصر ذات كفاءة عالية من أعضاء هيئة تدريس .

لقد اهتمت الدراسات التربوية والنفسية بشكل عام بعضو هيئة التدريس والعوامل التي تؤثر في أدائه باعتباره جوهر العملية التعليمية، ولا يصلح حال التعليم الجامعي ولا الموقف التعليمي إلا إذا صلح حال عضو هيئة التدريس دينياً وخلقياً وعلمياً .

ومن أهم المفاهيم التي تحدد اهتمام هيئة التدريس في الجامعات درجة الولاء التنظيمي لديهم ويتكون الولاء التنظيمي من عدة مراحل منها معتقدات هيئة التدريس وقبوله بأهداف الجامعة وقيمتها واستعداده لبذل الجهد من أجلها والرغبة الشديدة والمحافظة على بقائه عضواً فيها ويتجسد ذلك في أربع مستويات :- الالتزام اتجاه الجامعة . الالتزام نحو العمل . الالتزام نحو هيئة التدريس . الالتزام نحو الزملاء ( 4:9 ) .

بطبيعة الحال قد لا تظهر مشكلة الولاء عندما تكون فرص العمل محددة ، ولكنها تظهر بوضوح عندما تزداد فرص العمل، وقد شهدت كثير من الدول التي تتوفر فيها فرص العمل تحول التربويين والأكاديميين عن التدريس الجامعي واختيار مجالات أخرى ،وقد عزى ذلك إلى أسباب كثيرة من بينها تدني درجة الولاء التنظيمي لذلك يجب عدم الانتظار حتى تحدث المشكلة ، فالعواقب السلبية لا تقتصر على ترك الجامعة إذا أتيحت الفرصة بل تؤثر سلباً على الأداء ، وفي النهاية على التحصيل العلمي للطلاب ومدى الرعاية المقدمة لهم .

ومن ناحية أخرى ذكر تقرير لليونسكو أن سياسات الإصلاح وإعادة الهيكلة التي شهدتها بعض الدول في السنوات الأخيرة قد أدت إلى تدهور في التعليم وإلى التدهور في الروح المعنوية ، وبالتالي أثرت سلباً على الولاء لدى العاملين في القطاع التعليمي، أيضاً لوحظ أن الاهتمام بدراسة الولاء التنظيمي في منظمات ومؤسسات الأعمال يفوق بكثير مثيله في المؤسسات التعليمية . (23:5)

لذا رأى الباحثون أهمية القيام بإجراء بحث عن الولاء التنظيمي للهيئة التدريسية بكليات جامعة طرابلس دراسة مقارنة، حتى يتسنى معرفة درجة الولاء التنظيمي لمستوى الجامعة من أعضاء هيئة التدريس. في كليات العلوم الإنسانية، وكليات العلوم التطبيقية.

#### أهمية البحث :-

تكمن أهمية البحث في جانبين أساسيين هما الجانب النظري والتطبيقي .

#### الأهمية النظرية :-

- يساهم البحث الحالي في إثراء موضوع مهم لم يأخذ نصيبه على الأقل في التعليم الجامعي بليبيا .

- يعد هذا البحث الأول في حدود علم الباحثين الذي يهتم بدراسة الولاء التنظيمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طرابلس بليبيا .

#### الأهمية التطبيقية :-

- توفير مؤشر للمسؤولين بجامعة طرابلس عن مدى الولاء التنظيمي للهيئة التدريسية بالجامعة .

- تساعد توصيات البحث الحالي بالارتقاء بقيمة الولاء التنظيمي لهيئة التدريس بجامعة طرابلس

#### أهداف البحث :-

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :-

1\_ أبعاد الولاء التنظيمي للهيئة التدريسية بجامعة طرابلس .

2\_ أبعاد الولاء التنظيمي للهيئة التدريسية في كليات العلوم الإنسانية بجامعة طرابلس

3\_ أبعاد الولاء التنظيمي للهيئة التدريسية في كليات العلوم التطبيقية بجامعة طرابلس

4\_ الفروق في إبعاد الولاء التنظيمي بين الهيئة التدريسية في كليات العلوم الإنسانية وكليات العلوم التطبيقية.

#### فروض البحث :

يسعى البحث الحالي إلى الإجابة على التساؤلات التالية :

1\_ ما أبعاد الولاء التنظيمي للهيئة التدريسية بجامعة طرابلس ؟

2\_ ما أبعاد الولاء التنظيمي للهيئة التدريسية في كليات

العلوم الإنسانية بجامعة طرابلس ؟.

3\_ ما أبعاد الولاء التنظيمي للهيئة التدريسية في كليات

العلوم التطبيقية بجامعة طرابلس ؟.

4\_ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الولاء

التنظيمي بين الهيئة التدريسية في كليات العلوم الإنسانية وكليات العلوم التطبيقية.

#### مصطلحات البحث :-

\* الولاء التنظيمي "Organizational Loyalty"  
"مدى قوة اندماج الموظف أو العامل مع المنظمة التي يعمل بها" (11:1) .

\* عضو هيئة التدريس

هو "الأستاذ أو الأستاذ المشارك أو الأستاذ المساعد والمحاضر الذي يقوم بمهام التدريس بشكل متفرغ في الجامعة". تعريف إجرائي

#### الدراسات المرتبطة:-

1\_ دراسة العتيبي، والسواط (1997) (1) هدفت إلى

التعرف على مدى الولاء التنظيمي لمنتسبي جامعة الملك عبد العزيز وتحديد العوامل التي تؤثر ايجابيا أو سلبيا في

الولاء التنظيمي، ومعرفة العلاقات بين الأبعاد المكونة للولاء التنظيمي، على عينة من الموظفين، وأظهرت النتائج أن أفراد

العينة يتصفون بدرجة متوسطة من الولاء التنظيمي في أبعاده الثلاثة (العاطفي، المستمر، المعياري) . وأن الولاء التنظيمي

يتأثر بثلاث مجموعات من العوامل (الصفات الشخصية، خصائص العمل، الخبرة في العمل) وأن خصائص العمل

والخبرة في العمل لهما تأثير أقوى من الصفات الشخصية في الولاء التنظيمي، كما تبين أن هناك علاقة قوية له ومتبادلة

بين الولاء التنظيمي العاطفي والمعياري وأن للولاء الأخلاقي تأثيرا متوسطا فالولاء المستمر النابع من التكلفة الشخصية

التي ستلحق الموظف في حالة تركه لعمله الحالي .

وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الولاء المستمر ومدة الخدمة في المؤسسة نفسها .

#### إجراءات البحث :-

استخدم الباحثون المنهج الوصفي للطبيعة الاستكشافية للدراسة .

#### عينة البحث :-

تكونت عينة البحث من (130) عضوا من هيئة التدريس من الليبيين والمتقاعدين في الكليات المختلفة في جامعة طرابلس وعددهم (5) مقسمة إلى مجموعتين:-  
كليات العلوم الإنسانية تمثلت في كليات الآداب؛ التربية؛ الاقتصاد؛ التربية البدنية؛ اللغات وعددهم (65). وكليات العلوم التطبيقية تمثلت في كلية الهندسة كلية الطب والجراحة- كلية التقنية الطبية - كلية العلوم - كلية البيطرة وعددهم (65) وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية .

#### أدوات البحث :-

بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات المرتبطة وأدواتها المستخدمة والتي تناولت أبعاد الولاء التنظيمي ، قام الباحثون بإعداد أداة البحث متبعين الخطوات التالية :-  
\* عمل استطلاع أولي عن الولاء التنظيمي للهيئة التدريسية من وجهة نظرهم ، من خلال الإجابة على سؤال استكشافي مفتوح .

\* اشتملت أداة البحث في صورتها الأولية (32) فقرة موزعة على أربعة أبعاد، هي الولاء نحو الكلية ، الولاء نحو العمل ، الولاء نحو التدريس الولاء نحو الزملاء.

\* تصميم أداة البحث وفق مقياس خماسي: أوافق بدرجة كبيرة جدا ،أوافق بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة ، بدرجة قليلة ، بدرجة قليلة جداً، وهذه الاختبارات تأخذ التقديرات التالية (1,2,3,4,5) على التوالي .

#### المعاملات العلمية:-

صدق الأداة :-

صدق المحتوى :-

عرض الأداة بصورتها الأولية على (10) محكمين من

2\_ دراسة المخلاقي (2001) (5) وهدفت إلى الكشف عن مدى وجود علاقة بين الولاء التنظيمي المهني لعضو هيئة التدريس في كليات التربية بجامعة صنعاء وقد خلصت الدراسة إلى عدم وجود فروض ذات دلالة إحصائية في درجة تحديد أهمية الولاء التنظيمي و الولاء التنظيمي المهني بين أعضاء هيئة التدريس تبعاً لاختلاف الشخص، والجنسية، الدرجة الأكاديمية، الخبرة والعمر، وأنه لا توجد علاقة ارتباط بين الولاء التنظيمي للكلية والولاء التنظيمي للمهنة .  
3\_ دراسة الخشالي (2003) (2) وهدفت إلى التعرف على معرفة مدى تأثير استخدام رؤساء الأقسام في الجامعات الأردنية الخاصة لأنماط القيادة على الولاء التنظيمي لأعضاء هيئة التدريس ، وقد أسفرت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين نمط القيادة الديمقراطية والولاء التنظيمي .

4\_ دراسة براون وجايلور ، «Brown .Gay Lor» (2002) (8) تهدف الدراسة إلى فحص العلاقة بين الولاء التنظيمي والتأثير النفسي ومركز السيطرة من جهة أخرى وقد خلصت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الولاء التنظيمي العاطفي والمعياري، ولم تظهر هذه العلاقة مع الولاء المستمر، في حين ظهرت هناك علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين مركز السيطرة والولاء التنظيمي العاطفي والمعياري .

5\_ دراسة مركيوري وهنكن Marchiori and menkin (2004) (10) هدفت الدراسة إلى التعرف على تقييم أعضاء هيئة التدريس في الكليات الطبية للولاء التنظيمي بأبعاده: ( الولاء التنظيمي العاطفي، الولاء المستمر، المعيارى ) كما هدفت إلى التعرف على العلاقة بين أبعاد الولاء التنظيمي ومجموعة من المتغيرات المتمثلة في العمر والرتبة والدرجة الأكاديمية، ومدة الخبرة في التعليم العالي، ومدة الخبرة في المؤسسة الحالية، وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الولاء المعيارى والولاء الوظيفي ، وأن هناك فروق دالة إحصائية في مستوى الولاء التنظيمي العاطفي ومدة الخدمة في التعليم العالي ،

التي تمثل أبعاد الاستبيان وهي كالتالي :-

ومن هنا كانت معرفته الواسعة في مجال تخصصه العلمي أمر بالغ الأهمية والضرورة، كما أن هذا يجنبه الحرج الشديد الذي يحسه المعلم عندما يسأله التلميذ عن معلومات في تخصصه، فيعجز عن إمداد تلميذه بما يسأل عنه، أو ينكشف عدم علمه به فيصغر في عين تلاميذه، ويذهب هذا بكثير من تقديرهم لشخصية واحترامهم لمكانته ( 7:18) أيضا سعى أعضاء هيئة التدريس لزيادة التعليم المادي أدى ذلك إلى انخفاض الولاء نحو التدريس، ويوضح « بيومي» في صورة درامية الآثار السلبية التي ترتبت على استغراق بعض أساتذة الجامعة في البحث عن عائد مادي مجزي لأدائهم من خلال الإعارة والانتداب وما ترتب على ذلك من ممارسات وقيم سلبية تختلف في تكوينهم بقوله، في ظل ضغوط حياتية وأوضاع اجتماعية واقتصادية معكوسة افقدت معلم الجامعة توازنه الاجتماعي واستقراره الاقتصادي ، راح يبحث عن مخرج يحقق به المعادلة الصحيحة بين الحفاظ على قداسة رسالته ومكانته الاجتماعية العلمية (2:41).

ثانيا :- النتائج المتعلقة بأبعاد الولاء التنظيمي لأعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم الإنسانية .

أوضحت النتائج بمجدول (7) أن الولاء نحو الكلية جاء في الترتيب الأول حيث يرى الباحثون أن هذه النتيجة إلى حد ما منسجمة مع نتائج العينة الكلية لأنه بالفعل يعتبر الولاء نحو الكلية هو الأساس الحقيقي الذي يبني عليه باقي ابعاد الولاء؟، أيضا جاء الولاء نحو العمل في الترتيب الثاني حيث تتفق هذه النتيجة مع دراسة (غسان الحلو-2003) حيث أشارت إلى أن الاستعداد الموجود لدى أعضاء هيئة التدريس لتقديم جهود أكثر لإنجاح عمل الجامعة وكان من أكبر مصادر الولاء التنظيمي نحو العمل بالجامعة، أيضا جاء الولاء نحو التدريس في الترتيب الثالث .

حيث يرجع الباحثون ، ذلك أن التدريس بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم الإنسانية له أهمية

أعضاء هيئة التدريس من الكليات المختلفة في جامعتي طرابلس والزاوية، وذلك بهدف التعرف على مدى ملائمة عباراتها للهدف الذي وضعت من أجله ومدى وضوح وسلاسة صياغة كل فقرة، ومدى انتماء كل فقرة للبعد المدرجة تحته والتعديلات والاتجاهات المقترحة حيال العبارات والأبعاد، وتلا ذلك حساب نسب اتفاق المحكمين على عبارات أداة البحث بشرط ألا تقل عن 80% وبعد مراجعة آراء واقتراحات وملاحظات وتعديلات لجنة التحكيم ، أعدت أداة البحث بصورتها النهائية وتكونت من (32) عبارة موزعة على أربعة أبعاد تمثل الولاء التنظيمي وهي :-

أولاً:- الولاء نحو الكلية وعباراته (1,5,9,13,17,21,25,29,32). (9)

ثانيا :- الولاء نحو العمل وعباراته (2,6,10,14,18,22,26,30). (8)

ثالثا :- الولاء نحو التدريس وعباراته (3,7,11,15,19,23,28,31). (8)

رابعا :- الولاء نحو الزملاء وعباراته (4,8,12,16,20,24,28). (7)

صدق الاتساق الداخلي :-

تم تطبيق أداة البحث على عينة استطلاعية عشوائية من مجتمع البحث وخارج عينته الاصلية، وبلغ عددها(30) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة للتحقيق من صدق الأداء عن طريق استخدام صدق الإلتساق الداخلي وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط البينية بين درجة كل عبارة بالبعد، ودرجة ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية على الاستبيان ، كما هو موضح في الجداول التالية :-

**عرض النتائج :-**

الإجابة عن السؤال الأول :-

ما أبعاد الولاء التنظيمي للهيئة التدريسية بجامعة طرابلس للإجابة عن السؤال الأول سيتم استعراض النتائج

كبيرة لأن من خلاله يستطيعون التعبير عن قدرات وتحقيق دواتهم وقد جاء الولاء نحو الزملاء في المرتبة الأخيرة، ويرى الباحثون أن هذه النتيجة على غير المتوقع لأنه من المفترض أن التخصص في العلوم الإنسانية ينتج عن الميل نحو إقامة علاقات إنسانية جيدة مع الآخرين، ولكن هذه النتيجة تؤكد على انتشار الفردية داخل كليات العلوم الإنسانية (3:18).

ثالثا :- النتائج المتعلقة بأبعاد الولاء التنظيمي لأعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم التطبيقية .

يتضح من جدول (8) أن الولاء نحو الكلية جاء في الترتيب الأول حيث يرى الباحثون أن هذه النتيجة إلى حد ما منطقية حيث بعد الولاء نحو الكلية هو الأساس الذي

يبني على الأبعاد الأخرى من الولاء وذلك لأن عضو هيئة التدريس قد استثمر جزءاً لا بأس به من حياته داخل الكلية منذ تعيينه بها، وقد جاء الولاء نحو التدريس في الترتيب الثاني، حيث رأى الباحثون أن التدريس في بكليات العلوم التطبيقية لها خصوصية خاصة حيث يرتبط بدرجة كبيرة من المهارات العملية التي يمكن من خلالها معرفة الفروق الفردية بين أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم التطبيقية ويظهر بشكل مؤثر من خلال التدريس العملي للطلاب، أيضا جاء الولاء نحو الزملاء في المرتبة الأخيرة ويرى الباحثون أن هذه النتيجة إلى حد ما تظهر أن أكثر أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم التطبيقية منشغلون ببعض المهام على سبيل المثال المشروعات وكراسي البحث مما

ثالثا :- النتائج المتعلقة بأبعاد الولاء التنظيمي لأعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم التطبيقية .

يتضح من جدول (8) أن الولاء نحو الكلية جاء في الترتيب الأول حيث يرى الباحثون أن هذه النتيجة إلى حد ما منطقية حيث بعد الولاء نحو الكلية هو الأساس الذي

جدول (1) معاملات الارتباط بين عبارات البعد الأول (الولاء نحو الكلية) بالدرجة الكلية للبعد N=30

| م                                       | العبارات   | الارتباط بالعدد |
|---|--|-----------------|
| 1                                       | لدى الاستعداد لبذل مزيد من الجهد لمساعدة الكلية على تحقيق أهدافها      | 0.66            |
| 5                                       | اعتبر نجاح هذه الكلية جزء من نجاحي المهني .                            | 0.59            |
| 9                                       | أقبل أي مهمة ذات علاقة بعملتي من أجل الاستمرار في الكلية               | 0.73            |
| 13                                      | اشعر بالفخر لأنني جزء من هذه الكلية                                    | 0.56            |
| 17                                      | افضل العمل في هذه الكلية حتى لو أتيحت لي فرص عمل أخرى                  | 0.58            |
| 21                                      | لا أبا لي سواء نجحت هذه الكلية أو فشلت في تحقيق أهدافها                | 0.64            |
| 25                                      | تعد الكلية أفضل مكان يمكن العمل فيه .                                  | 0.60            |
| 29                                      | لا يساعدني العمل في هذه الكلية على إبراز ما لدى من قدرات               | 0.78            |
| 32                                      | يمكن لأي تغير في ظروف العمل الحالية أن يدفعني لترك العمل في هذه الكلية | 0.54            |
| درجة ارتباط البعد بالدرجة الكلية = 0.78 |  |                 |

يتضح من الجدول السابق أن عبارات البعد الولاء نحو الكلية)، يرتبط بشكل دال بدرجة الكلية للمقياس ككل .

• د. الهادي أحمد عبدالسيد • د. نادية عبدالله المبسوط • د. منير عبدالله الشيعي

جدول (2) معاملات ارتباط عبارات البعد الثاني (الولاء نحو العمل) بالدرجة الكلية للمقياس ككل N=30

| الارتباط بالعدد                         | العبارات   | م  |
|---|--|----|
| 0.54                                    | احرس على احسن استثمار للوقت داخل الكلية.               | 2  |
| 0.66                                    | ارفض تكليفي بأعباء خارج نطاق مسؤولياتي .               | 6  |
| 0.57                                    | لا اشعر بحماسة نحو أداء عملي في الكلية.                | 10 |
| 0.78                                    | لدى تعاملي مع الطلاب أضع في الاعتبار ظروفهم المختلفة . | 14 |
| 0.59                                    | أعمل ما في وسعي لمصلحة الطلاب.                         | 18 |
| 0.68                                    | لا أشعر بالمتعة أثناء أداء عملي .                      | 22 |
| 0.72                                    | يقف نمط الإدارة السائد عائقا دون تجديد الأداء .        | 26 |
| 0.75                                    | لا تساعد ضوابط العمل الحالية على التميز في الأداء .    | 30 |
| درجة ارتباط البعد بالدرجة الكلية = 0.75 |  |    |

يتضح من الجدول السابق (2) أن عبارات البعد الثاني الولاء نحو العمل يرتبط بشكل دال بالدرجة الكلية للمقياس

جدول (3) معاملات الارتباط بين عبارات البعد الثالث الولاء نحو التدريس و الدرجة الكلية للبعد .

| الارتباط بالعدد                         | العبارات   | م  |
|---|--|----|
| 0.55                                    | اختياري مهنة التدريس الجامعي أفضل القرارات التي اتخذتها في حياتي | 3  |
| 0.65                                    | أشعر بالفخر لكوني أستاذ جامعي                                    | 7  |
| 0.74                                    | يتصدر عملي في التدريس الجامعي قائمة أولوياتي                     | 11 |
| 0.69                                    | أعتقد أن مهنة التدريس الجامعي هي من أفضل المهن التي تم إختيارها  | 15 |
| 0.58                                    | أشعر بالسعادة كوني أعمل في مهنة التدريس الجامعي                  | 19 |
| 0.70                                    | أشعر بأن هذه المهنة لا تلي طموحاتي المستقبلية                    | 23 |
| 0.66                                    | أرغب بأن أقدم إسهامات مهنية تزيد من مكانتي في الوسط الجامعي      | 27 |
| 0.62                                    | يسعدني الاستمرار بالتدريس الجامعي بغض النظر عن المردود المادي    | 31 |
| درجة ارتباط البعد بالدرجة الكلية = 0.74 |  |    |

يتضح من الجدول السابق (3) أن عبارات البعد الثالث نحو التدريس يرتبط بشكل دال بالدرجة الكلية للمقياس ككل.



جدول (4) معاملات الارتباط بين عبارات البعد الرابع الولاء نحو الزملاء والدرجة الكلية للبعد .

| الارتباط بالبعد                         | العبارات   | م  |
|---|--|----|
| 0.64                                    | اشعر بالسعادة مع الزملاء أثناء فترات الراحة          | 4  |
| 0.73                                    | اشعر بالفخر لعلاقتي بالزملاء في هذه الكلية           | 8  |
| 0.59                                    | احرص علي بناء علاقات مهنية مع الزملاء                | 12 |
| 0.68                                    | تهمني مصلحة زملائي في الكلية                         | 16 |
| 0.74                                    | أرغب في بناء علاقات مهنية خارج الكلية أكثر من داخلها | 20 |
| 0.63                                    | لا أشعر بارتياح لنمط العلاقات السائدة في الكلية      | 24 |
| 0.69                                    | لا تعجبني طريقة تعامل إدارة الكلية مع الزملاء        | 28 |
| درجة ارتباط البعد بالدرجة الكلية = 0.74 |  |    |

يتضح من الجدول السابق (4) أن عبارات البعد الرابع الولاء نحو الزملاء يرتبط بشكل دال بالدرجة الكلية للمقياس ككل .

تم احتساب الثبات لأبعاد الاستبيان باستخدام طريقة التجزئة النصفية كما هو موضح بجدول رقم (5).

جدول (5) معاملات ثبات بطريقة التجزئة النصفية المتعلقة بأبعاد استبيان الولاء التنظيمي  $n=30$ .

| الولاء نحو الزملاء | الولاء نحو التدريس | الولاء نحو العمل | الولاء نحو الكلية | الأبعاد         |
|--------------------|--------------------|------------------|-------------------|-----------------|
|                    |                    |                  |                   | الثبات          |
| 0.72               | 0.63               | 0.55             | 0.67              | التجزئة النصفية |

يتضح من جدول (5) إن الاستجابات علي أبعاد الاستبيان لديها قدرة معقولة من الثبات.

ينتج عنه سطحية في العلاقات الشخصية بين الزملاء .  
 الولاء نحو التدريس في الترتيب الثالث فحين جاء الولاء نحو  
 الترتيب الأول والولاء نحو العمل جاء في الترتيب الثاني ثم  
 يتضح من الجدول (7) أن الولاء نحو الكلية جاء في  
 الزملاء في الترتيب الأخير (الرابع) .  
 للإجابة عن السؤال الثالث :-

• د. الهادي أحمد عبدالسيد • د. نادية عبدالله المبسوط • د. منير عبدالله الشيعي

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعيينة الكلية في أبعاد الولاء التنظيمي . N=65

| الأبعاد            | م      | ع     | الترتيب |
|--------------------|--------|-------|---------|
| الولاء نحو الكلية  | 40.083 | 7.831 | 1       |
| الولاء نحو العمل   | 39.833 | 8.791 | 2       |
| الولاء نحو التدريس | 37.083 | 6.908 | 4       |
| الولاء نحو زملاء   | 37.333 | 8.068 | 3       |

يتضح من الجدول (6) أن الولاء نحو الكلية جاء في الترتيب الأول والولاء نحو العمل جاء في الترتيب الثاني في حين الولاء نحو التدريس جاء في الترتيب الثالث وجاء الولاء نحو زملاء في الترتيب الأخير (الرابع). للإجابة عن السؤال الثاني يتم توضيح ذلك من خلال الجدول التالي .

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعيينة بكليات الجامعة في ابعاد الولاء التنظيمي . N= 65

| الأبعاد            | م      | ع     | الترتيب |
|--------------------|--------|-------|---------|
| الولاء نحو الكلية  | 42.833 | 6.911 | 1       |
| الولاء نحو العمل   | 39.533 | 7.997 | 2       |
| الولاء نحو التدريس | 38.500 | 7.324 | 3       |
| الولاء نحو زملاء   | 35.000 | 6.243 | 4       |

ما أبعاد الولاء التنظيمي للهيئة التدريسية في كليات العلوم التطبيقية بجامعة طرابلس .  
للإجابة عن السؤال الثالث يتم توضيح ذلك من خلال الجدول التالي :

#### مناقشة النتائج :

أولاً : مناقشة النتائج المتعلقة بأبعاد الولاء التنظيمي للعيينة الكلية للهيئة التدريسية بجامعة طرابلس وأوضحت النتائج بجدول (6) أن الولاء نحو الكلية جاء في المركز الأول حيث يرى الباحثون أن هذه النتيجة إلى حد ما منطقية حيث يعد الولاء نحو الكلية هو الأساس الذي تبني عليه الأبعاد الأخرى من الولاء وذلك لأن عضو هيئة التدريس قد استثمر جزءاً لا بأس به من حياته داخل الكلية منذ تعيينه بها وبالتالي يوجد لديه شعور بارتباطه وجدانياً ونفسياً مع الرغبة في الانتساب والاندماج بها والتوحد معا حيث أثار كل من (AL- Kahtan (2005) & Arkoyd (2005) أن ارتباط الفرد بالمؤسسة التي يعمل بها ليس ارتباطاً مادياً ، بل نفسي وجداني ناتج من تشجع الفرد بقيم التنظيم وارتباطه بها والرغبة في التمسك بعضوية في المنظمة وهذا ما أكدته دراسة (Meye A and Allen ) أن الخبرة تؤثر في بقاء الفرد في المؤسسة وتزيد من ولائه لها وقد جاء الولاء نحو العمل في المركز الثاني للعيينة الكلية وذلك أن الولاء نحو العمل يعرف بالانتماء المهني وذلك يتحقق عندما يكون الفرد مرتبطاً بعلاقة وثيقة بعمله فالأفراد المنتمون لمهنة ما يكون لديهم أيمان عميق

ينطون على نوايا خبيثة أو جنوح قهري للبدء بالمقاطعة أو إبداء ملاحظات استهانة وتحقير الآخرين (1: 167-166). وقد جاء الولاء نحو التدريس الجامعي في المرتبة الأخيرة حيث يرى الباحثون أن هذه النتيجة تمثل خطورة على دور عضو هيئة التدريس الجامعي، ويرجع الباحثون هذا إلى عدة أسباب منها أن عضو هيئة التدريس أصبح مكلف بالعديد من الأعمال واللجان الإدارية مما انعكس ذلك على قدراته التدريسية، وأيضاً تؤثر بشكل مباشر على ولائه نحو التدريس، ويرى فرج طه (1969) أهمية الكفاءة العلمية بالنسبة لأستاذ الجامعة بقوله "من ادوار أستاذ الجامعة الرئيسية دورة التدريس فالاستاذ الجامعي يقوم بتدريس مواد متخصصة لطلابه في سنوات دراستهم الجامعية، كما أنه يقوم بالإشراف على بحوثهم ورسائلهم في مجال تخصصه، والتي يقومون بها في دراستهم العلمية لنيل درجة الماجستير والدكتوراه.

ومن هنا كانت معرفته الواسعة في مجال تخصصه العلمي أمر بالغ الأهمية والضرورة، كما أن هذا يجنبه الحرج الشديد الذي يحسه المعلم عندما يسأله التلميذ عن معلومات في تخصصه فيعجز عن إمداد تلميذه بما يسأل عنه أو ينكشف عدم علمه به، فيصغر في عيون تلاميذه ويذهب هذا بكثير

بأهدافها والاستعداد لبذل جهود إضافية من أجلها مع رغبة قوية في ترسيخ العضوية بها (Dezoort.2001) وقد جاء الولاء نحو الزملاء في المركز الثالث حيث يرى الباحثون أن هذه النتيجة تترجم الواقع الحقيقي للعلاقات الإنسانية بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعة حيث يشير هذا الواقع إلى إعلاء الفردية مقابل العمل الجماعي، أيضاً شيوع السطحية في العلاقات الاجتماعية بين أعضاء هيئة التدريس، وفي هذا الخصوص يكشف "جيرسلدازنر" "في مؤلفته" عندما يواجه المعلمون أنفسهم "بمهارة عن ديناميات الاتجاهات التي تتسم بالبغضاء والكراهية والاتجاه نحو السلطة في مجال التعليم يقول "كثيراً من أصول البعض وبلغ جدا عن المراوغة والدهاء والاستخفاء التام بحيث تصعب ملاحظتها فضلاً عن كشفها وأحياناً نتستر البغضاء وراء الآخرين، وثمة أناس نتخذ بغضاً وهم شكل حاجة شرهة لا تشبع لحيازة القوة على الآخرين فيتسلطون عليهم بمظهر الشفقة وكرم وقد تتجلى الاتجاهات البغضائية في نزعه للسخرية أو في شكل تحيزات وضروب من التعصب أو جنوح للتمرد الخشن هو التدليس والتمسكن عند التفاعل مع سلطة أو قوة، أو في شكل ميل السخط والغبط، وقد تتجلى أيضاً في الميل إلى اتخاذ موقف المدافع أو المرتاب أو الزعم بأن الآخرين

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة كليات العلوم التطبيقية في أبعاد الولاء التنظيمي n=65

| الأبعاد            | م      | ع     | الترتيب |
|--------------------|--------|-------|---------|
| الولاء نحو الكلية  | 37.333 | 7.782 | 1       |
| الولاء نحو العمل   | 35.333 | 7.694 | 3       |
| الولاء نحو التدريس | 35.666 | 6.207 | 2       |
| الولاء نحو الزملاء | 33.166 | 5.365 | 4       |

يتضح من الجدول رقم (8) أن الولاء نحو الكلية جاء في الترتيب الأول، والولاء نحو التدريس في الترتيب الثاني ثم الولاء نحو العمل في الترتيب الثالث، والولاء نحو الزملاء في الترتيب الأخير للإجابة عن السؤال الرابع. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الولاء التنظيمي للهيئة التدريسية في كليات العلوم الإنسانية والعلوم التطبيقية بجامعة طرابلس للإجابة عن هذا السؤال يتم توضيح ذلك من خلال الجدول التالي.

جدول (9) دلالة الفروق بين أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم الإنسانية والتطبيقية . باستخدام اختبارات في أبعاد الولاء التنظيمي

| الأبعاد            | كليات العلوم الانسانية |       | كليات العلوم التطبيقية |       | ت     | الدلالة |
|--------------------|------------------------|-------|------------------------|-------|-------|---------|
|                    | م                      | ع     | م                      | ع     |       |         |
| الولاء نحو الكلية  | 42.833                 | 6.911 | 37.333                 | 7.782 | 4.340 | دال     |
| الولاء نحو العمل   | 39.333                 | 7.997 | 35.333                 | 7.694 | 3.288 | دال     |
| الولاء نحو التدريس | 38.500                 | 7.324 | 35.666                 | 6.207 | 3.175 | دال     |
| الولاء نحو الزملاء | 35.000                 | 6.243 | 33.166                 | 5.365 | 1.899 | غير دال |

توضح نتائج جدول رقم (9) وجود فروق دالة إحصائية في الولاء نحو الكلية لصالح أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم الإنسانية، أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الولاء نحو العمل لصالح هيئة التدريس وكليات العلوم الإنسانية، عدم وجود فروق دالة إحصائية في الولاء نحو الزملاء، وجود فروق دالة إحصائية في الولاء الكلي لصالح أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم الإنسانية.

المفترض أن التخصص في العلوم الإنسانية ينتج عنه الميل نحو إقامة علاقات إنسانية جيدة مع الآخرين ولكن هذه النتيجة تؤكد على انتشار الفردية داخل الكليات الإنسانية.

ثالثاً:- النتائج المتعلقة بأبعاد الولاء التنظيمي لأعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم التطبيقية:

يتضح من جدول رقم (8) أن الولاء نحو الكلية جاء في الترتيب الأول حيث يرى الباحثون أن هذه النتيجة إلى حد ما منطقية حيث يعد الولاء نحو الكلية هو الأساس الذي تبنى عليه إلى أبعاد أخرى من الولاء وذلك لأن عضو هيئة التدريس قد استثمر جزءاً لا بأس به من حياته داخل الكلية منذ تعيينه بها، وقد جاء الولاء نحو التدريس في الترتيب الثاني، حيث يرى الباحثون أن التدريس في كليات العلوم التطبيقية له خصوصية خاصة حيث يرتبط بدرجة كبيرة بالمهارات العملية التي يمكن من خلالها معرفة الفروق الفردية بين أعضاء هيئة التدريس وقد جاء الولاء نحو العمل في الترتيب الثالث، وذلك أن الولاء نحو العمل في كليات

من تقديرهم لشخصه واحتراماتهم لمكانتهم.

ثانياً:- النتائج المتعلقة بأبعاد الولاء التنظيمي لأعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم الإنسانية:

أوضحت النتائج بجدول (7) أن الولاء نحو الكلية جاء في الترتيب الأول حيث يرى الباحثون أن هذه النتيجة إلى حد ما متسقة مع نتائج العينة الكلية، لأنه بالفعل يعتبر الولاء نحو الكلية هو الأساس الحقيقي الذي يبني عليه باقي أبعاد الولاء، أيضاً جاء الولاء نحو العمل في الترتيب الثاني حيث تتفق هذه النتيجة مع دراسة القحطاني (2005) حيث أشار إلى أن الاستعداد الموجود لدى أعضاء هيئة التدريس لتقديم جهود أكبر لإنجاح عمل الجامعة كان من أكبر مصادر الولاء التنظيمي نحو العمل في الجامعة، أيضاً جاء الولاء نحو التدريس في الترتيب الثالث حيث يرجع الباحثون ذلك إلى التدريس بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم الإنسانية له أهمية كبيرة بأن من خلاله يستطيعون التعبير عن قدراتهم، وقد جاء الولاء نحو الزملاء في المرتبة الأخيرة، ويرى الباحثون أن هذه النتيجة على غير المتوقع لأنه من

5\_ وجود فروق دالة إحصائياً في كل من (الولاء نحو الكلية، الولاء نحو العمل الولاء نحو التدريس) لصالح أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم الإنسانية.

### التوصيات :-

- 1\_ ضرورة العمل من قبل إدارة الجامعة وعمداء الكليات على تحقيق الولاء التنظيمي .
  - 2\_ تحسين المناخ الأكاديمي والاجتماعي والنفسي داخل جامعة طرابلس .
  - 3\_ إيجاد بيئة عمل إيجابية يسودها الاحترام والثقة والمشاركة الفاعلة بين أعضاء هيئة التدريس
  - 4\_ التعرف على حاجات أعضاء هيئة التدريس المادية والنفسية والأكاديمية والعمل على تحقيقها
  - 5\_ الاستفادة من التطورات التي حصلت في الدول المتقدمة في مجال الولاء التنظيمي.
  - 6\_ أن تتبنى كل جامعة نظام مكافآت وحوافز عادلة وفاعلة اتجاه انجازات أعضاء هيئة التدريس
  - 7\_ القيام بدراسات أوسع وأعمق عن موضوع الولاء وعلاقته ببعض المتغيرات .
- المراجع :-

### أولاً :- المراجع العربية .

- 1\_ العتيبي، والسواط (1997) العوامل المؤثرة على الولاء التنظيمي لمنتسبي جامعة الملك عبد العزيز، المؤثر العلمي السادس عشر بالمملكة العربية السعودية العدد 43.
- 2\_ الخشالي (2003) تأثير رؤساء الأقسام بالجامعات الأردنية الخاصة لأنماط القيادة على الولاء التنظيمي. بحث علمي منشور في المؤثر العلمي الثالث والعشرون. العدد 37 المملكة الأردنية.
- 3\_ حمدان، دانا لطفي (2008) العلاقة بين الحرية الأكاديمية والولاء التنظيمي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية رسالة ماجستير غير منشورة ،

العلوم التطبيقية يظهر بشكل مؤثر من خلال التدريس العملي للطلاب، أيضاً جاء الولاء نحو الزملاء في الترتيب الأخير، ويرى الباحثون أن هذه النتيجة إلى حد ما تظهر أن أكثر أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم التطبيقية منشغلون ببعض المهام على سبيل المثال، المشروعات وكراسي البحث مما ينتج عنه سطحية في العلاقات الشخصية بين الزملاء.

رابعا :- النتائج المتعلقة بالفروق بين أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم الإنسانية وكليات العلوم التطبيقية .

يتضح من جدول (9) وجود فروق دالة إحصائياً في الولاء نحو الكلية لصالح أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم الإنسانية .

أيضا وجود فروق دالة إحصائياً لولاء نحو العمل لصالح أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم الإنسانية .

أيضا وجود فرق دالة إحصائياً في الولاء نحو التدريس لصالح أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم الإنسانية ، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً للولاء نحو العمل، ويرجع الباحثون هذه النتيجة إلى الولاء نحو الكلية والولاء نحو التدريس والولاء نحو العمل كانت لصالح كليات العلوم الإنسانية وذلك لأن التخصصات الإنسانية لديها مساحة كبيرة مرتبطة بجوانب إنسانية ووجدانية عكس التخصصات العلمية التي تتعامل مع المتغيرات المادية .

### الاستنتاجات :

- 1\_ إن الولاء نحو الكلية جاء في الترتيب الأول للعيينة الكلية من كليات العلوم الإنسانية والتطبيقية.
- 2\_ إن الولاء نحو التدريس حل في الترتيب الأخير للعيينة الكلية من كليات العلوم الإنسانية والتطبيقية.
- 3\_ إن الولاء نحو الزملاء حل في الترتيب الأخير لأعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم الإنسانية
- 4\_ إن الولاء نحو العمل حل في الترتيب الثالث لأعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم التطبيقية .

B65/07. P. 3754 jan- 2005.AAT 3140906 .

7. Arkoyd. D .and o Brien .(2002) the predictive value of selected intrinsic and extrinsic rewards as determinants of heath occupations Teacher work satisfacrion . journal of heath occupations Education . 7(2) 1 – 23 .

8. Brown . U.8 Gaylor . K (2002) Organizational commitment in Higher Eduation Department of Business WWW Mid west academy .org .

9. Dezoon .F.T.(2001)the impactof commitment and moral reasoning on auditors responses to social influence pressure «Accounting organizations nd society 26, 215- 235 .Marchion .D.M .8 Menkin . A.B (2004) . organizational commitment of a Helath profession faculty Dimension correlates and conditions – Medical Teacher.

4) pp . 12. 23 .)26

جامعة النجاح الوطنية .

4\_ غسان الحلو (2007) المشكلات الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس ، جامعة. نايلس الوطنية، نايلس مجلة جامعة النجاح ، مجلد 17 عدد 2 فلسطين .

5\_ محمد المخلافي (2001) أهمية الولاء التنظيمي المهني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة صنعاء كلية التربية (اليمن) .

ثانياً: المراجع الأجنبية :-

6. Al- kahtan . M.A (2005) An Assessment of organization commitment lmn the Institute of public Administrative in the lingham of Saudi Arabia. The efect of personal demographics and jop- related factors on faculty commitment . DAL.

## دراسة لواقع الرياضات الموحد في دمج الاشخاص ذوى الاعاقة الذهنية

● د: منى رجب مختار الدهماني ● د. فائزة جمعة الأخضر ● د: فتحي على سليمان

### المقدمة ومشكلة البحث:

إن الاشخاص ذوى الاعاقة الذهنية ، إحدى فئات المعاقين ذات الأهمية الخاصة ، نظراً لعددهم الكبير نسبياً مقارنة بفئات المعاقين الأخرى ، و لذلك كان من الواجب بذل الجهود لرعاية هذه الفئة تحويلها إلى طاقة منتجة ، لأنهم يعتبرون طاقة بشرية معطلة إن لم يتلقوا العناية والرعاية الكافية والتأهيل المناسب . (5: 273 )  
وتلعب الانشطة الرياضية دوراً هاماً في علاج ذوى الإعاقة الذهنية وبالأخص القابلين للتعلم ، ويجب أن نتذكر أن العقل والجسم مرتبطان ارتباطاً وثيقاً ، ويجب النظر على أن الإنسان وحده متكاملة وأن أي شيء يؤثر في الناحية البدنية لا بد وأن يحدث أثراً مماثلاً في الناحية النفسية وهذه النظرية تلقى تأييداً عالمياً في مجال علم النفس والتربية ، ومن الأسس الرئيسية في الصحة العقلية توافر اللعب الغريزي للشخص وكما أن اللعب يساعد ويفيد في الصحة البدنية فإن الصحة البدنية تعتبر من العوامل الهامة التي تؤثر على الصحة العقلية. (4 : 151)  
والاشخاص ذوي الاعاقة الذهنية يستجيبون إلى البرامج التي تركز كثيراً على الأنشطة الرياضية لأنها تمكنهم من التعبير عن أنفسهم بطريقة غير منطوقة كما أنها ترمز للنجاح والثقة بالنفس والتكيف وهذا ما ينمي شخصية الطفل وقدراته (6: 3).

و رياضة الاشخاص ذوى الاعاقة الذهنية ليست مجرد لعب ولكنها لعب وعلاج وترويح وإكساب مهارات وتعديل سلوك فمن خلال ممارسة الانشطة الرياضية يمكن تطوير الأداء للأطفال المعاقين، وهي إحدى أهم وسائل دمج ذوى الاعاقة الذهنية في المجتمع فالرياضة الموحد تعمل على توسيع فرص الممارسة الرياضية للمعاقين ذهنياً والأسوياء من خلال مشاركتهم في البرامج الرياضية المختلفة وتساعد على عملية اندماج المعاقين في المجتمع كما تتيح لغير المشاركين في أية برامج رياضية فرصة المشاركة في مثل هذه البرامج من خلال الاشتراك في الأولمبياد الخاص الذي يقوم بتنظيم تلك البرامج (3: 49).

وتعتبر الرياضات الموحد برنامجاً هاماً لأنها تزيد من الفرص الرياضية للاعبين والشركاء الساعين لقبول تحديات

جديدة ، علاوة ذلك فان الرياضات الموحد تزيد بشكل كبير في الاندماج في المجتمع وذلك من خلال العمل على كسر الحواجز التي أسهمت بشكل كبير في عزل ذوى الإعاقة الذهنية عن مجتمعاتهم . ( 2 : 13 )  
ومن خلال الزيارات الميدانية لمراكز الاشخاص ذوى الاعاقة الذهنية ولنوادى المعاقين لاحظ الباحثون قلة الاهتمام بنشر الرياضات الموحد ولا يوجد برنامج أو خطة سنوية تتبع مع المدارس الاخرين لتنفيذ الرياضات الموحد ، واستناداً على ماسبق جاءت ضرورة الدراسة الحالية لنشر الرياضات الموحد والارتقاء بها .

### أهمية البحث :

ماهى نقاط الضعف ونقاط القوة في الرياضات الموحد كبرنامج رياضى داخل مراكز الاشخاص ذوى الاعاقة الذهنية ؟

ما الرؤية المستقبلية للأرتقاء بالرياضات الموحد؟

### المصطلحات المستخدمة في البحث :

الرياضات الموحد:

هي برامج ومسابقات وتدريب طورها الأولمبياد الخاص الدولي والبرامج المعتمدة يشارك فيها عدد متساوى تقريبا من لاعبي الأولمبياد الخاص، وأقرانهم الأسوياء (كشركاء) في الفرق الرياضية. (1: 13)

الإعاقة الذهنية :

تمثل الإعاقة الذهنية جانباً من جوانب القصور في أداء الفرد والتي تظهر دون سن ال 18 سنة، وتتمثل في التدي الواضح في القدرة العقلية عن متوسط الذكاء، يصاحبها

تعمل هذه الدراسة على تزويدنا بالمعلومات عن الواقع الحالى للرياضات الموحد داخل مراكز ذوى الاعاقة الذهنية .و يتوقع من خلال نتائج هذه الدراسة تزويد مدرسى النشاط الرياضى في مراكز ذوى الاعاقة الذهنية بتغذية راجعة عن واقع الرياضات الموحد ، ومن ثم الوقوف على الايجابيات لتعزيزها بما يسهم في انتشارها ، وتصحيح الثقافات السلبية عن الدمج وللشروع في معالجتها ووضع الخطط لتلافيها مستقبلاً بالإضافة للتعرف على اهمية الدور الذى تلعبه الرياضات الموحد بالدمج في المجتمع .

### أهداف البحث :

1 - تصميم مقياس للتعرف على واقع الرياضات الموحد في مراكز الاشخاص ذوى الاعاقة الذهنية .

2 - التعرف على نقاط الضعف ونقاط القوة في الرياضات الموحد.

الجدول رقم (1) يوضح عينة البحث والنسبة المئوية

| عينة الدراسة الأساسية |       | الفئات           |
|-----------------------|-------|------------------|
| النسبة %              | العدد |                  |
| 19.64%                | 22    | ادارى            |
| 31.25%                | 53    | مدرّب            |
| 49.11%                | 55    | مدرّس نشاط رياضى |
| 100%                  | 211   | المجموع          |



### ادوات جمع البيانات :

1- استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات .  
تم اعدادها من خلال الاطلاع على الدراسات النظرية والمراجع العلمية التي قام بها الباحثون ومن ثم التوصل الى محاور الاستبيان والعبارات المناسبة لكل محور وقد راعى الباحثون ان تكون واضحة ومفهومة والبعد عن العبارات مركبة الاستخدام وقد تكون المقياس من (3) محاور وعلى (35) عبارته ، تم عرض محاور المقياس والعبارات المقترحة على مجموعة من المحكمين في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة ، ومن ثم طلب من المحكمين تقدير مدى وضوح العبارات ، ومدى انتمائها للمحور الذي تقيسه .

قصور واضح في اثنين أو أكثر من مظاهر السلوك التكيفي من مثل مهارات : الاتصال اللغوي، العناية بالذات، الحياة اليومية، الاجتماعية، التوجيه الذاتي، الخدمات الاجتماعية، الصحة والسلامة، الحياة الأكاديمية وأوقات الفراغ و العمل. (9:7)

### إجراءات البحث :

**منهج البحث :** إستخدم الباحثون المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي نظرا لمناسبته لطبيعة البحث .

**عينة البحث :** ثم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من مدرسى النشاط الرياضى ، بمراكز ومدارس ذوى الاعاقة الذهنية ومدربين بنوادي الأشخاص ذوى الاعاقة والاداريين بالأولمبياد الخاص الليبي وقد بلغت عينة البحث (112)

والجدول رقم (2) يوضح توزيع العبارات على المحاور.

| م | المحور                              | العبارات في صورتها المبدئية | عبارات تم حذفها | عبارات تم تعديلها | العبارات في صورتها النهائية |
|---|-------------------------------------|-----------------------------|-----------------|-------------------|-----------------------------|
| 7 | القائمين على تنفيذ الأنشطة الرياضية | 9                           | -               | -                 | 9                           |
| 8 | الإمكانات الرياضية                  | 12                          | 1               | 1                 | 10                          |
| 9 | الرياضات الموحد                     | 17                          | 1               | 2                 | 16                          |

يبين الجدول رقم (2) محاور الاستبيان والعبارات الموزعة عليه في صورته المبدئية والعبارات التي تم حذفها بعد العرض على المحكمين والعبارات التي تم تعديلها ، وعبارات المحاور في صورتها النهائية .

### المعالجات الاحصائية :

- 1- التكرار والنسبة المئوية
- 2- الاهمية النسبية
- 3- مربع كاي.

• د: منى رجب مختار الدهماني • د. فائزة جمعة الأخضر • د:فتحى على سليمان

جدول (3) التكرار والنسبة المئوية لرأى المحكمين فى مدى مناسبة العبارات الخاصة بالمحاور لقياس محتوى المحاور (المحور الاول :  
القائمين على تنفيذ الأنشطة الرياضية) ن = (112)

| رقم<br>العبرة | محتوى العبرة  | مناسب   |          | مناسب إلى حد ما |          | غير مناسب |          | الأهمية<br>النسبية |
|---------------|---|---------|----------|-----------------|----------|-----------|----------|--------------------|
|               |   | التكرار | النسبة % | التكرار         | النسبة % | التكرار   | النسبة % |                    |
| 1             | يقوم مدربون من نوادي المعاقين بالإشراف على تنفيذ النشاط الرياضي   | 10      | 76.92    | 3               | 23.08    | 0         | 0.00     | 88.46              |
| 2             | يقوم مدربون من نوادي الأسوياء بالإشراف على تنفيذ النشاط الرياضي   | 12      | 92.31    | 1               | 7.69     | 0         | 0.00     | 96.15              |
| 3             | يقوم متطوعون غير متخصصين فى المجال الرياضي بالإشراف على تنفيذ النشاط الرياضي  | 10      | 76.92    | 3               | 23.08    | 0         | 0.00     | 88.46              |
| 4             | يوجد مدرب لأكثر من لعبة   | 11      | 84.62    | 2               | 15.38    | 0         | 0.00     | 92.31              |
| 5             | يوجد لكل لعبة مدرب يقوم بالإشراف عليها  | 11      | 84.62    | 2               | 15.38    | 0         | 0.00     | 92.31              |
| 6             | يقوم مدربون بعقود بالإشراف على تنفيذ النشاط الرياضي   | 11      | 84.62    | 2               | 15.38    | 0         | 0.00     | 92.31              |
| 7             | يشرف على النشاط الرياضي مدرسون ومدربون ممن تلقوا دورات تدريبية من الأولياد الخاص الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا | 12      | 92.31    | 1               | 7.69     | 0         | 0.00     | 96.15              |
| 8             | يقوم بالإشراف على تنفيذ النشاط الرياضي مدرسون ذوى خبرة فى مجال رياضة المعاقين   | 12      | 92.31    | 0               | 0.00     | 1         | 7.69     | 92.31              |
| 9             | يقوم بالإشراف على تنفيذ النشاط الرياضي طلبة التدريب الميداني من كلية التربية البدنية                                      | 10      | 76.92    | 3               | 23.08    | 0         | 0.00     | 88.46              |

يتضح من جدول (3) والخاص بالتكرار والنسبة المئوية لرأى الخبراء فى مدى مناسبة العبارات الخاصة بالمحاور لقياس محتوى المحاور (المحور الاول : القائمين على تنفيذ الأنشطة الرياضية) أن الأهمية النسبية لعبارات المحور الاول مرتفعة حيث تراوحت الأهمية النسبية ما بين (88.46 إلى 96.15) . وهذه تعتبر نسبة اكبر بكثير من النسبة التي ارتضاها الباحثون لقبول العبرة وهي 70 % .

جدول ( 4 ) التكرار والنسبة المئوية لرأى الخبراء في مدى مناسبة العبارات الخاصة بالمحاور لقياس محتوى المحاور ( المحورالثانى :  
الإمكانات الرياضية ) ن = (112)

| الأهمية النسبية | غير مناسب |         | مناسب الى حد ما |         | مناسب     |         | محتوى العبارة  | رقم العبارة |
|-----------------|-----------|---------|-----------------|---------|-----------|---------|--|-------------|
|                 | النسبة. % | التكرار | النسبة. %       | التكرار | النسبة. % | التكرار |  |             |
| 88.46           | 0.00      | 0       | 23.08           | 3       | 76.92     | 10      | يتم توفير الأدوات الرياضية الخاصة بكل لعبة   | 1           |
| 92.31           | 0.00      | 0       | 15.38           | 2       | 84.62     | 11      | يتم توفيرالدوات الرياضية من الأولمبياد الخاص الدولى لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا    | 2           |
| 84.62           | 7.69      | 1       | 15.38           | 2       | 76.92     | 10      | يتم توفير الأدوات الرياضية من الفرع المستضيف للنشاط الرياضى                              | 3           |
| 84.62           | 7.69      | 1       | 15.38           | 2       | 76.92     | 10      | يتم توفير الأدوات الرياضية من الجهات الراعية للنشاط الرياضى                              | 4           |
| 92.31           | 0.00      | 0       | 15.38           | 2       | 84.62     | 11      | يتم الاعتماد على الاجهزة والأدوات الرياضية الموجودة فى مراكز ومؤسسات ذوى الاعاقة الذهنيه | 5           |
| 88.46           | 7.69      | 1       | 7.69            | 1       | 84.62     | 11      | يتم توفير الأدوات الرياضية من نوادى المعاقين   | 6           |
| 84.62           | 7.69      | 1       | 15.38           | 2       | 76.92     | 10      | تتوفر فى الأجهزة والأدوات عوامل الامن والسلامة   | 7           |
| 96.15           | 0.00      | 0       | 7.69            | 1       | 92.31     | 12      | تحول قلة الإمكانيات عن المشاركات الاقليمية. والعالمية                                    | 8           |
| 88.46           | 0.00      | 0       | 23.08           | 3       | 76.92     | 10      | توفراللجنة الأولمبية الأجهزة والأدوات لتنفيذ الأنشطة الرياضية للأولمبياد الخاص           | 9           |
| 92.31           | 0.00      | 0       | 15.38           | 2       | 84.62     | 11      | توفر وزارة الشباب والرياضة الاجهزة والأدوات لتنفيذ الأنشطة الرياضية                      | 10          |

يتضح من جدول(4) والخاص بالتكرار والنسبة المئوية لرأى الخبراء في مدى مناسبة العبارات الخاصة بالمحاور لقياس محتوى المحاور (المحور الثانى: الإمكانيات الرياضية) أن الأهمية النسبية لعبارات المحور الثانى مرتفعة حيث تراوحت الأهمية النسبية ما بين (84.62 إلى 96.15) . وهذه تعتبر نسبة أكبر بكثير من النسبة التي ارتضاها الباحثون لقبول العبارة وهي 70 %.

• د: منى رجب مختار الدهماني • د. فائزة جمعة الأخضر • د:فتحى على سليمان

جدول ( 5 ) التكرار والنسبة المئوية لرأى الخبراء فى مدى مناسبة العبارات الخاصة بالمحاور لقياس محتوى المحاور (المحور الثالث)

(الألعاب الموحد) ن = (112)

| رقم العبارة | محتوى العبارة  | مناسب   |         | مناسب إلى حد ما |         | غير مناسب |         | الأهمية النسبية |
|-------------|--|---------|---------|-----------------|---------|-----------|---------|-----------------|
|             |  | التكرار | النسبة٪ | التكرار         | النسبة٪ | التكرار   | النسبة٪ |                 |
| 1           | تتم مشاركة اللاعب من ذوى الاعاقة فى أكثر من لعبة موحد  | 12      | 92.31   | 1               | 7.69    | 0         | 0.00    | 96.15           |
| 2           | يتم تنفيذ قوانين الأولمبياد الخاص الدولى   | 11      | 84.62   | 1               | 7.69    | 1         | 7.69    | 88.46           |
| 3           | تتم مشاركة مدراس التربية الفكرية كشركاء فى الرياضات الموحد   | 12      | 92.31   | 0               | 0.00    | 1         | 7.69    | 92.31           |
| 4           | تتم المسابقات على مستوى مدارس المنطقة  | 10      | 76.92   | 2               | 15.38   | 1         | 7.69    | 84.62           |
| 5           | تتم المسابقات على مستوى مدارس الشعبية (المدينة)  | 10      | 76.92   | 2               | 15.38   | 1         | 7.69    | 84.62           |
| 6           | يتم تقبل الشريك السوي للاعب الأولمبياد الخاص أثناء الألعاب الموحد.                                 | 12      | 92.31   | 1               | 7.69    | 0         | 0.00    | 96.15           |
| 7           | يتم تنظيم مباريات شهرية مع مدارس الأسوياء  | 12      | 92.31   | 1               | 7.69    | 0         | 0.00    | 96.15           |
| 8           | يتم تنفيذ الدورات التدريبية التى اشرف عليها المبياد الخاص الدولى لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا | 10      | 76.92   | 3               | 23.08   | 0         | 0.00    | 88.46           |
| 9           | يوجد فريق موحد لكرة السلة  | 12      | 92.31   | 0               | 0.00    | 1         | 7.69    | 92.31           |
| 10          | يوجد فريق موحد فى السباحة (تتابع)  | 10      | 76.92   | 3               | 23.08   | 0         | 0.00    | 88.46           |
| 11          | يوجد فريق موحد فى العاب القوى (تتابع)  | 12      | 92.31   | 1               | 7.69    | 0         | 0.00    | 96.15           |
| 12          | يوجد فريق موحد فى كرة القدم  | 10      | 76.92   | 2               | 15.38   | 1         | 7.69    | 84.62           |
| 13          | يوجد فريق موحد فى كرة البوتشى  | 11      | 84.62   | 1               | 7.69    | 1         | 7.69    | 88.46           |
| 14          | يوجد فريق موحد فى تنس الطاولة الزوجى   | 11      | 84.62   | 1               | 7.69    | 1         | 7.69    | 88.46           |
| 15          | تتم إحالة نتائج المشاركات والمسابقات إلى الأولمبياد الخاص الدولى لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا | 11      | 84.62   | 2               | 15.38   | 0         | 0.00    | 92.31           |
| 16          | تتم إحالة تقارير شاملة على تنظيم المسابقات والمشاركات الرياضية                                     | 10      | 76.92   | 2               | 15.38   | 1         | 7.69    | 84.62           |

يبين الجدول رقم ( 5 ) والخاص بالتكرار والنسبة المئوية لرأى الخبراء فى مدى مناسبة العبارات الخاصة بالمحاور لقياس محتوى المحاور (المحور الثالث) : (الألعاب الموحد) أن الأهمية النسبية لعبارات المحور الثالث مرتفعة حيث تراوحت الأهمية النسبية ما بين ( 84.62 إلى 96.15 ). وهذه تعتبر نسبة أكبر بكثير من النسبة التى ارتضاها الباحثون لقبول العبارة وهى 70 ٪

جدول (6) التكرار والنسبة المئوية والدالات الإحصائية الخاصة بإجابات عبارات المحور الأول (القائمون على تنفيذ الأنشطة الرياضية) لمجموعة البحث الأساسية ن = 112

| الترتيب | الأهمية النسبية | مربع كاي | غير موافق |          | محايد | موافق  |          | محايد | غير موافق |          | التكرار | موافق  |          | التكرار | النسبة/   | موافق جدا   | العبرة | ت |
|---------|-----------------|----------|-----------|----------|-------|--------|----------|-------|-----------|----------|---------|--------|----------|---------|-----------|---|--------|---|
|         |                 |          | إطلاقا    | مربع كاي |       | إطلاقا | مربع كاي |       | إطلاقا    | مربع كاي |         | إطلاقا | مربع كاي |         |           |   |        |   |
| 1       | 61.60           | *41.60   | 19.20     | 24       | 4.80  | 6      | 12.00    | 15    | 38.40     | 48       | 25.60   | 32     | 32       | التكرار | موافق جدا | يقوم مدربون من نوادي المعاقين بالإشراف على تنفيذ النشاط الرياضي   | 1      |   |
| 2       | 53.80           | 8.88     | 18.40     | 23       | 15.20 | 19     | 17.60    | 22    | 30.40     | 38       | 18.40   | 23     | 23       | التكرار | موافق     | يقوم مدربون من نوادي الأسياء بالإشراف على تنفيذ النشاط الرياضي  | 2      |   |
| 3       | 52.80           | *36.81   | 12.80     | 16       | 19.20 | 24     | 26.40    | 33    | 27.20     | 34       | 14.40   | 18     | 18       | التكرار | موافق     | يقوم متطوعين غير متخصصين في المجال الرياضي بالإشراف على تنفيذ النشاط الرياضي  | 3      |   |
| 7       | 45.60           | *9.84    | 30.40     | 38       | 13.60 | 17     | 17.60    | 22    | 20.00     | 25       | 18.40   | 23     | 23       | التكرار | موافق     | يوجد مدرب لأكثر من لعبة   | 4      |   |
| 8       | 45.20           | *42.18   | 31.20     | 39       | 12.00 | 15     | 16.00    | 20    | 26.40     | 33       | 14.40   | 18     | 18       | التكرار | موافق     | يوجد لكل لعبة مدرب يقوم بالإشراف عليها  | 5      |   |
| 5       | 46.00           | 2.64     | 21.60     | 27       | 21.60 | 27     | 22.40    | 28    | 20.00     | 25       | 14.40   | 18     | 18       | التكرار | موافق     | يقوم مدربون بعبود بالإشراف على تنفيذ النشاط الرياضي   | 6      |   |
| 9       | 40.40           | *56.88   | 44.00     | 55       | 4.80  | 6      | 12.00    | 15    | 24.00     | 30       | 15.20   | 19     | 19       | التكرار | موافق     | يقوم بالإشراف على النشاط الرياضي مدربون ومدربون ممن تلقوا دورات تدريبية من الألبنياد الخاص الدولي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال إفريقيا | 7      |   |
| 4       | 49.80           | *23.92   | 31.20     | 39       | 8.80  | 11     | 11.20    | 14    | 27.20     | 34       | 21.60   | 27     | 27       | التكرار | موافق     | يقوم بالإشراف على تنفيذ النشاط الرياضي مدربون ذوي خبرة في مجال رياضة المعاقين   | 8      |   |
| 6       | 45.80           | 4.08     | 24.80     | 31       | 17.60 | 22     | 21.60    | 27    | 21.60     | 27       | 14.40   | 18     | 18       | التكرار | موافق     | يقوم بالإشراف على تنفيذ النشاط الرياضي طلبة التدريب الميداني من كلية التربية البدنية  | 9      |   |

يتضح من جدول رقم (6) والخاص بالتكرار والنسبة المئوية والدالات الإحصائية الخاصة بإجابات عبارات المحور الأول (القائمون على تنفيذ الأنشطة الرياضية) لمجموعة البحث الأساسية وجود فروق معنوية بين الإجابات حيث تراوحت قيمة مربع كاي ما بين ( 9.84 إلى 56.88 ) وهذه القيم معنوية عند مستوى 0.05

جدول (7) التكرار والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة بإجابات عبارات المحور الثاني (الإمكانات الرياضية) لمجموعة البحث الأساسية ن = 112

| الترتيب | الأهمية النسبية | مربع كاي | غير موافق |           | محايد | موافق |           | محايد | موافق جدا |           | التكرار | النسبة/ % | موافق جدا | التكرار  | العبارة | ن |
|---------|-----------------|----------|-----------|-----------|-------|-------|-----------|-------|-----------|-----------|---------|-----------|-----------|--|---------|---|
|         |                 |          | إطلاقا    | غير موافق |       | موافق | موافق جدا |       | التكرار   | النسبة/ % |         |           |           |  |         |   |
| 2       | 44.80           | *14.80   | 18.40     | 23        | 33.60 | 42    | 15.20     | 19    | 16.00     | 20        | 16.80   | 21        | 21        | يتم توفير الأدوات الرياضية الخاصة بكل لعبة   | 1       |   |
| 10      | 40.40           | *24.24   | 20.00     | 25        | 36.80 | 46    | 16.80     | 21    | 14.40     | 18        | 12.00   | 15        | 15        | يتم توفير الأدوات الرياضية من الأولياد الخاص الدولي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال إفريقيا    | 2       |   |
| 4       | 43.00           | *18.24   | 19.20     | 24        | 34.40 | 43    | 14.40     | 18    | 19.20     | 24        | 12.80   | 16        | 16        | يتم توفير الأدوات الرياضية من الفرع المستضيف للنشاط الرياضي                              | 3       |   |
| 6       | 42.80           | *22.08   | 20.00     | 25        | 36.00 | 45    | 12.00     | 15    | 16.80     | 21        | 15.20   | 19        | 19        | يتم توفير الأدوات الرياضية من الجهات الراعية للنشاط الرياضي                              | 4       |   |
| 4       | 43.00           | *21.60   | 19.20     | 24        | 36.00 | 45    | 12.80     | 16    | 17.60     | 22        | 14.40   | 18        | 18        | يتم الاعتماد على الأجهزة والأدوات الرياضية الموجودة في مراكز ومؤسسات ذوي الإعاقة الذهنية | 5       |   |
| 9       | 40.80           | *22.08   | 20.00     | 25        | 36.00 | 45    | 16.80     | 21    | 15.20     | 19        | 12.00   | 15        | 15        | يتم توفير الأدوات الرياضية من نوادي العاقين  | 6       |   |
| 3       | 44.00           | *20.80   | 18.40     | 23        | 36.00 | 45    | 13.60     | 17    | 15.20     | 19        | 16.80   | 21        | 21        | تتوفر في الأجهزة والأدوات عوامل الأمن والسلامة   | 7       |   |
| 1       | 46.80           | 6.40     | 17.60     | 22        | 28.80 | 36    | 18.40     | 23    | 19.20     | 24        | 16.00   | 20        | 20        | تحول قلة الإمكانيات عن المشاركات الإقليمية، والعالمية                                    | 8       |   |
| 8       | 41.20           | *27.84   | 19.20     | 24        | 38.40 | 48    | 15.20     | 19    | 12.80     | 16        | 14.40   | 18        | 18        | توفر اللجنة الاولمبية الأجهزة والأدوات لتنفيذ الأنشطة الرياضية للأولبياد الخاص           | 9       |   |
| 7       | 41.80           | *27.76   | 19.20     | 24        | 38.40 | 48    | 13.60     | 17    | 13.60     | 17        | 15.20   | 19        | 19        | توفر وزارة الشباب والرياضة الأجهزة والأدوات لتنفيذ الأنشطة الرياضية للأولبياد الخاص      | 10      |   |

يتبين من جدول (7) والخاص بالتكرار والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة بإجابات عبارات المحور الثاني (الإمكانات الرياضية) لمجموعة البحث الأساسية وجود فروق معنوية بين الإجابات حيث تراوحت قيمة مربع كاي ما بين ( 14.80 إلى 27.84 ) وهذه القيم معنوية عند مستوى 0.05 .

• د: منى رجب مختار الدهماني • د: فائزة جمعة الأخضر • د: فتحي على سليمان

جدول (8) التكرار والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة بإجابات عبارات المحور الثالث (الأنشطة الرياضية والمنافسات (الألعاب الموحد)) لمجموعة البحث الأساسية ن = 112

| الترتيب | الأهمية النسبية | مربع كاي | غير موافق إطلاقاً | موافق | محايد | موافق جداً | غير موافق إطلاقاً | غير موافق | محايد | موافق | موافق جداً | موافق   |           | ت  |
|---------|-----------------|----------|-------------------|-------|-------|------------|-------------------|-----------|-------|-------|------------|---------|-----------|----|
|         |                 |          |                   |       |       |            |                   |           |       |       |            | التكرار | النسبة/ % |    |
| 8       | 51.80           | 8.08     | 12.80             | 16    | 21.60 | 28.00      | 35                | 20.80     | 26    | 16.80 | 21         | 21      | 16.80     | 1  |
| 5       | 57.80           | *27.60   | 10.40             | 13    | 12.00 | 28.80      | 36                | 33.60     | 42    | 15.20 | 19         | 19      | 15.20     | 2  |
| 13      | 30.40           | *62.96   | 24.00             | 30    | 42.40 | 24.00      | 30                | 7.20      | 9     | 2.40  | 3          | 3       | 2.40      | 3  |
| 7       | 56.80           | *17.68   | 10.40             | 13    | 14.40 | 31.20      | 39                | 25.60     | 32    | 18.40 | 23         | 23      | 18.40     | 4  |
| 6       | 57.40           | *15.60   | 8.80              | 11    | 17.60 | 27.20      | 34                | 28.00     | 35    | 18.40 | 23         | 23      | 18.40     | 5  |
| 15      | 26.40           | *88.08   | 32.00             | 40    | 47.20 | 8.00       | 10                | 8.80      | 11    | 4.00  | 5          | 5       | 4.00      | 6  |
| 16      | 24.80           | *67.68   | 36.80             | 46    | 36.80 | 17.60      | 22                | 8.00      | 10    | 0.80  | 1          | 1       | 0.80      | 7  |
| 2       | 65.40           | *39.04   | 4.80              | 6     | 8.80  | 30.40      | 38                | 32.00     | 40    | 24.00 | 30         | 30      | 24.00     | 8  |
| 11      | 32.80           | *39.92   | 28.00             | 35    | 37.60 | 16.00      | 20                | 12.00     | 15    | 6.40  | 8          | 8       | 6.40      | 9  |
| 14      | 28.60           | *47.28   | 36.00             | 45    | 32.00 | 16.80      | 21                | 12.00     | 15    | 3.20  | 4          | 4       | 3.20      | 10 |

يتبين من جدول رقم (8) والحاصل بالتكرار والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة بإجابات عبارات المحور الثالث (الألعاب الموحد) لمجموعة البحث الأساسية وجود فروق معنوية بين الإجابات حيث تراوحت قيمة مربع كاي ما بين (15.60 إلى 127.12) وهذه القيم معنوية عند مستوى 0.05

## مناقشة النتائج:

وتشير نتائج الجدول رقم (7) والخاص بالتكرار والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة بإجابات عبارات المحور الثاني (الإمكانات الرياضية) لمجموعة البحث الأساسية وجود فروق معنوية بين الإجابات بينما لا توجد فروق معنوية بين الإجابات في عبارة (تحول قلة الإمكانيات عن المشاركات الإقليمية، والعالمية) وقد حققت العبارة التي تشير إلى تحول قلة الإمكانيات عن المشاركات الإقليمية، والعالمية أعلى أهمية نسبية تلتها عبارة (يتم توفير الأدوات الرياضية الخاصة بكل لعبة) تلتها عبارة (تتوفر في الأجهزة والأدوات عوامل الأمن والسلامة) تلتها عبارة (يتم توفير الأدوات الرياضية من الفرع المستضيف للنشاط الرياضي) وعبارة (يتم الاعتماد على الأجهزة والأدوات الرياضية الموجودة في مراكز ومؤسسات ذوى الإعاقة الذهنية) تلتها عبارة يتم توفير الأدوات الرياضية من الجهات الراعية للنشاط الرياضي) ثم عبارة (توفر اللجنة الاولمبية الأجهزة والأدوات لتنفيذ الأنشطة الرياضية للولمبياد الخاص) ثم عبارة (توفر وزارة الشباب والرياضة الأجهزة والأدوات لتنفيذ الأنشطة الرياضية للولمبياد الخاص) ثم عبارة (توفير الأدوات الرياضية من نوادي المعاقين) و جاءت في الترتيب الأخير عبارة (يتم توفير الأدوات الرياضية من الأولمبياد الخاص الدولي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال إفريقيا).

ومن هنا يرى الباحثون أهمية توفير الأدوات الرياضية الخاصة بكل لعبة وأن تتوافر في الأجهزة والأدوات عوامل الأمن والسلامة سواء من الفرع المستضيف للنشاط الرياضي أو الموجودة في مراكز ومؤسسات ذوى الإعاقة الذهنية أو من الجهات الراعية للنشاط الرياضي أو اللجنة الاولمبية الأجهزة والأدوات لتنفيذ الأنشطة الرياضية للولمبياد الخاص أو من نوادي المعاقين أو من الأولمبياد الخاص الدولي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال إفريقيا.

وتشير نتائج جدول (8) والخاص بالتكرار والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة بإجابات عبارات

تشير نتائج جدول (6) وجود فروق معنوية بين إجابات أفراد عينة البحث حيث تراوحت قيمة مربع كاي ما بين (9.84 إلى 56.88) وهذه القيم معنوية عند مستوى 0.05، بينما لا توجد فروق معنوية بين الإجابات في عبارة يقوم مدربون من نوادي الأسوياء بالإشراف على تنفيذ النشاط الرياضي وعبارة (يقوم مدربون بعقود بالإشراف على تنفيذ النشاط الرياضي) وعبارة (يقوم بالإشراف على تنفيذ النشاط الرياضي طلبة التدريب الميداني من كلية التربية البدنية) حيث بلغت قيمة مربع كاي على التوالي (8.88، 2.64، 4.08) وهذه القيم غير معنوية عند مستوى 0.05 و قد حققت العبارة التي تشير إلى (يقوم مدربون من نوادي المعاقين بالإشراف على تنفيذ النشاط الرياضي) أعلى أهمية نسبية والتي بلغت 61.60% تلتها عبارة (يقوم مدربون من نوادي الأسوياء بالإشراف على تنفيذ النشاط الرياضي) بأهمية نسبية بلغت 53.80% تلتها عبارة (يقوم متطوعون غير متخصصين في المجال الرياضي بالإشراف على تنفيذ النشاط الرياضي) بأهمية نسبية بلغت 52.80% تلتها عبارة (يقوم بالإشراف على تنفيذ النشاط الرياضي مدرسون ذوى خبرة في مجال رياضة المعاقين) بأهمية نسبية بلغت 49.80% تلتها عبارة (يقوم مدربين بعقود بالإشراف على تنفيذ النشاط الرياضي) بأهمية نسبية بلغت 46.00% ثم عبارة (يقوم بالإشراف على تنفيذ النشاط الرياضي طلبة التدريب الميداني من كلية التربية البدنية) بأهمية نسبية بلغت 45.80% ثم عبارة (يوجد مدرب لأكثر من لعبة) بأهمية نسبية بلغت 45.60% ثم عبارة (يوجد لكل لعبة مدرب يقوم بالإشراف عليها) بأهمية نسبية بلغت 45.20% وجاءت في الترتيب الأخير عبارة (يقوم بالإشراف على النشاط الرياضي مدرسون ومدربون ممن تلقوا دورات تدريبية من الأولمبياد الخاص الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا) بأهمية نسبية بلغت 40.40%.



للإعاقة قد أكد على أهمية دمج ذوى الاعاقة الذهنية في البرامج المنتظمة للأسوياء مما يكون له أطيّب الأثر على تنمية هؤلاء الأفراد وتدعيم الخدمات التي تقدم إليهم . (7 :132)

كما تؤكد رانيا صبحي (2002) إلى أن فكرة الدمج بين الأفراد العاديين والحواس في أوجه النشاط الحركي المختلفة سواء على مستوى التربية البدنية في المدارس أو الترويج أو الرياضة تعنى إخراج الأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة من الأنشطة المنعزلة التي يشتركون فيها مع أقرانهم المعاقين فقط إلى إشراكهم مع الأفراد العاديين في نشاط مشترك يقوم على أساس التعاون وليس التنافس بغض النظر عن نوع الإعاقة أو شدتها وذلك في حدود ما تسمح به قدراتهم وبهذا الاتجاه فالدمج في تلك الأوجه من النشاط يرتبط بالمهارات الاجتماعية نظراً لما يتضمنه من تفاعل الأفراد بحيث يحقق هذا التفاعل الفائدة لكل المشتركين فيه من الناحية البدنية والنفسية والاجتماعية كما أن المهنيين في مجال التربية البدنية المؤيدين لفكرة الدمج لا ينكرون صعوبة التدريس للأفراد المعاقين ذهنياً من ذوى المستويات المختلفة للإعاقة وكذلك الأفراد ذوى الإعاقات الأخرى في فصول الدمج إلا أنهم يرون أن القصور الحقيقي ليس في الفرد المعاق ولكن في ضعف قدرة من يقوم على إعداد وتقديم الخدمات إليه في ابتكار أساليب مناسبة له داخل الفصل مع أقرانهم الأسوياء وكذلك يرون أن هناك علاقة ايجابية قوية بين اتجاهات مدرس التربية البدنية نحو الأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة الذهنية ونجاح الدمج (9: 34)

#### الاستنتاجات:

من خلال عرض ومناقشة النتائج تم التوصل الى الاستنتاجات التالية :

1 - ضعف في تنفيذ برامج الرياضات الموحد داخل مراكز الاشخاص ذوى الاعاقة الذهنية .

2 - قصور من المسؤولين عن رياضة الاشخاص ذوى

المحور الثالث (الأنشطة الرياضية والمنافسات (الألعاب الموحد) لمجموعة البحث الأساسية وجود فروق معنوية بين الإجابات بينما لا توجد فروق معنوية بين الإجابات في عبارة تتم مشاركة لاعب الأولمبياد الخاص في أكثر من لعبة ،وقد حققت العبارة التي تشير إلى ( تتم إحالة تقارير شاملة على تنظيم المسابقات والمشاركات الرياضية) أعلى أهمية نسبية تلتها عبارة ( يتم تنفيذ الدورات التدريبية التي أشرف عليها الخاص الدولي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال إفريقيا) تلتها عبارة (تتم إحالة نتائج المشاركات والمسابقات إلى الأولمبياد الخاص الدولي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال إفريقيا) تلتها عبارة (يوجد فريق موحد في كرة القدم) تلتها عبارة ( يتم تنفيذ قوانين الأولمبياد الخاص الدولي ،ثم عبارة تتم المسابقات على مستوى مدارس المدينة ) ثم عبارة (تتم المسابقات على مستوى مدارس المنطقة ) ثم عبارة ( يتم مشاركة لاعب الأولمبياد في أكثر من لعبة) ،ثم عبارة (يوجد فريق موحد في كرة البوتشي) ثم عبارة ( يوجد فريق موحد في تنس الطاولة الزوجي) ثم عبارة (يوجد فريق موحد لكرة السلة) ثم عبارة (يوجد فريق موحد في العاب القوى) (تتابع) ثم عبارة (تتم مشاركة مدارس التربية الفكرية كشركاء في الالعاب الموحد ) ثم عبارة ( يوجد فريق موحد في السباحة (تتابع) ثم عبارة (يتم تقبل الشريك السوي للاعب الأولمبياد الخاص أثناء الألعاب الموحد) ، وأخيرا (يتم تنظيم مباريات شهرية مع مدارس الاسوياء) .

وفي هذا الشأن يشير كمال سالم (2002) إلى أن دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة يعتبر من أهم المؤشرات الدالة على النزعة المتزايدة على المستوى الدولي نحو الدفاع عن حق الشخص المعوق في حياة كريمة في مجتمعه الكبير ، ويعني ببساطة أن يعيش الفرد المعوق في بيئة تشبه البيئة الطبيعية ، وأن يحصل على برامج وخدمات تشبه إلى أقصى حد ممكن تلك التي يتم توفيرها لأقرانه العاديين . (8 :85)

ويشير وجدي عبد الوهاب (2004) أن المعهد القومي

• د: منى رجب مختار الدهماني • د. فائزة جمعة الأخضر • د:فتحى على سليمان

الاعاقة الذهنية في عدم نشر مثل هذه الرياضات في برامجها المحلية .

3 - ضعف في توفير الامكانيات للرياضات الموحد .  
4 - قصور في إشراك الاقران في الرياضات الموحد .  
5 - ضعف توفير المواد التعليمية لبرامج وقوانين الرياضات الموحد .

3 - ضعف في توفير الامكانيات للرياضات الموحد .  
4 - قصور في إشراك الاقران في الرياضات الموحد .  
5 - ضعف توفير المواد التعليمية لبرامج وقوانين الرياضات الموحد .

3 - ضعف في توفير الامكانيات للرياضات الموحد .  
4 - قصور في إشراك الاقران في الرياضات الموحد .  
5 - ضعف توفير المواد التعليمية لبرامج وقوانين الرياضات الموحد .

3 - ضعف في توفير الامكانيات للرياضات الموحد .  
4 - قصور في إشراك الاقران في الرياضات الموحد .  
5 - ضعف توفير المواد التعليمية لبرامج وقوانين الرياضات الموحد .

1 - تفعيل دور المسؤولين على رياضة الاشخاص ذوى الاعاقة بنشر وتوعية مفاهيم وقوانين الرياضات الموحد بمدارس الاخرين.

2 - توعية مدرسى النشاط الرياضى بمراكز الاشخاص ذوى الإعاقة الذهنية مراكز ذوى الاعاقة مهمتها العمل على توعية ذوى الإعاقة والعمل على سلامتهم الصحية .

3- نشر ثقافة التوعية الصحية بين ذوى الإعاقة وجعلها توعية أكثر منها اشراف.

4 - وضع الأبحاث العلمية في مجال التوعية الصحية لذوى الإعاقة الذهنية موضع تنفيذ.

### المراجع العربية :

1 - أيمن عبد الوهاب : الأولمبياد الخاص : كيفية تأسيس البرنامج الصحى للاعبين بناء ثراث من الرعاية الصحية (2003).

2 - أمل معوض الهجرسى : تربية الاطفال المعاقين عقليا ، دار الفكر العربى ، الطبعة الاولى ، (2002).

3 - أحمد ابو الليل ، طه سعد : التربية البدنية والرياضة لذوى الاحتياجات الخاصة ، الطبعة الاولى ، مكتبة الفلاح

## المستويات المعيارية للمهارات الأساسية لكرة السلة للأندية منطقة طرابلس فئة الآمال (13-16) سنة

● د. خالد محمد حدود ● د. أسامة سالم الشريف ● أ. عبد السلام محمد ساسي

### المقدمة ومشكلة البحث :-

يتميز العصر الحديث بالتقدم العلمي الذي يشمل جميع مجالات الحياة وقد تسابق العلماء والباحثون لتطوير العلوم الطبيعية والإنسانية في التغلب على ما يعترض مسيرة التقدم من مشكلات وقد امتد البحث العلمي إلى المجال الرياضي ويهدف إلى إيجاد الحلول العلمية لمشكلات التدريب والتعليم .

إن استخدام الأساليب العلمية في القياس والتقويم أدى إلى التقدم والتطوير الهائل في المجالات الرياضية فهو يحدد بشكل دقيق مواطن الضعف والقوة وبهذا تتحقق الأهداف المرجوة (1: 2)

ويشير محمد إبراهيم شحاتة ومحمد جابر بريقع (1995) إلى أن إجراء الاختبارات والقياسات والاستفادة منها عامل هام لمعرفة مدى التقدم الحادث في مستوى الأداء بالإضافة إلى فائدتها في عمل مقارنات بين مجموعات الأفراد أو المقارنة بين مستوى الفرد بمتوسطات المجموعة. (4 : 17)

وتتضمن عملية تقنين الاختبارات وضع معايير ومستويات وذلك لأن الدرجات الخام التي يسجلها الفرد بأي اختبار لا يكون لها أي دلالة في حد ذاتها، ولكي تكتسب هذه الدرجات معنى ومفهوم يجب أن تحول إلى معايير ومستويات ، ومن المعروف أن معظم الأنشطة الرياضية تأخذ الطابع التنافسي ، ومما لا شك فيه أن كل فرد يجب أن يعرف مكانه بالنسبة للأفراد الآخرين ومقارنة مستواه بأقرانه وبذلك يستطيع بهذه المقارنة تحديد مستواه وترتيبه النسبي بين زملائه ، والاختبارات هي الوسيلة المناسبة لإجراء هذه المقارنات وبوجود مستويات ومعايير لها، يسهل من إجراء ذلك ويجعلها أكثر صدقاً وموضوعية ولذلك يلزم تحويل الدرجات الخام المستخلصة من الاختبارات إلى درجات معيارية أو ما يطلق عليها اسم (المسطرة) (6:87)

ويتفق كلاً من سنجر وديك (1980) Singer & Dick وتوماس (1988) Thomas ومصطفى زيدان (1989) ومختار سالم (1991) وعبد السلام ساسي (1995) وطلال ابوخطوة (1997) إلى أنه يتوقف مدى الارتقاء والتقدم بمستوى اللاعبين للوصول بهم إلى أرقى المستويات في لعبة كرة السلة على مدى إتقان اللاعب للمهارات الأساسية للعبة باعتبارها الركيزة الأساسية لصناعة اللعب الممتاز وتحقيق أفضل النتائج . (9: 2) (10: 242) (8: 36) (7-50) (3: 5) (2-17)

ويؤكد محمد حسن ابو عبيه (1986) أن المهارات الأساسية هي الأساس لتحقيق أعلى مستوى في اللعبة إن اللاعب ذو المهارات الممتازة يمكن أن يؤدي إيه خطة فنية وتشكل المهارات الأساسية الهجومية مكاناً بارزاً في الأداء الحركي في كرة السلة فالقدرة على استخدامها بما يتماشى مع مواقف اللعب لها دور واضح لتحقيق التفوق في الأداء المهاري في كرة السلة (5-15).

وحيث أنه يمثل إتقان اللاعب للمهارات الأساسية أساساً يعتمد عليه المدرب لتحقيق أعلى مستوى في لعبة كرة السلة باعتبارها الركيزة الأساسية لصناعة اللعب الممتاز وتحقيق أفضل النتائج. لذا يرى الباحثون إجراء هذه الدراسة بغرض وضع مستويات معيارية للمهارات الأساسية (التمرير - المحاوره - التصويب) بكرة السلة لأندية منطقة طرابلس فئة الآمال كمحاولة من الباحثين من تزويد المدربين ببعض المعلومات عن مستويات أداء لاعبيهم للمهارات الأساسية لتوجيه عملية التدريب ووضع أساس لعملية التصنيف والتوجيه لمختلف مراكز اللعب بكرة السلة.

### منهج الدراسة:-

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لمناسبتة لطبيعة هذه الدراسة.

### مجتمع الدراسة:-

جميع لاعبي كرة السلة فئة الآمال الأعمار من (13 - 16 سنة) والمسجلين ضمن أندية الإتحاد الفرعي للعبة كرة السلة بمنطقة طرابلس للموسم الرياضي (2009 - 2010) والبالغ عددهم (142) لاعباً ويمثلون (9) فرق والجدول رقم (1) يوضح ذلك.

### 3 - أهداف الدراسة :-

- وضع مستويات معيارية للمهارات الأساسية بكرة السلة ( التمرير - المحاوره التصويب ) لأندية منطقة طرابلس فئة الآمال (13 - 16) سنة.

### 4 - تساؤلات الدراسة :-

- ماهي المستويات المعيارية للمهارات الأساسية بكرة السلة ( التمرير - المحاوره - التصويب ) لأندية منطقة طرابلس فئة الآمال (13 - 16) سنة ؟.

الجدول رقم (1) الفرق الممثلة لمجتمع الدراسة

| ت | أسماء الفرق   | عدد اللاعبين | العدد الفعلي | ملاحظات        |
|---|---------------|--------------|--------------|----------------|
| 1 | المدينة       | 10           | 10           |                |
| 2 | الشباب العربي | 21           | 19           | مستبعد (2)     |
| 3 | الوحدة        | 13           | 13           |                |
| 4 | الإتحاد (أ)   | 17           | 17           |                |
| 5 | الإتحاد (ب)   | 20           | 10           | مستبعد (10)    |
| 6 | الشورى        | 10           | 10           |                |
| 7 | اليرموك (أ)   | 9            | 9            |                |
| 8 | اليرموك (ب)   | 12           | 12           |                |
| 9 | الأمن العام   | 12           |              | عينة استطلاعية |
|   | المجموع       | 142          | 100          |                |

الجدول (2) التوصيف الإحصائي للمتغيرات الأساسية لعينة الدراسة ن=100

| القياسات       | وحدة القياس | المتوسط | الوسيط | الانحراف المعياري | معامل الالتواء |
|----------------|-------------|---------|--------|-------------------|----------------|
| الطول          | سم          | 171.79  | 173    | 9.85              | 0.37           |
| الوزن          | كجم         | 62.94   | 60     | 14.50             | 0.61           |
| العمر          | سنة         | 14.82   | 15     | 0.81              | 0.66           |
| العمر التدريبي | سنة         | 2.82    | 3      | 1.64              | 0.33           |

الأساسية للعبة كرة السلة. من خلال المسح المرجعي الذي قام به الباحثون للمراجع العلمية والدراسات والبحوث السابقة التي استخدمت اختبارات المهارات الأساسية لكرة السلة فقد تم التوصل إلى ثلاث اختبارات كالآتي :-

أولاً: اختبار التمرير ( تمرير الكرة نحو هدف على الحائط)

ثانياً: اختبارات المحاورة ( المحاورة بالكرة زجراج جونسون )

ثالثاً: اختبارات التصويب ( التصويب على السلة )

القياسات والأدوات المستخدمة في الدراسة.

1 - رستميتري لقياس الطول.

2 - ميزان طبي لقياس الوزن.

3 - ملعب سلة قانوني.

4 - أهداف سلة قانونية- حائط أملس - صافرة -

### عينة الدراسة الأساسية :-

بلغت عينة الدراسة الأساسية (100) لاعب أعمارهم تتراوح من (16-13 سنة) والمسجلين ضمن أندية الإتحاد الفرعي للعبة كرة السلة بمنطقة طرابلس للموسم الرياضي (2009-2010 مسيحي) وقد روعي في العينة الأساسية ألا يقل العمر التدريبي للاعب عن ستة أشهر وذلك في الفترة من 17 / 2 / 2010 إلى 17 / 4 / 2010 مسيحي وهم يمثلون نسبة مئوية ( 86.10% ) من المجتمع الكلي للدراسة وقد قام الباحثون بإجراء التجانس لعينة الدراسة في المتغيرات الأساسية كما هو موضح في الجدول رقم (2) يلاحظ أن قيم معاملات الالتواء تراوحت من ( 0.33 ) حتى ( 0.66 ) وهي تقع ما بين (  $3 \pm$  ) مما يدل على وجود تجانس بين أفراد عينة الدراسة في المتغيرات الأساسية.

اختيار الاختبارات المناسبة لقياس بعض المهارات ساعة إيقاف

جدول (3) معامل الثبات والصدق للاختبارات المهاريه بين القياس الأول والثاني ن=12

| الاختبارات                       | القياس الأول | القياس الثاني | معامل الثبات | معامل الصدق الذاتي |
|----------------------------------|--------------|---------------|--------------|--------------------|
| 1 - تمرير كرة نحو هدف على الحائط | 18.083       | 18.333        | 0.730        | 0.854              |
| 2 - المحاورة بالكرة زجراج        | 36.273       | 35.909        | 0.869        | 0.932              |
| 3 - التصويب على السلة            | 14.417       | 14.182        | 0.869        | 0.932              |

قيمة ر = 0.01 = 0.537

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام الحاسب الآلي بواسطة استخدام برنامج

(Spss) لضمان الدقة وذلك طبقاً للخطوات الآتية :

1. حساب المتوسط الحسابي.

2. الوسيط.

3. الانحراف المعياري.

4. معامل الالتواء.

5. معامل الارتباط البسيط.

6. الرتبة المئينية Percentile Rank

عرض النتائج ومناقشتها:-

أولاً: عرض النتائج :-

أولاً: مهارة التمرير :-

من الجدول رقم (5) والذي يوضح الدرجات الخام والدرجات المعيارية لاختبار تمرير كرة على هدف على الحائط بيد واحدة :-

- بدأ الجدول بعدد نقاط ( 11 ) ويقابلها في جدول

(23.95) درجه معيارية

- كان متوسط النقاط ( 18 ) ويقابل في الجدول

(49.78) درجه معيارية

- انتهى الجدول بأكبر نقاط (22) ويقابل في الجدول

(79.3) درجه معيارية

من الجدول ( 5 ) والذي يوضح التوزيع المئيني لاختبار

نلاحظ الآتي :-

- المئيني أ ل (5) يقدر ( 14 ) درجة مئينية

- المئيني أ ل (50) يقدر ( 18 ) درجة مئينية

5- كرات سلة قانونية..

6- استمارة تسجيل البيانات الشخصية

الدراسة الاستطلاعية الأولى:-

قام الباحثون بإجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى في الفترة من 10 / 2 / 2010 إلى 15 / 2 / 2010 مسيحي على عينة قوامها (12 لاعباً) من مجتمع الدراسة ومن خارج العينة الأساسية وذلك لحساب المعاملات العلمية (الصدق، والثبات) للاختبارات المستخدمة في الدراسة والجدول (3) يوضح ذلك .

الجدول (3) يبين أن قيمة معامل (r) تراوحت ما بين (0.73- 0.869) مما يدل على ثبات اختبارات الدراسة وقيمة معامل الصدق الذاتي ما بين (0.85- 0.932) مما يدل على صدق اختبارات الدراسة .

الدراسة الأساسية :-

1- أجريت الدراسة الأساسية في الفترة من 17/2 /2010 إلى 17 / 2010/ 4 ف

2- من خلال الإجراءات العامة للاختبارات روعيت النقاط الآتية :

- إعداد الملعب وتوزيع المحطات وتجهيز الأدوات.  
- شرح الاختبارات للاعبين وعمل نموذج لكل اختبار مع توضيح كيفية إجراء التقييم لكل اختبار وإعطاء فترة إحماء للاعبين.

- توزيع المساعدين على أماكن الاختبارات.

- تنفيذ الاختبارات خلال الفترة المسائية.

المعالجات الإحصائية

جدول ( 4 ) المتوسط والوسيط والانحراف المعياري وأقل وأعلى قيمة لاختبارات المهارات الأساسية في كرة السلة ن = 100

| أعلى قيمة | أقل قيمة | الانحراف المعياري | الوسيط | الوسط الحسابي | الاختبارات                               |
|-----------|----------|-------------------|--------|---------------|--|
| 26        | 11       | 2.72              | 18     | 18.07         | تمرير الكرة نحو هدف على الحائط بيد واحدة |
| 17        | 6        | 1.74              | 11     | 11.00         | التصويب على السلة                        |
| 35        | 28       | 1.62              | 32     | 32.08         | المحاورة بالكرة زجاج جونسون              |

المستويات المعيارية للمهارات الأساسية لكرة السلة لأندية منطقة طرابلس فئة الآمال (13-16) سنة

جدول ( 5 ) المئينيات والدرجات المعيارية لاختبار تمرير الكرة على هدف على الحائط بيد واحدة

| الدرجة المعيارية | الدرجات الخام | الدرجة الخام | المئيني |
|------------------|---------------|--------------|---------|
| 23.95            | 11            | 14           | 5       |
| 31.33            | 13            | 15           | 10      |
| 35.02            | 14            | 15           | 15      |
| 38.71            | 15            | 16           | 20      |
| 42.4             | 16            | 16           | 25      |
| 46.09            | 17            | 16           | 30      |
| 49.78            | 18            | 17           | 35      |
| 53.47            | 19            | 17           | 40      |
| 57.16            | 20            | 18           | 45      |
| 60.85            | 21            | 18           | 50      |
| 64.54            | 22            | 18           | 55      |
| 75.61            | 25            | 19           | 60      |
| 79.3             | 26            | 19           | 65      |
|                  |               | 20           | 70      |
|                  |               | 20           | 75      |
|                  |               | 21           | 80      |
|                  |               | 21           | 85      |
|                  |               | 21           | 90      |
|                  |               | 22           | 95      |

الوسط الحسابي = 18.07 الانحراف المعياري = 2.72

جدول ( 6 ) المئينيات والمستويات المعيارية لاختبار (المحاورة بالكرة زجراج)

| الدرجة المعيارية | الدرجات الخام | الدرجة الخام | المئيني |
|------------------|---------------|--------------|---------|
| 24.69            | 28            | 29           | 5       |
| 30.86            | 29            | 30           | 10      |
| 37.04            | 30            | 30           | 15      |
| 43.21            | 31            | 31           | 20      |
| 49.38            | 32            | 31           | 25      |
| 55.56            | 33            | 31           | 30      |
| 61.73            | 34            | 31           | 35      |
| 67.9             | 35            | 31           | 40      |
|                  |               | 32           | 50      |
|                  |               | 32           | 55      |
|                  |               | 33           | 60      |
|                  |               | 33           | 65      |
|                  |               | 33           | 70      |
|                  |               | 33           | 75      |
|                  |               | 34           | 80      |
|                  |               | 34           | 85      |
|                  |               | 34           | 90      |
|                  |               | 35           | 95      |

• د. خالد محمد حدود • د. أسامة سالم الشريف • أ. عبد السلام محمد ساسي

- المئيني أل (95) يقدر (22) درجة مئينية  
من الجدول رقم (6) والذي يوضح الدرجات الخام  
والدرجات المعيارية لاختبار (المحاورة بالكرة زجاج)  
نلاحظ الأتي :-
- بدأ بعدد وقدره (28) ويقابله (24.69)  
- متوسط النقاط (32) ويقابله (49.38) درجة الأتي :-
- معيارية  
- انتهى الجدول بعدد نقاط (35) ويقابله (67.9) درجة معيارية
- درجة معيارية  
- متوسط عدد النقاط وقدره (11) ويقابله (50)  
من الجدول (6) والذي يوضح التوزيع المئيني لاختبار درجة معيارية
- نلاحظ الأتي :-  
- انتهى الجدول بعدد نقاط وقدره (17)  
- المئيني أل (5) يقدر (29) درجة مئينية  
ويقابله (84.48) درجة معيارية
- جدول (7) المئينيات والدرجات المعيارية لاختبار (التصويب على السلة)

| الدرجة المعيارية | الدرجات الخام | الدرجة الخام | المئيني |
|------------------|---------------|--------------|---------|
| 21.26            | 6             | 6            | 5       |
| 32.76            | 8             | 7            | 10      |
| 38.51            | 9             | 8            | 15      |
| 44.25            | 10            | 9            | 20      |
| 50               | 11            | 10           | 25      |
| 55.75            | 12            | 10           | 30      |
| 61.49            | 13            | 10           | 35      |
| 67.24            | 14            | 10           | 40      |
| 72.99            | 15            | 11           | 45      |
| 78.74            | 16            | 11           | 50      |
| 84.48            | 17            | 11           | 55      |
|                  |               | 12           | 60      |
|                  |               | 13           | 65      |
|                  |               | 13           | 70      |
|                  |               | 14           | 75      |
|                  |               | 15           | 80      |
|                  |               | 15           | 85      |
|                  |               | 16           | 90      |
|                  |               | 17           | 95      |

الوسط الحسابي = 11.00 الانحراف المعياري = 1.74



1- الاختبار الأول:- (تمرير الكرة نحو هدف على الحائط بيد واحدة)

لو تحصل ناشيء على 18 نقطة يقابلها 49.78 درجة معيارية بنسب مئانية 50% فهو ناشيء مستواه جيد في مهارة التمرير.

2- الاختبار الثاني :- (المحاورة بالكرة زجراج جونسون)

لو تحصل ناشيء على 30 نقطه يقابلها درجة معيارية بنسبة 37.04 ودرجة مئانية 15% فهو ناشيء مستواه ضعيف في مهارة المحاورة.

3- الاختبار الثالث :- (التصويب على السلة)

لو تحصل ناشيء على 12 نقطة يقابلها 55.75 درجة معيارية بنسبة مئانية 70% فهو ناشيء مستواه جيد جداً في مهارة التصويب.

#### الاستنتاجات :-

1- تحديد المستويات المعيارية والمئينيات لاختبارات المهارات الأساسية في كرة السلة لفئة الآمال (13-16) ويمكن الاستعانة بها من قبل مدربي فئة الآمال (13-16) سنة لتقييم الأداء المهاري.

2- إمكانية تحيد مستوى كل ناشيء في فئة الآمال (13-16) سنة من خلال مقارنة درجته بدرجة الناشئين الآخرين في نفس الاختبار.

3- يمكننا أن نتعرف على نقاط الضعف والقوة في المهارات الأساسية لكل ناشيء وبالتالي يمكننا تصنيف الناشئين أثناء عملية التدريب.

#### التوصيات :-

في حدود الاختبارات المستخدمة وعينة البحث يوصي الباحث بالتالي :-

1- الاستعانة بالمستويات المعيارية والمئينيات التي تم التوصل إليها لتقييم المهارات الأساسية لفئة الآمال (13-16) سنة .

2- المداومة على تحديد المستويات المعيارية على

من الجدول (8) والذي يوضح التوزيع المئيني لاختبار نلاحظ الاتي :-

- المئيني أ (5) يقدر (6) درجة مئانية  
- المئيني أ (50) يقدر (11) درجة مئانية  
- المئيني أ (95) يقدر (17) درجة مئانية

#### ثانيا :- مناقشة النتائج :-

يتضح من الجدول (5) (6) (7) المئينيات والمستويات المعيارية لاختبارات المهارات الأساسية قيد الدراسة نلاحظ الآتي :-

المستويات المعيارية مقسمة إلى :- الدرجة الخام للاختبار يقابلها الدرجة المعيارية لكل اختبار.

المئينيات مقسمة إلى :- (5-10-15-20-25-30-35-40-45-50-55-60-65-70-75-80-90-95 فما فوق) ويقابلها الدرجة الخام لكل

اختبار والتي تمثل المهارات الأساسية لكرة السلة

ويمكن من خلال هذه المئينيات وضع الناشيء في مستوى طبقا للدرجة الخام ابتداءً من ضعيف حتى ممتاز تبعاً للترتيب المئيني لدرجة الاختبار حيث يرى الباحثون أن المستويات يمكن أن تكون كما يلي :-

| النسبة                 | المستوى        |
|------------------------|----------------|
| أقل من 5% إلى 25%      | مستوى ضعيف     |
| من 30% إلى 50%         | مستوى جيد      |
| من 55% إلى 75%         | مستوى جيد جداً |
| من 80% إلى 95% فما فوق | مستوى ممتاز    |

فمثلاً عند تطبيق المستويات المعيارية لأحد أفراد العينة في اختبارات المهارات الأساسية لناشيء كرة السلة فيمكننا أن نحدد مستوى الناشيء على النحو الآتي :-

- 3- عبد السلام ساسي ، وضع مستويات معيارية لبعض المهارات الأساسية لكرة السلة للاعبين فئة الكبار بالمنطقة الأولى طرابلس ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية البدنية ( 1995 ) .
- 4- محمد إبراهيم شحاتة ومحمد جابر بريقع ، دليل القياسات الجسمية واختبارات الأداء الحركي ، منشأة المعارف الاسكندرية ( 1995 ) .
- 5- محمد حسن ابوعبيدة ، تدريب المهارات الأساسية في كرة السلة ، دار المعارف ( 1986 ) .
- 6- محمد صبحي حسانين ، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة ، دارالفكر العربي ، الطبعة الخامسة ( 2003 ) .
- 7- مختار سالم ، مع كرة السلة ، مؤسسة المعارف ، بيروت ( 1987 ) .
- 8- مصطفى زيدان ، كرة السلة للمدرس والمدرّب، دار الفكر، القاهرة ( 1989 ) .
- 3- الانتقاء الناشئين المتميزين والذين يتمتعون بقدرات عالية في المهارات الأساسية تؤهلهم لممارسة لعبة كرة السلة بدلاً من بذل طاقات واستنفاد إمكانيات مع ناشئين قد لا يكونون مؤهلين لممارسة هذه اللعبة .
- 3- الاسترشاد بالمستويات المعيارية والمثنيات في انتقاء الناشئين المتميزين والذين يتمتعون بقدرات عالية في المهارات الأساسية تؤهلهم لممارسة لعبة كرة السلة بدلاً من بذل طاقات واستنفاد إمكانيات مع ناشئين قد لا يكونون مؤهلين لممارسة هذه اللعبة .
- 4- استخدام المستويات المعيارية والمثنيات في تصنيف الناشئين لشغل مراكز معينة بالملعب حسب تميز اللاعب في المهارات الأساسية فاللاعب الذي يجيد التمير يمكن توجيهه ليكون صانع ألعاب .
- 5- الاستعانة بالمستويات المعيارية والمثنيات التي تم التوصل إليها في الحكم على مدى فاعلية طرق التدريب التي يستخدمها المدرب .

#### : المراجع العربية:-

- 1- احمد حسن احمد ، بناء اختبارات لقياس القدرات البدنية والمهارية للطلاب المتقدمين للقبول بمعهد التربية البدنية لمستغانم الجزائر ، بحث منشور في نظريات وتطبيقات مجلة علمية متخصصة في علوم التربية البدنية والرياضة ، دار الوفاء ( 2008 ) .
- 2 - طلال فخر الدين ابوخطوة ، تحديد بعض الدلالات الانثروبومترية والقدرات البدنية والمهارية الخاصة بلاعبي كرة السلة ( فئة ) السواعد كمحدد للانتقاء والتصنيف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية البدنية ، ( 1997 ) .

#### ثانياً : المراجع الأجنبية

- 9- Singer . r and . Dick . w : teaching physical education system approaches . zoned . Houghton . mifflin ( 1980 ) .
- 10- Thomas jerry : physical education for children concepts onto practice ehumahkiltes books champ aiqn . London ( 1988 ) .

## دراسة تطور القدرات الحركية للتلاميذ من سن (6-9) سنوات بمدينة الزهراء

• د. نوري محمد الزراع • د.نادية عبد الله المبسوط • أ. مصطفى محمد العاشق

### مقدمة ومشكلة البحث :

تكتسب دراسة المراحل السنية المبكرة أهمية خاصة لما لها من تأثير هادف في إعداد الأطفال وتربيتهم لمواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها حتمية التطور وتستدعي سلامة تخطيط العملية التربوية وتحقيقاً لأهداف كل ما يتعلق بالخصائص والقواعد التي تحكم عملية النمو والتطور.

ويتفق كل من إبراهيم سلامة (1980) وإبراهيم قنديل وأبو العلا عبد الفتاح (2000) على أن التطور الحركي هو إحدى مظاهر التطور العام، وله تأثير كبير فعال على مجالات التطور الأخرى، ولذا فإن الطفل خلال المراحل السنية الأولى من عمره يتأثر بشكل كبير بهذا التطور الحركي، كما تمثل هذه المراحل السنية الأولى فترة توازن وتطور طبيعي لكل المتطلبات الوجدانية والإدراكية والسيكوكحركية اللازمة للسلوك، حيث تتكامل تلك المكونات في تأثير مركب لإتمام الأداء (42:1) (57:2) (3:4).

ويذكر إبراهيم وجيه (1980) إن التطور الحركي في المراحل السنية الأولى له أهمية كبرى في إكساب الطفل أشكال الحركات الأساسية كما يشكل العامل الأساسي في تطور شخصية الطفل وتشكيل قدراته من خلال أنماط اللعب المختلفة التي يتعرض لها، ومن ثم التعرف على المتغيرات الحادثة له خلال مراحل تطوره (158:3).

كما أظهرت نتائج بعض الدراسات أن النمو الحركي للمرحلة العمرية من (6 - 9) سنوات يتميز ببعض التغيرات الجوهرية، ويظهر النمو التدريجي بالنسبة للأداء الهادف المختلف النواحي، كما يظهر التحسن الواضح بالنسبة لأداء الحركات الأساسية والخاصة من الناحية الكيفية، وترتبط درجة النمو الحركي بنشاط الطفل الذي يعتبر أهم معالم السلوك الحركي في هذه المرحلة (25:14).

وتكتسب الدراسات الخاصة والقدرات الحركية اهتمام العلماء والباحثين في المجالات المختلفة كأحد الاتجاهات العامة في دراسات التطور الحركي كظاهرة، حيث تشكل علاقتها المتداخلة أهمية كبيرة في توجيه التطور الحركي توجيهها هادفاً يفرض الوصول بالطفل لمستوي عالي أثناء ممارسته للأنشطة الرياضية (36:3).

كما تكتسب الدراسات الخاصة بالقدرات أهمية وفعالية في مجال التعليم والتعلم بصفة عامة، وتمثل دراسة التتبع لتطور القدرات الحركية وإعطاء معلومات وتحليلات يمكن من خلالها معرفة القدرات الحركية المحتملة في هذه المرحلة لتمكين الطفل من تكوين قاعدة حركية تقوده إلى مزيد من الحركات المرتبطة بالأنشطة الرياضية وتعويضه من أي تقصير أو إهمال قد تعرض له في المرحلة السابقة من عمره (8:6).

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القدرات الحركية للتلاميذ من (6-9) سنوات.

### المصطلحات المستخدمة في البحث: النمو الحركي:-

هو المتغيرات التي تطرأ خلال حياة الفرد على سلوكه الحركي ويعبر عنها بمجموع الحركات والمهارات والقدرات الحركية التي يمكن ملاحظتها و عن هذا النمو يدخل فيه ويتخلله الإدراك والعقل والوجدان والقيم (5:45).

### القدرة الحركية :

إنها المقدرة الفطرية و المكتسبة و الممارسة و الحالة الخاصة و الموروثة للقدرة على أداء المهارات الحركية ذات الشكل الطبيعي العام و التي تضمنت الحركات التخصصية ذات الأداء المهاري العالي بشكل خاص (7:129).

### الدراسات السابقة :

- 1- دراسة نجوى السيد (1996) (13) وموضوعها : «ديناميكية النمو البدني والحركي لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي محافظة الإسكندرية»
- 2- دراسة:أمر الله أحمد البساطي (1997) (6) وموضوعها: دراسة ديناميكية تطور بعض القدرات البدنية ومستوياتها المعيارية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- 3- دراسة ياسمين البحار (1997) (14) وموضوعها: ديناميكية نمو بعض القدرات البدنية لمرحلة الطفولة و المراهقة بدولة الكويت مستعرض من سن (8-18) سنة.

### إجراءات البحث :

### منهج البحث :

استخدام المنهج الوصفي.

### مجتمع البحث :

يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ الصفوف (الأولى) من مرحلة التعليم الابتدائي بمدارس مدينة الزهراء المركز للعام الدراسي (2011-2012).

إن معرفة خصائص النمو لمستوى القدرات الحركية لكل مرحلة عمرية أصبح واقعاً يتطلب دراسته و الاهتمام به لمعرفة بعض جوانب النمو البدني و الحركي للمساعدة في وضع البرامج الحركية التي تتناسب و متطلبات كل مرحلة عمرية.

ونظراً لعدم وجود دراسات تناولت التعرف على تطور معدلات النمو الطبيعية للقدرات الحركية خلال هذه المرحلة العمرية من (6 - 9) سنوات و التي تجيب على تساؤلات كثيرة حول وضع الأهداف و تحديد محتوى البرامج للتربية البدنية المناسبة لهذه المرحلة التعليمية فقد ظهرت الحاجة من وجهة نظر الباحثين إلى عمل هذه الدراسة بهدف الكشف من مستوى القدرات الحركية للأطفال من (6 - 9) سنوات بمدينة الزهراء بليبيا.

### أهمية البحث:

تتضح أهمية هذا البحث في توجيه عملية التعلم الحركي و ذلك بالحصول على بعض المعلومات الهامة من وجهة نظر الباحث حول معدلات النمو الطبيعية للقدرات الحركية خلال هذه المرحلة العمرية من (6 - 9) سنوات ، كذلك قد يستفاد من هذا البحث في المجال التدريبي من حيث وضع الأحمال التدريبية المناسبة لمستوى القدرات الحركية و أسس الارتقاء بها طبقاً لحالة النمو الطبيعية خلال أهم المراحل العمرية للطفل.

### أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى :

1. التعرف على مستوى بعض القدرات الحركية للتلاميذ من (6 - 9) سنوات بمدارس منطقة الزهراء بليبيا.
2. التعرف على معدلات النمو بين التلاميذ من (6-9) سنوات.

### تساؤلات البحث :

1. ماهي مستويات بعض القدرات الحركية للتلاميذ من (6-9) سنوات بمدارس منطقة الزهراء.

## عينة البحث:

تكونت عينة الدراسة من (3) مدارس تشتمل كل مدرسة على (50) تلميذ تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مدارس مدينة الزهراء المركز.

## أدوات البحث :

استخدم الباحثون الاختبارات البدنية التالية :-

- 1) الوثب العريض من الثبات .
- 2) العدو 30 م من البدء العالي.
- 3) الجري المكوكي .
- 4) ثني الجذع للأمام من الوقوف.
- 5) الوقوف على العارضة بالقدم .

## تحديد القدرات الحركية:

تحديد القدرات الحركية قام الباحث بإجراء مسح مرجعي للدراسات المرتبطة والسابقة والمراجع العلمية التي تناولت مراحل النمو و التطور و القدرات البدنية والحركية المميزة للتلاميذ تلك المرحلة (6-9) سنوات ، و كذلك الاختبارات المناسبة للمرحلة السنية قيد الدراسة ، و طبقاً لما ذكر كل من إبراهيم سلامة (1980) ، أمين الخولي وأسامة راتب (1986) ، محمد علاوي ونصر الدين رضوان (2003) ، محمد حسانين (1999) ، نجوى السيد (1996) فإن القدرات المميزة لهذه المرحلة هي :

## أولاً القدرات البدنية هي : ( التحمل الدوري

التنفسي ، التحمل العضلي ، القوة العضلية ، المرونة).

ثانياً: القدرات الحركية هي :- ( سرعة الانتقال ، رد الفعل ، السرعة الحركية ، القوة العضلية ، الرشاقة ، التوافق العضلي العصبي ، التوازن الثابت ، التوازن المتحرك ، الدقة ) ، ولتحديد القدرات الحركية المميزة لهذه المرحلة السنية من (6-9) سنوات قام الباحثون بتصميم استمارة استطلاع رأي الخبراء وذلك لتحديد القدرات الحركية المميزة لتلاميذ عينة الدراسة ، و كذلك إبداء الرأي حول الأهمية السنية لهذه القدرات و قد عرضت هذه القدرات على الخبراء و تم التوصل إلى النتيجة التالية:

حدد الخبراء عدد خمس قدرات حركية مميزة في هذه

المرحلة وهي كالتالي:

1. القدرة العضلية
2. السرعة
3. المرونة
4. الرشاقة
5. التوازن

## تحديد الاختبارات البدنية:

قام الباحثون بخصر الاختبارات المناسبة التي تقيس كل قدرة حركية من المراجع العلمية و الدراسات السابقة محمد

جدول رقم (1) يبين القدرات الحركية و وحدة القياس و الاختبارات المقترنة لقياسها

| الاختبار                        | وحدة القياس | القدرة الحركية |
|---------------------------------|-------------|----------------|
| الوثب العريض من الثبات          | متغير       | القدرة الحركية |
| العدو 30 متر من البدء العالي    | ثانية       | سرعة الانتقال  |
| الجري المكوكي                   | ثانية       | الرشاقة        |
| ثني الجذع للأمام من الوقوف      | متغير       | المرونة        |
| الوقوف على العارضة بالقدم طولية | ثانية       | التوافق الثابت |

(ت) الجدولية عند مستوى 0.05 \* عند 0.01 \*\*

حسن علاوي و نصر الدين رضوان (2003) محمد حسانين (1999) (32:11) (65:12) والجدول التالي رقم (1).

### المعاملات العلمية للاختبارات:

طبقت الاختبارات مرتين على مجموعة من تلاميذ مجتمع البحث حيث بلغ عددها (40) تلميذاً و قد تم اختيارهم عشوائياً، بين التطبيقين (4) أيام و بنفس الشروط و قد قام الباحثون بحساب معامل الارتباط بين التطبيقين و الجدول التالي رقم (2) يبين ذلك.

جدول رقم (2) يبين المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و معامل الارتباط بين القياسين الأول والثاني للاختبارات القدرة الحركية

| معامل الارتباط | القياس الثاني |        | القياس الأول |       | الإحصاءات<br>الاختبارات    |
|----------------|---------------|--------|--------------|-------|----------------------------|
|                | ع             | س      | ع            | س     |                            |
| 0.98           | 0.21          | 0.90   | 0.20         | 0.95  | الوثب الطويل من الثبات     |
| 0.95           | 0.65          | 7.16   | 0.70         | 7.08  | عدو 30 متر                 |
| 0.99           | 1.56          | 14.18  | 1.60         | 14.25 | الجري المكوكي              |
| 0.99           | 4.43          | 1.74 - | 4.36         | 1.81- | ثني الجذع أماماً من الوقوف |
| 0.99           | 3.30          | 4.85   | 3.36         | 4.76  | الوقوف على العارضة         |

جدول رقم (3) يبين المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و قيمة (ت) يبين الربيع الأدنى للاختبارات القدرات الحركية

| قيمة (ت) | الربيع الأدنى |        | الربيع الأعلى |       | الإحصاءات<br>الاختبارات    |
|----------|---------------|--------|---------------|-------|----------------------------|
|          | ع             | س      | ع             | س     |                            |
| 16.17**  | 0.11          | 0.83   | 0.10          | 1.7   | الوثب الطويل من الثبات     |
| 13.09**  | 0.65          | 8.09   | 0.26          | 6.18  | عدو 30 متر                 |
| 10.82**  | 1.50          | 16.17  | 0.65          | 12.49 | الجري المكوكي              |
| 13.00**  | 2.64 -        | 7.04 - | 2.82          | 3.43  | ثني الجذع أماماً من الوقوف |
| 10.74**  | 0.65          | 2.12   | 3.13          | 9.29  | الوقوف على العارضة         |

(ت) الجدولية عند مستوى \* 0.05 عند 0.01\*\*

جدول رقم (4) المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للقدرات الحركية لتلاميذ الصفوف (الأول و الثاني و الثالث) لعينة البحث

| الصف الثالث |        | الصف الثاني |        | الصف الأول |        | الإحصاءات<br>القدرات الحركية |
|-------------|--------|-------------|--------|------------|--------|------------------------------|
| ع           | س      | ع           | س      | ع          | س      |                              |
| 11.45       | 125.81 | 16.71       | 114.48 | 15.10      | 96.90  | القدرة / سم                  |
| 0.42        | 6.35   | 0.66        | 6.80   | 0.63       | 6.34   | السرعة / ث                   |
| 0.66        | 13.71  | 1.47        | 14.44  | 1.28       | 14.75  | الرشاقة / ث                  |
| 4.51        | 0.35   | 4.61        | 1.50 - | 4.20       | 3.12 - | المرونة / سم                 |
| 3.80        | 4.66   | 3.46        | 4.45   | 1.54       | 3.15   | التوازن / ث                  |

يتضح من الجدول (4) أن المتوسط الحسابي لصفة القدرة نتيجة نمو المرحلة السنية من الصف الأول إلى الثالث، حيث أشارت النتائج إلى نمو القدرة العضلية لعينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للقدرة للصف الأول (96.90) و الصف الثاني (114.48) و الصف الثالث (125.81) و يتضح من قيم المتوسطات الحسابية أن القدرة العضلية يتم تطورها و نموها مع زيادة العمر، و هذا ما يؤكد كلاكرك Clarke من أن التحسن في مستوى القدرة العضلية يتطور بالتقدم في السن (167.16)

أما في عنصر السرعة فقد أشارت نتائج نفس الجدول إلى تحسن السرعة حيث بلغ المتوسط الحسابي للصف الأول (6.34) و الصف الثاني (6.80) و الصف الثالث (6.35)، و يتضح من قيم المتوسطات الحسابية أن السرعة تتحسن للأكثر سناً و هذا ما أشار أسامة راتب (1999) إلى وجود علاقة خطية بين زيادة العمر و تحسن السرعة لدى الأطفال من سن (7-12) سنة (245.5).

أما عنصر الرشاقة فقد أشارت نتائج الجدول السابق إلى تحسن في مستوى الرشاقة حيث بلغ متوسط الرشاقة للصف الأول (10.75) و للصف الثاني (14.44) و للصف

السابقة تم الصدق التمييزي بين الربيع الأعلى و الربيع الأدنى لدرجات العينة الاستطلاعية، و الجدول التالي رقم (3) بين ذلك.

يتضح من الجدول (3) أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية في جميع المقارنات و هذا يدل على أن جميع الاختبارات تتميز بالصدق التمييزي.

#### الإجراءات الإحصائية:

- 1- الإحصاء الوصفي.
- 2- معامل الارتباط.
- 3- اختبار (ت)
- 4- تحليل المتباين + اختبار أقل فرق معنوي (LSD).
- 5- نسبة التغير في الأداء.

#### الدراسة الأساسية:

أجريت الدراسة الأساسية في الفترة بين (1.10 إلى 1.16.2012م) في الفترة المسائية أثناء فترة النشاط الحركي للتلاميذ بالمدرسة.

#### عرض و مناقشة النتائج:

يتضمن هذا الجزء من البحث عرض و مناقشة نتائج البحث و الجداول التالية أرقام (6،5،4) توضح ذلك.

جدول رقم (5) تحليل التباين بين الثلاث صفوف (الأول، الثاني، الثالث) في مستوى القدرات الحركية المستهدفة في الدراسة

| الإحصاءات      | مصدر التباين                                   | درجات الحرية | مجموع المربعات | قيمة (ف) |
|----------------|--|--------------|----------------|----------|
| القدرة العضلية | يبين المجموعات داخل المجموعات<br>المجموع الكلي | 2            | 9940.44        | 215.79   |
|                |  | 174-         | 13750.80       |          |
|                |  | 149          | 2369124        |          |
| السرعة         | يبين المجموعات داخل المجموعات<br>المجموع الكلي | 2            | 126.98         | 163.31   |
|                |  | 147          | 323.09         |          |
|                |  | 149          | 359.07         |          |
| الرشاقة        | يبين المجموعات داخل المجموعات<br>المجموع الكلي | 2            | 466.37         | 170.87   |
|                |  | 147          | 814.71         |          |
|                |  | 149          | 1281.08        |          |
| المرونة        | يبين المجموعات داخل المجموعات<br>المجموع الكلي | 2            | 1147.51        | 28.72    |
|                |  | 147          | 1192.33        |          |
|                |  | 149          | 2339.84        |          |
| التوازن        | يبين المجموعات داخل المجموعات<br>المجموع الكلي | 2            | 655.37         | 34.18    |
|                |  | 147          | 5723.27        |          |
|                |  | 149          | 637864         |          |

عامة ضعيفة لأنها جميعها وفي كل الصفوف جاءت بالسالب حيث كان متوسط المرونة في الصف الأول ( 3.15 ) و في الصف الثاني (1.50) و في الصف الثالث ( 0.32 ) ، تؤكد هذه النتائج ما أشار إليه أسامة راتب (1990) إلى أنه يتأثر نمو و تطور المرونة بنوع التمرينات و النشاط الحركي أكثر من متغير العمر (239.5).

كذلك يبين الجدول السابع رقم (4) أن عنصر التوازن تميز بالنمو و التطور من الصف الأول إلى الثالث ، حيث بلغ المتوسط في الصف الأول (3.15) و في الصف الثاني

الثالث (13.71) و يتضح من قيم المتوسطات الحسابية لعنصر الرشاقة بالصفوف الثلاثة تتجه إلى تحسن مع التقدم في السن ، و يرجع الباحثون أن التغير في الرشاقة من سن (6-9) سنوات قد يرجع إلى عاملي الوراثة و البيئة في مدينة الزهراء تتميز بالفضاء الواسع أمام الطفل وبالتالي يستطيع أن يتحرك و يجري و يلعب و يقوم بأعمال أكثر و هذه فرص جديدة بأن تكسب الأطفال عنصر الرشاقة و النمو و التحسن المتزايد.

كما يبين الجدول السابق أن نتائج المرونة و هي بصفة



(4.45) و في الصف الثالث (4.66) و يرجع الباحثون ذلك أن هناك عدة عوامل أدت إلى تحسن عنصر التوازن و تطوره من صف إلى آخر مع الزيادة في العمر ، حيث يؤكد ذلك أسامة راتب (1999) في ضوء الدراسات عن تطور التوازن أمكن التوصل إلى قدرة التوازن بأنها تظهر في عمر مبكر بالمقارنة بالقدرات الأخرى و أن التوازن يتحسن بشكل ملحوظ مع زيادة العمر و يتأثر نمو و تطور التوازن بطبيعة البناء الجسمي للأطفال تأثيراً كبيراً (5:27). وللإجابة على التساؤل الثاني و الخاص بالفروق

الإحصائية بين تلاميذ الفصول الثلاثة في مستوى القدرات الحركية و الجدول التالي رقم (5) يبين ذلك. يتضح من الجدول رقم (5) وجود فروق ذات إحصائية عند مستوى (0.01) بين الصف الأول و الثاني و الثالث في جميع القدرات الحركية قيد الدراسة و لمعرفة اتجاه الفروق ولصالح أي الصفوف الثلاثة سوف يستخدم الباحث اختيار أقل فرق معنوي ، و الجدول التالي رقم (6) يبين ذلك. يتضح من الجدول رقم (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية يبين الصفوف الثلاثة (الأول ، الثاني ، الثالث) في

جدول رقم (6) يبين القدرات الحركية و المتوسطات الحسابية و دلالات الفروق و قيم اختيار أقل فرق معنوي بين الصفوف الثلاثة

| قيمة اقل فرق | فروق المتوسطات |        |       | المتوسط الحسابي | الصفوف | القدرة الحركية |
|--------------|----------------|--------|-------|-----------------|--------|----------------|
|              | الثالث         | الثاني | الأول |                 |        |                |
| 2.98         | 28.81-         | 17.58- | -     | 96.90           | الأول  | القدرة         |
|              | 11.33          | -      |       | 114.48          | الثاني |                |
|              | -              |        |       | 125.81          | الثالث |                |
| 0.12         | 0.99           | 0.57   |       | 7.34            | الأول  | السرعة         |
|              | 0.45           | -      | -     | 6.80            | الثاني |                |
|              | -              |        |       | 6.35            | الثالث |                |
| 0.23         | 1.04           | 00.31  | -     | 14.75           | الأول  | الرشاقة        |
|              | 0.73           | -      |       | 14.44           | الثاني |                |
|              | -              |        |       | 13.71           | الثالث |                |
| 0.88         | 1.39           | 1.63-  | -     | 3.12-           | الأول  | المرونة        |
|              | 3.01           | -      |       | 1.50-           | الثاني |                |
|              | -              |        |       | 4.51            | الثالث |                |
| 0.61         | 1.51-          | 0.13-  | -     | 3.15            | الأول  | التوازن        |
|              | 0.21-          | -      |       | 4.45            | الثاني |                |
|              | -              |        |       | 4.66            | الثالث |                |

## المراجع:-

### اولاً المراجع العربية :

1. إبراهيم احمد سلامة (1979): اللياقة الحركة للتلاميذ الذين انهوا المرحلة الابتدائية رسالة دكتوراة، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الاسكندرية
2. ابراهيم حامد قنديل(2001): برامج دروس التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية ،عالم الكتب القاهرة الطبعة الثانية .
3. ابراهيم وجيه محمد (1980): أهمية مرحلة الطفولة ، المؤتمر العلمي الأول لدراسات وبحوث التربية الرياضية الاسكندرية
4. أبو العلا احمد عبد الفتاح(2000):بيولوجيا الرياضة ، الطبعة الثالثة ، دار الفكر العربي
5. اسامة كامل راتب (1999): الطفولة ، المراهقة دار الفكر العربي ،القاهرة الطبعة الثانية .
6. أمر الله احمد البساطي(1997): ديناميكية النمو البدني و الحركي لتلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الأساسي بمحافظة الاسكندرية ، رسالة ماجستير غير منشور، كلية التربية الرياضية ،جامعة الاسكندرية
7. أمين أنور الخولي وآخرون(1999): التربية الرياضية المدرسية دليل المعلم الفصل و طالب التربية العملية ،الطبعة الثانية ،دار الفكر العربي ،القاهرة.
8. أمين أنور الخولي، أسامة راتب (2000): التربية الحركية ، مطبعة الشباب ، القاهرة الطبعة الثانية .
9. سعد جلال و محمد علاوي(2000): علم النفس التربوي الرياضي، دار المعارف ، القاهرة الطبعة الثانية .
10. محمد حسن علاوي (1994): علم النفس التربوي الرياضي، دار المعارف، القاهرة
11. محمد حسن علاوي، محمد نصر رضوان(2003): اختبارات الأداء الحركي ،دار الفكر العربي الطبعة الثالثة.
12. محمد صبحي حسنين(1999): التقويم والقياس

جميع القدرات الحركية ولصالح المتوسطات الأكبر ،حيث أن المتوسط الأعلى لا ينطبق عند قياس السرعة والرشاقة . كما تؤكد النتائج السابقة بالجدول إن معنوية الفروق بين المتوسطات للقدرات الحركية لتلاميذ العينة باختبار أقل فرق معنوي ظهرت في اتجاه الزيادة في العمر أي ان المقارنة بين الصف الأول و الثاني كانت للصف الثاني ثم المقارنة بين الصف الثاني مع الصف الثالث لصالح الصف الثالث .

### الاستنتاجات والتوصيات :

- الاستنتاجات :** في حدود أهداف الدراسة وما مكن التوصيل إليه من نتائج الدراسة فقد تم استخلاص الأتي :-
- 1- أمكن التوصل إلى مستوى القدرات الحركية (القدرة ،السرعة ، المرونة ،الرشاقة ،التوازن) للمرحلة العمرية من (6-9) سنوات للأطفال عينة الدراسة بمدينة الزهراء .
  - 2- أظهرت الدراسة أن ديناميكية النمو والتطور للقدرات الحركية اتجهت إلى الأحسن مع زيادة العمر .
  - 3- أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق معنوية في مستوى القدرات الحركية بين تلاميذ العينة في الصفوف الثلاثة ولصالح الزيادة في العمر
- التوصيات :** في ضوء الاستنتاجات السابقة يوصي الباحثون بالآتي :
6. وضع البرامج والأنشطة المناسبة لطبيعة نمو و تطور القدرات الحركية لكل مرحلة عمرية .
  7. ضرورة مراعاة الفروق في القدرات الحركية في وضع البرامج والأنشطة الرياضية.
  8. توفير الإمكانيات (الأدوات والأجهزة الرياضية) بالمدارس .
  9. استخدام الأماكن الكبيرة والمفتوحة في إقامة الأنشطة لغرض رفع اللياقة البدنية للتلاميذ وذلك لتمكينهم من بذل جهد كبير .
  10. استخدام التقويم المستمر للقدرات الحركية للتلاميذ حتى يتمكن معرفة مستوياتهم البدنية .
  11. عمل دراسات أخرى بغرض المقارنة والكشف عن القدرات البدنية .

• د. نوري محمد الزراع • د.نادية عبد الله المبسوط • أ. مصطفى محمد العاشق

### ثانياً المراجع الأجنبية

- 15- Bob Damis & Others ' Physical  
Education and the study of sport < 2 nd .ed  
, Mosby , U.S.A ,1995
- 16- Claerke m A.H ' ' Application of  
Measurement to health and physical  
Education , 5 nd , Prentic Hall, Englwood  
cliffs /,N .Y .,1976
- 17- Jennifer Wall & Nansy Murray  
<Children & Movement < 2 nd .ed W m , C  
.Brown Communication .U.S.A.1994

في التربية البدنية ، الطبعة الرابعة، دار الفكر العربي ،  
القاهرة.

13. نجوى السيد عبد الحميد (1996): ديناميكية  
النمو البدني والحركي لتلاميذ الحلقة الاولى من التعليم  
الأساسي الاسكندرية ،رسالة الماجستير غير منشورة.
14. ياسمين البحار (1997): ديناميكية بعض  
القدرات البدنية لمرحلة الطفولة والمراهقة بدولة الكويت  
، بحث منشور بالمجلة العلمية التربية الرياضية العدد(12).

## الخصائص المورفولوجية والحركية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من (9-10 سنوات)

• د. أنتصار عامر العزاي. • عمران المبروك شختور. • د. حميده على اشينة

### المقدمة ومشكلة البحث :

أضحى التقدم العلمي سمة هذا العصر الذي دفع بالعديد من دول العالم إلى إخضاع كافة الامكانيات للبحث العلمي والتجريب والقياس، حتى نتمكن من مواكبة التطورات العلمية المتلاحقة، ودراسة الخصائص الحركية و المورفولوجية للتلاميذ من المجالات المهمة التي تسهم في تقدم وتطور المجتمعات، حيث يعتبر معرفة هذه الخصائص من المحددات الهامة والأساسية لوضع وتطور البرامج التعليمية والتدريبية في كافة المجالات ومن بينها مجال التربية البدنية والرياضية. وتشير انتصار العزاي (2011). إن المجال التربوي والرياضي يعد من أكثر مجالات الحياة تأثراً بالثورة العلمية في عالمنا المعاصر، والتي شهدت تقدماً كبيراً في العملية التعليمية والتربوية والتربية الرياضية يصفه خاصة، فالتلاميذ هم حجر الزاوية في العملية التعليمية لتحقيق أهدافها الكبرى، فالعديد من دول العالم اهتمت بالتطوير في مختلف مجالات الحياة وفي مقدمتها الاهتمام والرعاية بالطفولة كونهم المستقبل لجيل سليم وموظف توظيفاً دقيقاً حتى يصبح قادراً على الإبداع والتألق والإنتاج (9 : 2)

ويذكر أبو العلاء عبد الفتاح، أحمد الروبي (1986) إن دراسة النمو الحركي والخصائص المورفولوجية للجسم، هي التي تعدد احتياطي أو مخزون قوة البدنية والحركية، لذا يكتسب هذا المفهوم من وجهة النظر البيولوجية المورفولوجية أهمية خاصة لمعايير ومؤشرات جسم الإنسان فالخصائص المورفولوجية والقدرات الحركية والبدنية قد استخدمت في الأونه الأخيرة بصورة كبيرة عن طبيعة المجتمعات السكانية، وذلك للاستدلال منها على حصيلة كبيرة من المعلومات عن طبيعة النمو الحركي والنواحي البيولوجية و المورفولوجية لديهم. (21:1)

وإشارت دراسة كل من **MoteleinskyGcilovich (1979)** إلى أن دراسة النمو الحركي وتطوره خلال المراحل العمرية الدنيا يمتلك معنى علمياً في بناء عملية الاختيار الفعالة في إمكانية إظهار أقصى الإمكانيات الممكنة للجسم خلال المراحل السنية المختلفة. (9 : 27)

وتهدف المشكلة الحالية للبحث في أن الدراسات العلمية الخاصة بالنمو الحركي والخصائص المورفولوجية لتلاميذ التعليم الاساسي للمرحلة العمرية بين 9 - 12 سنة محدودة جداً، وبالرغم في المساهمة في التوجيه الاختيار التصور العام عن مستوى النمو الحركي والخصائص المورفولوجية ودورها الكبير في المساهمة في التوجيه الاختيار في الأنشطة الرياضية المختلفة، إلا أنه لم يتم تناولها بالبحث والدراسة بالمستوى المطلوب.

### أهمية البحث:-

تتلخص أهمية هذا البحث من خلال ما يلي:

1. التعرف على خصائص النمو الحركي والمورفولوجي، بجانب المتغيرات الفسيولوجية ودراسة هذه المتغيرات وفق الأسلوب العلمي.

2. التعرف على التطور البيولوجي للإنسان والذي يرتبط بلا شك بتطوره الحركي ويتم تحديد هذا الارتباط الطبيعي بواسطة كل من مكونات خارجية وبيئية.

3. التعرف على الحقائق حول معدلات النمو والتطور الحركي والبدني المورفولوجي لتلاميذنا "البنين والبنات" حتى تساهم تلك الدراسة في ترشيد وضع منهج التربية الرياضية الذي يتلاءم مع واقع مستوى قدرات التلاميذ.

4. يعطي الفرصة للمعلمين والمشرفين والمدربين في الاهتمام والاستفادة من النتائج التي سيتم التوصل إليها بإتباع الأسلوب العملي المقنن مما يوفر الجهد والوقت والمال.

5. يمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث في متابعة وتنمية وتطوير المتغيرات البدنية والحركية في الوحدات التعليمية المدرسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية وتحقيق الأهداف المطلوبة.

### أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تحديد الخصائص المورفولوجية والحركية المميزة لتلاميذ وتلميذات مرحلة التعليم الأساسي للأعمار بين 9-10 سنة بليبيا من خلال التعرف على:-

1- متغيرات الخصائص المورفولوجية التي تميز كل مرحلة من المراحل السنوية قيد الدراسة والفروق بينهما في هذه المتغيرات.

2- متغيرات الخصائص الحركية التي تميز كل مرحلة من المراحل السنوية قيد الدراسة والفروق بينهما في هذه المتغيرات.

### تساؤلات البحث:

1- ما هي متغيرات الخصائص المورفولوجية التي تميز كل مرحلة من المراحل السنوية قيد الدراسة؟، وما هي الفروق

بينهما في هذه المتغيرات؟.

2- ما هي متغيرات الخصائص الحركية التي تميز كل مرحلة من المراحل السنوية قيد الدراسة؟، وما هي الفروق بينهما في هذه المتغيرات؟.

### مصطلحات البحث:

الجانب المورفولوجي: ويقصد به تغير الفرد في حجمه أو شكله، ويشمل كذلك طوله ووزنه،

(9 : 35 )

وأعضائه الداخلية، ويسمى هذا الجانب المظهر التكويني للنمو (10 : 10).

الجانب الوظيفي: ويتمثل في تغير وظائف أعضاء الجسم المختلفة، وتغير النشاط البدني والحركي والمعرفي والعقلي، حتى يستطيع الفرد أن يساير الحياة ويتوافق مع البيئة التي يعيش فيها

الخصائص الحركية: إن كلمة حركي Motor تعرف على أنها "تنفيذ أو إنتاج الحركة"، أما مصطلح الخصائص الحركية فتعرف على أنها "الربط بين كيفية تعلم المهارات الحركية والسبل الكفيلة بتنمية تلك المهارات الحركية" (4 : 278 ، 280).

### الدراسات السابقة والمرتبطة:

1- دراسة انتصار عامر عبد الله العزابي ( 2011 ) (9) عنوانها:- النمو الحركي والخصائص المورفولوجية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (9-12) بطرابلس، ليبيا. وتهدف هذه الدراسة إلى

- دراسة النمو الحركي والخصائص المورفولوجية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من 9-12 سنة بليبيا.

- التعرف على متغيرات النمو الحركي والمورفولوجية التي تتميز به تلك المراحل السنوية والفروق بينهما.

- التعرف على العلاقة بين النمو الحركي والخصائص المورفولوجية. منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج

• د. أنتصار عامر العزابي. • عمران المبروك شختور. د • د. حميدة على اشنية

لقياس الخصائص البدنية للأطفال من 6-9 سنوات بليبيا وهي اختيار (30م عدو - الوثب العريض من الثبات - الشد لأعلى - ثني الجذع للأمام من الجلوس - رفع الرجلين بزاوية 45 درجة - الجري الجزاجي) وقد تم التوصل إلى المعايير والمستويات المعيارية لهذه الاختبارات.

3- دراسة: «مصطفى محمد العاشق» (1999) (18) وعنوانها: - مقارنة لتطور بعض القدرات الحركية القياسات الانثروبومترية للتلاميذ من سن (6-9) سنوات بمدينة الإسكندرية وطرابلس. وتهدف هذه الدراسة إلى: - التعرف على مستوى القدرات الحركية القياسات الانثروبومترية للتلاميذ من سن (6-9) سنوات بمدينة طرابلس. - مقارنة بعض القدرات الحركية القياسات الانثروبومترية للتلاميذ من سن (6-9) سنوات بالإسكندرية وطرابلس. منهج الدراسة : استخدم المنهج الوصفي. عينة الدراسة : بلغت عينة الدراسة (1200) تلميذ من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة الإسكندرية وطرابلس للصفوف (الأول-الثاني-الثالث) وذلك بالطريقة العشوائية العمدية. أهم نتائج هذه الدراسة: - توصلت الدراسة إلى وجود فروق معنوية بين تلاميذ المرحلة السنية 6-9 سنوات بمدينة الإسكندرية وطرابلس في الطول والوزن لصالح مدينة الإسكندرية. - وجود فروق معنوية في القدرات الحركية (السرعة - الرشاقة) لصالح عينة الإسكندرية ووجود فروق معنوية في القدرات الحركية (القدرة - المرونة) لصالح عينة طرابلس.

الوصفي المسيحي. عينة الدراسة : اشتملت عينة الدراسة على (480) تلميذ وتلميذة بالصف الرابع والخامس والسادس والسابع. أهم نتائج الدراسة: أن عنصر الاستجابة الحركية، والقدرة العضلية للرجلين والتحمل العضلي للذراعين، والعدو والتحمل الدوري التنفسي من أهم المتغيرات البدنية المميزة للمرحلة السنية تحت 12 سنة.

- عنصر التوازن والتحمل العضلي للبطن من أهم المتغيرات البدنية والحركية لتحت (11) سنة. - وعنصر المرونة للجدع من أهم المتغيرات البدنية والحركية لسن (9) سنوات. - وأن متغير الطول ونسبة العضلات والسعة الحيوية من المتغيرات المميزة للمرحلة السنية تحت (12) سنة .

2- دراسة "ليلى عبد القادر مصطفى بوشيكوة" (2008) (14) وعنوانها: - دراسة بعض الخصائص البدنية والحركية لدى أطفال المرحلة السنية (6-9) وعلاقتها ببعض الحركات الأساسية المركبة بليبيا. وتهدف هذه الدراسة إلى: تحديد الخصائص البدنية والحركية للأطفال من 6-9 سنوات بليبيا وعلاقتها ببعض الحركات الأساسية المركبة. منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج المسيحي عينة الدراسة: اشتملت عينة الدراسة على تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي الفرق الأربعة الأولى بليبيا وكان قوامها (2579) تلميذ وتلميذة للعام الدراسي 2006-2007 أهم نتائج هذه الدراسة: - أمكن استخلاص بطارية الاختبارات التالية

جدول رقم (1) يوضح الدلالات الإحصائية للمتغيرات الأساسية لعينة البحث ن=240 تلميذ وتلميذة.

| الصف الخامس |       | الصف الرابع |      | المتغير           | الدلالة |
|-------------|-------|-------------|------|-------------------|---------|
| بنات        | بنين  | بنات        | بنين |                   |         |
| 10.02       | 10.03 | 9.03        | 9.05 | الوسط الحسابي     |         |
| 0.18        | 0.16  | 0.14        | 0.11 | الانحراف المعياري |         |
| 10.00       | 10.10 | 9.10        | 9.10 | الوسيط            |         |

## إجراءات البحث:

أشيبيلية / مكتب / غوط الشعال.- بيت المقدس ابتدائي / مكتب / الحي الصناعي.- القدس إعدادي / مكتب / الحي الصناعي.

### وسائل جمع البيانات:-

تم جمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة من خلال الأدوات التالية:

- قياسات القدرات البدنية الحركية.
- القياسات المورفولوجية.
- القياسات الفسيولوجية.

لتحديد متغيرات البحث تم إجراء مسح مكتبي والإطلاع على الدراسات النظرية والبحوث المرتبطة والمراجع العلمية التي تناولت مراحل النمو والتطور والقدرات البدنية والحركية المميزة لتلاميذ تلك المرحلة، حيث اتفقت معظم المراجع الخاصة ومنها انتصار العزابي (2011) أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب (2007)، مروان عبد المجيد إبراهيم عثمان (1984)، على أن النمو الحركي لتلاميذ تلك المرحلة يتم من خلال نمو قدرات بدنية وأخرى قدرات حركية ويؤكدون على طبيعة العلاقة الوثيقة والمتداخلة فيما بينهم بحيث أن أي تحسن لمستوى الطفل في نوع معين من هذه القدرات ينعكس تأثيره على القدرات

منهج البحث: في ضوء متطلبات الدراسة الحالية تم استخدام المنهج المسحي لدراسة الخصائص المورفولوجية والحركية، حيث يعتبر أحد الدراسات الوصفية التي تهتم بوصف وفهم الأداء بقصد تجميع الحقائق واستخلاص النتائج اللازمة وملاءمتها لأهداف البحث وتساؤلاته.

عينة البحث: تم اختيار عينة الدراسة من تلاميذ وتلميذات مرحلة التعليم الأساسي بطرابلس بالطريقة العشوائية العمدية وبلغ قوامها (240) تلميذ وتلميذه، وتم استبعاد (15) تلميذ وتلميذة لعدم استكمال نتائجهم، الصف الرابع بنين (60) تلميذ، الصف الخامس بنين (60) تلميذ، الصف الرابع بنات (60) تلميذة، الصف الخامس (60) تلميذة. كما اختار الباحثون التلاميذ «بنين، بنات» بطريقة العينة بتحديد أعمار كل صف كمايلي

يتضح من جدول رقم (1) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفريقين الدراسيين (بنين - بنات) كل على حدة متقاربة وهذا يدل على عدم تشتت العينة.

تم بالطريقة العشوائية البسيطة اختيار أربعة مدراس من (طرابلس) وهم:

- مدرسة / 23 يوليو مكتب / تعليم أبو مليانة. /

جدول رقم (2) اختبارات القدرات البدنية والحركية قيد الدراسة

| ت | المتغيرات                   | الاختبار   |
|---|-----------------------------|--|
| 1 | التوازن (ق)                 | اختبار الوقوف على قدم واحدة للاتزان (فلامنجو) (FLB)      |
| 2 | سرعة الاستجابة الحركية (ث)  | اختبار طرق الأقرص (PLT)                                  |
| 3 | المرونة (سم)                | اختبار ثني الجذع من الجلوس الطويل - الذراعان أماما (SAR) |
| 4 | القدرة العضلية للرجلين (سم) | اختبار الوثب العريض من الثبات (SBL)                      |
| 5 | التحمل العضلي (العدد)       | اختبار الجلوس من الرقود (SUP)                            |
| 6 | التحمل العضلي للذراعين (ث)  | اختبار التعلق ثني الذراعين والثبات (BAH)                 |
| 7 | السرعة                      | اختبار الجري الارتدادي (المكوي 5×10ق) (SHR)              |
| 8 | التحمل الدوري التنفسي (ق)   | اختبار كوبر  |

الأخرى، القياسات الفسيولوجية ومنها (9)، (8)، (16)، (13).  
على نفس العينة بفاصل زمني 4 أيام من التطبيق الأول وتم احتساب معامل الارتباط بين درجات الاختبار التي حصل عليها التلاميذ في التطبيق الثاني ويوضح جدول رقم (3) ثبات الاختبارات.

### القياسات المستخدمة في البحث:- ولتحقيق

أهداف البحث والتأكد من صحة التساؤلات تم استخدام بعض القياسات وبطارية اختبار لياقة، وEurofit اختبار اللياقة البدنية البطارية هو مجموعة من تسعة اختبارات للياقة البدنية التي تغطي المرونة والسرعة وقوة التحمل والطاقة. النظام الموحد لاختبار بطارية كانت وضعت لمجلس أوروبا، من أجل الأطفال في سن المدرسة، واستخدمت في العديد من المدارس في أوروبا منذ 1988. اختبار مصمم بحيث أنه يمكن أن يؤديها في غضون 35 إلى 40 دقيقة، باستخدام معدات بسيطة للغاية. و Eurofit مشابهة للبالغين ونشرت في عام 1995. والاختبارات القياسية الموصى بها لاختبار الأطفال في سن المدرسة.

### أدوات البحث:

- ميزان طبي الكتروني لقياس الوزن (كجم).
- جهاز رستاميتل لقياس الطول (باسم).
- جهاز قياس النبض (نبضه/دقيقة).
- جهاز قياس ضغط الدم (مم/زئبق).
- جهاز الأسبروميتر الجاف ومباسم (سم3).
- عارضة خشبية أو معدنية لقياس التوازن (بإبعاد 50 سم طول -4سم ارتفاع-3سم عرض يتم تثبيتها بدعامتين واحدة عند كل طرف بطول 15سم وعرض 2سم، السطح العلوي للعارضة يمكن تغطيته بمعدن أملس).

▪ جهاز HEALTHY LIVING.

▪ 3 ساعات إيقاف رقمية 100/1 ث.

▪ منضدة 120سم x 40سم.

▪ كاميرا التصوير الفوتوغرافي وكاميرا الفيديو لتصوير اللاعبين.

### الثبات :

للتأكد من ثبات الاختبارات قام الباحثون بتطبيق هذه الاختبارات على (20) تلميذ وتلميذة من خارج عينه البحث وتم اختبارهم عشوائيا ثم أعيد تطبيق الاختبارات

جدول رقم (3) يوضح معامل الثبات للاختبارات

| معامل الارتباط | قياس ثاني |        | قياس أول |        | المتغيرات                   | القدرات البدنية والحركية |
|----------------|-----------|--------|----------|--------|-----------------------------|--------------------------|
|                | م         | ± ع    | م        | ± ع    |                             |                          |
| 0.89           | 1.76      | 3.75   | 1.120    | 3.59   | التوازن (ق)                 |                          |
| 0.95           | 1.594     | 12.35  | 1.39     | 12.55  | سرعة الاستجابة الحركية (ث)  |                          |
| 0.91           | 7.31      | 38.3   | 7.156    | 35.5   | المرونة (سم)                |                          |
| 0.83           | 22.97     | 120.99 | 23.99    | 135.39 | القدرة العضلية للرجلين (سم) |                          |
| 0.93           | 4.98      | 20.04  | 4.95     | 19.99  | التحمل العضلي للبطن (العدد) |                          |
| 0.95           | 2.562     | 23.7   | 0.497    | 22.15  | التحمل العضلي للذراعين (ث)  |                          |
| 0.83           | 3.01      | 43.54  | 2.79     | 45.05  | السرعة (ث)                  |                          |
| 0.92           | 2.114     | 2.05   | 2.005    | 2.55   | التحمل الدوري التنفسي (ق)   |                          |



جدول رقم (4) المتوسط والانحراف المعياري والوسيط معامل الالتواء للقدرات البدنية والحركية للصف (الرابع- الخامس) تلاميذ

| الصف الخامس ن=60 |        |         |       | الصف الرابع ن=60 |        |         |       | الدالة<br>المتغير                            |
|------------------|--------|---------|-------|------------------|--------|---------|-------|--|
| معامل الالتواء   | الوسيط | $\pm$ ع | /س    | معامل الالتواء   | الوسيط | $\pm$ ع | /س    |  |
| 1.93             | 1      | 4.78    | 3.4   | 2.64             | 1      | 3.97    | 2.7   | اختبار التوازن فلامنجو (ث)                   |
| 0.41             | 11.8   | 1.47    | 11.8  | -0.56            | 11.4   | 1.55    | 11.6  | اختبار التوافق سرعة<br>الاستجابة الحركية (ث) |
| -0.06            | 3.0    | 7.3     | 2.5   | -.51             | 5.0    | 5.8     | 5.15  | اختبار المرونة للجدع (سم)                    |
| 0.81             | 135    | 19.6    | 137.6 | -.50             | 130    | 16.7    | 129.5 | اختبار القدرة العضلية<br>للرجلين (سم)        |
| 1.05             | 21     | 5.62    | 21.8  | -.05             | 23.0   | 4.38    | 22.7  | اختبار تحمل العضلي للبطن<br>(عدد)            |
| 0.53             | 28.8   | 16.7    | 29.10 | 0.65             | 21.9   | 18.1    | 23.8  | اختبار التحمل العضلي<br>الذراعين (ث)         |
| 0.85             | 41.2   | 3.18    | 41.3  | -.59             | 43.1   | 3.80    | 43.02 | اختبار العدو ذهاب واياب<br>5x10 متر (ث)      |
| -.16             | 3.0    | 0.52    | 3.03  | 1.17             | 2.3    | 0.3     | 2.32  | اختبار الدوري التنفسي<br>(كوب)               |

- المعادلات المرجعية.

**عرض النتائج :-**

- يتم عرض نتائج الدراسة الأساسية التي تم الحصول عليها القياسات والاختبارات لكل المتغيرات قيد الدراسة من خلال الجداول الإحصائية التالية:

1. عرض نتائج القدرات البدنية والحركية:

يتضح من جدول رقم (4) أن معامل الالتواء لتلاميذ الصف الرابع انحصر ما بين ( - 05 - حيث 2.64 )

**المعالجات الإحصائية:**

استخدم الباحثون الطرق الإحصائية التالية حيث أنها تتناسب مع طبيعة البحث:

- المتوسط الحسابي (س/)

- الانحراف المعياري ( $\pm$  ع)

- الوسيط (ط)

- الالتواء

- اختبار (t) - معامل الارتباط.

• د. أنتصار عامر العزايي. • عمران المبروك شختور. د • د. حميده على اشنينة

جدول رقم (5) المتوسط والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء للقياسات المورفولوجية للصف (الرابع - الخامس)

| الصف الخامس ن=60 |       |       | الصف الرابع ن=60 |        |       |       | المتغير<br>الدلالة                       |
|------------------|-------|-------|------------------|--------|-------|-------|--|
| الوسيط           | ± ع   | س/    | المتوسط          | الوسيط | ± ع   | س/    |  |
| 139.5            | 6.50  | 139.2 | 1.24             | 133    | 7.30  | 134.5 | الطول(سم)                                |
| 33.5             | 7.10  | 35.2  | 1.68             | 30.5   | 8.10  | 33.4  | الوزن(كجم)                               |
| 17.2             | 3.10  | 18    | 1.62             | 17.8   | 2.60  | 18.2  | مؤشر كتلة الجسم BMI(كجم/م <sup>2</sup> ) |
| 12.5             | 4.80  | 13.4  | 1.46             | 12.8   | 4.50  | 14.1  | نسبه الماء                               |
| 63.9             | 4.30  | 63.6  | -1.48            | 63.7   | 3.20  | 62.8  | نسبه العضلات                             |
| 56.4             | 7.60  | 56    | -1.00            | 59.3   | 7.80  | 57    | كتلة الجسم (كجم)                         |
| 27.1             | 4.20  | 26.9  | 1.02             | 24.7   | 4.30  | 25.2  | الكتل الخاليه شحم(كجم)                   |
| 20               | 3.10  | 20.3  | 1.05             | 19     | 3.04  | 20.2  | محيط العضد (سم)                          |
| 67.5             | 6.90  | 67.9  | 1.52             | 66     | 6.70  | 67.4  | محيط الحوض(سم)                           |
| 26.5             | 2.80  | 26.8  | 1.13             | 26     | 2.96  | 26.3  | محيط الساق(سم)                           |
| 77.5             | 16.9  | 78.2  | -0.20            | 75     | 16.90 | 75.2  | نبضات القلب (ن/ق)                        |
| 102              | 12.1  | 102.9 | 0.72             | 109    | 19.20 | 110   | ضغط الدم<br>الأنقباضي (مم/زئبق)          |
| 63               | 11.2  | 66.6  | 1.60             | 67.5   | 21.80 | 76    | ضغط الدم الأنبساطي(مم/زئبق)              |
| 250              | 49.90 | 242.3 | 1.43             | 220    | 43.90 | 221.1 | السعه الحيويه(سم <sup>3</sup> )          |

الصف الخامس ما بين ( 06 - . حيث 1.93 ) اى تقترب من الصفر ولا تزيد عن ( ± 3 )

2. عرض نتائج القياسات المورفولوجية

يتضح من جدول رقم (5) أن معامل الالتواء لتلاميذ الصف الرابع أنحصر ما بين (-0.20 حتي 1.68)، والصف

جدول رقم (6) المتوسط والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء للقياسات المورفولوجية للصف (الرابع - الخامس) تلميذات

| الصف الخامس ن=60  |        |       |       | الصف الرابع ن=60  |        |       |       | المتغير<br>الدلالة                          |
|-------------------|--------|-------|-------|-------------------|--------|-------|-------|---|
| الانحراف المعياري | الوسيط | ±ع    | س/    | الانحراف المعياري | الوسيط | ±ع    | س/    |   |
| 0.11              | 141    | 6.10  | 140.9 | -0.99             | 134    | 6.10  | 133.3 | الطول(سم)                                   |
| 0.47              | 36.9   | 6.30  | 37.1  | 0.45              | 32     | 7.90  | 34.1  | الوزن(كجم)                                  |
| 0.62              | 18.3   | 2.90  | 18.8  | 0.78              | 18.1   | 3.70  | 18.9  | مؤشر كتلة الجسم<br>BMI(كجم/م <sup>2</sup> ) |
| 0.50              | 19.6   | 6.60  | 21.1  | 0.65              | 19.6   | 8.40  | 21.6  | نسبة الماء                                  |
| -2.23             | 58.9   | 5.90  | 57.6  | -0.17             | 58.6   | 6.40  | 57.3  | نسبة العضلات                                |
| 1.69              | 41.8   | 7.10  | 43.5  | 0.01              | 43.9   | 6.90  | 43    | كتلة الجسم (كجم)                            |
| 0.21              | 27     | 3.80  | 27.3  | 0.06              | 23.6   | 3.80  | 24    | الكتل الخالية شحم(كجم)                      |
| 0.37              | 20     | 2.40  | 20.6  | 0.68              | 20     | 3.10  | 20.7  | محيط العضد (سم)                             |
| 0.03              | 70.5   | 7.00  | 70.2  | 0.40              | 69     | 7.10  | 69.6  | محيط الحوض(سم)                              |
| 0.60              | 27     | 2.40  | 27.9  | 0.41              | 26     | 3.20  | 27    | محيط الساق(سم)                              |
| -0.35             | 81     | 20.1  | 82.5  | -0.11             | 77     | 19.0  | 77.3  | نبضات القلب (ن/ق)                           |
| 0.87              | 101    | 18.3  | 104.6 | 0.73              | 100    | 17.70 | 105.1 | ضغط الدم الانقباضي (مم/زئبق)                |
| 1.56              | 70     | 16.2  | 74.7  | 1.18              | 70     | 22.90 | 76.7  | ضغط الدم الأنبساطي(مم/زئبق)                 |
| 0.21              | 250    | 49.90 | 231.8 | -0.29             | 210    | 43.20 | 214.6 | السعة الحيوية(سم <sup>3</sup> )             |

• د. أنتصار عامر العزايي. • عمران المبروك شختور. د • د. حميده على اشنية

جدول رقم (7) يوضح اختبار "ت" للقياسات المورفولوجية للصف الرابع (تلاميذ و تلميذات)

| المتغير                                   | الصف الرابع     |       |                |       | الدلالة |
|---|-----------------|-------|----------------|-------|---------|
|   | تلميذات<br>ن=60 |       | تلاميذ<br>ن=60 |       |         |
|   | ع±              | /س    | ع±             | /س    |         |
| الطول (سم)                                | 6.10            | 133.3 | 07.3           | 134.5 |         |
| الوزن (كجم)                               | 7.90            | 34.1  | 8.10           | 33.4  |         |
| مؤشر كتلة الجسم BMI (كجم/م <sup>2</sup> ) | 3.70            | 18.9  | 2.60           | 18.2  |         |
| نسبة الماء                                | 6.13**          | 8.40  | 4.50           | 14.1  |         |
| نسبة العضلات                              | 5.93**          | 6.40  | 3.20           | 62.8  |         |
| كتلة الجسم (كجم)                          | 10.4**          | 6.90  | 43             | 57    |         |
| الكتل الخالية شحم (كجم)                   | 1.63            | 3.80  | 24             | 4.30  | 25.2    |
| محيط العضد (سم)                           | 0.89            | 3.10  | 20.7           | 3.04  | 20.2    |
| محيط الحوض (سم)                           | 1.75            | 7.10  | 69.6           | 6.70  | 67.4    |
| محيط الساق (سم)                           | 1.25            | 3.20  | 27             | 2.96  | 26.3    |
| نبضات القلب (ن/ق)                         | 0.64            | 19.0  | 77.3           | 16.90 | 75.2    |
| ضغط الدم الانقباضي (مم/زئبق)              | 1.45            | 17.70 | 105.1          | 19.20 | 110     |
| ضغط الدم الانبساطي (مم/زئبق)              | 0.17            | 22.90 | 76.7           | 21.80 | 76      |
| السعة الحيوية (سم <sup>3</sup> )          | 0.82            | 43.20 | 214.6          | 43.90 | 221.1   |

\*\*قيمة "ت" الجدولية عند مستوي 0.01=2.5 \*قيمة "ت" الجدولية عند مستوي 0.05=1.96

الخامس ما بين (-0.24 حتي 1.49) أي تقترب من الصفر ولا تزيد عن (±3).  
يتضح من نتائج جدول رقم (7) وجود دلالة معنوية للمتغيرات قيد الدراسة ، حيث ظهرت دلالة معنوية عند مستوي (0.01) لكل من قياسات (نسبة الماء- نسبة العضلات - كتلة الجسم) ، حيث تراوحت قيمه "ت" (6.13، 5.93، 10.4) علي التوالي، ولم تحصل علي معنويه في قياسات كل من (الطول- الوزن- مؤشر كتلة الجسم- الكتل الخالية شحم- محيط العضد- محيط الحوض- محيط الساق- نبضات القلب- ضغط الدم الأنقباضي- ضغط الدم

جدول رقم (8) يوضح اختبار "ت" للقياسات المورفولوجية للصف الخامس (تلاميذ و تلميذات)

| قيمة «ت» | الصف الخامس     |       |                |       | المتغير<br>الدلالة                       |
|----------|-----------------|-------|----------------|-------|--|
|          | تلميذات<br>ن=60 |       | تلاميذ<br>ن=60 |       |  |
|          | ±ع              | /س    | ±ع             | /س    |  |
| 1.48     | 6.10            | 140.9 | 6.50           | 139.2 | الطول(سم)                                |
| 1.55     | 6.30            | 37.1  | 7.10           | 35.2  | الوزن(كجم)                               |
| 1.45     | 2.90            | 18.8  | 3.10           | 18    | مؤشر كتلة الجسم BMI(كجم/م <sup>2</sup> ) |
| 7.34**   | 6.60            | 21.1  | 4.80           | 13.4  | نسبة الماء                               |
| 6.64**   | 5.90            | 57.6  | 4.30           | 63.6  | نسبة العضلات                             |
| 9.34**   | 7.10            | 43.5  | 7.60           | 56    | كتلة الجسم (كجم)                         |
| 0.54     | 3.80            | 27.3  | 4.20           | 26.9  | الكتل الخالية شحم(كجم)                   |
| 0.59     | 2.40            | 20.6  | 3.10           | 20.3  | محيط العضد (سم)                          |
| 1.81     | 7.00            | 70.2  | 6.90           | 67.9  | محيط الحوض(سم)                           |
| 2.32*    | 2.40            | 27.9  | 2.80           | 26.8  | محيط الساق(سم)                           |
| 1.27     | 20.1            | 82.5  | 16.9           | 78.2  | نبضات القلب (ن/ق)                        |
| 0.60     | 18.3            | 104.6 | 12.1           | 102.9 | ضغط الدمالأنقباضي (مم/زئبق)              |
| 3.19**   | 16.2            | 74.7  | 11.2           | 66.6  | ضغط الدم الأنساطي(مم/زئبق)               |
| 1.15     | 49.90           | 231.8 | 49.90          | 242.3 | السعة الحيوية(سم3)                       |

\*\*قيمة "ت" الجدولية عند مستوي 0.01=2.58 \*قيمة "ت" الجدولية عند مستوي 0.05=1.96

الأنساطي- السعة الحيوية) حيث تراوحت قيمه "ت" (0.99-0.48-1.20-1.63-1.63-90.8-1.75) لمستوي (0.01) لكل من قياسات ( نسبة الماء - نسبة العضلات - كتله الجسم - ضغط الدم الأنساطي)، حيث تراوحت قيمه "ت" (3.19، 9.34، 6.64، 7.34) على التوالي، وظهرت دلالة عند مستوي معنويه (0.05) لقياس يتضح من نتائج جدول رقم(8) وجود دلالة معنوية

• د. أنتصار عامر العزاي. • عمران المبروك شختور. د • د. حميدة على اشينة

التوازن تتميز بأنها تظهر في عمر مبكر بالمقارنة بالقدرات الاخرى، وأن التوازن يتحسن بشكل ملحوظ مع زيادة العمر ويتأثر نمو وتطوير التوازن بطبيعة النمو الجسماني ويتأثر عامل الوراثة تأثيراً كبيراً في تطور ونمو التوازن وبالرغم من ذلك يمكن تنميته بالتدريب والممارسة. (271:6)

وهذا ما أكدته الدراسات السابقة لكل من نجوى السيد (1996)، زكي محمد حسن (2004)، أحمد فوزي (1990) أن وجود علاقة خطية بين زيادة العمر وتحسن نمو القدرات الحركية الاساسية، والتحسين في ديناميكية النمو البدني والحركي لتلاميذ من 6-12 سنة. (45:19)

وتشير فريدة عثمان (1978) إلى أن العلماء اجمعوا على أن القدرة البدنية تتضاعف حوالي ثلاث مرات خلال الفترة العمرية 7-12 سنة لكل من الأولاد والبنات ويحدث التحسن مع التقدم في السن. (166:13).

#### مناقشة نتائج القياسات المورفولوجية:-

ويتضح من جدول رقم (5) للقياسات المورفولوجية أن قيمة المتوسط الحسابي لمتغير الطول للتلاميذ قد بلغ للصف الرابع (134.5) سم، الصف الخامس (139.2) سم، وبلغ معامل الالتواء للصفين على التوالي (1.24)، (0.35) مما يدل على تجانس الصفوف الدراسية للتلاميذ.

وقد أشار جدول رقم (6) أن المتوسط الحسابي لمتغير الطول للتلميذات قد بلغ للصف الرابع (133.3) سم، والصف الخامس (140.9) سم، مما يدل على أن الصف الخامس حصل على الطول الأطول، وبلغ معامل الالتواء للصفين على التوالي (-0.99)، (0.11) مما يدل تجانس الصفوف الدراسية للتلميذات.

وظهر لمتغير الطول للصف الخامس تلاميذ كحد أدنى (128) والتلميذات كحد أدنى (126)، والحد الأقصى للتلاميذ (158)، والحد الأقصى للتلميذات (153)،. وهذه النتائج في صالح التلاميذ.

وظهر لمتغير الطول للصف الخامس تلاميذ كحد أدنى (134) والتلميذات كحد أدنى (130)، والحد الأقصى

(محيط الساق) وبلغت قيمه "ت" (2.32) ، ولم تحصل علي معنويه في قياسات كل من (الطول- الوزن- مؤشر كتلة الجسم- الكتل الخاليه شحم- محيط العضد- محيط الحوض- - نبضات القلب- ضغط الدم الانقباضي- السعه الحيويه) حيث تراوحت قيمه "ت" (1.45- 51.5- 1.48 - 0.54 - 0.59 - 1.81 - 0.60- 1.15) للصف الخامس (تلاميذ وتلميذات).

#### مناقشة النتائج :-

##### مناقشة نتائج القياسات البدنية والحركية:-

ومما سبق يرى الباحثون أن القياسات البدنية والحركية الخاصة بالنمو البدني لتلاميذ وتلميذات هذه المرحلة السنية تمثل أهمية كبيرة في بناء عملية النشاط الرياضي، فهي بالتالي تمثل ركيزة هامة تتحكم في اختبار الناشئين للأنشطة المختلفة.

وترجع أهمية التوازن من كونه أحد مكونات اللياقة البدنية والقدرة الحركية وهو هام لتطوير وتحسين الأداء في الأنشطة الرياضية وهام للفرد في القيام بوظائفه اليومية العامة والمهنية.

حيث يشير جدول رقم (4) أن قيمة المتوسط الحسابي لعنصر سرعة الاستجابة الحركية للتلاميذ الصف الرابع قد بلغ (11.6) ث، والصف الخامس (11.8) ث، والصف السادس (11) ث، والصف السابع (10.8) ث، مما يدل على أن الصف الرابع حصل على أقل زمن في عنصر سرعة الاستجابة الحركية. وبلغ معامل الالتواء للصفين الرابع والخامس بلغ على التوالي (-0.56)، (0.41)، وهذا يدل على تجانس الصفوف الدراسية للتلاميذ.

ومن جدول رقم (6) لم تظهر دلالة معنوية لعنصر سرعة الاستجابة الحركية للذراعين، حيث بلغت قيمة «ت» (1.84) للصف السابع بين التلاميذ والتلميذات.

حيث يشير أسامة كامل راتب (1990) في ضوء البحوث والدراسات عن تطور التوازن أمكانية التوصل إلى أن صفة

الحالة الغذائية تؤثر على كل من معدل كتله الجسم ومجموع سمك طبقات الدهن والمساحة العضلية للذراع وعناصر اللياقة البدنية (20:86)

الاستنتاجات والتوصيات :-

في حدود أهداف وإجراءات وعينة البحث واستناداً لما ورد في الإطار النظري لهذه الدراسة وانطلاقاً مما أمكن إليه من نتائج عن طريق التحليل الإحصائي فقد تم استخلاص ما يلي.

الاستنتاجات الخاصة بالمتغيرات البدنية والحركية:-  
التلاميذ:-

أن عنصر ( الاستجابة الحركية، القدرة العضلية للرجلين، والتحمل العضلي للذراعين، العدو، والتحمل الدوري التنفسي) من أهم المتغيرات البدنية والحركية المميزة للمرحلة السنية تحت 10 سنوات وعنصر (التوازن، والتحمل العضلي للبطن) من أهم المتغيرات البدنية والحركية المميزة للمرحلة السنية تحت 9 سنوات وعنصر المرونة للجذع من أهم المتغيرات البدنية والحركية المميزة للمرحلة السنية تحت 9 سنة (الصف الرابع).

التلميذات:-

أن عنصر (سرعة الاستجابة، والتحمل العضلي للذراعين، العدو) من أهم المتغيرات البدنية والحركية المميزة للمرحلة السنية تحت 10 سنوات وعنصر (القدرة العضلية للرجلين، التحمل الدوري التنفسي) من أهم المتغيرات المميزة للمرحلة السنية تحت 9 سنوات، وعنصر (التوازن، التحمل العضلي للبطن) من أهم المتغيرات المميزة للمرحلة السنية تحت 10 سنة للصف الخامس، كما حصل هذا الصف على التميز في عنصر التحمل الدوري التنفسي متفقا مع الصف السادس، وعنصر (المرونة للجذع) من أهم المتغيرات المميزة للمرحلة السنية تحت 9 سنوات للصف الرابع.

الاستنتاجات الخاصة بالخصائص المورفولوجية:-

التلاميذ:-

أن متغير ( الطول- نسبة العضلات -الكتلة الخالية

للتلاميذ (166)، والحد الأقصى للتلميذات (153)، وجميع هذه النتائج في صالح التلاميذ.

ومن جدول رقم (7) عدم وجود دلالة معنوية لمتغير الطول، حيث بلغت قيمة «ت» (1.48) بين الصف الرابع تلاميذ وتلميذات.

ومن جدول رقم (8) عدم وجود دلالة معنوية لمتغير الطول، حيث بلغت قيمة «ت» (0.14) بين الصف الخامس تلاميذ وتلميذات.

ويتضح من جدول رقم (5) للقياسات المورفولوجية إن قيمة المتوسط الحسابي لمتغير الوزن للتلاميذ قد بلغ للصف الرابع (33.4) كجم، الصف الخامس (35.2) كجم، مما يدل على أن الصف الخامس حصل على أعلى وزن، وبلغ معامل الالتواء للصفين على التوالي (1.68)، (0.95) مما يدل على تجانس الصفوف الدراسية للتلاميذ.

ومن جدول رقم (7) عدم وجود دلالة معنوية لمتغير الطول، حيث بلغت قيمة «ت» (1.55) بين الصف الرابع تلاميذ وتلميذات.

ومن جدول رقم (8) عدم وجود دلالة معنوية لمتغير الطول، حيث بلغت قيمة «ت» (0.40) بين الصف الخامس تلاميذ وتلميذات.

ويرى الباحثون أن الطول والوزن يسيران في تزايد خلال المراحل المختلفة وأن الزيادة تسير في مسار واحد مع زيادة العمر (النضج)، وهذا ما أكدته الدراسات النظرية والدراسات السابقة للبحث.

ويذكر أسامة كامل راتب (1990) أن الذكور في هذه المرحلة (9-12) سنة أطول قليلاً من الإناث بينما يكون الجنسان يتساويين في الوزن عند نهاية هذه المرحلة. (193:6)

ولا شك أن قياسات الدهون والعظام والعضلات تعطي تصوراً أعمق لتلك العمليات المركبة المورفولوجية والوظيفية التي تجري في جسم الإنسان.

وتؤكد ذلك (Beaecke, J.A.H, et al (1982) أن

يوصى بمحاولة الوصول بالتلاميذ والتلميذات إلى تلك العناصر البدنية والحركية والمورفولوجية اللازمة لأداء الأنشطة الرياضية والتي ثبت أهميتها في الدراسة الحالية، بالإضافة إلى معايير أخرى مماثلة حتى نضمن بذلك تحقيق إنجازات رياضية عالية.

#### المراجع:

#### أولاً: المراجع العربية:

- 1- أبو العلا عبد الفتاح، أحمد عمر الروبي: انتقاء الموهوبين في المجال الرياضي، عالم الكتب، القاهرة، 1986.
- 2- أحمد أمين فوزي: علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة)، عالم الكتاب، الطبعة الخامسة، القاهرة، 1990.
- 3- أحمد أمين فوزي: النضج، دراسات في التعلم الحركي، دار المعارف، الإسكندرية، 1992.
- 4- أحمد محمد خاطر وعلى فهمي البيك: القياس في المجال الرياضي، دار المعارف، بمصر، الإسكندرية، 1996.
- 5- أحمد نصر الدين سيد وأسامة كامل راتب: القياس في المجال الرياضي الطبعة الثانية، دار المعارف، القاهرة، 1984.
- 6- أسامة كامل راتب: النمو الحركي (الطفولة، المراهقة)، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990.
- 7- أمر الله البساطي: دراسة ديناميكية النمو لبعض القياسات الجسمية للأطفال من سن 12-14 سنة (دراسة طولية)، مجلة أسويط لعلوم وفنون التربية الرياضية، العدد الثامن الجزء الثاني 1997.
- 8- أمين أنو الفولي: نظريات وبرامج التربية الحركية للأطفال، الطبعة الأولى، الشامل كامل راتب، دار الفكر العربي، 2007.
- 9- أنتصار عامر عبد الله العزايي: النمو الحركي والخصائص المورفولوجية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بليبيا، رسالة دكتوراه غير منشورة، المعهد العالي للرياضة والتربية البدنية يقصر السعيد، تونس، 2011.
- 10- حسن مصطفى عبد المعطي، وهدي قناوى: علم

شحم- السعة الحيوية) من أهم المتغيرات المميزة للمرحلة السنوية تحت 10 سنوات (الصف الخامس)، ومتغير (الوزن - مؤشر كتله الجسم- نسبة الماء- محيط العضد- محيط الساق- النبض- ضغط الدم الانقباضي- ضغط الدم الانبساطي) من أهم المتغيرات المميزة للمرحلة السنوية تحت 9 سنوات وعنصر (كتله الجسم) من أهم المتغيرات للمرحلة السنوية تحت 9 سنة (الصف الرابع).

#### التلميذات:

أن متغير (الطول- الوزن- مؤشر كتلة الجسم- نسبة الماء- الكتلة الحالية شحم- محيط العضد- محيط الساق- ضغط الدم الانقباضي- ضغط الدم الانبساطي- السعة الحيوية) من أهم المتغيرات المميزة للمرحلة السنوية تحت 10 سنوات (الصف الخامس)، وعنصر (محيط الحوض- النبض) من أهم المتغيرات المميزة للمرحلة السنوية تحت 9 سنوات (الصف الرابع)، وعنصر (نسبة العضلات- كتلة الجسم) من أهم المتغيرات المميزة للمرحلة السنوية تحت 10 سنة (الصف الخامس).

#### التوصيات:

- في ضوء النتائج والاستنتاجات وأهداف البحث توصي الباحثون بما يلي:-
- 1- ضرورة مراعاة الفروق في مستوى القدرات البدنية والحركية والخصائص المورفولوجية بين التلاميذ والتلميذات في منهج التربية الرياضية في ليبيا.
  - 2- ضرورة الاعتماد على المتغيرات التي ثبت أهميتها (كالنوع- العمر- الوزن- الطول) كمؤشر يمكن الحكم به للممارسة نوع معين من أنواع الأنشطة الرياضية.
- يوصى الباحثون بوضع مناهج تتلاءم مع طبيعة تطوير ونمو القدرات البدنية والحركية لتلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية في ليبيا والتي أظهرتها نتائج البحث.
- ضرورة توفير الأجهزة والأدوات الرياضية المناسبة التي تساهم في تنمية وتطوير القدرات البدنية والحركية والتي تتلاءم مع النضج البيولوجي للمرحلة السنوية قيد الدراسة.



- النفس النمو، الأسس والنظريات، دار قباء للطباعة، القاهرة، 2001.
- 11- زكي محمد حسن: الظواهر المورفولوجية ف رياضي الألعاب الجماعية، 2004.
- 12- علي خليفة الهنشيري: النمو اللياقة البدنية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بليبيا ، دراسة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية البدنية، بولندا 2000.
- 13- فريدة إبراهيم عثمان : التربية الحركية لمرحلة الرياض والمرحلة الابتدائية، الطبعة الأولى، دار القلم، الكويت، 1984.
- 14- ليلي أبو شكيوة: دراسة بعض الخصائص البدنية والحركية لدى المرحلة السنية (9-6) وعلاقتها ببعض الحركات الأساسية المركبة بليبيا ، كلية التربية البدنية للبدن، جامعة الإسكندرية، 2008.
- 15- مجدي محمد: دراسة مقارنة لمصادر الثقة الرياضية بين لاعبي المستويات المختلفة من الجنسين ف بعض الانشطة الرياضية، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، القاهرة 2003.
- 16- مروان عبد المجيد إبراهيم: النمو البدني في والتعلم الحركي، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، دار الثقافة والتوزيع، القاهرة، 2002.
- 17- مصطفى السايح محمد، وصلاح أنس محمد: الاختبار الأوربي للياقة البدنية، الطبعة الأولى، دار الوفاء للطباعة، الإسكندرية، 2009.
- 18- مصطفى محمد العاشق: دراسة مقارنة لتطور بعض القدرات الحركية والقياسات الانتروبومترية للتلاميذ 9-6 سنوات بمدينة الإسكندرية وطرابلس، رسالة ماجستير
- مجازة، جامعة الإسكندرية 199.
- 19- نجوى السيد: ديناميكية النمو البدني والحركي للتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير مجازة، جامعة الإسكندرية، 1996.
- 20- روقول وايتالي: نمو وتطور البلوغ عند الأطفال المراهقين الأمريكيين 2000.
- ثانيا : المراجع الأجنبية:
21. Baeck،J. A.H، Burema J، Deurenberg P، : Body Fatness، Relative weight and Frame Size in Young Adults، British Journal of Nutrition. 1982.
22. Eirc Benefice ( 2007 ) Physical Activity Cardio Respiratory Finesse Motor Performance and Growth of Senegalese Pre- Adolescents in annals of human biology Vol 34 no 3 : may 2007
23. Georgiou M، Tatar، Lee، C،P، Meszaros: Study of physical growth، motor، and evolution.
24. Komlos John &Breitfelden characteristics of sex and age in euifit test batter، 2002>
25. Komlos john &BreitfeldderAriane : Children & movement 2end ed، wm C: Brown communication U.S.A 1994.
26. MoteleinskyGcilovich: Sports Physiology، Second Edition. C.B.S College Publishing، new York، 1984.
27. MoteleinskyGcilovich : Study of physical growth، motor، and evolution. Gogol، A &falketal.(1979)

## انتشار السمنة وزيادة الوزن لدى الأطفال الليبيين بعمر (13-15 سنة) وعلاقتها بالنشاط الحركي بين منطقتي المدينة والريف.

• أ.عبدالكريم على ضو

### المقدمة ومشكلة البحث :

تشير الدراسات إلى أنه يوجد أكثر من 300 مليون شخص يعانون من السمنة حول العالم ، وقد ساهمت الحياة المدنية والحضرية، نمط الحياة المستقرة ، الأطعمة الغنية بالمواد الدهنية وتغيرات أسلوب الحياة في انتشار السمنة. البيانات الدولية المجمعة حول انتشار زيادة الوزن (متضمنة السمنة) للأطفال بعمر (5-17 سنة) في تقدير منظمة الصحة العالمية والمنظمة الدولية لمواجهة السمنة (IOTF، International Obesity Task Force) ما يقارب من 10 ٪ من الدراسات التي أجريت في أوروبا ومنطقة البحر المتوسط وجدت أن معدل انتشار السمنة وزيادة الوزن قد تزايد بشكل ملحوظ. حالياً وباستخدام مقاييس منظمة الصحة العالمية تظهر أن 70 ٪ من الأطفال يتمتعون بالوزن الطبيعي، 4.3 ٪ تحت المعدل الطبيعي للوزن، 20.7 ٪ يعانون قصر القامة غير الطبيعي (التقزم)، 16.2 ٪ يعانون زيادة في الوزن. 3 السمنة تعتبر واحدة من أعقد الأمراض السريرية و غير المفهومة التي تؤثر على الأطفال والكبار في جميع أنحاء العالم. وهي ليست مضرّة بشكل مباشر وإنما عامل الخطر الكبير يرتبط بمجموعة من الأمراض الخطيرة التي ترتبط مباشرة بالسمنة مثل الأصابة بأمراض القلب التاجية وارتفاع ضغط الدم والسكري والحصى بالكلى وغيرها. 20 وتفيد أحدث الدراسات أن معدل السمنة في أوروبا بعام 1995 قد وصل الى 26 ٪ عند الرجال، و 31 ٪ عند النساء ، وأعلى من 22 ٪ عند الأطفال (تحت سن 15 سنة). 12 أما بالنسبة للمنطقة العربية فقد سجلت أعلى مستوى للسمنة عام 2002 في البحرين حيث وصلت الى 30 ٪ بين البنين و 42 ٪ بين البنات للمرحلة السنية (12-17 سنة)، 1 بينما سُجلت في تونس (2011) 4 للأطفال بعمر (6-12 سنة) 19.7 ٪ لزيادة الوزن و 5.7 ٪ للسمنة أما في مصر (2010) 6 فقد كانت بنسبة 14 ٪ للبنين و 21 ٪ للبنات للأطفال بعمر (11-14 سنة)، 502 وبالنسبة لليبيا حسب آخر دراسة متوفرة والتي تم إجراؤها في المنطقة الشرقية من البلاد (بنغازي) فقد كانت بين الأطفال بعمر (13-15 سنة) زيادة الوزن والسمنة بشكل عام 26 ٪ بحيث كانت زيادة الوزن 26 ٪ ( 23 ٪ بين البنين و 29 ٪ بين البنات) و نسبة السمنة بين الأطفال 8 ٪

الحركي له فائدة ذات تأثير كبير على معظم الأمراض المزمنة (الجدول 1) هذه الفوائد لا تقتصر على منع أو الحد من تطور المرض بل تشمل أيضاً تحسين اللياقة البدنية وقوة العضلات وأسلوب الحياة،<sup>14</sup> وهذا أمر مهم لا سيما لكبار السن، وممارسة النشاط الحركي بانتظام يزيد من احتمالات الحياة المستقرة، وقامت منظمة الصحة العالمية مؤخراً باستعراض الأدلة على الآثار الصحية لممارسة النشاط الحركي.

جدول (1): ملخص للتأثيرات الصحية المرتبطة بالنشاط الحركي

| التأثير الصحي | المرض                      |
|---------------|----------------------------|
| تقليل الخطر   | مرض القلب                  |
| تقليل الخطر   | السكتة الدماغية            |
| تقليل الخطر   | السمنة وزيادة الوزن        |
| تقليل الخطر   | النوع الثاني من مرض السكري |
| تقليل الخطر   | سرطان القولون              |
| تقليل الخطر   | سرطان الثدي                |
| تحسين         | صحة العظام والعضلات        |
| تحسين         | الصحة النفسية              |
| تقليل الخطر   | الأكتئاب                   |

مستويات النشاط الحركي اليومية الموصى بها للأطفال والشباب:

دليل النشاط الحركي الموجه خصيصاً للأطفال والشباب هو حديث العهد نسبياً منذ حوالي أوائل التسعينات، وقد وضعت توصيات لمستوى النشاط الحركي اليومي للأطفال والشباب من قبل العديد من الوكالات والمنظمات والحكومات<sup>16-7-12</sup> أغلب الدراسات تتفق مع التوصيات التالية:

• يجب على الأطفال والشباب الانخراط في النشاط الحركي لمدة لا تقل على 60 دقيقة يومياً.

الاعتلال الصحي المرتبط بالسمنة مع قياس مؤشر كتلة الجسم (BMI) بدرجة 25 فما فوق الذي يزداد طردياً مع زيادة مؤشر كتلة الجسم، وقد لوحظ ارتفاع معدلات الاعتلال الصحي وارتباطه بمعدل زيادة الوزن مع ارتفاع ضغط الدم (Hypertension)،<sup>8</sup> والنوع الثاني من داء السكري (Type 2 Diabetes)،<sup>9</sup>، وأمراض شرايين القلب التاجية (Cardiovascular CHD)،<sup>17</sup> والسكتة الدماغية (Stroke)،<sup>18</sup> مرض المرارة (Gallbladder Disease)،<sup>11</sup> والتهاب المفاصل (Osteoarthritis)،<sup>5</sup> توقف التنفس أثناء النوم ومشاكل الجهاز التنفسي (Sleep apnea and respiratory)،<sup>6</sup> وبعض أنواع السرطانات مثل سرطان الرحم والثدي والبروستات وسرطان القولون (Endometrial, Breast, Prostate, and Colon).<sup>6</sup> وترتبط السمنة أيضاً مع مضاعفات الحمل واضطرابات الحيض، والإجهاد والاضطرابات النفسية (الاكتئاب)، وهذه المخاطر المرتبطة بالسمنة يمكن أن تصيب جميع السكان، مع أن هذه المخاطر قد تتفاوت بين السكان حسب العرق والعمر والجنس والظروف الاجتماعية.

### النشاط الحركي:

انخفاض مستوى النشاط الحركي عامل مهم جداً في الزيادة الهائلة في انتشار السمنة في المنطقة الأوروبية، فالسمنة تحدث عندما يتجاوز استهلاك الطاقة مجموع متطلباتها، بما في ذلك المساهمة في النشاط الحركي.<sup>6</sup>

حيث يزيد وزن الجسم بشكل طبيعي مع التقدم في السن وأسلوب الحياة والنشاط الحركي يمكن أن يقلل من زيادة الوزن، والمشاركة في مستويات مناسبة من النشاط يمكن أن تكون دعم صحي للحفاظ على الوزن أو حتى التخفيف من الوزن في بعض الحالات. وهو أيضاً في غاية الأهمية بالنسبة للأشخاص الذين يعانون من السمنة بالفعل.<sup>2</sup>

السمنة تعرف بشكل مبسط على أنها عدم التوازن بين استهلاك الطاقة ومتطلباتها، والمتغير الأكثر مساهمة في الإنفاق الأكبر للطاقة هو النشاط الحركي. فالنشاط

• أ.عبدالكريم على ضو

والمقارنة بين منطقتي البحث (المدينة والريف).  
**فروض البحث :**

تتمثل فروض البحث في التساؤلات التالية:

- ما هو معدل انتشار السمنة بين الأطفال في ليبيا؟ وهل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في معدل انتشار السمنة

بين منطقتي البحث ( الريف والمدينة)؟

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل انتشار السمنة والنشاط الحركي بين الأطفال الليبيين بعمر (13-15 سنة)؟

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في مستويات النشاط الحركي بين منطقتي البحث (المدينة والريف).

**المصطلحات المستخدمة في البحث:**

- السمنة:

- تعرف السمنة على أنها "تراكم الدهون غير الطبيعي أو المفرط في الأنسجة الدهنية، الى الحد الذي يؤدي الى ضعف الصحة. ((WHO consultation on obesity) 2000

- السمنة تحدث عندما يتجاوز استهلاك الطاقة مجموع متطلباتها، بما في ذلك المساهمة في النشاط الحركي.<sup>5</sup>

- مؤشر كتلة الجسم (BMI):

مؤشر كتلة الجسم (Body Mass Index) أحد طرق القياس العملية الأكثر انتشارا والمعتمد من قبل منظمة الصحة العالمية (WHO)، والمؤسسة الدولية

• معظم أنشطة الطفل يجب أن تُنجز خلال فترات قصيرة بدلاً من النشاط المستمر للحصول على الفوائد الصحية، وينبغي أن لا يقل عن 5% من المعدل الكلي لدقائق النشاط (60 دقيقة يومياً) وتكون في فترات متقطعة كل منها 15 دقيقة أو أكثر.

• يجب على الأطفال المشاركة في مجموعة متنوعة من أنواع مختلفة الشدة للنشاط الحركي.

• يجب تشجيع الأطفال على المشاركة في مجموعة كبيرة من الأنشطة بما في ذلك أنشطة الحياة اليومية، الرياضة، الأنشطة الهوائية، أنشطة القوة العضلية والتحمل، وأنشطة المرونة.

• يجب تشجيع الأطفال بمستوى من النشاط ليقفل من الوقت الذي يقضيه في الأعمال اليومية الروتينية.

• ترتبط الفترات الطويلة التي يقضيها الطفل في الأعمال اليومية الروتينية مع انخفاض مستويات النشاط الحركي وزيادة المخاطر من زيادة الوزن والسمنة.

• يجب على الأطفال والشباب المشاركة في الأنشطة التي تتناسب مع المرحلة السنية.

**هدف البحث:**

- التعرف على معدل انتشار السمنة بين الأطفال في ليبيا بعمر (13-15 سنة) في منطقتي البحث ( الريف والمدينة) والمقارنة بينهما.

- العلاقة بين زيادة الوزن و السمنة والنشاط الحركي ،

جدول ( 2 ) تصنيف منظمة الصحة العالمية WHO لمؤشر كتلة الجسم ( BMI ) لتحديد السمنة وزيادة الوزن.

| BMI (KG/M <sup>2</sup> ) |                |
|--------------------------|----------------|
| < 18.5                   | أقل من الطبيعي |
| 18.5 - 24.9              | معتدل أو طبيعي |
| 25 - 29.9                | زيادة في الوزن |
| > 30                     | يعتبر بديناً   |

انتشار السمنة وزيادة الوزن لدى الأطفال الليبيين بعمر (13-15 سنة) وعلاقتها بالنشاط الحركي بين منطقتي المدينة والريف.

### الزمان:

بعد إجراء الاتصالات اللازمة بالمدارس المختارة لتمثل منطقتي البحث (المدينة والريف) ، تم إجراء البحث في الفترة من 3/15 الى 5/15 / 2011.

### الأدوات المستخدمة في البحث:

- الرستاميتير لقياس الطول بالسنتيمتر.
- الميزان الطبي المعايير لقياس الوزن.
- استمارة البحث والتي اشتملت على جزئين رئيسيين من أجل جمع بيانات البحث وهي البيانات الشخصية ، النشاط الحركي (مرفق استمارة جمع البيانات):

- معلومات شخصية : الاسم ، تاريخ الميلاد ، تاريخ القياس ، الطول ، الوزن.
- النشاط الحركي: اشتمل أسئلة حول الوقت الذي يقضيه الطفل في أداء الأنشطة الحركية ، نوع الرياضة ، الممارسة ، الوقت الذي يقضيه في أعمال البيت اليومية، طريقة الذهاب والعودة من المدرسة والبيت.

### المعالجة الاحصائية:

- استخدم المعادلات الاحصائية التالية والتي تتناسب مع طبيعة إجراءات البحث:
- اختبار (T Test) ت الفروق.

للصحة ((National Institute of Health (NIH))

1998،<sup>10</sup> والتي يتم احتسابها عن طريق قسمة وزن الجسم بالكيلوجرام على مربع طول الجسم بالسنتيمتر.<sup>15</sup> ويتم التصنيف على النحو التالي:

### - النشاط الحركي:

يُعرف النشاط الحركي على أنه ” أي حركة بالجسم تُنتج عن طريق العضلات تؤدي لإنتاج الطاقة أعلى منها في وقت الراحة مثل المشاركة في دروس التربية البدنية أو الأنشطة الاجتماعية.“<sup>10-14</sup>

### عينة البحث:

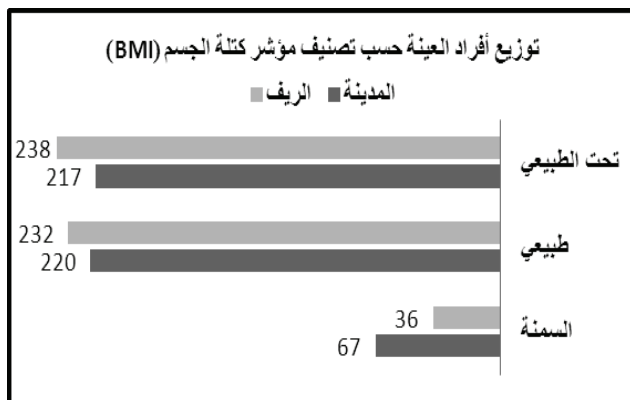
تم أخذ العينة بالطريقة العمدية للأطفال الليبيين بعمر (13-15 سنة) والمسجلين بالمرحلة الإعدادية للعام الدراسي 2010 - 2011 حيث بلغ أفراد العينة 1010 طفل مقسمة على منطقتي البحث (المدينة والريف)، وقد تم استبعاد عدد 48 طفل من العدد الأصلي للعينة (1058) لوجود مانع صحي يمنع الطفل من ممارسة النشاط الحركي.

### المكان:

تم اختيار مدينة طرابلس (العاصمة ) لتمثل الحياة المدنية بالبحث، ومنطقة سيدي السائح لتمثل المنطقة الريفية.

جدول رقم( 3 ): انتشار السمنة وزيادة الوزن بين أفراد عينة البحث.

| العمر       | تحت الطبيعي |       | طبيعي   |       | زيادة الوزن    |       | البدن   |       | الأجمالي |       |
|-------------|-------------|-------|---------|-------|----------------|-------|---------|-------|----------|-------|
|             | المدينة     | الريف | المدينة | الريف | المدينة        | الريف | المدينة | الريف | المدينة  | الريف |
| بنين 15 سنة | 40          | 6     | 39      | 30    | 9              | 5     | 2       | 2     | 90       | 93    |
| بنات 15 سنة | 25          | 26    | 50      | 58    | 10             | 7     | 3       | 1     | 88       | 92    |
| بنين 14 سنة | 39          | 46    | 25      | 30    | 10             | 3     | 2       | 0     | 76       | 79    |
| بنات 14 سنة | 26          | 30    | 41      | 52    | 9              | 9     | 2       | 1     | 78       | 92    |
| بنين 13 سنة | 53          | 43    | 36      | 27    | 8              | 4     | 1       | 1     | 98       | 75    |
| بنات 13 سنة | 34          | 37    | 29      | 35    | 10             | 3     | 1       | 0     | 74       | 75    |
| الأجمالي    | 217         | 238   | 220     | 232   | 56             | 31    | 11      | 5     | 504      | 506   |
|             |             |       |         |       | النسبة المئوية |       |         |       | أجمالي   |       |
|             |             |       |         |       | 11.11          | 6.12  | 2.18    | 0.98  | 13.29    | 7.12  |



شكل (1) توزيع أفراد العينة حسب تصنيف مؤشر كتلة الجسم (BMI).

البحث (المدينة والريف) ، حيث كانت في منطقة المدينة بنسبة 13.29 % ومتوسط مؤشر كتلة الجسم BMI (20.222)، بينما كانت في المنطقة الريفية بنسبة 7.12 % ومتوسط مؤشر كتلة الجسم BMI (19.301)، والذي يعني أن معدل انتشار السمنة في منطقة المدينة يساوي ضعف معدل انتشارها في الريف.

2- انتشار السمنة بين منطقتي البحث (المدينة والريف) حسب الجنس:

• أولاً معدل انتشار السمنة بين الأطفال البنين بمنطقتي البحث (المدينة والريف):

- يوضح الجدول (5) توزيع الأطفال البنين حسب تصنيف مؤشر كتلة الجسم (BMI) في منطقتي البحث (المدينة والريف) ، حيث يظهر أن عدد 32 طفلاً من مجموع 264 يعانون من السمنة أو زيادة الوزن في منطقة المدينة ، بينما كانت في منطقة الريف 15 طفلاً من مجموع 246 يعانون من السمنة أو زيادة الوزن.

جدول (4) الفروق الإحصائية لمؤشر كتلة الجسم بين منطقتي البحث (المدينة والريف).

| Significant T test | Critical Value | Std, Deviation | Mean   | N   |         |
|--------------------|----------------|----------------|--------|-----|---------|
| 3.378 *            | 1.962          | 4.327          | 20.222 | 504 | المدينة |
|                    |                | 3.378          | 19.301 | 506 | الريف   |

• النسبة المئوية.

• المتوسط الحسابي.

النتائج:

- الجزء الأول معدل انتشار السمنة.

- يوضح توزيع عينة البحث طبقاً لتصنيف مؤشر كتلة الجسم (BMI) ان الأطفال تحت المعدل الطبيعي للوزن كان 217 طفل من مجموع 504 طفل بمنطقة المدينة أي بنسبة (43.06 %) بينما كانت 238 من 506 طفل بالمنطقة الريفية أي بنسبة (47.03 %) ، أما الأطفال الذين يتمتعون بالوزن الطبيعي في منطقة المدينة 220 طفل من مجموع 504 أي بنسبة (43.65 %) بينما كانت 232 طفل من 506 في المنطقة الريفية أي بنسبة (45.85 %) ، وفيما يخص معدل انتشار السمنة بين منطقتي البحث فيظهر الجدول نسبة 13.29 % في المدينة تضمنت 56 طفل من 504 من الأطفال الذين يعانون من زيادة الوزن أي بنسبة (11.11 %) ، ومعدل الأطفال الذين يعانون من السمنة 11 من 504 طفل أي بنسبة (2.18 %) ، أما بالنسبة للمنطقة الريفية كان معدل انتشار السمنة 36 طفل من 506 أي بنسبة (7.12 %) موزعة على 31 طفل من 506 يعانون من زيادة الوزن أي بنسبة (6.12 %) مع عدد 5 أطفال يعانون من السمنة من أصل 506 طفل أي بنسبة (0.98 %).

1- معدل انتشار السمنة بين منطقتي البحث (المدينة والريف) حسب المنطقة:

مستوى الدلالة عند مستوى 0.05

- جدول (4) يوضح وجود فروق ذات دلالة احصائية (3.378\*) معدل انتشار السمنة بين منطقتي

انتشار السمنة وزيادة الوزن لدى الأطفال الليبيين بعمر (13-15 سنة) وعلاقتها بالنشاط الحركي بين منطقتي المدينة والريف.

جدول ( 5 ) توزيع الأطفال (البنين) طبقاً لتصنيف مؤشر كتلة الجسم (BMI) بمنطقتي البحث:

| المنطقة | تحت الطبيعي | طبيعي | السمنة | أجمالي |
|---------|-------------|-------|--------|--------|
| المدينة | 132         | 100   | 32     | 264    |
| الريف   | 145         | 86    | 15     | 246    |

جدول ( 6 ) الفروق الاحصائية لمؤشر كتلة الجسم بين الأطفال البنين بمنطقتي البحث (المدينة والريف).

| Significant T test | Critical Value | Std. Deviation | Mean   | N   |         |
|--------------------|----------------|----------------|--------|-----|---------|
| 3.284 *            | 1.965          | 4.552          | 19.757 | 264 | المدينة |
|                    |                | 3.295          | 18.607 | 246 | الريف   |

(المدينة والريف) ، حيث يظهر أن عدد 35 طفلة من مجموع 240 يعانون من السمنة أو زيادة الوزن في منطقة المدينة ، بينما كانت في منطقة الريف 21 طفلة من مجموع 260 يعانون من السمنة أو زيادة الوزن .

مستوى الدلالة عند مستوى 0.05

- يبين الجدول ( 8 ) فروق ذات دلالة احصائية (2.347\*) بين الأطفال البنات بمنطقتي البحث (المدينة والريف) حيث كان معدل انتشار السمنة في منطقة المدينة 35 طفلة من مجموع 240 بنسبة (14.58 %) ومتوسط مؤشر كتلة الجسم 20.73 ، بينما كانت بعدد 21 طفلاً من مجموع 260 بمنطقة الريف وبنسبة (8.08 %) ومتوسط مؤشر كتلة الجسم 19.958.

مستوى الدلالة عند مستوى 0.05

- يبين الجدول ( 6 ) فروق ذات دلالة احصائية (3.284\*) بين الأطفال البنين بمنطقتي البحث (المدينة والريف) حيث كان معدل انتشار السمنة في منطقة المدينة 32 طفل من مجموع 264 بنسبة (12.12 %) ومتوسط مؤشر كتلة الجسم 19.757 ، بينما كانت بعدد 15 طفلاً من مجموع 246 بمنطقة الريف وبنسبة (6.10 %) ومتوسط مؤشر كتلة الجسم 18.607.

• ثانياً معدل انتشار السمنة بين الأطفال البنات بمنطقتي البحث (المدينة والريف):

مستوى الدلالة عند مستوى 0.05

- يوضح الجدول ( 7 ) توزيع الأطفال البنات حسب تصنيف مؤشر كتلة الجسم (BMI) في منطقتي البحث

جدول ( 7 ) توزيع الأطفال البنات طبقاً لتصنيف مؤشر كتلة الجسم (BMI) بمنطقتي البحث (المدينة والريف).

| المنطقة | تحت الطبيعي | طبيعي | السمنة | أجمالي |
|---------|-------------|-------|--------|--------|
| المدينة | 85          | 120   | 35     | 240    |
| الريف   | 93          | 145   | 21     | 260    |

جدول ( 8 ) الفروق الاحصائية لمؤشر كتلة الجسم بين الأطفال البنات بمنطقتي البحث (المدينة والريف).

| Significant T test | Critical Value | Std، Deviation | Mean            | N          |                |
|--------------------|----------------|----------------|-----------------|------------|----------------|
| 2.347*             | 1.965          | 4.008<br>3.331 | 20.73<br>19.958 | 240<br>260 | Urban<br>Rural |

جدول ( 9 ) توزيع أفراد العينة حسب مستويات النشاط الحركي طبقاً لتصنيف مؤشر كتلة الجسم.

| المنطقة | بدون نشاط | < 210 دقيقة يومياً | دقيقة يومياً 210-420 | < 420 دقيقة يومياً |
|---------|-----------|--------------------|----------------------|--------------------|
| المدينة | N         | 100                | 115                  | 151                |
|         | BMI       | 21.03              | 20.691               | 19.384             |
| الريف   | N         | 68                 | 106                  | 150                |
|         | BMI       | 20.209             | 19.624               | 18.592             |

جدول ( 10 ) الفروق الاحصائية بين مؤشر كتلة الجسم ومستوى النشاط الحركي بمنطقتي البحث (المدينة والريف).

| Significant T test | Critical Value | Std، Deviation     | Mean               | N          |                |
|--------------------|----------------|--------------------|--------------------|------------|----------------|
| 1.623              | 1.962          | 297.666<br>269.985 | 317.946<br>288.923 | 504<br>506 | Urban<br>Rural |

الجزء الثاني النشاط الحركي:  
 1- مستويات النشاط الحركي بمنطقتي البحث (المدينة والريف) حسب المنطقة:  
 - جدول ( 10 ) يظهر عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لمستويات النشاط الحركي بين منطقتي البحث ، حيث كان مستوى النشاط الحركي في منطقة المدينة بمعدل 317.946 دقيقة أسبوعياً والذي يمثل 45.42 دقيقة يومياً ، بينما كان معدل النشاط الحركي بالمنطقة الريفية 288.923 دقيقة أسبوعياً أي بمعدل 41.27 دقيقة يومياً.  
 - شكل ( 2 ) رغم عدم وجود دلالة احصائية لمستويات النشاط الحركي إلا أن مؤشر كتلة الجسم ينخفض بشكل عكسي كلما ارتفع معدل النشاط الحركي بمنطقتي البحث (المدينة والريف).  
 1- مستويات النشاط الحركي بمنطقتي البحث (المدينة والريف) حسب الجنس:  
 • أولاً: مستويات النشاط الحركي بين الأطفال البنين بمنطقتي البحث (المدينة والريف):  
 - جدول ( 11 ) يظهر فرق ذات دلالة احصائية (2.476\*) في مستويات النشاط الحركي للأطفال البنين



انتشار السمنة وزيادة الوزن لدى الأطفال الليبيين بعمر (13-15 سنة) وعلاقتها بالنشاط الحركي بين منطقتي المدينة والريف.

النشاط الحركي للأطفال البنات في منطقة المدينة.

#### مناقشة النتائج:

1- معدل انتشار السمنة بين منطقتي البحث:

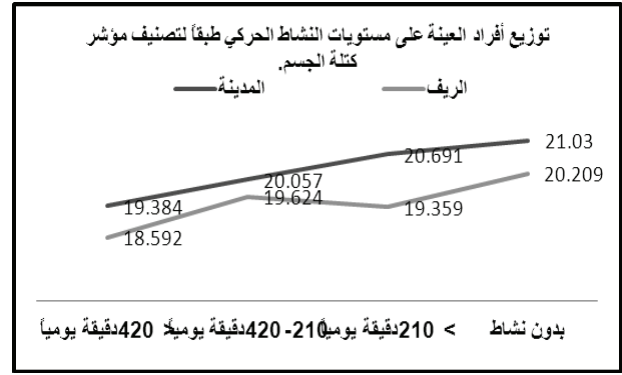
• أولاً: معدل انتشار السمنة بين الأطفال بمنطقتي

البحث (المدينة والريف) حسب المنطقة:

- وجود فروق ذات دلالة احصائية ( 3.378\*) بين

الأطفال بمنطقتي البحث (المدينة والريف) حيث كانت في منطقة الريف 36 طفل من مجموع 506 طفلاً وبنسبة بلغت ( 7.12 %) شملت 5 أطفال يعانون من السمنة ( 0.98 %) ، بينما كانت في منطقة المدينة 67 طفل من مجموع 504 طفلاً وبنسبة ( 13.29 %) شملت 11 طفلاً يعانون من السمنة ( 2.18 %).

وهذه النسبة تمثل ضعف معدل انتشار السمنة في منطقة المدينة عنها في الريف ويرجع السبب في ذلك لنمط الحياة الحديثة التي تتضمن العادات الغذائية والأكلات السريعة الغربية منها والمحلية مع الانخفاض الحاد لمستويات النشاط الحركي والذي سبب في زيادة الوزن والسمنة ، حيث تُعرف السمنة على أنها ” السمنة تحدث عندما يتجاوز استهلاك الطاقة (المدخلات الغذائية) مجموع نفقات الطاقة، بما في



شكل ( 2 ) توزيع العينة على مستويات النشاط الحركي طبقاً لمؤشر كتلة الجسم.

بمنطقتي البحث (المدينة والريف) لصالح البنين بمنطقة المدينة حيث كان معدل النشاط الحركي ( 494.167 دقيقة أسبوعياً) مقابل ( 431.24 دقيقة أسبوعياً) لمستوى النشاط الحركي للأطفال البنين بمنطقة الريف.

• ثانياً : مستويات النشاط الحركي بين الاطفال البنات بمنطقتي البحث (المدينة والريف):

- جدول ( 12 ) يظهر فروق ذات دلالة احصائية ( 2.113\*) في مستويات النشاط الحركي للأطفال البنات بمنطقتي البحث (المدينة والريف) لصالح البنات بمنطقة الريف حيث كان معدل النشاط الحركي ( 154.269 دقيقة أسبوعياً) مقابل ( 124.104 دقيقة أسبوعياً) لمستوى

جدول ( 11 ) الفروق الإحصائية لمستويات النشاط الحركي للأطفال البنين بمنطقتي البحث (المدينة والريف):

| Significant T test | Critical Value | Std. Deviation | Mean    | N   |       |
|--------------------|----------------|----------------|---------|-----|-------|
| 2.476 *            | 1.965          | 277.748        | 494.167 | 264 | Urban |
|                    |                | 296.31         | 431.24  | 246 | Rural |

جدول ( 12 ) الفروق الإحصائية لمستويات النشاط الحركي للأطفال البنات بمنطقتي البحث (المدينة والريف):

| Significant T test | Critical Value | Std. Deviation | Mean    | N   |       |
|--------------------|----------------|----------------|---------|-----|-------|
| 2.113 *            | 1.965          | 171.912        | 124.104 | 240 | Urban |
|                    |                | 147.079        | 154.269 | 260 | Rural |

انتشار السمنة بين الأطفال البنات بمنطقة المدينة 14.58 % ، حيث كان 29 طفلة تعاني من زيادة الوزن (12.8 %). مع 5 طفلات يعانون من السمنة (2.5 %). ، بينما كان معدل انتشار السمنة بين الأطفال البنات بمنطقة الريف 8.08 % ، حيث كان 19 طفلة تعاني من زيادة الوزن (7.31 %). مع طفلتين تعانين من السمنة (0.77 %).

#### 2- مستويات النشاط الحركي:

• أولاً: مستويات النشاط الحركي بين منطقتي البحث (المدينة والريف) حسب المنطقة:

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لمستويات النشاط الحركي بين منطقتي البحث ، حيث كان مستوى النشاط الحركي في منطقة المدينة بمعدل 317.946 دقيقة أسبوعياً والذي يمثل (45.42 دقيقة يومياً) ، بينما كان معدل النشاط الحركي بالمنطقة الريفية 288.923 دقيقة أسبوعياً أي بمعدل (41.27 دقيقة يومياً). والذي لا يتفق مع دقائق النشاط الحركي الموصى بها من قبل منظمة الصحة العالمية مع بعض المؤسسات ذات العلاقة.

• ثانياً مستويات النشاط الحركي بين منطقتي البحث (المدينة والريف) حسب الجنس:

- البنين: وجود فرق ذات دلالة احصائية بين البنين بمنطقتي البحث (2.476 \* ) ، حيث كان دقائق النشاط الحركي للاطفال البنين بمنطقة المدينة (70.55 دقيقة يومياً) بينما كانت بين الأطفال البنين بمنطقة الريف (61.55 دقيقة يومياً). ويتضح من متوسط دقائق ممارسة النشاط الحركي للبنين بمنطقتي البحث أنها كانت لصالح البنين بمنطقة المدينة .

- البنات: وجود فرق ذات دلالة احصائية بين البنات بمنطقتي البحث (2.113 \* ) ، حيث كان متوسط دقائق ممارسة النشاط الحركي بمنطقة المدينة (17.78 دقيقة يومياً) بينما كان متوسط دقائق ممارسة النشاط الحركي بمنطقة الريف (22.03 دقيقة يومياً). ويتضح من متوسط ممارسة النشاط الحركي للبنين بمنطقتي البحث أنها كانت لصالح

ذلك المساهمة في النشاط الحركي.<sup>5</sup>

ومقارنة بمعدلات انتشار السمنة في المنطقة العربية فقد سُجل أعلى معدل للسمنة في البحرين حيث بلغت في أحد الدراسات التي أجريت عام 2002 نسبة 30 % للأطفال بعمر 12 - 17 سنة<sup>1</sup> وتؤكد بيانات المنظمة الدولية لدراسة السمنة International Association for the Study of Obesity (IASO) (www.iaso.org) أن دول شمال أفريقيا الساحلية هي أقل الدول بمعدلات انتشار السمنة والتي أظهرت الأطفال في الجزائر\_ (2010)<sup>6</sup> الذين يعانون من السمنة بعمر 6 - 10 سنوات قد تزايد من 7 % في عام 2001 الى 10 % في عام 2006 ، وفي تونس (2011)<sup>4</sup> سجل معدل انتشار السمنة للأطفال بعمر 6 - 12 سنة بمعدل 19.7 % للأطفال الذين يعانون من زيادة الوزن و 5.7 % من الأطفال الذين يعانون من السمنة.

وبالإضافة الى نتائج هذا البحث فان معدل انتشار السمنة في ليبيا من خلال عينة البحث بمنطقتي البحث (المدينة والريف) قد سجلت نسبة 10.20 % تشمل 87 طفلاً من مجموع 1010 طفل يعانون زيادة في الوزن 8.61 % بينما كان الأطفال الذين يعانون من السمنة 16 طفلاً من مجموع 1010 طفل 1.58 %.

ثانياً: معدل انتشار السمنة بين الأطفال بمنطقتي البحث (المدينة والريف) حسب الجنس:

- البنين: توجد فروق ذات دلالة احصائية (3.284\*) بين بنين منطقتي البحث (المدينة والريف) فكان معدل انتشار السمنة بين الأطفال البنين بمنطقة المدينة 12.5 % ، حيث كان 27 طفلاً يعانون الزيادة في الوزن (10.23 %) مع 5 أطفال يعانون السمنة (1.89 %). ، بينما كان معدل انتشار السمنة في الأطفال البنين بمنطقة الريف 5.88 % ، بحيث كان 12 طفلاً يعانون من زيادة الوزن (4.88 %) مع 3 أطفال يعانون من السمنة (1.21 %).

- البنات: توجد فروق ذات دلالة احصائية (2.347\*) بين بنات منطقتي البحث (المدينة والريف) فكان معدل

- والوكالات والمؤسسات ذات العلاقة بالسمنة.
2. متوسط دقائق ممارسة النشاط الحركي بمنطقة المدينة (45.42 د|يومياً) أعلى منه في منطقة الريف (41.27 د|يومياً).
3. متوسط دقائق ممارسة النشاط الحركي للبنين بمنطقة المدينة (70.55 د|يومياً) أعلى منه للبنين بمنطقة الريف (61.55 د|يومياً).
4. متوسط دقائق ممارسة النشاط الحركي للبنات بمنطقة الريف (22.03 د|يومياً) أعلى منه لدى البنات بمنطقة المدينة (17.78 د|يومياً).
5. رغم عدم وجود ارتباط معنوي بين النشاط الحركي ومعدل انتشار السمنة يظهر وبشكل واضح أن معدل مؤشر كتلة الجسم (BMI) ينخفض بشكل عكسي مع تزايد دقائق ممارسة النشاط الحركي.

#### الاستنتاجات:

خلُصت نتائج البحث الذي أُجري للتعرف على معدل انتشار السمنة بمنطقتي البحث (المدينة والريف) وعلاقته بمستويات النشاط الحركي بين الأطفال بعمر (13 - 15 سنة) الى النتائج التالية:

• الجزء الأول: معدل انتشار السمنة بمنطقتي البحث (المدينة والريف):

1. معدل انتشار السمنة بالمدينة (13.29 %) أعلى بنسبة الضعف عنه في منطقة الريف (7.12 %).
2. معدل انتشار السمنة للبنين بمنطقة المدينة (12.5 %) أعلى منه في الريف (5.88 %).
3. معدل انتشار السمنة للبنات بمنطقة المدينة (14.58 %) أعلى منه في الريف (8.08 %).
4. النسبة الأعلى لانتشار السمنة بين عينة البحث كانت لدى البنات بمنطقة المدينة حيث سجلت (14.58 %).

• الجزء الثاني: مستويات النشاط الحركي بمنطقتي البحث (المدينة والريف):

1. عدم وجود علاقة ارتباط بين مستويات النشاط الحركي ومعدل انتشار السمنة ، ويرجع ذلك لعدم تناسب دقائق النشاط الحركي مع توصيات منظمة الصحة العالمية

## المراجع:

1. Al-Sendi AM, Shetty P, Musaiger AO (2003): Prevalence of overweight and obesity among Bahraini of adolescents; a comparison between different sets of criteria. *Eur Clin Nutr*, 57 (3), 471-474.
2. At least five a week. Evidence on the impact of physical activity and its relationship to health. A report from the Chief Medical Officer. London: Department of Health, 2004
3. Biswajit M: The prevalence of overweight and obesity in school going children of Pondicherry. 2007-2008
4. Boukthir S, et al: Prevalence and risk factor of overweight and obesity in elementary school children in the metropolitan region of Tunis, Tunisia. *Tunis Med*, 2011 Jan; 89 (1):50-4
5. Brian VM, Marvyn D, Ramunas JF, and Michaelm EK: Effect of weight loss on musculoskeletal pain in the morbidly obese. *J Bone Joint Surg Br*, March 1990, 72-B; 322-323.
6. David Crawford et al: Obesity Epidemiology; from Aetiology to public health. Second edition 2010, Oxford University Press.
7. Dietary Guideline for Americans 2005. US Department of Health and Human Services: United States department of agriculture. 2005.
8. Dyer AR, Elliott P: The INTERSALT study: relations of body mass index to blood pressure. INTERSALT co-operative research group. *J Hum Hypertens*. 1989; 3; 299-308. Abstract
9. Eart SF, David FW and Simin L: Weight change and diabetes incidence: Findings from a national chorot of US adults. *Am J Epidemiol*. 1997; 146; 214-222.
10. Heidi Bates: Daily physical activity for children and youth: a review and synthesis of the literature. Albert Education, Canada 2006
11. Meir JS, Maclure KM, Coiditz GA, Manson JE, Willeh WC: risk of symptomatic gallstones in women with sever obesity. *Am j Clin Nutr*, 1992, 55; 652-658.
12. Nick Cavill, Sonja K, and Francesca R: Physical Activity and Health in Europe: Evidence for action, WHO 2006.
13. Nick C, Sonja K, and Francesca R: Physical activity and health in Europe; Evidence for action, WHO, International Agency for research on Cancer, 2002.
14. Rajiv Kumar: Obesity. *Journal, Indian Academy of Clinical Medicine. JIACM* 2004; 5(2): 166-181.
15. Physical activity and health: a report of the surgeon general. US. Department of Health and Human Services (HHS). 1996
16. Pappard PE, Young T, Palat M, Dempsy J, Skaturd J: Longitudinal study of mederate weight change and sleep-disordered breathing. *JAMA* 2000, 284; 3015-3021
17. Stanley H, James W, Anderson, Richard L; et al: Weight loss with self-help compared with a structured commercial program: a randomized trial. *JAMA* 2003, 289; 1792-1798
18. Steven MH, Braxton DM, Helen PH, and Michael PS: Greater influence of central distribution of adipose tissue on incidence of non-insulin-dependent diabetes in women than men. *Am J Clin Nutr*. 1991, 53; 1312-1317.
19. Susan PW, Eric BR, Albert A, Meir JS, Wallter CW: body size and fat distribution as predictors of stroke among US men. *Am J Epidemiol*. 1996, 144; 1143-1150.
20. Young people's health and health-related behavior. In: Currie C et al, eds. Young people's health in context. Health Behavior in School-aged Children (HBSC) study: international report from the 2001/2002 survey. Copenhagen, WHO Regional Office for Europe, 2004: 53-161.

## مقارنة مستوى أداء بعض المهارات الأساسية بكرة القدم بين تلاميذ المرحلة الإعدادية لمدينة سبها

• د. حسين الشيخ احمد

### المقدمة ومشكلة البحث:

إن ناشئي كرة القدم اليوم هم لاعبون عن الدرجة الممتازة لأنهم عماد فريقها القومي مستقبلاً لذلك فإن العناية بشأنهم يعني الاطمئنان إلى مستقبل كرة القدم وعن الناشئين لأنهم القاعدة العريضة التي يجب أن يوليها عناية أولاً قبل أي مرحلة أخرى ولقد بدأت النوادي فعلاً في الاهتمام بالناشئين فكونت مدارس الكرة وركزت عليها ويشير حنفي محمود مختار (1997) إلى أن المهارات الأساسية هي كل الحركات الضرورية الهادفة التي تؤدي بغرض معين في إطار قانون اللعبة، كما تعتبر أساس لتحقيق أعلى مستوى في اللعبة لذا يتوجب أن يشمل إعداد هؤلاء الناشئين نجاحاً مركزاً يعنى بالمهارات الأساسية (5: 108)

وتعد المهارات بمثابة القاعدة الأساسية للعبة، وتدريباتهم التطبيقية تعتبر المحور الذي يدور حوله كل من الإعداد الخططي فضلاً عن أنها عماد لوحدة التدريبية. ويتوقف نجاح الفريق في تنفيذ الأداء الفردي على قدرة كل لاعب في تفهم دوره واجبات مركزه وأدائها بإتقان داخل إطار الخطة الجماعية. (3: 206) كانت المدرسة هي الرافد الرئيسي لناشئي كرة القدم، وأن المهارات الأساسية يتم تعليمها وتدريبها من خلال تلك المدارس لذا فإنه كلما ازداد الاهتمام بالمدرسة وتوفر المستلزمات الضرورية من برامج وأدوات وملاعب كلما استطعنا النهوض بالمستوى المهاري، وينعكس ذلك على زيادة قاعدة اللعبة وازدياد الممارسين لها، كما يساعد ذلك على تنمية وتطوير القابليات مهارية للطلبة. (5: 110) ومن خلال هذه المرحلة العمرية يحدث نمو في عضلات الجسم فيزداد حجمها مما يؤثر على زيادة الوزن، كما أن عدم التناسق بين نسب النمو للأطراف والجذع يعمل على إعاقة عمل الحركات وتوافقها خصوصاً مع عضلات الرجلين والذراعين مما أثر على عدم وجود الفروق بين السنوات في مهارتي امتصاص الكرة العالية ورمية التماس. (1: 117 - 187)

المتغيرات البدنية والمهارية لدى اللاعبين عينة البحث واستخدم المنهج التجريبي ، وذلك علي عينة قوامها (30) ناشئين من نادي عجمان الرياضي بدولة الإمارات العربية المتحدة وكان من أهم النتائج ان البرنامج المقترح كان له تأثير واضحاً لدى افراد المجموعة التجريبية في المتغيرات قيد البحث إذا ما قورنت بافراد المجموعة الضابطة ( 6 : 875 )

دراسة جمال صالح حسن (2009) اثر برنامج مقترح لتطوير بعض المهارات الأساسية للاعبين كرة القدم (10 سنوات) في نادي الشارقة / دولة الإمارات العربية المتحدة حيث يهدف البحث علي مدي تأثير استخدام اللعب علي بعض المهارات الأساسية في كرة القدم وذلك من خلال زيادة زمن اللعب في الوحدة التعليمية واستخدام الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين ( الضابطة التجريبية لمعرفة تأثير اللعب في تعام المهارات الأساسية في كرة القدم وتكون مجتمع البحث من لاعبي ( 2 : 339 ) .

#### إجراءات البحث:

##### المنهج المستخدم:

تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته لطبيعة البحث.

##### عينة البحث:

أجريت الدراسة علي عينة أخذت بالطريقة العمدية العشوائية قوامها (238) تلميذا يمثلون الأعمار 12،13،14 سنة من المدارس الإعدادية لمنطقة سبها ويشكلون نسبة 25 % من المجتمع الأصلي (950) من الممارسين المميزين بلعبة كرة القدم في هذه المدارس، أجريت معامل التجانس للعينة من خلال المرحلة العمرية.

##### مجالات البحث:

##### المجال البشري:

تلاميذ المدارس الإعدادية من البنين فقط

عن أهمية لعبة كرة القدم في المجتمع وحجم الممارسين لها والتطور الحاصل في هذه اللعبة علي المستوى المحلي والدولي والذي يرجعه العديد من خبراء اللعبة علي الاهتمام المبكر بالصغار والناشئين لما له من دور كبير في بناء اللاعبين مهارياً وانعكاس ذلك علي الأداء الخططي .

وأن معاينة الطلبة في الأعمار المبكرة في المدارس لا تعطي الصورة التي تطمئن العاملين في الحقل الرياضي بشكل عام ومجال كرة القدم بشكل خاص، وطبيعة المستوي المهاري للتلاميذ، لذا يرى الباحث ضرورة دراسة هذه المشكلة لتحديد ما لها وما عليها.

#### أهمية البحث والحاجة إليه:

إن التعرف عن قرب علي المستوي الذي يؤديه الطلبة في المهارات يجعل الصورة واضحة أمام المدرس والمدرّب لغرض المساهمة في وضع البرامج الصحيحة التي تساعد علي النهوض بالإمكانات المهارية لدى الطلبة في هذه الأعمار، وبالتالي خدمة هذه اللعبة في تهيئة العناصر المؤهلة للعب الدور المطلوب في إعداد القاعدة الكبيرة للعبة مستقبلاً.

#### أهداف البحث:

- مقارنة مستوى أداء بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لأعمار (12-13-14) سنة في بعض مدارس جنوب ليبيا (مدينة سبها).

#### تساؤل البحث:

ما هو مستوى أداء بعض المهارات الأساسية لدى عينة البحث قياساً بالأعمار من أقرانهم؟

#### فرض البحث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأعمار عينة البحث

#### الدراسات المشابهة:

دراسة طارق عوض (2000) اثر استخدام برنامج تدريبي لفترة الإعداد علي بعض المتغيرات البدنية والمهارية لدي لاعبي كرة القدم الناشئين تحت 15 سنة وهدفت الدراسة علي التعرف علي تأثير البرامج المقترح علي بعض

- إذا تم امتصاص الكرة داخل الدائرة الوسطى (1م) أو على محيطها يعطى اللاعب 10 درجات.

- إذا تم امتصاص الكرة الدائرة الكبرى (1.25م) أو على محيطها يعطى اللاعب 5 درجات.

- يؤخذ مجموع درجات المحاولات الثلاث كقياس لقياس الأداء.

#### ملحوظة:

يعتبر مكان وقوف الكرة بعد امتصاصها هو الأساس الذي تحتسب الدرجة على أساسه.

اختبار رمية التماس القانونية نحو الدوائر المرسومة على الأرض.

رمية التماس القانونية نحو الدوائر المرسومة على الأرض. الغرض من الاختبار:

قياس دقة توجيه الكرة بكلتا اليدين نحو مكان محدد. الأدوات: كرة قدم.

#### تخطيط الملعب:

- ترسم دائرة نصف قطرها 75سم وتسمى دائرة الرمي على مسافة 10م من مركزها.

- ترسم ثلاث دوائر نصف قطر كل منها 75سم. طريقة الأداء:

- يقف اللاعب المختبر على خط البدء الذي يبعد عن مركز دائرة الرمي بمسافة 1م وممسكا بالكرة وعند إعطائه الإشارة يتقدم إلى مركز الدائرة لرمي الكرة رمية التماس القانونية نحو الدائر الثلاث بالترتيب (اليمنى فالوسطى فاليسرى)

- تحتسب المحاولة الصحيحة إذا لمست أي جزء من داخل من دائرة أو محيطها الخارجي.

- يجب ألا يتعدى اللاعب مركز الدائرة عند الرمي.

- ترعى الشروط القانونية للرمية.

#### المحاولات:

يعطى لكل لاعب مختبر ثلاث محاولات وتسجل المحاولة الصحيحة.

#### المجال الزمني:

أجريت الدراسة في الفترة من 15/3/2011-30/3/2011.

#### المجال المكاني:

أجريت الدراسة في ساحات وملاعب المدارس الإعدادية المشمولة بالبحث. (عمر بن الخطاب - القرضابية - الإجماع - أحمد المقريف)

#### الاختبارات المستخدمة:

- اختبار امتصاص الكرة العالية بأي جزء من الجسم داخل دائرة.

امتصاص الكرة العالية بأي جزء من الجسم (القدمين - الفخذين - الصدر - الرأس) أسفل القدم داخل دائرة.

#### الغرض من الاختبار:

قياس التحكم والسيطرة على الكرة بطريقة امتصاصها.

#### الأدوات: كرة القدم

#### تخطيط الملعب:

ترسم ثلاث دوائر متحدة المركز ونصف قطر كل منها التوالي (75سم، 1م، 1.25م)، وعلي بعد 7م من مركز الدوائر الثلاث يرسم خط طوله 1م ويوازي قطر الدائرة الصغرى لإرسال الكرة من منتصفه (نقطة الإرسال).

#### طريقة الأداء:

- يقف اللاعب المختبر في منتصف الدائرة الصغرى (75سم) وترسل له الكرة في شكل قوس من أسفل إلى ليقوم بامتصاصها بأي جزء من الجسم.

- يجب أن ترسل الكرة لتقع أمام اللاعب المختبر الواقف في الدائرة الصغرى (75سم) وتعاد المحاولة إذا لم ينفذ هذا الشرط بدقة.

- تحتسب الدرجة من المكان التي سكنت فيه الكرة تماما بعد امتصاصها.

المحاولات: يعطى لكل مختبر ثلاث محاولات.

القياس: درجة الاختبار 35 توزع كما يلي:

- إذا تم امتصاص الكرة داخل الدائرة الصغرى (75سم)

أو على محيطها يعطى للاعب 15 درجة.

• د. حسين الشيخ احمد

القياس:

والأيسر وامتدادها (ولو تجاوزت الكرة مسافة 40م)  
- تقاس المسافة من مركز الدائرة حتى نقطة سقوط  
الكرة على الأرض بعد ضربها داخل المنطقة المحددة.

درجة الاختبار 30 درجة تعطى لكل محاولة صحيحة  
10 درجات.

المحاولات:

ركل الكرة الثابتة بالقدم الأحسن من الحركة لأبعد  
مسافة.

يعطى لكل لاعب مختبر ثلاث محاولات وتسجل المحاولة  
الصحيحة .

ضرب الكرة الثابتة الأحسن من الحركة الأبعد مسافة.

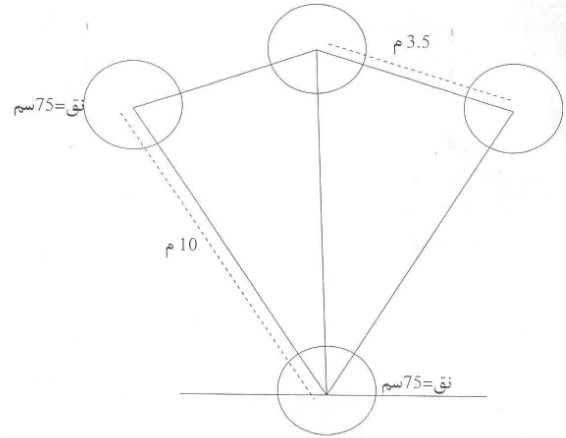
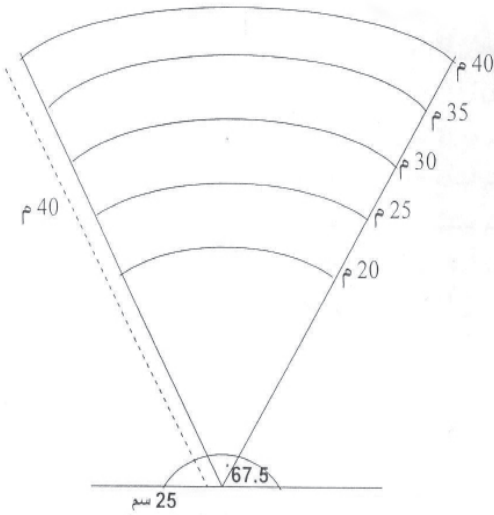
القياس:

الغرض من الاختبار:

تسجل المحاولات الصحيحة بالمتري والكسر حتى 10/1م  
وتؤخذ المحاولة الصحيحة الأحسن كقياس للأداء.

قياس قوة ركل الكرة بالقدم الأبعد مسافة.

الأدوات: كرة قدم- شريط قياس.



تخطيط الملعب:

استلام الكرة الأرضية بأي جزء من القدم داخل دائرة .  
(7: 67-93)

- ترسم دائرة نصف قطرها 25 سم ويمد مركزها خطان  
احدهما اليمين والآخر جهة اليسار طول كل منها 40 سم  
يميلان بزاوية قدرها 67.5 على قطر الدائرة الموازي لخط  
البدء والذي يبعد عنه بمسافة 3م.

استلام الكرة الأرضية بأي جزء من القدم داخل دائرة.  
الغرض من الاختبار:

- من مركز الدائرة وعلى امتداد 20-25-30-35-  
40 م منه يرسم خمسة أقواس على التوالي بحيث يصل كل  
قوس ما بين الخطين الأيمن والأيسر.

قياس حسن التحكم والسيطرة على الكرة عن طريق  
استلامها.

الأدوات: كرة قدم.

- ترسم ثلاث دوائر متحدة المركز ونصف قطر كل منها  
على التوالي 75 سم، 1م، 1.25م.

طريقة الأداء:

- على بعد 7 من مركز الدوائر الثلاث يرسم خط طوله  
1م ويوازي قطر الدائرة الصغرى، لإرسال الكرة من منتصف  
(نقطة الإرسال).

- توضع الكرة ثابتة على مركز الدائرة وعند إعطاء  
إشارة البدء يقوم اللاعب المختبر (الواقف على خط البدء)  
بالتقدم لضرب الكرة بالقدم الأحسن لأبعد مسافة بحيث  
تسقط الكرة داخل المنطقة المحصورة بين الخطين الأيمن



### طريقة الأداء:

- يقف اللاعب المختبر في منتصف الدائرة الصغرى (75سم) وتمرر له الكرة أرضية من نقطة الإرسال ليقوم باستلامها بأي من القدم الأحسن.
- يجب أن تمرر الكرة أرضية قوية (لا تتدرجج بطيئة على الأرض) وتعاد المحاولة إذا لم يتم تنفيذ هذا الشرط.
- يجب أن تمرر الكرة في كل محاولة اللاعب المختبر و داخل الدائرة (75سم) ويعاد التمرير إذا لم ينفذ هذا الشرط.
- تحتسب الدرجة من المكان التي سكنت فيه الكرة تماما بعد استلامها.

### المحاولات:

يعطى لكل لاعب مختبر ثلاث محاولات.  
القياس:

درجة الاختبار 35 درجة توزيع كما يلي:

- إذا تم استلام الكرة داخل الدائرة الصغرى (75سم) أو على محيطها يعطى للاعب 15 درجة.
- إذا تم استلام الكرة داخل الدائرة الوسطى (1م) أو على محيطها يعطى للاعب 10 درجات.
- إذا تم استلام الكرة داخل الدائرة الكبرى (1.25م) أو على محيطها يعطى للاعب 5 درجات.
- يؤخذ مجموع درجات المحاولات الثلاث كمقياس لقياس الأداء.

### ملحوظة:

- يعتبر مكان وقوف الكرة بعد استلامها هو الأساس الذي تحتسب الدرجة على أساسه. (7 : 67، 93)
- الأدوات المستخدمة:
- شريط قياس.
- كرة قدم. رقم (4) حسب المرحلة السنية
- ملعب مخطط حسب متطلبات الاختبارات. (بالجير)
- ولغرض التعرف عن مدى تجانس العينة فقد أجرى الباحث المعاملات الإحصائية في الجدول رقم (1)
- التجربة الاستطلاعية:

تم إجراء تجربة استطلاعية قبل بدء الاختبارات الفعلية وذلك للوقوف على مدى صلاحية الأدوات والأسلوب المتبع لإجراء الاختبارات من حيث عامل الوقت والدقة والموضوعية، وبالرغم من كون الاختبارات مقننة قام الباحث بعمل صدق وثبات من خلال إيجاد معامل الثبات وصدق المحتوى.

ولغرض التعرف على مدى تجانس العينة فقد أجري الباحث التجربة الاستطلاعية الأولى بتاريخ 10-2-2011 والتجربة الاستطلاعية الثانية بعد 6 أيام من التجربة الاستطلاعية الأولى لغرض توضيح تجانس العينة.

### الوسائل الإحصائية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.

جدول (1) يوضح معامل التجانس بين افراد العينة في متغيرات البحث

| المتغيرات       | المتوسط الحسابي | المعياري الانحراف | م، الالتواء |
|-----------------|-----------------|-------------------|-------------|
| العمر (سنة)     | 14.85           | 1.105             | 0.130       |
| الطول (سنتيمتر) | 160.33          | 4.96              | 0.153       |
| الوزن (كجم)     | 57.22           | 7.75              | 0.124       |

جدول (2) تحليل التباين بين الأعمار الثلاثة في المتغيرات قيد البحث باستخدام قيمة (F)

| المتغير   | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (F) المحسوبة |
|---|----------------|----------------|--------------|----------------|-------------------|
| امتصاص الكرة العالية بأي جزء من الجسم                       | بين المجموعات  | 27.22          | 2            | 13.61          | 0.116             |
|   | داخل المجموعات | 10205          | 237          | 117.29         |                   |
|   | المجموع        | 10232.22       | 239          |                |                   |
| رمية التماس القانونية نحو الدوائر المرسومة على الأرض        | بين المجموعات  | 142.22         | 2            | 71.11          | 1.009             |
|   | داخل المجموعات | 6130           | 237          | 70.46          |                   |
|   | المجموع        | 6272.22        | 239          |                |                   |
| ركل الكرة الثابتة بالقدم الأحسن من الحركة لأبعد مسافة ممكنة | بين المجموعات  | 1541.83        | 2            | 770.92         | 29.455*           |
|   | داخل المجموعات | 2277.01        | 237          | 26.17          |                   |
|   | المجموع        | 3818.84        | 239          |                |                   |
| استلام الكرة الأرضية بأسفل القدم داخل دائرة                 | بين المجموعات  | 860.55         | 2            | 430.28         | 4.519*            |
|   | داخل المجموعات | 8284.17        | 237          | 95.22          |                   |
|   | المجموع        | 914472         | 239          |                |                   |

قيمة (F) الجدولية = 3.101 مستوى الدلالة (0.05) عند درجات حرية (2, 239)

امتصاص الكرة، رمية التماس، ركل الكرة بالقدم المميزة، واستلام الكرة“

- تحليل التباين.  
- اختيار أقل فرق معنوي L.S.D

الجدول (2) يوضح تحليل التباين بين الأعمار الثلاث

عرض ومناقشة النتائج:

في الاختبارات المختارة، ومن خلال العمليات الإحصائية فقد أظهرت نتائج الاختبارات عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارين الأول والثاني (اختبار امتصاص الكرة ورمية التماس علي التوالي) فقد بلغت قيمة (F) المحسوبة في اختبار امتصاص الكرة 0.116 وهي اقل القيمة الجدولية البالغة 3.101 مما يدل على عدم وجود فروق معنوية

بغية التعرف علي حجم الاختلاف بين المراحل السنوية الثلاث (12-13-14 سنة) عينة البحث في الاختبارات المختارة فقد تم معالجة القيم المستخلصة من الاختبارات باستخدام قانون تحليل التباين (F) لمعرفة معنوية الفروق من عدمها.

والجدول (2) يوضح تحليل التباين في اختبارات“

و ذات دلالة إحصائية بين الأعمار الثلاث في دقة الكرة. أما في الاختبار الثاني (اختبار رمية التماس) فقد بلغت قيمة (F) المحسوبة دون مستوى القيمة الجدولية أيضا فكانت 1.009 مقارنة بالقيمة الجدولية 3.101.

بينما نجد أن قيمة (F) المحسوبة للاختبارين الثالث والرابع (اختبار ضرب الكرة لأبعد مسافة بالقدم المميزة واختبار واستلام الكرة بالقدم) كانت 4.519، 29.455 علي التوالي وهي قيمة أكبر من القيمة الجدولية البالغة 3.101 لكلا القيمتين وهذا يؤشر لوجود فروق دالة إحصائياً بين الأعمار الثلاث في أداء هاتين المهارتين.

ومن أجل التعرف على مدى الاختلاف بين الأعمار الثلاث في أداء كل مهارة من المهارات المختارة فقد استخدم الباحث قانون أقل فرق معنوي L.S.D لتوضيح ذلك

يتضح من الجدول رقم (3) أعلاه أن هناك فروق بين متوسطات الأعمار الثلاث في اختبار ضرب الكرة الثابتة حيث يأتي متوسط الأداء لعمر 14 سنة بالمرتبة الأولى ومتوسط 13 سنة بالمرتبة الثانية وأخيراً متوسط 12 سنة

فروق المتوسطات وقيمة L.S.D بين الأعمار الثلاث في اختبار ضرب الكرة الثابتة بالقدم المفضلة من الحركة لأبعد مسافة

| L.S.D(0.05) | سنة 14 | سنة 13 | سنة 12 | المتوسط | العمر  |
|-------------|--------|--------|--------|---------|--------|
|             | 10.12* | 4.53*  |        | 21.45   | سنة 12 |
| 3.29        | 5.59*  |        |        | 25.98   | سنة 13 |
|             |        |        |        | 31.57   | سنة 14 |

\*دال عند مستوى

جدول (4) فروق المتوسطات وقيمة L.S.D بين الأعمار الثلاث في اختبار استلام الكرة الأرضية

| L.S.D(0.05) | سنة 14 | سنة 13 | سنة 12 | المتوسط | العمر  |
|-------------|--------|--------|--------|---------|--------|
|             | 7.5*   | 2.83   |        | 22.50   | سنة 12 |
| 6.27        | 4.67   |        |        | 25.33   | سنة 13 |
|             |        |        |        | 30.00   | سنة 14 |

\*دال عند مستوى 0.05

• د. حسين الشيخ احمد

لعبة كرة القدم بغية توسيع قاعدة اللعبة  
- إدخال معلمين التربية البدنية في دورات تأهيلية  
تساعدهم في تنمية مهارات التلاميذ.

### المراجع:

- 1 - بسطويسي أحمد أسس ونظريات الحركة . الطبعة الأولى 1996.
- 2 - جمال صالح حسن اثر برنامج مقترح لتطوير المهارات الأساسية لاعبي كرة القدم 10 سنوات ) في نادي الشارقة / دولة الإمارات العربية المتحدة 2009
- 3 - حسن السيد ابو عبده الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتدريب كرة القدم . مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية . الطبعة العاشرة 2010
- 4 - حسن السيد ابو عبده الإعداد المهارى لكرة القدم النظرية والتطبيق مكتبة الإشعاع الطبعة الثامنة 2008
- 5 - حنفي محمود مختار القدرات الحركية و علاقتها بالمهارات الأساسية في كرة القدم، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، 1993.
- 6 - طارق عوض اثر استخدام برنامج تدريبي لفترة الإعداد علي بعض المتغيرات البدنية المهارية لدي لاعبي كرة القدم الناشئين تحت 15 سنة من نادي عجمان الرياضي بدولة الإمارات 2000
- 7 - عمرو ابو المجد وجمال اسماعيل النمكي تخطيط البرامج التربوية وتدريب البراعم والناشئين في كرة القدم مركز الكتاب للنشر الطبعة الأولى 1997

والانساق يؤكد ذلك حسن السيد ابو عبده 2008 حيث يذكر أن عملية الإعداد للمهارات الأساسية في القدم تمر بمراحل أساسية ثلاث لا يمكن الفصل بينهما وتؤثر كل واحدة بالآخري حتى يكتسب اللاعب المقدرة الكافية للمهارات ( 4 : 68 )

### الاستخلاصات والتوصيات :

#### الاستنتاجات:

- وجود فروق معنوية بين الأعمار عينة البحث في مهارتين وعدم معنويتها في المهارتين الأخرين المختارة للدراسة
  - انحصرت الاختلافات بين الأعمار في المهارات التي تتطلب قدرأ من القوة التوافق العضلي العصبي بشكل واضح
  - تتطور قابليات التلاميذ مع استمرارية النمو
  - القيم التي أظهرتها نتائج الاختبارات كانت غير مشجعة مقارنة بالقيم التي يحققها أقرانهم من التلاميذ من لاعبي كرة القدم من نفس مجتمع البحث .
  - ضعف المستوي بشكل عام في لعبة كرة القدم
- #### التوصيات:
- ضرورة مراعاة الفروق الفردية عند إعداد برنامج المدرسة الرياضي
  - زيادة فرص التعليم لدى التلاميذ بتوفير المستلزمات من ساحات و ملاعب و أدوات .
  - مقارنة انجازات التلاميذ مع أقرانهم باستمرار في مجال القدرات البدنية و المهارية
  - العمل على تطوير برنامج الرياضة المدرسية خصوصاً في

## الكفاءة البدنية وعلاقتها ببعض المتغيرات الوظيفية للاعبي كرة اليد

● أ. مفتاح أحمد عمر العريفي

### المقدمة ومشكلة البحث:

يعني الاطمئنان إلى مستقبل كرة القدم وعن الناشئين لأنهم القاعدة العريضة التي يجب أن يوليها عنا أولاً شهد العالم في الآونة الأخيرة، تقدماً علمياً ملموساً في شتى مجالات الحياة وبخاصة في المجال الرياضي، حيث كان هذا التقدم ثماراً للبحوث وتطويرات وسائل التدريب الرياضي سعياً لتحقيق الأهداف المنشودة، وكان الاهتمام بالتدريب الوظيفي للاعبين لمسيرة التطور والتقدم العلمي المستمر للوصول إلى نتائج ومستوى عالي في المباريات، حيث أن الارتقاء بمستوى الأداء المهاري يحدث نتيجة تنمية وتطوير هذه المتغيرات الوظيفية.

ويشير كل من بريان شاركي (Brian Sharkey 1986م) وأبو العلا أحمد عبد الفتاح وأحمد عمرو روبي (1986م) وطلحة حسين (1994م) إلى أن لكل رياضة متطلبات خاصة ومحددة من حيث الكم والكيف تميزها عن غيرها من الرياضات الأخرى، وعادة ما تنعكس هذه المتطلبات على المواصفات الواجب توافرها في ممارستها، فتوافر هذه المتطلبات لدى الممارسين قد يعطي فرصة أكبر لاستيعاب مهارات الرياضة وفنونها كما تلعب اللياقة الوظيفية **Physical** دوراً رئيسياً بالنسبة للرياضيين عن طريق أنواع إنتاج الطاقة، حيث تشترك نظم الطاقة في الأداءات الحركية المختلفة بنسب مختلفة تبعاً لمقدار الطاقة المطلوبة ومعدل إنتاجها، كما يتم تبادل العمل بين هذه النظم خلال النشاط البدني، تبعاً لاختلاف شدتها وفترة دوامها هذا بالإضافة إلى العديد من العمليات الحيوية الأخرى التي يجب الإلمام بها كأساس لبناء نظريات التدريب ومنها نظم إنتاج الطاقة، (9: 100) (4: 82، 84) (17: 21، 22).

ويتفق كل من أبو العلا عبد الفتاح وأحمد نصر الدين سيد (1993م) وكمال درويش وآخرون (1998م) وكمال عبد الحميد وآخرون (1999م) على أنه تحت مفهوم القدرة الهوائية واللاهوائية يمكن تغطية أكثر الصفات البدنية المتنوعة، ويشير محمد محمود مرزوق (2001م) إلى أن الصفات البدنية المرتبطة بالقدرة الهوائية (التحمل الدوري - المرونة - الاطالة)، والقدرة اللاهوائية اللكتيكية هي (تحمل القوة - تحمل السرعة) - القدرة اللاهوائية الفوسفاتية (القوة - القوة المميزة بالسرعة - السرعة). (5: 162، 229)، (22: 40، 42)، (24: 274 - 297)، (26: 2).

ويشير أحمد نصر الدين سيد (1999م) إلى أن الكفاءة البدنية وما يتفرع منها من مؤشرات وظيفية وتغيرات فسيولوجية

تختلف من رياضة إلى أخرى حسب طبيعة الجهد المبذول وردود أفعال الأجهزة الداخلية للجسم الرياضي، ورغم تشابه الأداء الجماعي شكلياً فإن التخطيط للبرنامج التدريبي وما يحتويه من متطلبات تلي حاجة كل لعبة على حدة حيث تختلف من لعبة إلى أخرى وحيث تتطلب من المدربين واللاعبين معرفة التغيرات الفسيولوجية لتشكيل دليلاً يساعد المدرب على رسم البرنامج أو تعديله طبقاً لقدرات اللاعبين الوظيفية وأنه كلما تم تحديد وتحديث المعلومات الخاصة بالحالة الوظيفية للاعبين كلما سهل مهمة المدرب في اختصار طريق اللاعب لتحقيق الإنجاز الأفضل فضلاً عن حماية اللاعب من المشاكل الصحية التي يسببها الإخفاق في تحديد حالة اللاعب. (10 : 21).

ويدشير كمال درويش وآخرون (1977م) وأبو العلا أحمد عبد الفتاح وإبراهيم شعلان (1994م) إلى أن الأداءات مهارية والتنمية الجيدة للجانب الوظيفي للأجهزة الحيوية للرياضي هما وجهتان لأسلوب تدريبي يرتبطان إلى حد كبير ببعضهما ويؤثران معاً بطريقة تبادلية على المستوى الرياضي للاعب، فهناك علاقة ارتباطية وثيقة بين طبيعة الأداء والتغيرات الفسيولوجية المصاحبة لهذه الأداءات، والتي تحتاج إلى دراسة مستمرة دائماً للوقوف على مبادئ التنمية لقدرات اللاعب وكفاءته البدنية وإعداد وحدات التدريب اليومية والأسبوعية والشهرية وخلال فترات الموسم الرياضي. (23 : 59)، (53 : 30-21).

ويذكر كل من بيتريج طومسون (1993م) وويرج وفري وآخرون (1997) Webber J. & Fry L.W. (1997) أنه طبقاً لقانون زيادة الحمل التدريبي فإن الفرد لديه القدرة على تنفيذ الأحمال التدريبية وتقوم الاستجابة الأولية بمواجهتها والتغلب عليها حتى الوصول إلى مرحلة التعب التي يجب أن تعقبها فترة راحة مناسبة لنوعية وكمية الحمل التدريبي لإحداث الاستشفاء ثم التكيف والوصول لمرحلة التعويض الزائد بالوصول إلى أفضل مستوى إنجاز بدني وظيفي. (13 : 5)، (33 : 17-10).

ويدشير كل من علي فهي البيك (1995م) وريتشارد راي (1997) Richard Ray (1997) إلى أنه خلال السنوات القليلة الماضية تضاعفت الأحجام للأحمال التدريبية للاعبين حيث وصلت حالياً ما بين 1000 - 1400 ساعة تدريبية، وزادت أحجام الأحمال التدريبية خلال الفترات التدريبية من 1 - 3 أسابيع حتى يمكن الوصول المبكر إلى المستوى البدني المطلوب وتعزيز الإنجاز في المنافسات. (20 : 22-45)، (31 : 35-50).

ويدشير كل من علي فهي البيك (1995م) وأمر الله البساطي (1998م) إلى أهمية مراعاة دينامية تطور القدرات الوظيفية والبدنية للأعمار السنوية المختلفة للناشئين حيث تتميز كل مرحلة بتطور طبيعي لبعض القدرات الوظيفية والبدنية، ومن ثم اختلاف نسبة تركيز محتويات التدريب بالنسبة لهذه القدرات بما يتناسب وظفرت نمو هذه القدرات للارتقاء بها خلال مراحل العمر، والذي يختلف تبعاً لاختلاف الظروف البيئية والمناخية من مكان لآخر، كما أن إهمال التنمية والتطوير خلال الطفرة الأساسية لهذه القدرات قد يحد من إمكانية الارتقاء بها في المستقبل، مما قد يؤثر على وصول الرياضي إلى المستويات المطلوبة، (20 : 31، 34)، (11 : 53).

ومن خلال العرض السابق يرى الباحث أن كرة اليد تمتلك محتوى ومستوى من الأداء الفني الرائع الذي يعبر عنه بالتنفيذ الواعي لمجموعات من مهارات وفنون اللعبة أثناء المباريات في تحقيق الواجبات المكلف بها اللاعبون. ووفقاً للهدف منها ولتحقيق الفوز لكي تتحقق النتيجة المرجوة في ظل ظروف كل مباراة مهما كان اختلافها، إضافة لمسيرة التغير الذي يحدث في المواقف المختلفة، ولذا يجب على اللاعب في كرة اليد أن يكون قادراً على أداء كل المهارات الأساسية لرياضة كرة اليد بامتلاك الكفاءة البدنية العالية والقدرات الوظيفية وهنا يمكن الإيفاء بتفوق في تحقيق كافة المتطلبات ببراعة وتميز

وتحقيق أفضل النتائج.

إن الوصول للاعب إلى البطولة وتحقيق ما يصبو إليه من فوز وتحقيق مستوى عالي من الأداء المهاري المتميز في مختلف الأنشطة الرياضية عامة وكرة اليد بصفة خاصة يرتبط بسلسلة متكاملة من الإجراءات المبنية على أسس علمية لاختيار اللاعب وتعليمه وتدريبه للوصول إلى مستوى البطولة في نوع النشاط الرياضي الممارس، ولا يمكن أن يتحقق ذلك إلا إن توافرت لدى اللاعب متطلبات هذا النشاط والتي تسهم في الوصول إلى المستويات العالية والتي منها الكفاءة البدنية والقدرات الوظيفية.

حيث تتطلب رياضة المستويات العالية الارتقاء بمستوى عمل الأجهزة الوظيفية للرياضي وزيادة كفاءته البدنية إلى الحد الذي يتناسب مع الأحمال التي تفرضها خصوصية كل لعبة والتي يتم في ضوءها تخطيط البرنامج التدريبي من حيث أن عدم التفريق في تأثير الحمل التدريبي على الأجهزة الوظيفية للاعب الألعاب الجماعية بصفة عامة وكرة اليد بصفة خاصة قد يدفع ببعض المدربين إلى ارتكاب الأخطاء نتيجة الخلط في تنظيم الوحدات التدريبية، مما تشكل عقبة كبيرة أمام تقدم الرياضي حيث أن ارتكاب أي خطأ مهما كان بسيطاً أو كبيراً سيترك آثار سلبية على حالة الرياضي الوظيفية بقدر درجته وبالتالي مستوى إنجازه وتقدمه فضلاً عن الآثار الصحية التي قد يتعرض لها وقد تكون عاملاً في فشله وربما ابتعاده عن ممارسة لعبته لأن جميع عمليات التدريب تركز على الاستجابات الوظيفية لأجهزة الجسم وأن قياسها يوضح مدى التحسن الوظيفي الذي ينعكس على الأداء البدني والمهاري للاعب. (25 : 23).

يرى الباحث أن كرة اليد من أهم الأنشطة في الألعاب الجماعية التي تتطلب مستوى عال من الكفاءة البدنية والوظيفية حتى يتمكن اللاعب من أداء واجباته مهارية والخطية المكلف بها طوال المباراة بكفاءة عالية.

وحيث أن طبيعة الأداء في لعبة كرة اليد تلقى عبئاً على الأجهزة الوظيفية للاعب كرة اليد كالجهاز الدوري التنفسي وهذا يفسر ظاهرة انخفاض الكفاءة البدنية والذي يتبعه بالضرورة انخفاض في مستوى الأداء المهاري للاعبين وخاصة في نهاية المباريات، ويظهر هذا جلياً وواضحاً في عدم التركيز وكثرة الأخطاء ونيل الإنذارات أو الطرد أثناء الدفاع، وكذلك عدم دقة التمريبات والتصويبات الفاشلة على مرمى الخصم.

ومن خلال المسح المرجعي للدراسات والبحوث السابقة لاحظ الباحث أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين الكفاءة البدنية للاعب كرة اليد وبعض المتغيرات الوظيفية، ومن هنا كانت مشكلة البحث الحالي في محاولة التعرف على طبيعة هذه العلاقة حتى يمكن استغلالها في إعداد برامج التدريب المناسبة بما يحقق الأهداف المراد الوصول إليها من خلال التخطيط الجيد للعملية التدريبية.

## أهداف البحث:

البدنية وبعض المتغيرات الوظيفية للاعب كرة اليد قيد

يهدف هذا البحث إلى التعرف على الكفاءة البدنية

البحث.

## تساؤلات الباحث:

وعلاقتها ببعض المتغيرات الوظيفية للاعب كرة اليد

حاول الباحث من خلال هذه الدراسة على الإجابة عن

للناشئين وذلك من خلال:

التساؤلات الآتية:

1 - التعرف على مستوى الكفاءة البدنية وبعض

1 - ما هو مستوى الكفاءة البدنية والمتغيرات الوظيفية

المتغيرات الوظيفية للاعب كرة اليد قيد البحث.

للأعب كرة اليد قيد البحث.

2 - التعرف على العلاقة بين كل من مستوى الكفاءة

المنتخب القومي المصري للرجال في كرة اليد، وقد كانت أهم الأدوات والأجهزة المستخدمة جهاز قياس الأيض **Sensior 2900** ، وسير متحرك لقياس المتغيرات الوظيفية للجهازين الدوري والتنفسي، وكانت أهم النتائج تحديد نظم الطاقة المستخدمة في كرة اليد ونسب مساهمتها من خلال المسافات المقطوعة أي تحديد نسبة العمر الهوائي واللاهوائي كمتطلبات للعبة، ووجود علاقة ارتباطية بين الحمل وخصائص العمل البدني (نظم الطاقة المستخدمة) الشدة ، زمن استمرارية الأداءات والمتغيرات الوظيفية قيد الدراسة ووضع معادلة تنبؤية بدلالة المتغيرات الوظيفية لتحديد كفاءة اللاعب في الإيفاء بمتطلبات المباراة.

2- أجرى أحمد إبراهيم أحمد عزب (2000م) (7) دراسة بهدف التعرف على تأثير القدرة اللاهوائية على بعض المكونات البدنية لدى المبارزين فوق 17 سنة، ودور تنمية القدرة اللاهوائية في تطوير مستوى الأداء لدى المبارزين، والعلاقة الارتباطية بين القدرة اللاهوائية وبعض المكونات البدنية ومستوى الأداء لدى عينة البحث بعد تطبيق البرنامج المقترح، واستخدم المنهج التجريبي، وذلك على عينة قوامها 20 مبارز تم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى 10 مبارزين والمجموعة الثانية 10 مبارزين، وكانت أهم النتائج توضح أنه توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية في المكونات البدنية، وكانت نسبة التحسن لصالح المجموعة التجريبية. (7)

3- أجرى محمد محمود مرزوق (2001م) (26) دراسة بهدف التعرف على تأثير تنمية القدرة الهوائية واللاهوائية فسيولوجياً لناشئ كرة اليد تحت 18 سنة، بهدف التعرف على تأثير تنمية القدرة الهوائية واللاهوائية بدنياً لناشئ كرة اليد تحت 18 سنة، والتعرف على تأثير تنمية القدرة الهوائية واللاهوائية على مستوى بعض الأداءات مهارية الدفاعية والهجومية لناشئ كرة اليد، واستخدم المنهج التجريبي، وذلك على عينة قوامها 25 لاعب، وكانت أهم النتائج وجود تحسن للقياس البعدي عن القياس القبلي لصالح القياس

2 - هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل من مستوى الكفاءة البدنية والمتغيرات الوظيفية قيد البحث.

### المصطلحات المستخدمة:

- الكفاءة البدنية: **Physical (PWC/170) Work Capacity**

”هي كفاءة إنتاجية الجهاز الدوري التنفسي والدم وكفاءة العضلات على استهلاك الأوكسجين وإنتاج الطاقة“ (6 : 277).

- الحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين **Vo2 Max** ” هو أقصى حجم للأوكسجين المستهلك بالتر أو الملليلتر في الدقيقة ( 2 : 6 )

- معامل التهوية الرئوية: **(VE-ED) Ventilation Equivalent**

” هو عملية دخول وخروج الهواء بين الهواء الجوي والحويصلات الرئوية وتسمى أحياناً بالتنفس الخارجي“  
حجم هواء الزفير

معامل التهوية الرئوية = ( 21 : 8 )

حجم الأوكسجين المستهلك

- معامل اللياقة التنفسية : **Mets** :

”هو كمية الطاقة المنتجة في الجسم في كل دقيقة لكل واحد كيلو جرام من وزن الجسم وهي تساوي واحد كيلو سعر (1000 سعر حراري) في الساعة“.

حجم الأوكسجين المستهلك أثناء المجهود

معامل اللياقة التنفسية = ( 12 : 9 )

حجم الأوكسجين المستهلك أثناء الراحة

الدراسات السابقة:

1- أجرى محمد محمود عبد الرحمن مرزوق (1996م) (27) دراسة بهدف التعرف على العلاقة بين بعض وظائف الجهازين الدوري والتنفسي وأنظمة الطاقة البيولوجية المستخدمة في كرة اليد، وقد استخدم المنهج الوصفي التجريبي وتم اختيار عينة عمرية بلغت (18) لاعباً من



المهاري لناشئ كرة السلة قيد البحث، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة الدراسة، واشتملت عينة الدراسة على 15 لاعب كرة سلة من الناشئين تحت 18 سنة وقد أسفرت نتائج تلك الدراسة عن أن البرنامج التدريبي باستخدام التدريبات النوعية أدى إلى تنمية وتطوير بعض القدرات البدنية والمهارية للاعب كرة السلة، وكذلك أدى إلى ظهور نسب تحسن ولصالح القياس بعض البعدي في المتغيرات البدنية قيد البحث، وأن البرنامج التدريبي باستخدام التدريبات النوعية له تأثير إيجابي على جميع المتغيرات الفسيولوجية قيد البحث لدى عينة البحث، وكذلك أدى إلى ظهور نسب تحسن لصالح القياس البعدي (8).

#### إجراءات البحث:

##### منهج البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح لملائمته لطبيعة هذه الدراسة.

##### مجتمع وعينة البحث:

يمثل مجتمع البحث لاعبي أندية فرق كرة اليد بمنطقة طرابلس درجة أولى وعددهم (5) ويمثلهم (125) لاعب والمسجلين بسجلات الاتحاد الليبي لكرة اليد للموسم الرياضي 2009 / 2010م وقد قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من بين لاعبي كرة اليد بنادي الاتحاد بمدينة طرابلس، حيث بلغ قوام العينة الأساسية (12) من لاعبي كرة اليد المنتظمين في التدريبات وعدد (5) لاعبين تم اختيارهم عشوائياً هم عينة الدراسة الاستطلاعية.

يتضح من جدول (2) أن قيم معاملات الالتواء

البعدي (عند بداية العمل - عند العتبة الفارقة اللاهوائية - عند أقصى جهد) في قياسات تنمية القدرة الهوائية، والقدرة اللاهوائية القصوى والقدرة اللاهوائية المتوسطة، القدرة اللاهوائية الطويلة وظهرت نسبة تحسن في القدرة الهوائية واللاهوائية (اللاكتيكية - الفوسفاتية) البدنية لعينة البحث، كما يوجد تحسناً واضحاً في كافة قياسات الاختبارات قيد البحث. (26).

4- قام أحمد محمود الطنطاوي أبو المجد (2005م)

(9) بعمل دراسة بهدف التعرف على فاعلية تطوير القدرة الهوائية واللاهوائية وأثرها على بعض المكونات البدنية وعلاقتها بمستوى الأداءات المهارية لناشئ كرة السلة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بهدف التعرف على تأثير البرنامج المقترح، واشتمل مجتمع البحث الكلي على 128 ناشئ من ناشئ كرة السلة تحت 16 سنة، ومن أهم النتائج وجود انخفاض في متغيرات تركيب الجسم المتمثلة في الوزن الكلي للجسم ونسبة ووزن الدهون، وزيادة في متغيرات تركيب الجسم المتمثلة في وزن الجسم بدون دهن، ووجود علاقة ارتباطية بين المكونات البدنية والمتغيرات المهارية والمتغيرات الفسيولوجية (9).

5- أجرى أحمد على علي حسين (2006م) (8)

دراسة بعنوان فاعلية برنامج التدريبات النوعية على بعض القدرات البدنية والمتغيرات الفسيولوجية وعلاقتها بمستوى الأداء المهارى للاعبى كرة السلة الناشئين، وقد هدفت تلك الدراسة إلى تصميم برنامج تدريبي باستخدام التدريبات النوعية ومحأولة التعرف على تأثيره على بعض المتغيرات البدنية والفسيولوجية وعلاقتها بمستوى الأداء جدول (1) تصنيف عينة البحث

| البيان           | العينة الكلية | عينة الدراسة الأساسية | عينة الدراسة الاستطلاعية |
|------------------|---------------|-----------------------|--------------------------|
| العدد            | 17            | 12                    | 5                        |
| النسبة المئوية % | 100 %         | 70.85 %               | 29.41 %                  |

| المتغيرات      | وحدة القياس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسيط | الالتواء |
|----------------|-------------|-----------------|-------------------|--------|----------|
| العمر الزمني   | (سنة)       | 23.61           | 3.85              | 24.50  | 1.11     |
| الطول          | (سم)        | 184.70          | 4.03              | 181.00 | 0.86     |
| الوزن          | (كجم)       | 87.12           | 5.20              | 85.00  | 2.02     |
| العمر التدريبي | (سنة)       | 10.36           | 1.73              | 11.00  | 1.90     |

ترأوت ما بين (0.86 - 0.02) أي أنها انحصرت ما بين (+3) مما يشير إلى أن عينة البحث تقع تحت المنحنى الاعتمالي.

#### المعاملات العلمية:

تم إيجاد معامل الثبات عن طريق قيام الباحث بتطبيق القياسات قيد البحث، ثم إعادة تطبيقها مرة أخرى بفاصل زمني ثلاثة أيام، واستخدم الباحث معامل الارتباط لإيجاد معامل الثبات بين نتائج التطبيق الأول والتطبيق الثاني، كما استخدم الباحث الصدق الذاتي لإيجاد معامل الصدق، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (3) المعاملات العلمية للقياسات قيد البحث (الصدق - الثبات)

| معامل الصدق | معامل الثبات | قيمة دلالتها | التطبيق الثاني |         | التطبيق الأول  |         | القياسات                            |
|-------------|--------------|--------------|----------------|---------|----------------|---------|-------------------------------------|
|             |              |              | ع <sub>+</sub> | s       | ع <sub>+</sub> | s       |                                     |
| 0.98        | 0.97         | 1.03         | 1.35           | 4.57    | 1.62           | 4.80    | الحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين (Vo2) |
| 0.95        | 0.91         | 2.19         | 2.66           | 27.84   | 4.74           | 27.00   | حجم التهوية الرئوية (VE - ED)       |
| 0.94        | 0.89         | 0.80         | 3.94           | 16.04   | 2.43           | 15.50   | معامل اللياقة التنفسية (Mets)       |
| 0.98        | 0.97         | 1.52         | 6.84           | 1886.63 | 7.21           | 1891.74 | الكفاءة البدنية (PWC 170)           |

- مستوى الكفاءة البدنية (PWC 170) اختصار لكلمة Physical Working Capacity حيث تم استخدام معادلة كريمان لقياس الكفاءة البدنية.

$$170-Fi$$

$$(Pwc/ 170) = N1+ (N1+N2) F2- F1$$

حيث أن N1 شدة الأولى ، N2 شدة الحمل الثاني، Fi هي معدل القلب الأول بعد شدة الأولى، F2 معدل القلب الثاني بعد شدة الحمل الثانية باستخدام الدراجة الثابتة حتى يمكن أداء الحملين مختلفي الشدة ، وتكون سرعة التبدل من 60-70 دورة/ ق ، يستمر أداء الحمل الأول خمس دقائق وتكون شدته منخفضة ويمكن تحديدها حسب الوزن ثم راحة لمدة ثلاث دقائق، ويؤدي الحمل الثاني لمدة خمس دقائق مع استخدام شدة حمل أعلى وتحدد شدة الحمل الثاني تبعاً لنتيجة معدل القلب بعد استخدام شدة الحمل الأول (5: 280 ، 281).

وقد قام الباحث بعمل قياسات البحث في نادي الاتحاد بطرابلس مستعيناً بجهاز قياس الكفاءة البدنية من إحدى العيادات الخارجية بطرابلس وذلك لقياس الكفاءة البدنية والمتغيرات الوظيفية على اللاعبين عينة البحث وذلك الفترة من 2010 / 1/2 م إلى 2010 / 4 / 30 م.

#### المعالجات الإحصائية:

تم إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة للبرنامج الإحصائي الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الذي يرمز له "SPSS" وتم حساب ما يلي:

جدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للمتغيرات قيد البحث = 12

| المتغيرات                            | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التفطح | معامل الالتواء |
|--------------------------------------|-----------------|-------------------|--------|----------------|
| الحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين (Vo2) | 4.50            | 1.04              | 0.47   | 0.51           |
| حجم التهوية الرئوية (VE - ED)        | 28.01           | 4.66              | 0.61   | 1.28           |
| معامل اللياقة التنفسية (Mets)        | 15.89           | 1.84              | 0.82   | 0.95           |
| الكفاءة البدنية (PWC170)             | 1893.04         | 9.43              | 1.92   | 2.69           |

إحصائية بين كل من درجات عينة البحث الاستطلاعية في التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني، حيث أن قيمة "ر" المحسوبة قد فاقت قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 ودرجات حرية 0.3 وهذا يعني ثبات درجات تلك الاختبارات عند إعادة التطبيق تحت نفس الظروف مرة أخرى، كما يتضح أيضاً من الجدول السابق معامل صدق عالي للقياسات قيد البحث.

#### أدوات ووسائل جمع البيانات:

- ميزان طبي معايير (كجم)
- جهاز رستاميتير (سم)
- ساعة إيقاف (1/10 ث)
- سير متحرك (مسافة كم)
- جهاز Oxycon/5: (مزود بسير متحرك أو دراجة ثابتة) مرفق (1)

#### قياسات واختبارات البحث:

- القياسات الجسمية:
- (السن - الوزن - الطول)
- القياسات الفسيولوجية:
- مستوى الكفاءة البدنية. (PWC /70)
- الحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين ( V o 2 ( max لتر/ق

- حجم التهوية الرئوية. (VE/ED) لتر/ ق
- معامل اللياقة التنفسية (Mets) مليلتر / كجم/دقيقة
- قياسات الكفاءة البدنية:

| المتغيرات                            | الحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين (Vo2) | حجم التهوية الرئوية (VE-ED) | معاملات اللياقة التنفسية (Mets) | الكفاءة البدنية |
|--------------------------------------|--------------------------------------|-----------------------------|---------------------------------|-----------------|
| الحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين (Vo2) |                                      |                             |                                 |                 |
| حجم التهوية الرئوية (VE - ED)        | *0.832                               |                             |                                 |                 |
| معاملات اللياقة التنفسية (Mets)      | *0.663                               | *0.680                      |                                 |                 |
| الكفاءة البدنية (PWC170)             | *0.856                               | *0.931                      | *0.896                          |                 |

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى 0.05 ودرجات حرية -10 0.576

الرئوية، والحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين ومعاملات اللياقة التنفسية، وحجم التهوية الرئوية ومعاملات اللياقة التنفسية وبين الكفاءة البدنية وجميع المتغيرات الوظيفية قيد البحث.

#### ثانياً: مناقشة النتائج:

يتضح من الجدول رقم (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعاملات التفلطح ومعاملات الالتواء للمتغيرات الفسيولوجية (الحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين Vo2 - حجم التهوية الرئوية - VE-ED معاملات اللياقة التنفسية Mets والكفاءة البدنية (PWC170) للاعبين كرة اليد قيد البحث، حيث يلاحظ أيضاً من الجدول السابق أن قيم معاملات التفلطح قد تراوحت ما بين (0.47 - 1.92)، وأن قيم معاملات الالتواء قد تراوحت ما بين (1.28 - 2.69) أي انحصرت ما بين +3 مما يشير إلى اعتدالية العينة ووقوعها تحت المنحنى الجرسى.

ومن خلال النتائج التي تم التوصل إليها من الجدول السابق أمكن التعرف على الكفاءة البدنية للاعبين كرة اليد قيد البحث، وكذلك تم التعرف على قيم مستوى المتغيرات الوظيفية (الحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين Vo2 - حجم التهوية الرئوية VE-ED معاملات اللياقة التنفسية

- المتوسط الحسابي

- معاملات الالتواء

- الانحراف المعياري

- معاملات الارتباط البسيط لبيرسون.

- معاملات التفلطح.

- اختبار دلالة الفروق (ت) للقياسات المستقلة

والمتزايدة.

#### عرض ومناقشة النتائج:

##### أولاً: عرض النتائج:

يوضح جدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعاملات التفلطح ومعاملات الالتواء للمتغيرات الوظيفية والكفاءة البدنية للاعبين كرة اليد قيد البحث، حيث يلاحظ أن قيم معاملات الالتواء قد تراوحت ما بين (1.28 - 2.69) مما يشير إلى اعتدالية العينة ووقوعها تحت المنحنى الجرسى. يوضح الجدول (5) قيم معاملات الارتباط بين المتغيرات الوظيفية (الحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين Vo2 - حجم التهوية الرئوية VE-ED معاملات اللياقة التنفسية Mets) والكفاءة البدنية للاعبين كرة اليد قيد البحث، حيث يتضح أن هناك علاقات ارتباطية دالة احصائياً بين كل من الحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين وحجم التهوية

تحقيق أفضل المستويات الرياضية مع ما يمتلكه اللاعب من خصائص بدنية ووظيفية تتلاءم وطبيعة النشاط الممارس. حيث يشير كل من محمد نصر الدين رضوان (1998م) (28)، وأحمد نصر الدين سيد (1996م) (10) إلى أن الكفاءة البدنية وما يتفرع منها من مؤشرات وظيفية وتغيرات فسيولوجية تختلف من رياضة إلى أخرى حسب طبيعة الجهد المبذول وردود أفعال الأجهزة الداخلية للجسم الرياضي ورغم تشابه الأداء الجماعي شكلياً فإن التخطيط للبرنامج التدريبي وما يحويه من متطلبات تلي حاجة كل لعبة على حدة تختلف من لعبة إلى أخرى حيث تتطلب من المدربين واللاعبين معرفة المتغيرات الوظيفية لتشكيل دليلاً يساعد المدرب على تخطيط البرنامج التدريبي أو تعديله طبقاً لقدرات اللاعبين البدنية والفسولوجية.

كما يؤكد هذه النتائج أيضاً كل من محمد محمود مرزوق (2009م) (26) محمد محمود مرزوق (1996م) (27) علي فهمي البيك (1995م) (20) علي جلال الدين (1989م) (20) في أن مستوى الكفاءة البدنية يتناسب تناسباً طردياً مع الحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين، وتزيد قيمة الكفاءة البدنية للاعب وكذلك الحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين في الألعاب التي تتطلب مجهود كبير ومنظم ومستمر مثل رياضة كرة اليد.

وبذلك يتم الإجابة عن التساؤل الثاني قيد البحث والذي ينص على "هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل من مستوى الكفاءة البدنية والمتغيرات الوظيفية قيد البحث".

#### الاستخلاصات والتوصيات:

##### أولاً: الاستخلاصات:

في حدود عينة هذا البحث وفي ضوء الأهداف والتساؤلات ونتائج المعاملات الإحصائية، تمكن الباحث من التوصل إلى:

- مستوى الكفاءة البدنية (PWC 170) للاعب كرة اليد قيد البحث.

Mets أدى عينة البحث، وبذلك تم الإجابة عن تساؤل البحث الأول والذي ينص على "ما هو مستوى الكفاءة البدنية والمتغيرات الوظيفية للاعب كرة اليد قيد البحث".

ويوضح جدول (5) وجود علاقة ارتباطية دالة بين الكفاءة البدنية والمتغيرات الوظيفية قيد الدراسة، حيث أظهرت النتائج أن أعلى ارتباط دال كان بين الكفاءة البدنية وحجم التهوية الرئوية وكان قدره 0.931 وكان أقل ارتباط دال بين كل من الكفاءة البدنية والحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين وكان قدره 0.856 في حين كان قيمة معامل الارتباط بين الكفاءة البدنية ومعامل اللياقة التنفسية قدره 0.896 وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه سيد عبد الجواد، زكي محمد حسن نقلاً عن لارسون Larsson (1986م) (16) أن التغيرات المصاحبة للتدريب الرياضي في المتغيرات الوظيفية والبدنية تحدث تحت تأثير ممارسة النشاط الرياضي، وأن التخصص في النشاط يحدد شكل ومتطلبات النشاط.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من رشيد عامر محمد عامر (1995م) (15) ومحمد محمود مرزوق (1996م) (27) لوفتن وآخرون Loftin et al (1996م) (30) عادل محمد رمضان عبد ربه (1997) (19) وأحمد محمد الطنطاوي أبو المجد (2005) (9) أحمد علي حسين (2006م) (8) التي أشارت نتائجها إلى الارتباط الوثيق بين عناصر اللياقة البدنية والمتغيرات الوظيفية والتي تعطي مؤشر على مدى الكفاءة البدنية التي يتمتع بها اللاعب.

ويرى الباحث أن شدة وحجم الأحمال التدريبية التي يتعرض لها اللاعب في أثناء التدريب وكذلك الاشتراك في المنافسات يحدد بشكل كبير درجة تكيفه لنوع النشاط الممارس، إلى جانب التأثير المباشر على الكفاءة البدنية للاعب، والمتغيرات الوظيفية سواء الحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين، أو معامل التهوية الرئوية، أو معامل اللياقة التنفسية، وهذا يلعب دوراً هاماً وأساسياً في عمليات التدريب الرياضي للاعب كرة اليد، حيث يتم من خلالها

- مستوى المتغيرات الفسيولوجية قيد البحث وهي (الحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين Vo2 - حجم التهوية الرئوية VE-ED معامل اللياقة التنفسية Mets).
  - وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كل من حد متغير الكفاءة البدنية ومتغير الحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين Vo2.
  - وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كل من متغير الكفاءة البدنية ومتغير حجم التهوية الرئوية (VE-ED).
  - وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كل من متغير الكفاءة البدنية ومتغير معامل اللياقة التنفسية (Mets).
- ثانياً: التوصيات:**
- في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي:
  - ضرورة الاهتمام بالاختبارات الوظيفية للقدرات الهوائية واللاهوائية وأيضاً اختبارات الكفاءة البدنية للاعبين، ومدى ملائمتها لأهداف البرنامج التدريبي المقترح.
  - ضرورة الاهتمام بالاختبارات والقياسات الدورية والتتبعية لإعادة تشكيل وموائمة الحمل مع قدرات اللاعب الوظيفية وهدف البرنامج.
  - الاهتمام بدليل أو سجل للاعب يحتوي على هذه الاختبارات الوظيفية والبدنية للاستفادة منها في تتبع الحالة التدريبية.
  - إجراء المزيد من الدراسات على متغيرات مؤثرة أخرى.
- المراجع العربية والأجنبية:**
- أولاً: المراجع العربية:**
- 1 - أبو العلا أحمد عبد الفتاح: الاستشفاء في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، (1999م).
  - 2 - أبو العلا أحمد عبد الفتاح: بيولوجيا الرياضة، القاهرة، دار الفكر العربي (1982م).
  - 3 - أبو العلا أحمد عبد الفتاح، إبراهيم شعلان: فسيولوجيا التدريب الرياضي في كرة القدم، دار الفكر العربي، القاهرة، (1994م).
  - 4 - أبو العلا أحمد عبد الفتاح، أحمد عمرو روي: انتقاء الموهوبين في المجال الرياضي، عالم الكتب، القاهرة (1986م).
  - 5 - أبو العلا أحمد عبد الفتاح، أحمد نصر الدين سيد: فسيولوجيا اللياقة البدنية ط1، دار الفكر العربي، القاهرة (1993م).
  - 6 - أبو العلا أحمد عبد الفتاح، محمد صبحي حسانين: فسيولوجيا ومورفولوجيا الرياضي وطرق القياس والتقويم، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، القاهرة، (1997م).
  - 7 - أحمد إبراهيم أحمد عزب: فاعلية القدرة اللاهوائية على بعض المكونات البدنية وعلاقتها بمستوى الأداء للمبارزين. رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، (2000م).
  - 8 - أحمد علي علي حسين: فاعلية برنامج التدريب النوعية على بعض القدرات البدنية والمتغيرات الفسيولوجية وعلاقتها بمستوى الأداء المهاري للاعبين كرة السلة الناشئين، مجلة بحوث التربية الرياضية، المجلد 40، العدد 76 كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق ديسمبر (2007م).
  - 9 - أحمد محمد الطنطاوي أبو المجد: فاعلية تطوير القدرة الهوائية واللاهوائية وأثرها على بعض المكونات البدنية وعلاقتها بمستوى الأداءات المهاريه لناشئي كرة السلة، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، (2005م).
  - 10 - أحمد نصر الدين سيد: قياس الكفاءة البدنية، مجلة التربية البدنية والرياضية، العدد 10، جامعة حلوان، (1996م).
  - 11 - أمر الله أحمد البساطي: التدريب والإعداد البدني في كرة القدم، منشأة المعارف، الإسكندرية، (1997م).
  - 12 - بكر محمد أحمد سلام: تأثير التدريب الهوائي واللاهوائي على بعض وظائف الرئتين والمستوى الرقعي

- للبنين، الزقازيق، المجلد الخامس، أغسطس، (1985م).
10. كمال الدين عبد الرحمن درويش، عماد الدين عباس أبو زيد، سامي محمد علي: الأسس الفسيولوجية لتدريب كرة اليد (نظريات - تطبيقات)، ط21، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، (1998م).
11. كمال الدين عبد الرحمن درويش: العلاقات المرتبطة بين نهايات مرحلة الهجوم والدفاع للاعب كرة اليد، بحث مجاز للإنتاج العلمي، كلية التربية الرياضية بالهرم، جامعة حلوان، القاهرة، (1977م).
12. كمال عبد الحميد إسماعيل، أبو العلا أحمد عبد الفتاح، محمد السيد الأمين: التغذية للرياضيين، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، (1999م).
13. محمد حسن علاوي، أبو العلا أحمد عبد الفتاح: فسيولوجيا التدريب الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، (1984م).
14. محمد محمود عبد الرحمن مرزوق: تأثير تنمية القدرة الهوائية واللاهوائية على مستوى بعض الأداءات مهارية الدفاعية والهجومية لناشئ كرة اليد، رسالة دكتوراه، منشورة كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، (2001م).
15. محمد محمود مرزوق: العلاقة بين بعض وظائف الجهازين الدوري والتنفسي وأنظمة الطاقة البيولوجية المستخدمة في كرة اليد، ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق (1996م).
16. محمد نصر الدين رضوان: طريق قياس الجهد البدني في الرياضة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، (1998م).
- ثانياً: المراجع الأجنبية:
- 17- Blication، B I، Sharkey : PHD Coaches Guide to Sport Physiology Apu Placation for the American coaching effectiveness program level sport science curriculum، Human Kinetics publishers، inc Champaign، (1986).
- 18- Lofitn، M.A. Anderson، P.Lytton، L
- للمسافات القصيرة في مسابقات الميدان والمضمار، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق (1992م).
1. بيترج طومسون: المدخل لنظريات التدريب، الاتحاد الدولي لألعاب القوى، مركز التنمية الإقليمي، القاهرة، (1993م).
2. جميل عبد الحميد الديب: تقويم الكفاءة البدنية للاعب الكرة الطائرة رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، (1991م).
3. رشيد عامر محمد عامر: تأثير طريقتي التدريب المستمر والفترتي على تطوير الكفاءة الهوائية للاعب كرة القدم، دراسة مقارنة، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، (1995م).
4. سيد عبد الجواد، زكي محمد حسن: العلاقة بين مكونات الجسم وبعض القدرات الحركية الوظيفية الخاصة للاعب الممتاز في الكرة الطائرة، بحوث المؤتمر العلمي، المجلد الرابع، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، (1986م).
5. طلحة حسين حسام الدين: الأسس الحركية الوظيفية للتدريب الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة (1994م).
6. عادل إبراهيم عمر: تأثير تدريبات العتبة الفارقة الالهوائية وبعض المتغيرات الفسيولوجية والصفات البدنية لناشئ كرة القدم، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية ببورسعيد، جامعة قناة السويس، (1999م).
7. عادل رمضان بحيت هاشم: تأثير برنامج تدريبي دائري على القوة العضلية والتحمل الهوائي ومكونات الجسم للاعب كرة السلة الصغار، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، (1997م).
8. علي فهمي البيك: التخطيط للتدريب، منشأة المعارف، الإسكندرية، (1995م).
9. علي محمد جلال الدين: مقدار الحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين لدى ناشئ بعض الأنشطة الرياضية وغير الممارسين (دراسة مقارنة)، مجلة بحوث التربية الرياضية

- 21- Webber J.L., AC, Fry, L.Wweiss, Y.Li, Pittman, P.Warren, B.: Heart Rate responses during Hand Ball singles match play and selected physical fitness components of experienced male Hand Ball players. Journal of sports medicine and physical Fitness. Toronto. 36, 2 (3). (1996).
- MP Ferreira an C.N Alexander: Impaired performances with high intensity free weight resistance exercises. Paper presented at International conference on overtraining and overreaching in sport. Physiological, and Biomedical considerations , Memphis, TN. (1996).
- 19- Richard Ray: Management strategies in Athletic Traiming Second Edition Human Kinetics united states. (1997).
- 20- Vanfreacchem, I.H.P. Tomas: Maximal aerobic power and ventilation threshold of a top level soccer team. science and Foot Ball. E.N.F. Spon. N. ya 3. (1997).



## دور الأسرة والمجتمع في تنمية وتوجيه ميول الطفل المعوق حركياً لممارسة الألعاب والأنشطة الرياضية

● د. فتحي أنطاط صالح معتوق

### المقدمة ومشكلة البحث:

تعتبر الأسرة أول جماعة إنسانية يتفاعل معها الطفل السوي والطفل المعوق، وهذا يؤدي بدورها الحيوي الذي يقع على عاتقها تشكيل شخصية الطفل السوي والمعوق في مراحل نموه المبكرة، وحيث أن ممارسة الألعاب والأنشطة الرياضية والاجتماعية التي يمارسها أبوه وأخوته أمامه تعطي أهمية بحيث يميل الطفل المعوق لممارسة الألعاب والأنشطة الرياضية مثله مثل أفراد الأسرة، فعلى الصعيد التربوي الرياضي أتجه المجتمع الليبي على العمل بإقناع أفراد المجتمع بأهمية ممارسة الأطفال وخاصة الأطفال المعوقين للأنشطة والألعاب الرياضية وضرورة مشاركتهم الإيجابية في أدائه واعتباره جزء من أساسها الاجتماعي، إلا أن هناك بعض المعوقات الناتجة عن سوء الفهم والتداخل المفاهيم لدى المجتمع نتيجة لعدم اهتمام المؤسسات التربوية والاجتماعية ومراكز التأهيل على إيجاد ترشيد للمفاهيم التربوية الرياضية، وجعل ممارسة الأنشطة والألعاب جزءاً هاماً من حياته اليومية، وقد حالت المعوقات دون الاستفادة الكاملة في تحقيق اللياقة البدنية والكفاءة الحيوية والصحة العامة للأطفال المعوقين. و"تعتبر التربية الرياضية مسؤولة عن أي نقص وشعور نفسي سلبي وانشطار في حياة الطفل المعوق داخل المجتمع". (1-1997)

### أهمية البحث :

لممارسة الألعاب والأنشطة الرياضية إلى الحد الذي يرتقي بمستوى الأداء التنظيمي والتنفيذي لذلك كان من الضروري اختيار هذا الموضوع تحت عنوان: «دور الأسرة والمجتمع في تنمية وتوجيه ميول الطفل المعوق حركياً لممارسة الألعاب والأنشطة الرياضية»

### هدف البحث :

يهدف البحث للتعرف على:

– التعرف على دور الأسرة التطبيقي في تنمية وتوجيه

تكمين مشكلة البحث في سوء الوعي والفهم لدور الأسرة والمجتمع في توجيه وتنمية ميول الطفل المعوق حركياً لممارسة الألعاب والأنشطة الرياضية وكيفية التطبيق للعملية التربوية التي يجب أن تتجه برامجها إلى تحقيق الصحة البدنية والحيوية والصحة العامة للأطفال المعوقين. وهذا البحث يتميز بتناول موضوع إنساني فلسفي لدور الأسرة والمجتمع في توجيه وتنمية ميول الطفل المعوق حركياً

ميلول الطفل المعوق حركياً لممارسة الألعاب والأنشطة

### تساؤل البحث:

هل تقوم مراكز التأهيل المعوقين والمؤسسات التربوية بدورها تجاه ممارسة الطفل المعوق حركياً للألعاب والأنشطة الرياضية.

### مجالات البحث:

المجال البشري : عينة من المنتمين إلى المؤسسات التربوية ومراكز التأهيل بمنطقة الجبل الغربي .

المجال الزمني: 2011-2012-

المجال المكاني: المؤسسات التربوية و مراكز التأهيل بمنطقة الجبل الغربي.

### التعريف بالمصطلحات:

المجتمع: ويعرفه أمين أنور الخولي (1996) هو مجموعة من الأفراد والجماعات الدين تربطهم وحدة المكان والثقافة وما تتضمنه هذه الوحدة من علاقات متبادلة ومصالح وأهداف مشتركة. (2- 1996)

المعوق : ويعرفه مروان عبد المجيد إبراهيم (1997) بأنه كل مصاب بعجز بدني أو عقلي أو جسدي مستديم غير قابل للشفاء يعيقه عن العمل كلياً أو جزئياً بشرط أن يكون هذا العجز سبباً في عدم تكيفه مع المجتمع.(1- 1997)

اللعب: ويعرفه مروان عبد المجيد إبراهيم(2006) إن اللعب هو التعبير النفسي المقصود لذاته ويكون مصحوباً بالسرور واللعب يمثل جميع أوجه النشاط التي بها الطفل بحيث يجد فيه المتعة واللذة.(6- 2006)

### الدراسات المشابهة والمرتبطة:

دراسة مروان عبد المجيد إبراهيم(1988): بعنوان: «اتجاهات التلاميذ المعوقين نحو درس التربية الرياضية.» وتهدف الدراسة : التعرف علي اتجاهات التلاميذ المعوقين نحو درس التربية الرياضية والتعرف على درجة تشجيع المجتمع للممارسة الرياضية للمعوقين. وأستخدم المنهج الوصفي وقد استخدم الاستبيان كأداة مهمة لجمع البيانات

علي عينة قوامها «150» تلميذ معوق. وكان من أهم النتائج : إن أغلب التلاميذ المعوقين لم يجدوا التشجيع من قبل المجتمع لممارسة النشاط الرياضي، كما تبين إن المعوقين يستمتعون بمشاهدة النشاط الرياضي مع زملاء أسوياء لهم ويحبون المشاركة في ممارسة الألعاب الرياضية.

دراسة عباس حسين أحمد (1990) بعنوان: التعرف علي الخدمات الاجتماعية التي تقدم في مراكز تأهيل المعوقين. وأستخدم المنهج المسحي القائم علي الملاحظة ودراسة الحالة، وقد بلغ حجم العينة 100 معوق. وكان من أهم النتائج : إن هناك خدمات اجتماعية كبيرة تقدم للمعوقين إضافة إلي ممارسة المعوق للأنشطة الرياضية داخل مراكز التأهيل.

### منهج البحث المستخدم:

اعتمد الباحث علي المنهج الوصفي القائم علي المسح وذلك لملائمته وطبيعة مشكلة الدراسة.

### عينة البحث:

تمثلت عينة البحث في العاملين بمراكز التأهيل المعوقين والمؤسسات التربوية التعليمية في منطقة الجبل الغربي، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية وقوامها (100 فرد).

### وسائل جمع المعلومات:

تم استخدام الأدوات التالية في جمع البيانات وهي كالآتي:-

1. الزيارات الميدانية.
2. المقابلات الشخصية.
3. الاستبيان.
4. المراجع والمصادر العربية والأجنبية.

### الاستبيان:

صمم الباحث استمارة الاستبيان وتتكون من عدد من البنود التي تشمل فلسفة دور الأسرة والمجتمع في تنمية وتوجيه ميلول الطفل المعوق حركياً لممارسة الألعاب والأنشطة الرياضية.

### صدق المحكمين:-

الاستبيان لبحث الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للاستبيان هو (0.93) وذلك باستخدام معامل ارتباط (برسون).

عرض الاستبيان على سبعة محكمين لغرض معرفة آرائهم حول مدى مناسبة العبارات للبعد الذي يقيسه ومدى مناسبة العبارات لمظاهر الميل ومدى سهولة العبارات ووضوحها.

تطبيق الاستبيان :  
استغرقت فترة تطبيق استمارة الاستبيان على أفراد العينة مدة شهرين وكانت طريقة تطبيق الاستبيان تتم بصورة فريدة علي كل حالة وكانت مدة تطبيق الاستبيان علي كل حاله تستغرق (10-15) دقيقة.

ولقد أوضحت آراء المحكمين صدق عبارات الاستبيان بعد استبعاد بعض العبارات غير المناسبة وتصحيح بعض العبارات.

### المعالجة الإحصائية:

### ثبات استبيان البحث:

استخدم الباحث في معالجة البيانات إحصائياً معامل ارتباط برسون بنسبة المسؤولية ومربع كا<sup>2</sup>.

تم حساب ثبات أداة البحث بطريقة (إعادة التطبيق) والتي تعني تطبيق الاستبيان، ثم إعادة التطبيق تحت نفس الظروف بفواصل زمني قدره (20 يوم).

### تحليل ومناقشة النتائج:

### تحليل النتائج:

يتضح من خلال الجدول (1) بأن نسبة عينة البحث وقدرها % 18.8 أفادت بأنها استهدفت الأسرة والبيت باعتبارها النواة الأولى للطفل المعوق حركياً، في حين نسبة جدول رقم (1) يوضح النسبة المئوية وقيمة كا<sup>2</sup> حول استهداف الأسرة والبيت باعتبارها النواة الأولى للطفل المعوق حركياً.

حيث اختيار عينة عشوائية قوامها (10 أفراد) من فئة البحث وكان العدد الإجمالي للعينة العشوائية التي أجري على الاستبيان للتعرف على ثبات الاستبيان (20 فرداً). وتم استبعادهم من العينة الأصلية للبحث وكان معامل ثبات جدول رقم (1) يوضح النسبة المئوية وقيمة كا<sup>2</sup> حول استهداف الأسرة والبيت باعتبارها النواة الأولى للطفل المعوق حركياً.

| مراكز التأهيل والمؤسسات التربوية |      |     |      |    | العبارات  | ر.م |
|----------------------------------|------|-----|------|----|---|-----|
| كا <sup>2</sup>                  | ن 80 |     |      |    |   |     |
|                                  | لا   | نعم |      |    |   |     |
| 31.250                           | 81.3 | 65  | 18.8 | 15 | هل استهدفت الأسرة والبيت باعتبارها النواة الأولى للطفل المعوق حركياً؟ |     |

جدول رقم (2) يوضح النسبة المئوية كا<sup>2</sup> لآراء عينة البحث حول إلام بأنها النواة الأولى التي تضع اللبنة الأولى لكل مظهر ومسلك لحياة الاسره والطفل.

| مراكز التأهيل والمؤسسات التربوية |      |     |      |    | العبارات   | ر.م |
|----------------------------------|------|-----|------|----|--|-----|
| كا <sup>2</sup>                  | ن 80 |     |      |    |  |     |
|                                  | لا   | نعم |      |    |  |     |
| 11.250                           | 68.8 | 55  | 31.3 | 25 | الأم هي النواة الأولى التي تضع اللبنة الأولى لكل مظهر ومسلك لحياة الاسره والطفل؟ |     |

• د. فتحي أنطاط صالح معتوق

جدول رقم (3) يوضح النسب المئوية وقيمة ك2 حول استهداف تربية الفتيات بالرعاية داخل وخارج المنزل باعتبارها أم المستقبل.

| مراكز التأهيل والمؤسسات التربوية |      |    |      |    | العبارات  | ر.م |
|----------------------------------|------|----|------|----|---|-----|
| ك2                               | ن 80 |    |      |    |   |     |
|                                  | لا   |    | نعم  |    |   |     |
| 45.000                           | 87.5 | 70 | 12.5 | 10 | هل استهدفت تربية الفتيات بالرعاية خارج وداخل المنزل بالتهذيب الخلقي والثقافة الصحية والتربوية والدينية؟ |     |

جدول رقم (4) يوضح النسبة المئوية واختبار ك2 لأراء عينة البحث حول دور مراكز التأهيل و المؤسسات التربوية بدور الأسرة في تكوين شخصية الطفل المعوق حركيا.

| مراكز التأهيل والمؤسسات التربوية |      |    |      |    | العبارات  | ر.م |
|----------------------------------|------|----|------|----|---|-----|
| ك2                               | ن 80 |    |      |    |   |     |
|                                  | لا   |    | نعم  |    |   |     |
| 5.000                            | 62.5 | 50 | 37.5 | 30 | هل أيقنت مراكز التأهيل والمؤسسات التربوية بدور الأسرة في تكوين شخصية الطفل المعوق حركياً؟ |     |

وقدرها 81.3 % أفادت بأن ذلك لا يحصل مطلقاً، هذا وان ذكرت بأن الأم هي النواة الأولى لحياة الاسره والطفل، في حين إن نسبة وقدرها 68.8 % ذكرت بأن ذلك لا يكون. وأما يتضح من خلال الجدول (2) أن نسبة وقدرها 31.3 % بالنسبة لقيمة ك2 فقد كانت غير دالة معنوياً.

جدول رقم (5) يوضح النسبة المئوية واختبار ك2 حول دور المؤسسات التربوية ومراكز التأهيل بمساعدة الأسرة بالمتخصصين في مجال الألعاب والأنشطة الرياضية.

| مراكز التأهيل والمؤسسات التربوية |      |    |      |    | العبارات  | ر.م |
|----------------------------------|------|----|------|----|---|-----|
| ك2                               | ن 80 |    |      |    |   |     |
|                                  | لا   |    | نعم  |    |   |     |
| 2.000                            | 75.0 | 60 | 25.0 | 20 | هل المؤسسات التربوية ومراكز التأهيل قامت بمساعدة الأسرة بالمتخصصين في مجال التربية الرياضية والألعاب؟ |     |

## دور الأسرة والمجتمع في تنمية وتوجيه ميول الطفل المعوق حركياً لممارسة الألعاب والأنشطة الرياضية

جدول رقم (6) يوضح النسبة المئوية قيمة كا2 حول آراء عينة البحث في مراعاة المؤسسات التربوية ومراكز التأهيل للأسرة في تنمية وتوجيه ميول الأطفال المعوقين حركياً للألعاب والأنشطة الرياضية.

| مراكز التأهيل والمؤسسات التربوية |      |     |      |    | العبارات  | ر.م |
|----------------------------------|------|-----|------|----|---|-----|
| كا2                              | ن 80 |     |      |    |   |     |
|                                  | لا   | نعم |      |    |   |     |
| 31.250                           | 81.3 | 65  | 18.8 | 15 | هل المؤسسات التربوية ومراكز التأهيل راعت دور الأسرة والمجتمع في تنمية وتوجيه ميول الأطفال المعوقين حركياً لممارسة الأنشطة الرياضية والعمل على إرشادهم وتشجيعهم؟ |     |

يتضح من خلال الجدول (3) التعرف عن مدى استهداف تربية الفتيات فأجابت نسبة من عينة البحث وقدرها 12.5 % بأنه يحدث ذلك في حين أن نسبة عالية وقدرها 87.5 % أجابت بعدم حدوث ذلك مطلقاً. أما بالنسبة لقيمة كا2 فقد كانت غير دالة معنوياً.

يتضح من خلال الجدول (4) أن نسبة وقدرها 37.5 % أجابت بأنه يوجد بعض الوعي. في حين أن نسبة وقدرها 65.5 % أجابت لم يكون هناك وعياً من قبل مؤسسات المجتمع، وبالنسبة لقيمة كا2 فقد تبين أنها كانت غير معنوية.

يتضح من خلال الجدول (5) بأن نسبة وقدرها 25.0 % أجابت بأنه يحدث ذلك قليلاً في حين أن نسبة وقدرها 75.0 % ذكرت بأنه لا يحدث ذلك مطلقاً، وبالنسبة لقيمة كا2 فقد تبين أنها غير دالة معنوياً.

يتضح من جدول رقم (7) أن نسبة وقدرها 31.3 % من عينة البحث ذكرت إن المؤسسات ومراكز التأهيل واجهت العوائق والعقبات في حين النسبة وقدرها 68.8 % أجابت بان ذلك لم يكون مطلقاً، هذا وقد تبين أن قيمة كا2 كانت غير معنوية.

مناقشة النتائج:  
يتضح من خلال جدول رقم (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7)

جدول رقم (7) يوضح النسبة المئوية وقيمة كا2 حول آراء عينة البحث في العوائق والعقبات التي تحول دون مساهمة الأسرة في تنمية وتوجيه الأطفال المعوقين حركياً.

| مراكز التأهيل والمؤسسات التربوية |      |     |      |    | العبارات  | ر.م |
|----------------------------------|------|-----|------|----|---|-----|
| كا2                              | ن 80 |     |      |    |   |     |
|                                  | لا   | نعم |      |    |   |     |
| 11.250                           | 68.8 | 55  | 31.3 | 25 | هل واجهت المؤسسات التربوية ومراكز التأهيل العوائق والعقبات التي تحول دون مساهمة الأسرة في تنمية وتوجيه الأطفال المعوقين حركياً؟ |     |

والملاعب والمرافق الخاصة لممارسة الألعاب والأنشطة الرياضية للطفل المعوق حركياً، وكذلك البرامج التي تساعد على مزاولة الأسرة والأطفال المعوقين حركياً لنشاطهم الخاص بهم.

وهنا يذكر- مروان عبد المجيد إبراهيم ، أن نظرة العائلة للطفل المعوق حيث تسهم العائلة والمتمثلة بالأب والأم والأخوة والأخوات مساهمة كبيرة في مساعدة الطفل المعوق بالاندماج في الأسرة والمجتمع والاشتراك في البرامج التربوية والثقافية والألعاب الرياضية والفنية ، وذلك عن طريق تسهيل وصوله إلى هذه الأنشطة ، وبهذا فإن مساهمة العائلة لأفرادها المعوقين سواء كان طفلاً أم بالغاً ، يلعب دوراً كبيراً في تحديد ما إذا كان هذا الفرد جزء من المجتمع أم غرباً عنه (6-2006).

ويتفق الباحث مع آراء العينة وآراء الإجابات المفتوحة وطرح مروان عبد المجيد إبراهيم في دراسته الرعاية الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة نحو المفاهيم الفلسفية تجاه الأسرة والبيت والأب والأم ، ونظرة المجتمع للمعوقين.

لذلك يرى الباحث ضرورة اهتمام المجتمع ومؤسساته ومراكز التأهيل بالأسرة والبيت والأم والأب وتفعيل دورهم في العطاء اتجاه الطفل المعوق في المجتمع.

وأنة من الضروري على المجتمع إعادة حساباته في اتجاهاته نحو استهدافه واهتمامه بتربية الفتاة ، وتهيئة جميع الأسباب والوسائل لكي تتمكن من القيام بواجباتها كفتاة وما أحوج المجتمع لهذا الدور كصانعة لأمة وأجيال المستقبل.

مع أهمية المجتمع في استهدافه لتربية الفتيات بالرعاية داخل المنزل وخارجه بالتربية الصحية والبدنية والأمومة ورعاية الطفل السوي والمعوق، والعمل على تطوير عقولهن ونفوسهن ونظريتهن للحياة كي يساهمن في صنع المجتمع الليبي ومستقبله.

والألعاب والأنشطة الرياضية لها دور كبير تجاه هذه المفاهيم التربوية لما لها من خدمات تربوية ، وذلك إذا وفر لها

اتفاق آراء العينة على أن المؤسسات التربوية ومراكز التأهيل بالمجتمع الليبي لم تستهدف الأهداف الفلسفية للأسرة والمجتمع من خلال ممارسة الألعاب والأنشطة الرياضية حيث وجد أن هناك معنوية عن (0.01) للعبارات (1 إلى 7) وشكلت سلبية في :-

1. الأسرة تعتبر النواة الأولى للطفل المعوق حركياً.  
2. الأم تعتبر النواة الأولى التي تضع اللبنة لكل مظهر ومسلك في الحياة.

3. تربية الفتاة بالرعاية والعناية داخل وخارج المنزل بالتهذيب الخلق والتربية والثقافة العامة والخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية.

4. دور الأسرة لما يقع على عاتقها من تشكيل شخصية الطفل المعوق من خلال ممارسة الألعاب والأنشطة الرياضية.

5. دور المؤسسات التربوية ومراكز التأهيل بمساعدة الأسرة عن طريق المتخصصين لممارسة الألعاب والأنشطة الرياضية.

6. دور الأسرة في تنمية وتوجيه ميول الأطفال المعوقين لممارسة الهوايات التي تتمشى مع قدراتهم وميولهم حسب نوع الإعاقة.

7. مواجهة المؤسسات التربوية ومراكز التأهيل العقبات التي تحول دون مساهمة الأسرة في تنمية ميول الأطفال المعوقين لممارسة الألعاب والأنشطة الرياضية.

«يرجع إلى عدم توفر الوعي لدى المؤسسات التربوية ومراكز التأهيل لأهداف وفلسفة الألعاب والأنشطة الرياضية وأهمية دورها تجاه أفراد الأسرة».

واتفقت آراء العينة المفتوحة لهذا الاتجاه في عدم توفر الوعي لدى رب الأسرة بتشجيع الأم ومسئولياتها وواجباتها التامة كأم صانعة الأجيال في كيفية التعامل مع الطفل المعوق حركياً.

انشغال الأسرة بالأمر الحياتية وانخفاض مستوى المعيشة وقلة الدخل لذي الأسرة وعدم توفر الإمكانيات الخاصة البسيطة بألعاب الطفل المعوق وعدم توفر الصالات

- المجتمع الليبي الإمكانات والدعم والتشجيع على ممارستها. وتوصي مها محمد عبد الحلیم في دراستها - في هذا الاتجاه بضرورة نشر الوعي وأهمية التربية البدنية والألعاب والأنشطة الرياضية وإعداد الفتاة والأم وتشجيعها لممارسة الألعاب والأنشطة الرياضية في إعداد الفتاة من جميع النواحي الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية والقضاء على المعتقدات الخاطئة التي تحول دون مزاولتها (1992:7).
- ويشير مروان عبد المجيد إبراهيم - أن الطفل المعوق يحتاج إلى ما يحتاج إليه طفل العادي كي يصبح شخصاً منتظماً يبعث السرور بوجوده من خلال ممارسته للألعاب والأنشطة الرياضية بحيث يحدد من قدراته وأن يعطى في سن متقدم عن ذلك الذي يعطى بالنسبة للطفل العادي (2006:6).
- ويرى الباحث ضرورة الاهتمام بالطفل المعوق حركياً ورعايته في المجتمع الليبي بوضع البرامج والخطط الصحية والسليمة والأنشطة المناسبة له والتي تعمل على حفظ وتقوية صحة الطفل المعوق حركياً وتعوده على العادات الصحية السليمة والعادات الصحية الطيبة وتشكيل الحركات المناسبة وفق إمكانياته وخدماته والعمل على قوة مناعته للتغيرات الحيوية.
- واتفق علماء الاجتماع على أن هناك عامل من العوامل الفطرية تولد مع الفرد، له أكبر الأثر في تكوين الجماعات وهي رغبة الطفل في اللعب، تلك الرغبة المتأصلة في النفس البشرية، وهذا العامل يهتم المتخصصين في التربية البدنية والرياضية بالذات أكثر من غيرهم. فالطفل كائن متحرك نشيط يريد أن يكون في حركة دائمة وهذا يبدو واضحاً كلما حاولنا أن نجعل الطفل المعوق يجلس ساكناً صامتاً على كرسيه أو مقعده في المدرسة أو في البيت، فالطفل في حالة استكشاف مستمرة ولكن على غير هدى، مع ذلك تزداد معرفة الطفل ببيئته عن طريق هذه الحركات.
- وهنا يأتي دور التربية البدنية والرياضية - وممارسة الأنشطة الرياضية لتستوعب هذه الطاقة الزائدة، وبهذا تصبح أحد العوامل المكتسبة لدى الإنسان.
- وفي هذا الصدد يذكر كل من جود فري وكي فارت kef hart & Godfrey أن مرحلة ما قبل المدرسة ينبغي أن تقدم للطفل الفرص والمواقف التي تسمح له بتطوير المهارات المطلوبة منه، والخبرات المتنوعة، فإذا لم يهيأ الفرص المساعدة للطفل على النمو الحركي واكتساب بعض المهارات إلى أقصى حد يستطيعه في هذه المرحلة من عمره فإن ذلك يؤثر في حياته كلها، وبالتالي يؤثر على تعليمه وتربيته بوجه عام (1969:8).
- ومن تم يرى الباحث ضرورة اهتمام المجتمع الليبي بهذا الاتجاه وإجراء الدراسات التربوية والنفسية لمرحلة الطفولة والاستفادة من كل التقنيات والبحوث الحديثة في هذا المجال والذي أعطى اهتماماً متزايداً للطفل السوي والمعوق على حد سواء.
- ويذكر سعد مرسي و كوثر كوخك - أن مؤسسات تنشئة الطفل ما قبل المدرسة قد تأثرت بتلك الدراسات وبآراء العديد من المفكرين والتربويين أمثال: جان جاك روسو Jan jack Russo، منس توري men store، وجان باجيه Jan baleen، هم الذين أسهموا بتهيئة مواد اللعب التي يتعلم من خلالها الأطفال مثل هدايا فروبل - وأدوات منس توري - وبما قدموه من آراء فلسفية في تربية الطفل (1983:3).
- ويشير أمين الخولي عن جوردون Gordon في اتجاه النشاط الحركي ومقدرة الطفل على أداء واجبات وأفعال حركية اعتماداً على نفسه من العوامل الأساسية في تحديد ذات الطفل بطرق ملائمة. فبعد أن كان يعتمد على غيره في ارتداء ملابسه وربط حذائه وقفل أزرار قميصه، وبات يعتمد على نفسه، وهذا لا يؤثر فقط في مهاراته الحركية ولكنه يؤثر في تكوين صورة جيدة عن ذاته فيما يعرف بصورة الذات. ويتأكد هذا على نحو خاص عندما يستشعر الطفل اهتمام الكبار المخالطين له بهذه التغيرات. (1996:2)

العادات الصحية وتشكيل العادات الحركية المناسبة وفق إمكانياته ، والعمل على رفع قوة مناعته للتغيرات الحيوية. ولنا مثلاً طيباً باهتمام ألمانيا ، حيث استهدفت الرياضة والتي تبدأ من الحضانه ، ثم رياض الأطفال ، ويشترك نصف أطفال ألمانيا في عمر سنة واحدة إلى سبعة سنوات في ساعات محددة للرياضة واللعب . وطبقاً لدستور الدولة حيث العلاقة راسخة والارتباط وثيق من حق الرياضة وحق التعليم باعتبار داخل اهتمام الدولة للأطفال والشباب والنساء ضمن نظامها التربوي.

كما نشير إلى ما ذهبت بيه بعض المجتمعات المتقدمة في هذا الاتجاه ، ونذكر منها على سبيل المثال اهتمام المجتمع البريطاني بضرورة أن يتمتع الطفل بكل أسباب السعادة والرفاهية ، فقال علماءهم قد تضطرننا الظروف توزيع الخبز بالبطاقات وسن بعض القوانين التي قد تحد من حرية الكبار ، وقد نقبل ذلك راضين عن طيب خاطر ، ولكننا نشور ونرفض أي قيد يمس سعادة الأطفال ورفاهيتهم.

كما أنه من الضروري على المجتمع الليبي الاهتمام بإجراء دراسة للأوضاع الحالية والخاصة بالأمومة والطفولة واستهداف طفل الغد وأن يضع المجتمع له تصوراً معيناً يعمل على رغباته وتنميته ، كما قامت بذلك المجتمعات الحديثة ، ومع ضرورة متابعة تنفيذ برامج وجعله واقعاً ملموساً يحس بيه المجتمع في البيت والحضانه والمدرسة والجامعة ومراكز التأهيل ، وهذا يتطلب تكاتف جهود العاملين المخلصين في العملية التربوية.

### الاستنتاجات:

1. عدم وجود وعي تجاه الأسرة والبيت باعتبارها النواة الأولى للإنسانية.
2. وجود قصور في فهم دور الأم باعتبارها النواة الأولى التي تضع اللبنات الأولى لكل مظهر ومسلك في الحياة.
3. عدم وجود الاهتمام بتربية الفتاة وتهيئة الوسائل لها لتقدر واجباتها كفتاة ، وتقوم بوظيفتها كأم وصانعة أجيال.

ويضيف كينيون **Kenyon** إن الإطار كقيم للنشاط البدني اعتبرها وظائف النشاط البدني في الوقت نفسه كتغيير اجتماعي - كطريقة لتحسين الصحة واللياقة البدنية - كمنط للتغيير الجمالي - كوسيلة للمخاطرة المحكومة نسبياً - كاسترخاء بدني - كمسار لتحقيق الذات وبناء الانضباط(9:1996).

ويرى الباحث إن هذا ما يجب أن يعيه المجتمع الليبي ومؤسساته التربوية ومراكز التأهيل بوضوح البرامج التي تتيح للأطفال المعوقين والأسوياء ممارسة النشاط الحركي بطرق تلقائية لإظهار من خلاله اشتراكه في ممارسة أوجه الأنشطة الحركية الرياضية والترويحية مع أقرانه التي تعمل على تحسين المهارات الحركية ، وعلى التكيف الاجتماعي من خلال المشاركة الفعلية في البرامج الرياضية وإدماج المعوقين مع أقرانهم الأسوياء.

إما بالنسبة لتشكيل العادات الحركية المناسبة وفق إمكانيات الطفل - يذكر رانسل **resell** أن مدى خبرة الحركة التي يمكن أن يكتسبها الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة تتضمنها الأنشطة المختلفة في التربية الرياضية من ألعاب وحركات ومهارات متنوعة تساعد على تربية الطفل تتسم بالشمول (10:1965).

وترى فريدة عثمان - أن التربية عن طريق الحركة تحقق التوازن في النمو ، كما أن الحركة لا يمكن أن تبدأ أو تمارس بدون إدراك عقلي (4:1984).

ويتفق كل من كمال درويش وآخرون ، وكي فارت **kef hart** على أنه يمكن تربية الطفل وتنمية قدراته البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية إذا ما كان في حالة حركة ونشاط محبب إلى النفس ، فالحركة هي أول وسائل التعبير والاتصال بين الطفل منذ ولادته والعالم الخارجي من حوله (5:1992).

لذلك يوصي الباحث بضرورة الاهتمام بالطفل المعوق والسوي ورعايته في المجتمع الليبي بوضع البرامج الصحيحة التي تعمل على حفظ وتقوية صحة الطفل ، وتعويده على



1. نشر الوعي من خلال وسائل الإعلام نحو أهداف وفلسفة الرياضة والألعاب والأنشطة الرياضية لدى الأسرة والمجتمع واعتبارها المظلة الأولى للإنسانية.
2. معالجة القصور بالطرق العلمية نحو فهم دور الأم باعتبارها النواة الأولى التي تضع اللبنات الأولى لكل مظهر ومسلك في الحياة من خلال ممارسة الرياضة والألعاب والأنشطة الرياضية.
3. الاهتمام بتربية الفتاة وتهيئة وسائل معينة لها من خلال ممارسة أنشطة التربية الرياضية لتقدير واجباتها كفتاة وتقوم بوظيفتها كأم وصانعة أجيال.
4. إحاطة الفتاة بالرعاية والعناية بها بدنياً وعقلياً وخلقياً واجتماعياً وثقافياً من خلال ممارسة التربية الرياضية.
5. الاهتمام بتربية الفتاة وتطوير عقليتها ونفسياتها ونظرتها للحياة والتكيف مع المجتمع الليبي من خلال ممارسة الرياضة وألعابها.
6. نشر الوعي بكافة الطرق الإعلامية نحو دور الأسرة نظراً لما يقع على عاتقها من تشكيل شخصية الطفل المعوق ومن خلال ممارسة التربية الرياضية وألعابها.
7. تثقيف الأسرة ونشر الوعي بشتى الوسائل الإعلامية نحو توضيح دورها في تنمية ميول أطفالها المعوقين.
8. التوضيح للأسرة دور المتخصصين في مساعدتهم وأطفالهم المعوقين لممارسة أنشطة التربية الرياضية.
9. توفير الوعي للأسرة لتنظيم الوقت والأمور الحياتية اليومية لتمكين من ممارسة أنشطة التربية الرياضية.
10. العمل على توفير الإمكانيات اللازمة التي تساعد الطفل المعوق وأسرته على ممارسة أنشطة التربية البدنية.
11. العمل على وجود أدوات خاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للأطفال المعوقين.
12. إعداد وتأهيل القيادات التربوية والفنية المتخصصة في تربية الأطفال المعوقين ومساعدتهم لمزاولة أنشطة التربية الرياضية.
13. توفير وتطوير الإنشاءات الرياضية الحديثة
4. عدم إحاطة الفتاة بالرعاية والعناية داخل المنزل وخارجه بالتهذيب الخلقى والثقافة العامة والخاصة بالتربية الرياضية.
5. وجود إهمال في تربية الفتاة وتطوير عقليتها ونفسياتها ونظرتها للحياة.
6. عدم الاهتمام بدور الأسرة وما يقع على عاتقها من تشكيل شخصية الطفل المعوق حركياً.
7. وجود قصور في فهم دور الأسرة في تنمية وتوجيه ميول أطفالها المعوقين لممارسة هواياتهم.
8. عدم الاستعانة بدور المتخصصين في مساعدة الأسرة لممارسة أنشطتهم وهواياتهم.
9. عدم مواجهة المؤسسات التربوية ومراكز التأهيل لتذليل العوائق والعقبات التي تحول دون مساهمة الأسرة في تنمية ميول أطفالها المعوقين.
10. عدم توفر القيادات التربوية المتخصصة في تربية الأطفال المعوقين ومساعدتهم لمزاولة هواياتهم.
11. عدم توفر الإنشاءات الرياضية - الملاعب - الساحات والأدوات - والأندية المتخصصة لاستقبال الأسر والأطفال المعوقين.
12. عدم الاهتمام بتشكيل العادات الحركية المناسبة وفق إمكانياته.
13. وجود قصور في رفع قوة ومناعة الطفل المعوق للتغيرات الحيوية.
14. عدم وجود أدوات ملائمة للطفل المعوق حركياً.
15. وجود قصور في تطبيق المفهوم الفلسفي للرعاية الاجتماعية تجاه الأسرة والطفل المعوق.
16. عدم فهم دور فلسفة الألعاب والأنشطة الرياضية تجاه الأسرة والأب والأم والطفل المعوق.
17. عدم الاهتمام بدور الرياضة والألعاب والتربية البدنية في استيعاب الطاقة الزائدة لدى الأطفال المعوقين والأصحاء.

التوصيات:

- والملاعب والساحات والأدوات وتطوير ومساعدة الأندية لاستقبال أكبر عدد من الأسر والأطفال المعوقين وتشجيعهم بالقيام بدورها التربوي.
14. زيادة الوعي والفهم بدور فلسفة الرياضة والألعاب والأنشطة الرياضية اتجاه الأسرة والأم والطفل .
15. الاهتمام بدور الرياضة والألعاب والأنشطة الرياضية واستيعاب الطاقة الزائدة لدى الأطفال .
6. مروان عبد المجيد إبراهيم : الرعاية الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة ، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع ، عمان ، 2006.
7. مها محمد عبد الجليل : دراسة التطور التاريخي لتعليم الفتاة المصرية في مجال التربية الرياضية في خلال عام 1952 إلى 1992 بكلية التربية الرياضية لبنات الإسكندرية رسالة دكتوراه.

### المراجع العربية والأجنبية:

- ثانياً: المراجع الأجنبية:
- 8- Comfrey B.Bkhpahrt: movement patriarchs and motor education century crofts. New York.1969.
- 9- Kenyon .C.S Aspects: aft contemporary sport socloloq, the amniotic hnstintne palm pecan foil, 1969.
- 10- Russell, Jon : creative movement and dance for children asotonplaqs, 1965.
- أولاً: المراجع العربية:
1. مروان عبد المجيد إبراهيم : الألعاب الرياضية للمعوقين ، دار الفكر ، عمان ، 1997 .
2. أمين أنور الخولي : الرياضة والمجتمع ، عالم المعرفة ، الكويت ، 1996.
3. سعد مرسي ، كوثر كوخك : تربية الطفل قبل المدرسة ، علم الكتب ، القاهرة ، 1983.
4. فريد إبراهيم عثمان : التربية الحركية لمرحلة الرياضة والمرحلة الابتدائية ، دار القلم الكويت ، 1994.
5. كمال درويش وآخرون : اتجاهات حديثة في الترويج

## بعض عوامل التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمستوى الذكاء الحركي لدى طلاب الشق الثاني من التعليم الاساسي بمنطقة قصر بن عشير

● د. محمد سالم العجيلي ● د. بشير محمد خلف ● د. ميلود محمد وادي

### المقدمة ومشكلة البحث:-

تمر المجتمعات البشرية منذ بداية التسعينات من القرن الماضي بالعديد من التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية الهامة ، وما يميز هذه التغيرات مقارنةً بالمرحل السابقة وجود ثلاثة مظاهر أساسية، أولها التقدم التقني والثورة المعلوماتية ، وثانيها أنها تتسم بالسرعة والحدة في التأثير، وثالثها أنها أفرزت مجموعة من القيم الخاصة بالذكاء الانساني والمعرفي، والحركي، والذي ساعد على اتساع الهوة الموجودة بين المجتمعات المتقدمة والنامية.

ولما كانت ليبيا واحدة من الدول التي مرت بتغيرات سريعة شملت معظم مناحي الحياة فيها ، وتعرض لكثير من الضغوط التي أثرت بدون شك على أوضاعها ، وأدت إلى ظهور اتجاهات وقيم وأنماط تفكير تحذر من الأخطار التي قد تضر بثوابتها ، فإنها تلجأ كغيرها من الدول إلى المنظومة الاقتصادية والثقافية باعتبارها المسؤول عن إعداد الفرد وتهيئته لمواجهة أعباء الحاضر وتطلعات المستقبل ، وذلك للحفاظ على القيم والمبادئ الأساسية للمجتمع مع الذكاء الحركي والتطلعات الوطنية ، إدراكا منها بأهمية برامج التنمية الرياضية التي تجرى على ارض ليبيا الحرة

إذ أصبحت متطلبات التنمية الرياضية لا تتطلب فقط وجود الموارد الاقتصادية أو البشرية فحسب بل أصبح الأهم من ذلك تدعيم مهارات الذكاء الانساني وخاصة ما يرتبط بالنواحي الانفعالية والوجدانية للأفراد في تلك المجتمعات ، كما باتت متطلبات التنمية الحياتية والتعليمية والنفسية ترتبط بالعديد من المؤشرات أبرزها ما يحدث على مستوى الذكاء الانساني والرياضي والحركي وما يرتبط به من متطلبات التحصيل في مختلف الجوانب الإنسانية المختلفة، وما يحمل ذلك من قيم تتحكم في أنماط التفاعل النفسي والوجداني في المجتمعات المتقدمة.

حيث تساهم عملية التنشئة الاجتماعية بشكل مباشر في بناء شخصية الفرد وتساهم في الحفاظ على ثقافة المجتمع واستمرار حضارته، فهي عملية ذات أهمية للفرد والمجتمع وهي متداخلة تشترك فيها أكثر من مؤسسة وتنظيم اجتماعي تهدف كلها لدفع وتحديد ملامح النمو الاجتماعي وان حرمان الفرد من هذه المؤسسات يحدث خلا كبيرا في ملامح ذلك النمو بشكل عام. (2-20)

ويرى محمد شفيق و محمود فتحي (1997) أن «التنشئة الاجتماعية يكتسب من خلالها الفرد شخصيته وثقافة

مجتمعه، وهي عملية تربوية تصدر عن كل من له علاقة بالفرد، حيث أنها تتضمن عملية تشكيل الفرد وبناء شخصيته على نموذج خاص يمكنه من النمو والاتزان مع ذاته. (11-45)

كذلك ذكرت هالة محمود (1996م) أن موضوع مستوى الذكاء يحظى دوماً باهتمام بالغ من الباحثين والمشتغلين في المجالات التربوية والاجتماعية والنفسية ويظهر ذلك بوضوح من خلال البحوث والدراسات التي احتل فيها موضوع مستوى الذكاء الحركي مكاناً بارزاً، ويمكن تنمية مستوى الذكاء الحركي عن طريق تنمية طموحات الأفراد من خلال برامج إرشادية (15-34)

ويذكر سعد المغربي (1996م) أن الذكاء الحركي يتأثر بفكرة المرء عن نفسه وهذا يؤثر على مستوى طموحه، وأن الفرد الذي لديه مقدار قليل من القلق لا بد وأن يكون طموحه أعلى نسبياً من مستوى إمكانياته حتى يستطيع ان يرضى اعتباره لذاته وان يحقق إشباعاً لدوافعه وحاجاته. (7-26)

يتميز هذا العصر الذي نعيشه بالتطور التكنولوجي السريع الذي ألقى بظلاله على كافة جوانب الحياة المختلفة والتي منها مجال التربية والتعليم مما جعل من صانعي القرار في ميدان التربية والتعليم يواجهون العديد من التحديات التي فرضتها التطورات التكنولوجية السريعة وسعيهم في النهوض بمهنة التعليم ونظراً لأهميتها فقد نادوا إلى عقد العديد من المؤتمرات والندوات التربوية لمواجهة تحديات هذا العصر "شاهين" 199. وكان في طليعة هذه المؤتمرات مؤتمر التطوير التربوي الأردني الأول الذي عقد في عام 1987م والذي تمخض عنه العديد من التوصيات الهامة على ضرورة رفع مستوى الذكاءات المتعددة كخطوة أساسية في طريق نجاح العملية التعليمية في المجتمعات الإنسانية. (13-27)

كما تلعب التنشئة الاجتماعية دوراً هاماً في التنمية المتكاملة للإنسان في كل مراحل حياته المختلفة، فهي عملية مستمرة باستمرار حياة الإنسان، حيث يمر الأفراد خلال حياتهم بالعديد من المراحل العمرية المختلفة التي تفرض عليهم أن يقوموا بدوار جديدة طبقاً للظروف والمتغيرات الحياتية، وهذا يتطلب بالتبعية نوع من التنشئة الاجتماعية متكامل مع عملية التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها الأسرة بعض المؤسسات الأخرى مثل المدرسة ودور العبادات ووسائل الإعلام..... الخ (14-38)

وتسعى التنشئة الاجتماعية لتحقيق الرغبات و الذكاء الحركي والميول والاتجاهات للطلاب من خلال العملية التعليمية وما تحمله من أنشطة تربوية مختلفة التي يمكن أن تسهم في تحقيق ذلك الذكاء الحركي المعبر، وتعد الأنشطة الرياضية بمدارس الشق الثاني هي احد الركائز الأساسية في عملية التنشئة الاجتماعية الصحيحة والتي تؤكد احد اسسها على زيادة مستوى الذكاء الحركي للطلاب الرياضيين أو الممارسين للأنشطة الرياضية بمدارس الشق الثاني .

كما يرى الباحثين إن عملية التنشئة الاجتماعية هامة لتحقيق طموحات الطلاب ورغباتهم والتي تتفق مع قدراتهم وميولهم التعليمية، كما لاحظ الباحثان من خلال الزيارات المتكررة للتربية العملية وعن قرب شغف بعض الطلاب لممارسة الرياضة حتى خارج أسوار المدرسة في الأندية الرياضية وهناك بعض المعوقات التي تمنعهم من مزاولتهم للنشاط الرياضي وهي :

- 1- بعض المفاهيم الخاطئة عند الأسرة اللببية عن الأنشطة الرياضية بأنها تضيع للوقت.
- 2- ضعف الحالة الاقتصادية للأسرة.
- 3- تكدرس المقررات بالشق الثاني من التعليم الاساسى بالعديد من المقررات الدراسية.

”بعض عوامل التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمستوى الذكاء الحركي لدى طلاب الشق الثاني من التعليم الاساسى بمنطقة قصر بن غشير“

4- قلة الاهتمام بالأنشطة الرياضية داخل المدارس .

5- دائما ما يتم استبدال دروس التربية البدنية ببعض المقررات الأخرى.

6- الأدوات الرياضية غير كافية لممارسة الأنشطة الرياضية .

7- بعض المدارس ليس بها أماكن لممارسة الأنشطة الرياضية بشكل مناسب.

وتعد التربية البدنية هدف من أهداف العملية التعليمية لمرحلة التعليم الاساسى بما تتضمنه من قيم وتربية ومعارف ومهارات واتجاهات وقيم وأساليب عمل، لإكسابهم الخبرات الانفعالية المرتبطة بالذكاء الحركي والقدرة على الثبات الانفعالي في كثير من المواقف التربوية و الرياضية التي تتميز بها مجالات هذه المادة بالمدارس وأساليب مهارات الذكاء الحركي ومستوياته وأبعاده التي تؤثر بالضرورة على التحصيل الدراسي في العملية التعليمية في جميع المراحل التعليمية وخاصة في مرحلة تكوين الشخصية التي يشعر فيها الطالب بأنه بدأ الاعتماد على نفسه ويرغب في اغلب الأحيان في هذه المرحلة وهي مرحلة التعليم الاعدادي أي الشق الثاني من التعليم الاساسى .

كما يشير جابر احمد جابر(2003). يمكن للفرد أن يتعلم كيفية تطوير ذكائه الحركي عن طريق التعلم والتعليم . حيث يلعب الآباء والمربون دوراً فعالاً في تنمية وتطوير هذا النوع من الذكاء لدى أبنائهم وطلابهم . وللذكاء الانفعالي دور مهم في دفع الفرد نحو الوصول إلى الهدف والأخذ بيده لتحقيق النجاح في حياته العملية والاجتماعية . كما أن تفاعل البيئة والوراثة يؤثران تأثيراً كبيراً في تنمية وتقوية الذكاء العام كذلك يلعبان دوراً مهماً في تنمية الذكاء الحركي أيضاً ، وبناءً على العديد من الدراسات فقد يكون دور البيئة في هذا المجال أقوى وأكثر فعالية مما هو عليه في حالة الذكاء العام . (4-49) وأكدت الدراسات المختلفة مثل دراسة (صالح العيفان ومحمد عبد العزيز عبد ربه سليمان ودراسة علي بن عبدالله العفنان) إلى أن الذكاء العام وحده لا يضمن تحقيق نجاح الفرد في المجالات العملية ، وإنما يحتاج الفرد إلى مزيج من التعقل والتفكير والتحسس بحيث يؤدي هذا المزيج و الذي نطلق عليه بالذكاء الحركي إلى تحقيق النجاح في مجالات الحياة المختلفة(7-12-9) . وتوصل حمدي شاکر (1998) إلى أن لميكانيزمات الجهاز العصبي وتفاعلاته دوراً مهماً في تشكيل الذكاء الحركي، أي بمعنى كلما كان الجهاز العصبي صحياً وقوياً ومتطوراً كلما سلك الأفراد سلوكاً يشير إلى أنهم يتمتعون بمميزات جيدة من الوجهة التربوية والنفسية والبدنية(5-25) في حين أكد محمد السيد مجتيد محمد (2005م) أن من خصائص الذكاء الحركي أنه يعني بطبيعة الأفراد والجماعات والمجتمع برمته، ويمكن للفرد أن يضع علاقة بين انفعالاته وتفكيره من ناحية وبين تفكير وانفعالات الآخرين الذين يتعامل معهم من ناحية أخرى ، بحيث يجعل تلك العلاقة بمثابة الجسر الذي يؤدي به إلى الوصول إلى النجاح في المجالات المختلفة من الحياة ، ويؤدي بالتالي إلى تقوية الذكاء الحركي لدى ذلك الفرد(10-381) . ويرى الباحثون ومن خلال اطلاعهما على نتائج الطلاب ببعض مدارس منطقة قصر بن غشير أن مستوى درجات الطلاب في المواد الدراسية تعتبر جيدة وإذا ما قورنت بالتحصيل سوف يكون جيداً كذلك ، ولكن ومن خلال خبرتهم المتواضعة لو تم الاهتمام بجوانب النشاطات التي تعتبر مكملة للعملية التعليمية ونقصد بالأخص جانب النشاط الرياضي لما يتمتع به من قدرات بدنية وعقلية (حركة وتفكير وانتباه)، لوجدنا لهذه الإمكانيات والقدرات أثر في العملية التعليمية والتحصيل ، ونمو للذكاء بوجه عام وللذكاء الحركي بوجه خاص وبذلك يحأول الباحثون التعرف على ” بعض عوامل التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمستوى الذكاء الحركي لدى طلاب الشق الثاني من التعليم الأساسي ” بمنطقة بن غشير .

## أهداف البحث :-

يهدف هذا البحث إلى التعرف على :

1- بعض عوامل التنشئة الاجتماعية (الأسرة المدرسة وسائل الإعلام دور العبادة ) وعلاقتها بمستوى الذكاء الحركي لدى طلاب الشق الثاني من التعليم الاساسى بقصر بن غشير .

2- الفروق في العلاقة بين عوامل التنشئة الاجتماعية(الأسرة المدرسة ،وسائل الإعلام، دور العبادة ) ومستوى الذكاء الحركي لدى طلاب الشق الثاني من التعليم الاساسى بقصر بن غشير .

## فروض البحث:-

1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعض عوامل التنشئة الاجتماعية (الأسرة، المدرسة، وسائل الإعلام، دور العبادة) ومستوى الذكاء الحركي لدى طلاب الشق الثاني من التعليم الاساسى بقصر بن غشير لصالح الطلاب.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عوامل التنشئة الاجتماعية(الأسرة، المدرسة، وسائل الإعلام، دور العبادة)

ومستوى الذكاء الحركي لدى طلاب الشق الثاني من التعليم الاساسى بقصر بن غشير لصالح الطالبات.

## مصطلحات البحث:-

**التنشئة الاجتماعية:** هي عملية تنمية الكائن البشرى من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي من الدرجة الأولى، تحركه قيمه ومعايير و اتجاهاته التي أكسبته إياها بيئته المحيطة به، والتي تمثل الأسرة أحد عناصرها الأولى والمهمة، وهذه العملية تكون تبادلية تفاعلية بين أفراد أسرته، وبين الفرد ومجتمعه. (125-3)

## الذكاء الحركي :-

«هو القدرة على توظيف القدرات العقلية للفرد لإحداث نوع من التوافق بين الجهاز العصبي والحركي وصولاً لتحقيق المستوى المتميز في الأداء المهارى للحركات الرياضية الدقيقة في الأنشطة الجماعية والفردية ويشعر انه قادر على تحقيق أهدافه (تعريف اجرائى)

## الدراسات السابقة :-

دراسة: محمد السيد نجيت محمد (1999) (10) فعالية برنامج

جدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيراتها

| ملاحظات | المجموع | الجنس |     | المستوى الدراسي | المتغيرات       |
|---------|---------|-------|-----|-----------------|-----------------|
|         |         | أناث  | ذكر |                 |                 |
|         | 60      | 20    | 40  | الصف الأول      | المستوى الدراسي |
|         | 60      | 20    | 40  | الصف الثاني     |                 |
|         | 50      | 20    | 30  | الصف الثالث     |                 |
|         | 60      | 20    | 40  | قصر بن غشير     | المدارس         |
|         | 60      | 20    | 40  | عمران بن راجحة  |                 |
|         | 50      | 20    | 30  | أم حبيبة        |                 |
| 170     | المجموع |       |     |                 |                 |

”بعض عوامل التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمستوى الذكاء الحركي لدى طلاب الشق الثاني من التعليم الاساسى بمنطقة قصر بن غشير“

- إرشادي في تعديل أساليب معاملة الوالدين للأبناء ”رسالة  
دكتوراه كلية التربية جامعة عين شمس هدفها التعرف على  
بعض فنيات واستراتيجيات التدخل الإرشادي التي يمكن  
أن تسهم في التعديل بعض أساليب معاملة الوالدين لأبنائهم  
تكونت عينة الدراسة من (40) من الوالدين تتراوح  
أعمارهم بين (28-54) سنة وتم تقسيمهم إلى مجموعتين:  
أ- مجموعة تجريبية ، ب- مجموعة ضابطة ، اهم نتائجها:  
1\_توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الوالدين  
بالمجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج ومتوسطات  
درجات نظرائهم بالمجموعة الضابطة لصالح المجموعة  
التجريبية  
2-توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات  
الوالدين بالمجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج  
ومتوسطات درجاتهم بعد التطبيق البرنامج لصالح القياس  
البعدي  
3\_توجد فروقاً دالة إحصائياً بين متوسطات درجات  
الوالدين بالمجموعة التجريبية ومتوسطات درجات نظرائهم  
بالمجموعة الضابطة بعد شهر من المتابعة ولصالح المجموعة  
التجريبية .
- دراسة محمود محمد ارحومة الهوش (2011) دور  
بعض مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تنمية المسؤولية  
الاجتماعية لدى الرياضيين بالنوادي الرياضية شعبية  
النقاط الخمس  
هدفها التعرف على الدور التي تقوم بها بعض مؤسسات  
التنشئة الاجتماعية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى  
الرياضيين بالنوادي الرياضية شعبية النقاط الخمس  
ومستوى الفروق في الادوار التي تقوم بها بعض مؤسسات  
التنشئة الاجتماعية.اشتملت عينة الدراسة على الرياضيين  
الأواسط بالاندية الرياضية التابعة لمجلس الرياضة بمنطقة  
النقاط الخمس والبالغ عددهم (180)رياضيا.اهم النتائج:  
1\_ اعوامل التنشئة الاجتماعية دور ايجابي في تنمية  
المسؤولية الاجتماعية لدى الرياضيين بالنوادي الرياضية .  
2\_ لا توجد فروق دالة إحصائياً لمؤسسات التنشئة  
اجتماعية في تنمية المسؤولية الاجتماعية .  
3\_ أن أتباع الأسرة للأساليب الحديثة في تربية أبنائها  
ينمي عندهم الشعور بالمسؤولية .  
4\_ تؤثر جماعة الأصدقاء إيجابيا في تكوين الميول  
والاتجاهات نحو تنمية المسؤولية الاجتماعية لأفرادها

جدول رقم (2) معامل الثبات والصدق لمقياس عوامل التنشئة الاجتماعية

| المجال        | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | معامل الثبات | الصدق الذاتي |
|---------------|---------------|-------------------|--------------|--------------|
| الأسرة        | 21.54         | 4.15              | 0.78         | 0.88         |
| المدرسة       | 28.14         | 3.65              | 0.88         | 0.93         |
| وسائل الإعلام | 25.58         | 2.58              | 0.67         | 0.81         |

جدول رقم (3) يوضح معامل الثبات والصدق لمقياس مستوى الذكاء الحركي

| المجال              | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | معامل الثبات | الصدق الذاتي |
|---------------------|---------------|-------------------|--------------|--------------|
| مستوى الذكاء الحركي | 55.69         | 8.59              | 0.71         | 0.84         |

5\_ يؤثر الأصدقاء تأثيراً إيجابياً في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الرياضيين .

إجراءات البحث:

منهج البحث:-

استخدم الباحثون المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة البحث .

مجتمع وعينة البحث:-

- اشتمل مجتمع البحث على جميع طلاب وطالبات الشق الثاني من التعليم الاساسى بقصر بن غشير وبالبالغ عددهم (190) طالب وطالبة

- في العام الدراسي (2011م - 2012م) في التخصصات العلمية والأدبية و الاجتماعية تم اختيار عينة عشوائية بلغ قوامها (170) طالب وطالبة الشق الثاني من التعليم الاساسى بقصر بن غشير.

- وتم توزيعهم حسب المدارس الثلاث التابعة لقصر بن غشير، ويوضح الجدول التالي رقم (1) مايلي

يوضح الجدول السابق أن العينة تتنوع بين الصفوف الثلاثة المختلفة (الصف الأول والثاني والثالث)

أدوات البحث :-

1- مقياس عوامل التنشئة الاجتماعية من إعداد إهلال على محمد (2008م)

2- مقياس مستوى الذكاء الحركي إعداد احمدي شاكر (2007م) .

الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحثون باجراء دراسة استطلاعية على عينة اختيرت عشوائياً من داخل مجتمع البحث وخارج عينة البحث بلغ عددها (20) طالبا وطالبة وقد تم اجراء التكافؤ على العينة الاستطلاعية وذلك بهدف التعرف على :  
\_ صلاحية الأدوات المستخدمة في البحث .

\_ الوقت المستغرق للاستجابات على المقاييس المستخدمة في البحث .

\_ الصعوبات والملاحظات التي قد تواجه الباحثون عند

التطبيق وكيفية إيجاد الحلول المناسبة.

المعاملات العلمية للمقاييس المستخدمة في البحث

صدق المقياس:

قام الباحثون بحساب صدق المقياس باستخدام الصدق المنطقي وذلك بعرض المقياس على (5) من الأساتذة لإبداء آرائهم في ملائمة عبارات المقياس لما وضع من أجله وقد أوضحت النتائج أن اتقان المحكمين بلغ نسبة 92.33% مما يدل على توافر الصدق المنطقي للمقياس

تبات المقياس:

تم حساب التبات للمقياس عن طريق اعادة الاختبار على عينة عشوائية عددها (20) طالب وطالبة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الاساسية بفاصل زمني قدره اسبوع والجدول (2) يوضح ذلك.

يتضح من الجدول السابق رقم (2) ان معاملات الصدق للمقياس قد حققت صدقاً عالياً. كما يتضح من الجدول ان معاملات المقياس قد حققت تباتاً عالياً.

المعاملات العلمية لمقياس مستوى الذكاء الحركي :

قام الباحثون بإيجاد المعاملات العلمية للمقياس كما يلي :

الصدق قام الباحثون بإيجاد الصدق للمقياس قيد البحث عن طريق إيجاد الجذر التربيعي

التبث تم حساب التبات للمقياس عن طريق اعادة الاختبار على عينة عشوائية عددها (20) طالب وطالبة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الاساسية

يتضح من الجدول السابق رقم (3) ان معاملات الصدق المقياس قد حققت صدقاً عالياً كما يتضح من نفس الجدول ان معاملات المقياس قد حققت تباتاً عالياً .

الدراسة الأساسية:

قام الباحثون بتنفيذ البحث وذلك بتوزيع ادوات البحث على افراد العينة في الفترة من 11-3-2012م \_ 13-3-2012م.



الحريص على ثقافتنا وقيمنا وعاداتنا الاجتماعية  
الأصلية وتحقيق أهداف تورتنا المجيدة.

5. ضرورة الاهتمام بالذكاء الحركي عن طريق  
النشاطات الاجتماعية والتربوية والنشاطات الرياضية.  
المراجع:

1. إبراهيم احمد عطية ” دراسة العلاقة بين لبعض  
أساليب التنشئة الوالدية المسؤولة كما يدركها الأبناء عن  
رفع مستوى الطموح لدى الأبناء من الجنسين رسالة  
ماجستير مصر، كلية الآداب، جامعة طنطا، 1989.

2. احمد السيد إسماعيل: دراسة لبعض التنشئة الوالدية  
المسؤولة عن رفع مستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات  
الديموجرافية رسالة ماجستير مصر، كلية الآداب جامعة  
طنطا، 1989.

3. احمد السيد إسماعيل ”مشكلات الطفل السلوكية  
”أساليبه معاملة الوالدين الإسكندرية دار الفكر الجامعي  
1993.

4. جابر عبد الحميد جابر وآخرون»العلاقة بين  
الأساليب المعرفية والنمط المعرفي والاتجاهات نحو  
الدراسة والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلة  
الثانوية“مركز البحوث التربوية، المجلد السادس عشر:  
جامعة قطر، 1998.

5. حمدي شاکر «دراسة امبريقية لوظائف النصفين  
الكرويين للمخ بكل من الدور الجنسي وبعض سمات  
التحصيل الدراسي»جامعة أسيوط، مجلة كلية التربية»المجلد  
الأول»1998م

6. ريم بنت سالم علي الكريديس «قلق الاختبار وعلاقته  
بالدافعية للإنجاز وبعض المتغيرات لدى طالبات التربية لإعداد  
معلمات المرحلة الابتدائية بالرياض» جامعة ام القرى، 2003

7. سعد المغربي»الاغتراب في حياة الإنسان:مصر،  
الجمعية المصرية للدراسات النفسية»دار النهضة  
العربية.1996.

8. صالح العفيان ”معوقات الاشتراك الايجابي في

الأستنتاجات:

في ضوء أهداف وتساؤلات البحث يحأول الباحث عرض  
خلاصة النتائج المرتبطة بالدراسة الميدانية وهي كما يلي »  
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعض عوامل  
التنشئة الاجتماعية(الأسرة المدرسة وسائل الإعلام دور  
العبادة ) وعلاقتها بمستوى الذكاء الحركي لدى طلاب الشق  
الثاني من التعليم الأساسي قصر بن غشير.

- أظهرت النتائج وجود فروق في مدى تأثير بعض عوامل  
التنشئة الاجتماعية وكان الترتيب كما يلي:( المدرسة -وسائل  
الإعلام -الأسرة -دور العبادة ) لدى طلاب الشق الثاني من  
التعليم الاساسى بقصر بن غشير.

-وجود فروق بين الطلبة والطالبات في عوامل التنشئة  
الاجتماعية وهي على التوالي( المدرسة -وسائل الإعلام  
-الأسرة -دور العبادة ) لصالح الطالبات.

- كما تشير النتائج إلى احتلال المدرسة المرتبة الأولى في  
عوامل التنشئة الاجتماعية مما يدل على الدور الهام والرئيسي  
في المجتمع الليبي.

التوصيات :

1. الاهتمام بمؤسسات التنشئة الاجتماعية  
وخاصة المدرسة وذلك من خلال الاهتمام بالنشاط  
الرياضي المدرسي وتوفير كل مستلزمات الممارسة  
الرياضية.

2. ضرورة تكثيف الإعلام الرياضي  
للأنشطة الرياضية وخاصة المدرسية لما تحمله  
من عائد تربوي واجتماعي وتقافي يساهم في زيادة  
مستوى الذكاء الحركي.

3. ضرورة قيام مؤسسات التنشئة الاجتماعية  
بنشر ثقافة الذكاء الحركي .

4. ضرورة أن تتبنى وسائل الأعلام الرياضي  
منظومة البرامج الهادفة والموجهة للأسرة اللببية وكذلك  
للقائمين على المدارس من مدراء ومدرسين وموجهين  
لنشر القيم الحسنة التي تنبع من مجتمعنا الإسلامي

12. محمد عبد العزيز عبد ربه سليمان“ تصميم برنامج  
ارشادى لتحسين مفهوم الذات عند أطفال المؤسسات  
الايوائية“ ماجستير. جامعة عين شمس - معهد الدراسات  
العليا للطفولة. 2000 م
13. محمد علي شاهين « حول ابعاد ومعايير تطوير الأداء  
في كليات التربية بالوطن العربي المؤتمر الأول 1987.
14. مصطفى السائح “علم الاجتماع الرياضي في التربية  
الرياضية” الاسكندرية دار الوفاء، 2007 .
15. هالة محمود«تأثير عمل الأم في رفع مستويات  
طموحاتهم «رسالة ماجستير»جامعة طنطا‘ كلية الآداب ‘
- درس التربية البدنية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ”بمدينة  
الرياض:2003.
9. علي بن عبدالله العفنان“ العادات الدراسية وعلاقتها  
بالتحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض“  
رسالة التربية وعلم النفس، العدد (27)، .
10. محمد السيد بختيار محمد ”فعالية برنامج إرشادي في  
تعديل أساليب معاملة الوالدين للأبناء” رسالة دكتوراه كلية  
التربية جامعة عين شمس ، 1999 .
11. محمد شفيق و محمود فتحي المدخل إلى علم النفس  
الاجتماعي “الإسكندرية”المكتب الجامعي الحديث.1997.

## دور العمر والطول والوزن في انتقاء الناشئين من سن 11 - 14 سنة

● د. حسين الشيخ احمد ● د. بلقاسم محمد بابا عبد الكريم

### المقدمة ومشكلة البحث:-

إن تحقيق مستويات رياضية عالية في مختلف الأنشطة يتطلب أن يعد الرياضي في مختلف النواحي الفنية والخطوية والنفسية ، وهذا لا يتأتى إلا بتوافر بعض القياسات الانثروبومترية والصفات البدنية التي تتلاءم مع طبيعة كل نشاط للوصول للمستويات المطلوبة .

ولقد حظيت عملية انتقاء واختيار المواهب والعناصر المتميزة في الآونة الأخيرة باهتمام بالغ حيث أن عملية اختيار وتنمية المواهب في مختلف أنواع الأنشطة عملية لا تخضع لظروف الصدفة بل أصبحت تخضع للأسلوب العلمي ولها المفاهيم والأساسيات المتعددة والخاصة بكيفية البحث عن المواهب.

وتعد القياسات الإنثروبومترية من الوسائل الهامة في تقويم اللاعبين حيث تعطي إمكانية تحديد مستوى وخصائص النمو البدني ومقادير متابعتها للعمر والجنس وما بها من انحرافات ، ودراسة ديناميكيتها تأثير مزأولة الأنشطة الرياضية ، ووضع خصائص النمو البدني للرياضيين مختلفي التخصصات الرياضية . (3 : 67)

ومن الأهمية بمكان معرفة المرابي الرياضي لبعض القياسات الإنثروبومترية كالطول والوزن والعمر كحد أدنى للقياسات، ويعتبر التعرف عليهم أحد المؤشرات التي تعبر عن حالة النمو عند الأفراد ، وهذا سوف يجعله يدرك بوضوح المدخل إلى البرامج التدريبية .

حيث أشار كل من ريتستون Wrightstone وجاستمان Justman وروبنز Robbins بأن المعايير الوحيدة التي في متناول يد المدرس للحكم على الحالة الصحية والنمو الجسماني للطفل هي تكرار قياس الطول والوزن ، كما يقول دريسكول Dricsol أن طول الطفل وعلاقته بوزنه وعمره تعتبر من الدلالات التي تعين على تقدير مستوى النمو الجسمي . (6 : 43)

ويعتبر الطول والوزن من المقاييس الجسمية ذات الأهمية الكبرى في الكثير من الأنشطة الرياضية ، وسواء كان الطول الكلي للجسم في أنشطة رياضية أو طول بعض الأطراف في أنشطة رياضية أخرى ، كما تقل أهمية الطول في بعض الأنشطة الرياضية الأخرى ، حيث يؤدي طول القامة المفرط إلى ضعف في القدرة على الاتزان ، كما أثبتت البحوث ارتباط الطول بالعمر ، وتحدد هذه العلاقة مدى تأخر الفرد أو تقدمه في نمو الطول بالنسبة لمتوسطات أقرانه من نفس العمر . (1 : 46)

كما أن الوزن عنصر هام في النشاط الرياضي أيضاً، وإذا يلعب دوراً هاماً في جميع الأنشطة الرياضية، لدرجة أن بعض الأنشطة تعتمد أساساً على الوزن مما دعا القائمين عليها إلى تصنيف متسابقينها تبعاً لأوزانهم، وهذا يعطي انعكاساً واضحاً على مدى تأثير الوزن في نتائج ومستويات الأرقام. (6: 53)

وقد تكون زيادة الوزن مطلوبة في بعض الأنشطة الرياضية كما أنها قد تكون عاملاً معوقاً في البعض الآخر، كما ثبت علمياً ارتباطاً بالنمو والنضج واللياقة الحركية والاستعداد الحركي بصفة عامة. (1: 47)

ويدشير صبحي حسنين إلى أن هناك علاقة بين كل من الوزن والعمر والقدرة العضلية. (12: 374)

ويؤكد كل من جيس كيرلي Jess E. Ceurly، إلى أن هناك علاقة بين السن والقدرة العضلية. (15: 103)

كما توصل كلارك وآخرون إلى وجود علاقة بين الوزن والعمر وطول الرجل مع القدرة العضلية المقاسة بجهاز الديناموميتر، وكذلك بالنسبة لبعض اختبارات القدرة البدنية الأخرى التي منها القدرة العضلية للرجلين. (6: 61) وأكد كل من مورهاوس وميلر Morhaus & Miller على أهمية وزن الجسم وطول الجسم باعتبارهما من العوامل الهامة لأداء المهارات الرياضية. (16: 50)

وفي ضوء ما سبق ومن خلال أهمية السن والطول والوزن في عملية الانتقال رأي الباحثان أن دراسة التنبؤ ببعض القدرات البدنية للناشئ من خلال قياسات السن، الطول، والوزن والمتوفرة لدى المدرب والسهولة القياس، سوف تساعده في توقع ما سيكون عليه مستوى الناشئ مستقبلاً من النواحي البدنية حتى تثمر جهوده ويتحقق بذلك الاقتصاد في الوقت والجهد والمال مما دعا الباحثان إلى القياس بإجراء تلك الدراسة

## أهداف البحث:

1. أكثر الدلائل الأولية (العمر الطول الوزن) تأثيراً في مستوى بعض القدرات البدنية قيد البحث.
2. التعرف على دور العمر والطول والوزن في القدرات البدنية قيد البحث.
3. الفروق في مستوى القدرات البدنية قيد البحث بين المراحل (11 - 14 سنة)

## تساؤلات البحث:

1. ما هي أكثر الدلائل الأولية (العمر الطول الوزن) تأثيراً في مستوى بعض القدرات البدنية قيد البحث؟
2. ما هو دور العمر والطول والوزن في القدرات البدنية قيد البحث؟
3. هل توجد فروق في مستوى القدرات البدنية قيد البحث بين المراحل (11 - 14 سنة)؟

## الدراسات السابقة:

قام كمال درويش (1982) (9) بدراسة تهدف إلى التعرف على متوسط العمر والمقاييس المورفولوجية ومتوسط قدرات اللياقة البدنية التي تؤثر على الأداء المهاري لأفراد عينة البحث، واشتملت عينة الدراسة على 18 لاعباً اختيروا بالطريقة العمدية من لاعبي الفريق القومي لمصري لكرة القدم باستخدام المنهج الوصفي، وكانت أهم النتائج وجود ارتباط بين طول ووزن الجسم وجميع مقاييس الأطوال والمحيطات، كما ظهر عدم وجود ارتباط بين السن وجميع مقاييس الأطوال والمحيطات.

قام سمير لطفي (1983) (7) بدراسة العلاقة بينة طول اللاعب ونجاحه في أداء مهارة الدفاع المنخفض في الكرة الطائرة، على عينة تضمنت لاعبي الفريق لقومي للكرة الطائرة المشتركين في بطولة العالم للشباب وقوامها 15 لاعباً اختيروا بالطريقة العمدية، واستخدم الباحث قياس الطول والوزن بالإضافة إلى اختيارات السرعة والقوة العضلية

بهدف التنبؤ بمستوى الناشئين في كرة السلة بدلالة الطول والوزن وقدرة الرجلين ولتوصل إلى أكثر المتغيرات أهمية للمستوى المهارة ككل والمهارات الفردية على حده باستخدام الاختيارات والمهارية وعلى عينة من الناشئين في كرة السلة ، ومن أهم النتائج أن وزن الجسم وطول الجسم يعتبر من أهم القياسات الجسمية المؤثرة والهامة بالنسبة لناشئ كرة السلة وتأثيره على المستوى المهاري .

أجرى كمال الرضي (1990) (10) دراسة بهدف التعرف على أثر متغيرات الطول والوزن والسن على مستوى الإنجاز في فعاليات المسابقة العشارية لطلاب تخصص ألعاب القوى في كلية التربية الرياضية بجامعة الأردن وبلغ عددهم 110 طالباً صنفوا إلى ثلاث مجموعات وفقاً لمتغيرات الطول والوزن والسن .

#### إجراءات البحث :

##### المنهج المستخدم:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة .

##### عينة البحث:

تم اختيار عينة من تلاميذ مدراس سبها بأعمار (11-14 سنة) بالطريقة الطبقيّة العشوائية وبلغ عددها (93) تلميذاً، وجدول (10) يوضح التوزيع العددي لعينة البحث. ثم قام الباحثان بإيجاد تجانس أفراد كل مرحلة عمرية على حده وذلك وفقاً لجدول (2) يتضح من جدول (2) معامل التجانس بين الفيات العمرية من خلال معامل الالتواء الذي ينحصر بين 0.98 . 1.22 وذلك يدل على تجانس أفراد عينة كل عمر .

للرجلين ، وأسفرت النتائج على وجود علاقة دالة إحصائياً بين طول اللاعب وزمن السرعة الانتقالية .

قامت ليلي أحمد فرحات (1985) (11) بدراسة للتعرف على أكثر العوامل (العمر الطول الوزن ) تأثيراً على مكونات اختيار اللياقة الحركية AAHPER وللتوصل إلى معادلات تنبؤية في الاختيار للتلميذات قيد البحث وعددهن 670 تلميذه واستخدمت اختيار الاتحاد الأمريكي للصحة والتربية البدنية والترويح بجانب الطول والوزن ، وقد أمكن استخراج معادلات تنبؤية لاختيار اللياقة الحركية بدلالة كل من السن والطول والوزن .

قامت إيزيس سامي جرجس (1986) (3) بدراسة بهدف التعرف على كل من القدرات الحركية والخصائص الإنثروبومترية المرتبطة بمستوى الأداء العالي والتوصل إلى معادلة التنبؤ بمستوى الاداء في كل مهارات الكرة الطائرة قيد البحث ، واشتملت العينة على 349 طالبة من طالبات الفرقة الرابعة بكلية لتربية الرياضية بالإسكندرية ، وتم استخدام المنهج الوصفي ، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها أن القدرات الحركية والخصائص الإنثروبومترية لمهارات التمرير من أعلى هي الرشاقة وتحمل ل سرعة والتوافق وعرض الكف ولمهارة الإرسال القوة المميزة بالسرعة للذراعين والإدراك الحس عضلي والقوة العضلية وطول العضد والوزن والطول الكلي وقوة عضلات البطن ولمهارات الضرب الساحق القوة المميزة بالسرعة للرجلين والإدراك الحس عضلي للذراعين والتوافق للأطراف والمرونة وطول الفخذ .

قامت عائشة رزق وعزه الشيمي (1987) (8) بدراسة

جدول (1) توصيف عينة البحث

| العمر | 11 سنة | 12 سنة | 13 سنة | 14 سنة | الإجمالي |
|-------|--------|--------|--------|--------|----------|
| العدد | 25     | 22     | 24     | 22     | 93       |

| الوزن          |                   |                 | الطول          |                   |                 | المتغيرات   |
|----------------|-------------------|-----------------|----------------|-------------------|-----------------|-------------|
| معامل الالتواء | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | معامل الالتواء | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي |             |
| 0.98           | 3.26              | 34.52           | 1.35-          | 10.36             | 142.53          | عمره 11 سنة |
| 1.11-          | 3.52              | 37.88           | 1.22           | 12.36             | 149.11          | عمره 12 سنة |
| 0.98           | 4.02              | 42.65           | 1.14-          | 11.96             | 153.99          | عمره 13 سنة |
| 1.22           | 5.24              | 48.41           | 1.25-          | 12.24             | 155.14          | عمره 14 سنة |

- المانوميتر لقياس قوة عضلات القبضة .
- الديناموميتر لقياس قوة عضلات الرجلين .
- الأسبيروميتر الجاف لقياس السعة الحيوية .

#### وسائل جمع البيانات :

#### الأجهزة والأدوات:

- الرستاميتير لقياس الطول الكلي للجسم .
- الميزان الطبي لقياس الوزن الكلي للجسم .

|                           |  |
|---------------------------|--|
| (مرونة)                   | - ثني الجذع أماماً أسفل من الوقوف (بالسم)  |
| (قوة عضلات القبضة اليمنى) | - قوة القبضة اليمنى بالمانوميتر (بالكجم)   |
| (قوة عضلات القبضة اليسرى) | - قوة القبضة اليسرى بالمانوميتر (بالكجم)   |
| (قوة عضلات الرجلين)       | - قوة عضلات الرجلين بالديناموميتر (بالكجم) |
| (السعة الحيوية)           | - السعة الحيوية الأسبيروميتر (الجاف)       |

#### المعالجات الإحصائية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الالتواء.
- معامل الارتباط.
- معامل الانحدار.
- تحليل التباين.

#### الاختبارات والقياسات :

- قام الباحثان بتحديد القدرات البدنية واختباراتها
- المقننة وذلك من خلال المراجع العلمية والدراسات السابقة
- وهي كالاتي:
- وقد أجريت جميع القياسات بملاعب قسم التربية
- البدنية جامعة سبها ومعمل الاختبار والقياس بالقسم .

جدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيرات البحث لعينة البحث بمختلف الأعمار

| عمره 14 سنة |         | عمره 13 سنة |         | عمره 12 سنة |         | عمره 11 سنة |        | المتغيرات             |
|-------------|---------|-------------|---------|-------------|---------|-------------|--------|-----------------------|
| ع ±         | س       | ع ±         | س       | ع ±         | س       | ع ±         | س      |                       |
| 12.24       | 155.14  | 11.96       | 153.99  | 12.36       | 149.11  | 10.36       | 142.53 | الطول                 |
| 5.24        | 48.41   | 4.02        | 42.65   | 3.52        | 37.88   | 3.26        | 34.52  | الوزن                 |
| 20.14       | 166.36  | 17.52       | 160.36  | 15.19       | 156.36  | 14.25       | 136.2  | القوة العضلية للرجلين |
| 1.81        | 6.34    | 1.69        | 7.10    | 2.03        | 7.81    | 2.12        | 8.24   | المرونة               |
| 8.11        | 42.12   | 7.65        | 40.52   | 7.89        | 33.40   | 7.12        | 31.25  | قوة القبضة اليمنى     |
| 8.24        | 39.72   | 7.74        | 35.98   | 7.24        | 29.45   | 7.36        | 26.37  | قوة القبضة اليسرى     |
| 283.65      | 2906.36 | 272.11      | 2440.45 | 264.25      | 2350.63 | 244.78      | 2200.5 | السعة الجيوية         |

جدول (4) مصفوفة معاملات الارتباط بين متغيرات البحث

| المتغيرات             | 1 | 2      | 3      | 4      | 5      | 6      | 7      | 8       |
|-----------------------|---|--------|--------|--------|--------|--------|--------|---------|
| العمر                 | - | *0.427 | *0.769 | *0.421 | *0.352 | 0.189- | 0.24-  | *0.838  |
| الطول                 |   | -      | *0.533 | 0.174  | *0.236 | 0.006  | 0.032  | *0.375  |
| الوزن                 |   |        | -      | *0.379 | *0.458 | 0.17-  | 0.148- | *0.604- |
| القوة العضلية للرجلين |   |        |        | -      | 0.111  | 0.06-  | 0.068- | *0.385  |
| المرونة               |   |        |        |        | -      | 0.097- | 0.11-  | *0.277  |
| قوة القبضة اليمنى     |   |        |        |        |        | -      | *0.810 | 0.15    |
| قوة القبضة اليسرى     |   |        |        |        |        |        | -      | 0.145   |
| السعة الجيوية         |   |        |        |        |        |        |        | -       |

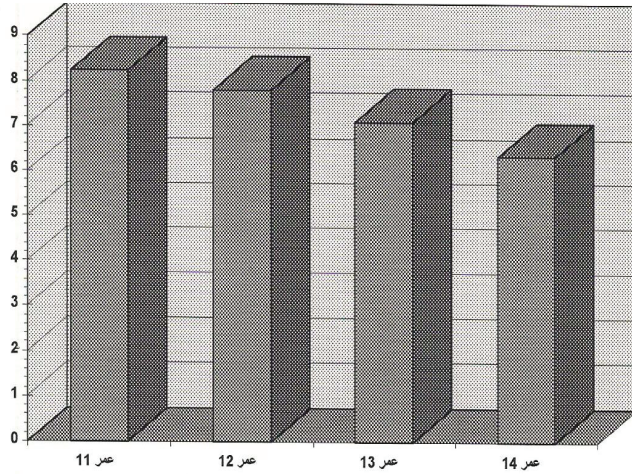
• دال عند مستوى 0.05

جدول (5) تحليل التباين المراحل السنوية المختلفة في المتغيرات قيد البحث

| المتغيرات             | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) |
|-----------------------|----------------|----------------|--------------|----------------|----------|
| الطول                 | بين المجموعات  | 5208.75        | 3            | 1736.251       | *6.41    |
|                       | داخل المجموعات | 24648.806      | 91           | 270.866        |          |
| الوزن                 | بين المجموعات  | 2910.91        | 3            | 970.30         | *36.56   |
|                       | داخل المجموعات | 2415.14        | 91           | 26.54          |          |
| القوة العضلية للرجلين | بين المجموعات  | 151984.86      | 3            | 50661.619      | *6.459   |
|                       | داخل المجموعات | 713764.87      | 91           | 7843.57        |          |
| المرونة               | بين المجموعات  | 228.07         | 3            | 76.02          | *5.294   |
|                       | داخل المجموعات | 1306.76        | 91           | 14.36          |          |
| قوة القبضة اليمنى     | بين المجموعات  | 3254.04        | 3            | 1084.679       | *8.524   |
|                       | داخل المجموعات | 11579.75       | 91           | 127.25         |          |
| قوة القبضة اليسرى     | بين المجموعات  | 3586.87        | 3            | 1195.62        | *10.082  |
|                       | داخل المجموعات | 10791.69       | 91           | 118.59         |          |
| السعة الحيوية         | بين المجموعات  | 84099814       | 3            | 28033271       | *406.56  |
|                       | داخل المجموعات | 6274664.8      | 91           | 68952.36       |          |

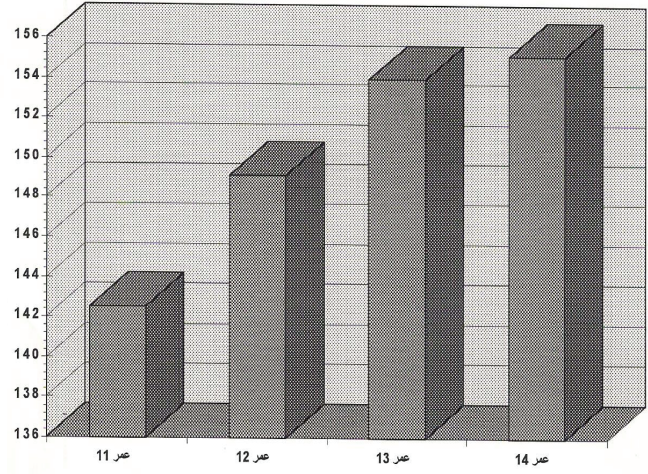
\* دال عند مستوى 0.05



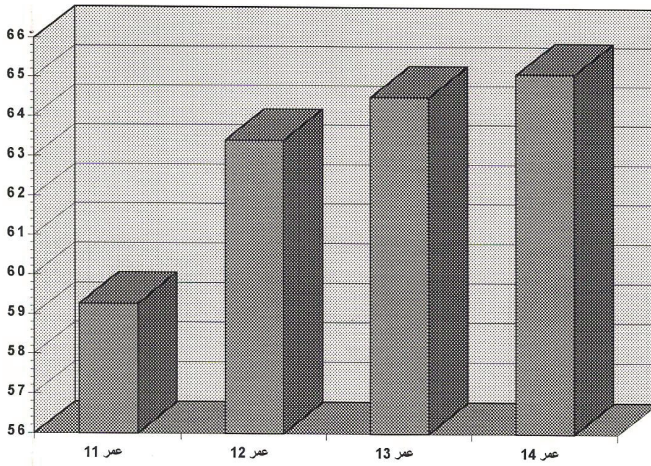


تسجل (4)

مقارنة بين الأعمار المختلفة في المرونة

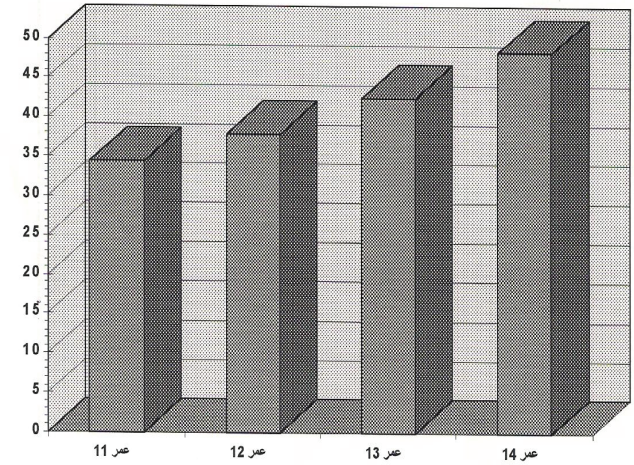


شكل (1) مقارنة بين الأعمار المختلفة في طول الجسم



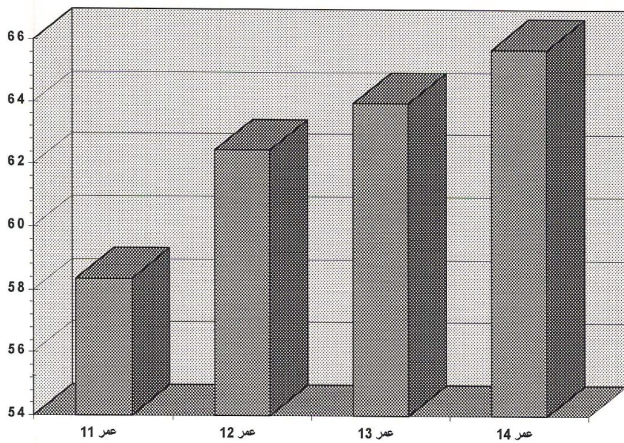
شكل (5)

مقارنة بين الأعمار المختلفة في قوة القبضة اليمنى



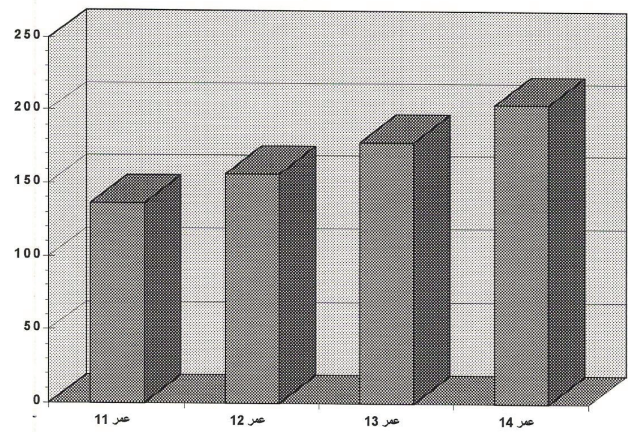
شكل (2)

مقارنة بين الأعمار المختلفة في وزن الجسم



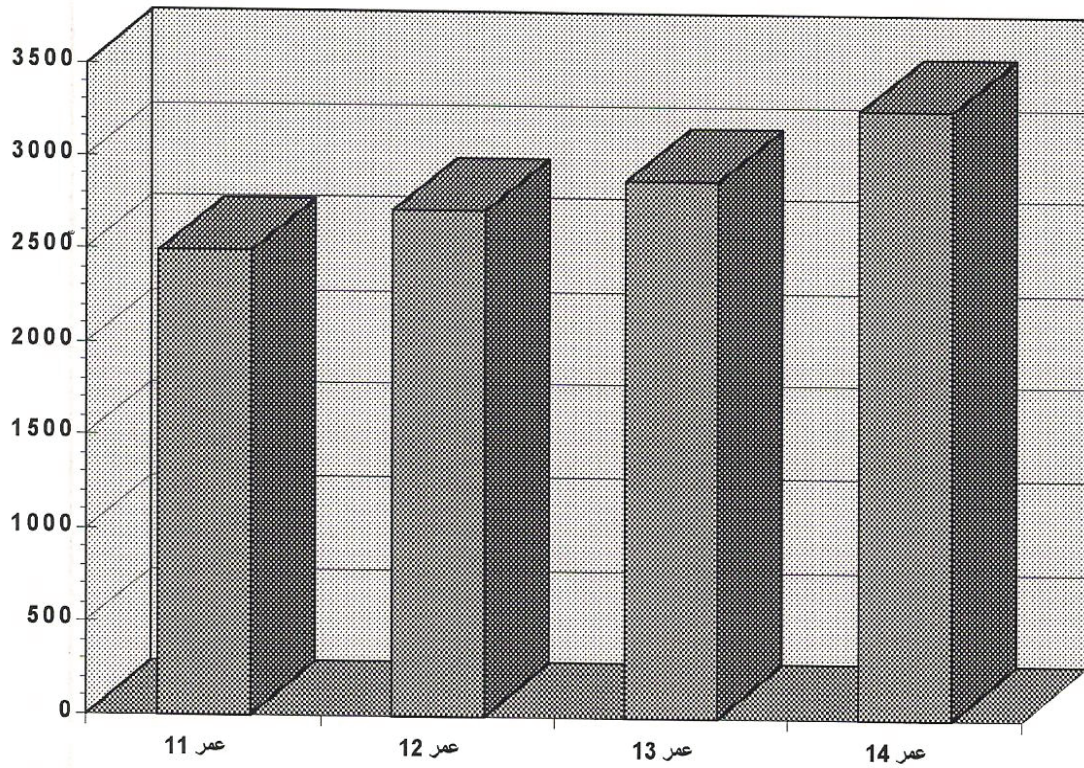
شكل (6)

مقارنة بين الأعمار المختلفة في قوة القبضة اليسرى



شكل (3)

مقارنة بين الأعمار المختلفة في القوة العضلية للرجلين



شكل (7)

مقارنة بين الأعمار المختلفة في قوة القبضة اليسرى

#### عرض ومناقشة النتائج :

يؤكد ما أشار إليه يوسف الشيخ يس الصادق إلى أن طول الجسم ووزنه عوامل لا يمكن تجاهلها بل أنه من الضروري الاهتمام بها إذا ما أردنا تحقيق أرقام أو نتائج رياضية معينة (121:120:14).

يوكد ذلك ميلاد محمد مصطفى والعجيلي علي الشاوش . 2009 إن وزن الجسم هو أكثر المتغيرات البدنية والانترومترية في الدرجة المعيارية للأداء المهاري للاعبين كرة القدم . (13 : 891)

وهذا قد ثبت علمياً ارتباط الوزن بالنمو والنضج واللياقة الحركية الاستعداد الحركي عموماً وظهرت البحوث ما يعرف بالوزن النسبي والوزن النوعي وكلها اصطلاحات فنية جاءت نتيجة الدراسات المستفيضة حول أهمية الوزن في مجالات التربية البدنية والرياضة . ويعتبر الطول ذو أهمية كبرى في العديد من الأنشطة الرياضية سواء كان الطول الكلي

يتضح من نتائج البحث قيم معاملات الارتباط بين متغيرات البحث والتي بلغت 28 معامل ارتباط منها 13 معامل دال إحصائياً و15 معامل غير دال إحصائياً كما أظهرت المصفوفة العلاقة الارتباطية بين متغير السن ومتغيرات الطول والوزن والقوة العضلية للرجلين والسعة الحيوية ، كما تبين أيضاً العلاقة الارتباطية الدالة إحصائياً بين متغير الطول وكل من متغيرات الوزن والمرونة والسعة الحيوية وكذلك العلاقة الارتباطية بين الوزن ومتغيرات القوة العضلية للرجلين والمرونة والسعة الحيوية وكل تلك العلاقة ارتباطية دالة إحصائياً.

مما يشير إلى أن هذه العلاقات العالية يمكن أن تعطي مؤشرات ذات دلالة للتنبؤ بقدرات واستعدادات وإمكانات الفرد لما لها من أهمية في الاختيار والانتقاء والتوجيه ، وهذا

للرجلين والمرونة وقوة القبضة اليمنى وقو القبضة اليسرى (السعة الحيوية) .

- متغير الوزن ساهم في متغيرات ( المرونة السعة الحيوية).

- لم يكن للطول أي دلالة إحصائية مساهمة في متغيرات البحث.

- توجد فروق دالة إحصائياً بين الأعمار السنية قيد البحث في جميع المتغيرات قيد البحث.

#### التوصيات:

استناداً إلى استنتاجات البحث يوصي الباحثان بما يلي :  
- مراعاة توفر المتغيرات التي حققت دلالات عالية عند

انتقاء الناشئين في ضوء نتائج الدراسة.

- ضرورة إجراء دراسات تتبعية للنشء من ناحية القياسات المورفولوجية وعناصر اللياقة البدنية حتى يمكن

وضع البرامج المناسبة للارتقاء بالمستوى البدني .

- استخدام الدلالات الأولية في عمليات التشخيص والتوجيه والتصنيف والتقويم .

- إجراء المزيد من الدراسات لتقويم فعالية بعض المتغيرات الجسمية والبدنية والعلاقات بينهم في أوجه

النشاط المختلفة .

#### المراجع:

##### أولاً: المراجع العربية:

1- أبو العلا أحمد عبد الفتاح ، احمد عمر الروبي : انتقاء

الموهوبين في المجال الرياضي ، عالم الكتب ، القاهرة 1986

2- أبو العلا أحمد عبد الفتاح ، محمد صبحي حسنين

فسيولوجيا مورفولوجيا الرياضة وطرق القياس والتقويم ، دار

الفكر العربي ، القاهرة ، الطبعة الأولى 1997

3- أحمد محمد خاطر ، وعلى فهمي البيك . القياس في المجال

الرياضي ، دار المعارف ، القاهرة ، 1984

4- إيزيس سامي جرجس علاقة القدرات الحركية

والخصائص الانثرومترية بمستوى الأداء العالي في الكرة الطائرة

، مجلة بحوث المؤتمر العلمي « تاريخ الرياضة » المجلد الأول ، كلية

التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، مارس 1986

للجسم كما هو الحال في كرة السلة والكرة الطائرة أو الطول بعض أطراف الجسم كطول الذراعين وأهميته للملاكم

وطول الرجلين وأهمية ذلك للاعب الحواجز. ( 2 : 323 ) كما يشير أحمد خاطر وعلى البيك إلى أن قياس الوزن له

أهمية في تقييم الأحمال أثناء التدريب والمسابقات الرياضية وعليه فإن وزن الرياضيين يستخدم ضمن الملاحظات

الطبية التربوية وفي المتابعة الشخصية. (3:84)

ويذكر رشيد عامر وعبد العزيز عبد الحكيم . 2009

(أثبتت الدراسات في إن الوزن عامل مؤثر علي كفاءة الأداء الحركي وبيادته تزداد الطاقة المطلوبة ويرافقها زيادة في

معدل استهلاك الأوكسجين. (5: 657 )

وقد أظهر السن أكثر الدلائل الأولية مساهمة في مستوى

القدرات البدنية ، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه العديد من الدراسات على أن السن من العوامل المؤثرة في القدرات

البدنية وأن فترات نمو الصفات البدنية تزداد مع التقدم في العمر .

كما أن السعة الحيوية ترتبط بالسن ومقاييس الجسم وتتأثر بها، فقد توصل فارفل إلى قياس السعة الحيوية بدلالة

العمر وأيضاً بدلالة الوزن وأكد على تزايد السعة الحيوية مع زيادة العمر

ويؤكد الباحثان على أن تلك النتائج يجب أن تكون في

حدود عينة البحث فقط بمعنى أنها قد تختلف في مراحل سنية أخرى خارج نطاق هذه العينة .

ويذكر الخبراء أن هناك ارتباط عالي بين الوزن والطول

والدرجات المعيارية التي توضح الأداء المهاري (13:890).

#### الاستنتاجات والتوصيات:

##### الاستنتاجات:

وفقاً لأهداف وفروض البحث والإجراءات التي اتبعها

الباحثان إلى النتائج التالية :

- هناك ارتباط دال إحصائياً بين السن والطول والوزن

كل على حده وبعض المتغيرات قيد البحث الأخرى.

- متغير السن ساهم في متغيرات ( القوة العضلية

• د . حسين الشيخ احمد • د . بلقاسم محمد بابا عبد الكريم

- 5- رشيد عامر عبد العزيز عبد الحكيم . تأثير طريقتين من طرق التدريب على تحسن القدرة الهوائية / مجلة المؤتمر العلمي . الزاوية ، ليبيا 2009
- 6- سليمان علي حجر : دراسة تحليلية لعلاقة القدرات البدنية بالمهارات الحركية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، 1980 .
- 7- سمير لطفي السيد : العلاقة بين طول اللاعب ونجاحه في الأداء لمهارة الدفاع المنخفض في الكرة الطائرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنات ، القاهرة ، جامعة حلوان ، 1983 .
- 8- عائشة رزق مصطفى ، عزة عبد الفتاح الشيمي : التنبؤ بالمستوى المهاري للناشئين في كرة السلة بدلالة كل من الطول والوزن وقدرة الرجلين ، بحوث المؤتمر الأول « التربية الرياضية والبطولة » كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، يناير 1987 .
- 9- كمال الدين عبد الرحمن درويش : العلاقة بين بعض المقاييس المورفولوجية وبعض العناصر البدنية الخاصة للاعب الفريق القومي المصري لكرة اليد ، دراسات وبحوث في التربية الرياضية والترويح ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان
- 10- كمال جميل الرضي : أثر متغيرات الطول والوزن والسن على مستوى الانجاز في فعاليات المسابقة العشارية ، بحث منشور ، المجلة العلمية للتربية الرياضية والرياضية ، العدد الخامس ، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة ، جامعة حلوان ، 1990 .
- 11- ليلي السيد أحمد فرحات : التنبؤ باللياقة الحركية للتلميذات بدلالة كل من السن والطول والوزن ، المؤتمر الدولي ، الرياضية للجميع في الدول النامية ، كلية التربية الرياضية بالقاهرة ، جامعة حلوان ، المجلد الثالث ، 1985 .
- 12- محمد صبحي حسانين : التقييم والقياس في التربية البدنية ، ج1 ، ط2 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1993 .
- 13- ميلاد محمد مصطفى العجيلي علي الشاوش التنبؤ بمستوي الاداء المهاري بدلالة وزن وطول الجسم وبعض القدرات البدنية الخاصة للاعب كرة القدم الناشئين . المؤتمر العلمي . الزاوية . ليبيا 2009
- 14- يوسف الشيخ ، يس الصادق : فسيولوجيا الرياضة والتدريب ، نبع الفكر ، الإسكندرية ، 1969 .

### ثانياً: المراجع الأجنبية :

15-Jess E . Ceurlly : Linearity of contribution of Age , High & Diction of Track and fild performances R.Q.Vol.28.No.3.Weights to pre.Oct.,1958.

16-Morhaus L.E.& Miller: Physical of Exercise . 6 Th . E . D . C . V . Mosby Lowis . 1971 .

## تنظيم الايقاع الحيوي للتلميذ كأحد متطلبات التربية الحديثة

• د. جمال أحمد زربية • د. فتحي علي سليمان • د. الصيد إبراهيم قدور

### مقدمة البحث وأهميته:

إن ترابط النواحي النفسية والاجتماعية والبايولوجية للعملية التربوية تجعل من الأهمية بما كان أن يكون المعلم على قدر عالي من التأهيل التربوي يتيح له أن يأخذ في اعتباره كافة المتغيرات المتعلقة بالإيقاع النفسي ومستوى التحصيل والانتباه. ولا يمكن في هذا الإطار تجاهل الأنشطة اللاصفية وكذلك مستوى التعاون والتوافق بين المدرسة وولي الأمر من أجل تحقيق أفضل استجابة لاحتياجات التلميذ التعليمية.

إن التلميذ وفق التربية الحديثة هو محور العملية التعليمية والتربوية بغض النظر عن مستواه وإمكاناته، وذلك يعني أن العمل في إطار المدرسة وتخطيط العملية التعليمية عموماً يقتضي منا أن نضع في الاعتبار خصوصية الطفل (المتمثل في التلميذ)، والموظف (المتمثل في المعلم وولي الأمر والمسئول) من ناحية، والأهداف التربوية من ناحية أخرى، والتفاعل الذي من المفترض أن يتم بينهم جميعاً.

حيث يشير ترجمان وباريا PARIAT و TERDJMAN (1996) في هذا الصدد إلى أن المقصود بالتعليم هو تغيير مستوى الفرد إلى الأفضل، فكلمة تعليم تحمل في حد ذاتها قيمة وهدف سامي نسعى للوصول إليه، وهنا يمكن تحديد ثلاثة أطر تربوية مختلفة لها تأثير جوهري في هذه العملية التعليمية وبشكل محدد في مرحلة التكوين "الاجتماعي - التربوي": الإطار التربوي الأول / ويتمثل في الأسرة لأنها من يبدأ بشكل فعلي في تكوين الخلية الاجتماعية الأولى للطفل وتساهم بشكل مباشر في نموه بمختلف أبعاده وهي الموجه الأول لسلوك الطفل. أما الإطار التربوي الثاني / فيتمثل في نظراء التلميذ في المدرسة، ذلك أن كل فرد يمر من وسط اجتماعي إلى آخر دون توقف، حيث تلعب عملية التكيف هنا دوراً مهماً في تأمين الانتقال من مرحلة إلى أخرى ومن مجموعة تربوية إلى أخرى رغم أن الأمر لا يخلو أحياناً من بعض نقاط الاختلاف. وهنا يمكننا أن نقبس ما قاله ترجمان وباريا PARIAT et TERDJMAN (1996) "أن يكون الفرد عضو في مجموعة ما، لا يعني بالضرورة أن يكون هناك توافق كامل مع أعضاء هذه المجموعة، لأن الفرد يحمل في جعبته أيضاً أهداف شخصية قد لا يتوافق البعض منها مع هذه المجموعة" (4:4).

ورغم ذلك تمثل المجموعة إطاراً تربوياً واجتماعياً يغذي عملية التعليم والتعلم حتى لو كان مستوى التكيف مع المجموعة منخفضاً.

والإطار التربوي الثالث / يتمثل في المؤسسة التعليمية، وهي التي تأخذ الصفة الرسمية الأكثر تنظيمياً من خلال مكوناتها في النظام الدراسي، وكافة التنظيمات الأخرى التي من شأنها المساهمة في تربية وتعليم الفرد.

ومن ذلك نستخلص أن القيم والاتجاهات الاجتماعية والتربوية التي يحصل عليها الفرد من المجموعات سابقة الذكر تكون الغذاء الذي يعمل على نمو الشخصية، وهنا ينبغي أن نشير إلى أن عملية تكيف الإنسان تخضع بشكل كبير إلى مدرته على تفادي الاصطدام بين أهدافه الخاصة ومجموعته الجديدة، ولكي يتم ذلك يذكر كل من PARIAT و - TE DJMAN عن لوين Lewin بأن الفرد يحتاج إلى مساحة من الحرية الشخصية كي ينجز من خلالها أهدافه ومشاريعه الخاصة (4: 4، 5).

ومن ناحية أخرى يمثل عدم احترام الاحتياجات التعليمية الخاصة بالمتعلم وإيقاعات التحصيل لديه من أهم معوقات عملية التكيف وهو ما ينعكس مباشرة على قدرته على التعلم وبالتالي على النمو والتطور. إن أي تغيير في مواعيد الدراسة وكذلك تنظيم وإدارة الوقت المدرسي سواء كان على مستوى الجدول الدراسي أو مواعيد الامتحانات أو حتى تحديد أوقات العطلات يجب أن لا يترك للارتجال وإنما يجب أن يتم وفق الدراسات العلمية ووفق إمكانيات واحتياجات المتعلمين أنفسهم. عليه فإن إهمال هذا الجانب سوف يؤثر على الإيقاع النفسي والحيوي للتلميذ وأيضاً على مستوى التحصيل والإنجاز لديه، حيث يؤكد العلماء في هذا المجال أن المنحنى البياني للإيقاع النفسي والحيوي يتغير على المستوى اليوم والأسبوع وأي تغيير في تنظيم الوقت أو في تخطيط العملية التربوية يجب أن يضع في اعتباره هذه التغيرات.

حيث يذكر تستو Testu (1994) إلى أنه في أوروبا تتفق دراسات : تستو Testu ((1979، 1982، و لمبيرت Lambert (1988) بأنه خلال اليوم الدراسي يتغير مستوى التحصيل والنشاط العقلي، فيكون في أدنى مستوى له بين الساعة الأولى أي بين (الساعة 8 و الساعة 9 صباحاً) ويرتفع تدريجياً إلى نهاية الفترة الصباحية و يبلغ أعلى مستوى بين (الساعة 11 و الساعة 12) حيث ينخفض بعد وجبة الغذاء مباشرة بعد الساعة 13.30 ثم يرتفع تدريجياً مرة أخرى حسب العمر ليصل إلى ذروته عند أغلب التلاميذ عند الساعة 16.20 تقريباً وهو موعد الخروج من الفصل الدراسي. كما يؤكد تستو Testu (1994) وآخرون وهو الذي يقود فريق متخصص في هذا العلم في أوروبا أنه على مدار الأسبوع تتغير قدرة التلميذ على الانجاز حسب إيقاع النوم واليقظة أي حسب ساعات النوم التي تمنح له، فنجد أن أيام الدراسة التي تعقب العطلة مباشرة قد سجل فيها مستوى متدني في اختبارات الانجاز والسبب في ذلك حسب رأي الباحثين أن الأوروبيون يتركون أبنائهم ينامون في ساعات متأخرة جداً في أيام العطلات بالمقارنة بأيام الدراسة الأمر الذي يؤثر سلباً على الإيقاع البيولوجي والحياتي للتلميذ (6: 17).

وقد قام جمال أحمد زربية (2007) بدراسة مشابهة بمدينة تور الفرنسية على فصل دراسي خاص بالأطفال المعاقين حركياً UPI وهو ما يعرف بالفرنسية «بوحدة الدمج التربوي» وكان الهدف الأساسي هو التعرف على: تنظيم الإيقاع الزمني تربوياً وأثره على خطة دمج الأطفال ذوي الإعاقات الحركية في المجال المدرسي، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة تطابقاً كبيراً مع الدراسات التي قام بها تستو Testu (1994) وآخرون.

إن اختلاف إيقاعات واحتياجات المتعلم باعتبارها محوراً للتربية الحديثة تثبت أن هناك بعداً أخلاقياً وإنسانياً في العملية التعليمية يجب أن يتجسد في الاستجابة للحقوق الطبيعية للطفل «كمواطن» بمنحه مزيداً من الوقت ومن الجهد حسب قدراته وإمكاناته ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن ينتقص عمره الزمني أو العقلي من تلك الحقوق أو من شخصيته الاعتبارية. فالتربية يجب أن تكون عملية «إيجابية» كما يطلق عليها البعض، وهي التي تمنح الثقة لكل طفل فتعتبره قادراً على العمل والنجاح، وتوصله إلى القناعة بأنه قادر على التطور، وتبعد عنه مشاعر الإخفاق عند حدوث صعوبات التعلم أي كان أسبابها، فيؤمن بأن ما يمر به أمراً عابراً يتعرض إليه كل إنسان، وإن القدرة على تجاوز الصعاب

هي ما يميز بني البشر عن بعضهم البعض. إن قدرات المتعلم وإيقاعاته لا تسير بوثيرة واحدة وهو ما يعرف بالفروق الفردية وهنا تكمن الصعوبات التي يواجهها المعلم، بل والعملية التربوية برمتها حيث أخذت بمرور الوقت تحيد عن مسارها وتفقد أهميتها وبريقها في بلادنا.

### مشكلة البحث :

البيئة الصحية والمسابقات المكتبية والثقافية العامة ” وغير الممنهجة لخدمة أهداف خاصة ” تلك البرامج التي من المفترض أن يستفيد منها المتعلم لم يعد لها وجود في المدرسة اللببية. من هنا يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل التالي :

هل يهدف التعلم في المدرسة اللببية الي نمو الشخصية الوطنية المتكاملة القادرة على التأثير والتفاعل أم الي بناء نماذج كاريكاتيرية جامدة أشبه ما تكون الي العقل الآلي الذي يحتاج الي مبرج يحركه ؟

### أهداف البحث :

إن استمرار تلك الصعوبات وتجاهل احتياجات المتعلم التربوية والحيوية يؤدي وفق الدراسات الحديثة إلى تدني مستوى التعليم وانتشار ظاهرة الفشل الدراسي، عليه تسعى هذه الدراسة الي :

• التعرف على اختلاف مستوى الانجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي على مدار الاسبوع الدراسي وعلاقته بأيام العطلات.

• وضع المقترحات التي تعالج مشكلة تنظيم الوقت المدرسي والجدول الدراسي

### فرضيات البحث :

• إن اضافة يوم السبت الي الجمعة كعطلة أسبوعية دون استثماره يؤثر سلباً على الايقاع الحيوي وتحديدأ على مستوى تركيز الانتباه عند تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.

• إن مواعيد ساعات النوم والاستيقاظ للطفل اللببي بها خلل كبير وبالتالي فإن عدد ساعات النوم هي أقل من الطبيعي بالنسبة الي المرحلة السنبة الي عينة البحث.

• المنحنى البياني لمستوى الانجاز يكون في أدنى مستوى له يوم الأحد صباحاً ويصل الي أعلى مستوى له يوم الخميس صباحاً.

وبنظرة عامة يمكن تحديد جملة من النقاط التي تؤخذ على النظام التعليمي في ليبيا والتي هي بطبيعة الحال نتجت عن سنوات من الفوضى والعشوائية في اتخاذ القرارات :

• أصبح التركيز على الكم وليس الكيف أو الجودة بمعنى التوسع في إضافة المقررات والمناهج التعليمية دون النظر إلى مخرجاتها الحقيقية ودراسة فاعليتها.

• الاستراتيجيات التعليمية وطرق التدريس والوسائل لا تضع في اعتبارها احتياجات التلميذ الخاصة بمعنى الافتقاد إلى تنوع الوسائل التعليمية.

• التوسع في تسجيل التلاميذ في بعض الفصول الدراسية بما يفوق قدرتها الاستيعابية وبما يحول دون إمكانية المعلم في التعامل مع الاحتياجات التعليمية والتربوية الخاصة بكل متعلم.

• إدارة الوقت المدرسي بشكل عام لا يصمم وفق إمكانيات المتعلم وإنما بما يتناسب مع الكادر التدريسي و الإداري في النظام التعليمي

• الاهتمام شيئاً فشيئاً بمخاطبة العقل مع تناسي أن الإنسان وحدة متكاملة عقلاً وبدناً وروحاً.

• الاهتمام بمناهج النشاط كالتربية البدنية والتربية الفنية أخذ في التراجع إلي حد بعيد الأمر الذي يطرح تساؤلاً عن جدوى وجودها خلال الوعاء الزمني في اليوم الدراسي.

مما سبق يتضح أن اليوم الدراسي أصبح يشوبه الملل من قبل المتعلم والمعلم على حد سواء وأن وجود الحافز أو عنصر التشويق الذي يؤدي بالمتعلم الي التفاعل وبناء الشخصية أصبح لا وجود له فاختلفت برامج غاية في الأهمية مثل الفصل المفتوح والزيارات الميدانية والنشاط المدرسي والفني المبني على أسس علمية في وجود الدعم المعنوي والمادي، بل حتى

مواعيد النوم والاستيقاظ، عدد ساعات النوم، مواعيد الدخول والخروج من المدرسة و ساعات النشاط المدرسي وكذلك الأنشطة خارج الوقت المدرسي وذلك بما يتناسب واحتياجات التلميذ التعليمية (تعريف إجرائي).  
منهج البحث واجراءاته الميدانية :

### منهج البحث:

يتميز كل بحث عن غيره بمشكلته ومنهجيته ، وهما مرتبطان إرتباطًا وثيقًا ، فالمشكلة هي التي تحدد المنهج، لذا اعتمد الباحثون الدراسة المسحية للملاءمتها في تحقيق أهداف البحث ، حيث تعد الدراسات المسحية أحد أساليب المنهج الوصفي والتي من خلالها يتم جمع البيانات عن ظاهرة أو مشكلة ما وذلك بقصد التعرف عليها ودراستها من خلال التحليل لأنه يدرس الواقع الحالي كما هو وبالتالي إيجاد بعض الحلول.

### مجتمع البحث :

مدينة طرابلس، مرحلة التعليم الأساسي في العام الدراسي 2010/2009

### عينة البحث :

من أجل تنفيذ الجانب الميداني تم إختيار مدرسة التقدم لإجراء البحث بإعتبارها كانت من أفضل المدارس النموذجية بطرابلس حيث كان النظام والانضباط هي السمة المميزة لهذه المدرسة لأن هذا البحث يحتاج الي

### المصطلحات المستخدمة في البحث :

#### الإيقاع الحيوي " Rythme de vie »

رغم التداخل أو اللغظ الذي يحدث في مفهوم الإيقاع الحيوي والذي يطلق عليه البعض الإيقاع البيولوجي فقد فرق جمال زربية (2007) بينهما وأعتبر أن مفهوم الإيقاع الحيوي هو أشمل وأعم وهو ترجمة لكلمة Rythme de vie ويعني إيقاع الحياة بشكل عام قد تدخل فيها مؤشرات وعوامل كثيرة بيولوجية ونفسية و حتى اجتماعية مثل مواعيد الغذاء ومواعيد وعدد ساعات النوم والاستيقاظ وساعات العمل ومواعيد التدريب وعدد ساعاته الخ ، أي كل العوامل المؤثرة في تنظيم إيقاع حياة الانسان في اليوم والشهر والسنة سواء كانت عوامل خارجية أو داخلية. بينما يرى أن :

الإيقاع البيولوجي هو ترجمة حرفية لمصطلح ، Rythme Biologique والتي تعتمد على الساعة البيولوجية أو ما يعرف بالوقت البيولوجي وهو علم يعتبر حديث بحسب ما يشير مارك سكوب Marc SCHWOB (15) إذا أخذنا بعين الاعتبار أنه غير معروف لنسبة كبيرة من الناس، ويعرف بأنه " علم الإيقاعات البيولوجية التي تتعلق بالعمليات التي تحدث بالأعضاء الحية من أصغرها الي أكبرها بالخلية في الجسم كله (2: 300)

#### الإيقاع التربوي « Rythme Scolaire »

نقصد به تنظيمًا تربويًا للوقت في حياة التلميذ ويشمل:

جدول (1) عدد العينة والمتوسط الحسابي لأعمار التلاميذ ، بعد تجانس عينة البحث واستبعاد الغياب

| متوسط أعمار التلاميذ | اجمالي التلاميذ N = | عدد تلاميذ كل فصل |          |
|----------------------|---------------------|-------------------|----------|
|                      |                     | خامس (أ)          | خامس (ب) |
| 11 سنة               | 69                  | 37                | 32       |



حتى لا يتم تشتيت انتباه التلميذ.  
تطبيق الاختبار :

تم تنفيذ الاختبار الاساسي في الفترة من 07 الي 14 مارس 2010 ، حيث روعي في تطبيقه أن لا يكون عقب عطلة موسمية أو بعدها مباشرة بمعنى أن الاسبوع السابق واللاحق للاختبار كان اسبوع دراسي عادي، وقد تم اختيار الحصة الثالثة من كل يوم دراسي دون انقطاع على مدى أسبوع كامل وكانت مدة كل اختبار هي 30 ثانية بالتحديد من اطلاق اشارة البدء، وبعدها تم استبعاد حالات الغياب وكذلك حالات الخطأ التي حدثت فجأة حتى لا تؤثر في تحليل النتائج النهائية للاختبار.

#### 1. المعالجة الاحصائية:

تم معالجة نتائج الاختبار عن طريق المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري، النسب المئوية

#### 2. عرض النتائج :

#### أولاً / عرض نتائج الاختبارات :

في ضوء منهج البحث والمصادر التي حصل عليها الباحثون من الاختبارات التي تم إجراؤها على عينة الدراسة فقد تم تحليل البيانات واستخراج النتائج بالوسائل الاحصائية المشار اليها سلفاً وتم تلخيصها وعرضها في الجدول التالية :

حيث يتضح من جدول 1 أن المتوسط الحسابي لتسجيل درجات الاختبار لليوم الأول "الأحد" بالنسبة للفصل (أ) قد بلغ 65.46 بانحراف معياري و قدره 14.46 وبلغ يوم الاثنين 65.38 للمتوسط الحسابي بانحراف معياري قدره 12.84 ويوم الثلاثاء كان 68.14 للمتوسط الحسابي وبانحراف معياري قدره 11.57 ، أما يوم الاربعاء فكان 66.32 للمتوسط الحسابي بانحراف معياري قدره 12.86 ويوم الخميس كان المتوسط الحسابي 70.62 بانحراف معياري قدره 14.55. أما بالنسبة للفصل الدراسي خامس ب، فكان المتوسط الحسابي لدرجات الاختبار يوم الاحد 56.19 والانحراف المعياري قدره 11.51 ، وكان يوم الاثنين

انضباط كامل من قبل التلميذ والمعلم لمدة أسبوعين دون إنقطاع لإجراء الإختبارات في مواعيدها، وكذلك التزام أولياء الأمور بملء الاستبانة في الفتره المحددة لها دون أي تأخير وتكونت عينة البحث من 69 تلميذ وتلميذه في الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي و مقسمة الي فصلين، خامس ( أ ) وعدد تلاميذه 37 تلميذاً و خامس ( ب ) وكان عدد تلاميذه 32 تلميذاً، وذلك بعد إستبعاد حالات الغياب.

#### أدوات جمع البيانات :

1. استمارة استبيان لأولياء الأمور : للتعرف على نشاطات التلميذ خارج الوقت المدرسي ومواعيد النوم والاستيقاظ للتلميذ في أيام الدراسة وكذلك العطلات الأسبوعية والقيولة.

#### 2. ساعة توقيف الكترونية

3. فريق عمل مساعد / مدرسي الفصول المستهدفة

بالاضافة الي فريق البحث

4. الاختبار المستخدم لقياس تركيز الانتباه / استخدم الباحثون اختبار قياس تركيز الإنتباه المعدل ليناسب المرحلة السنية من 09 الي 12 سنة وهو عبارة عن استمارة شطب الأعداد والذي قام باعداده فريق البحث التقني التربوي (تنظيم الوقت والسلوك البشري) بجامعة فرانسوا رابليه - مدينة تور- فرنسا.

#### التجربة الاستطلاعية للاختبار :

حيث تم شرح التعليمات اللازمة للتنفيذ ثم طلب من التلميذ كتابة اسمه على الورقة حتى تسهل عملية المراجعة والتصحيح. زمن تنفيذ الاختبار هو عشر دقائق (فقط للتدريب) اما التجربة الاساسية فمدتها 30 ثانية فقط، وتم تنفيذه في الاسبوع السابق لبدء الاختبارات حيث تم تدريب التلاميذ على ما هو مطلوب منهم بالتفصيل. كما أمكن جمع بعض الملاحظات السلبية التي حصلت بحيث تم تفاديها اثناء تنفيذ الاختبار الاساسي وأهمها ضبط وقت التنفيذ ووضع متابع لمنع طرق الباب والاصوات الجانبية

• د. جمال أحمد زربية • د. فتحي علي سليمان • د. الصيد إبراهيم قدور

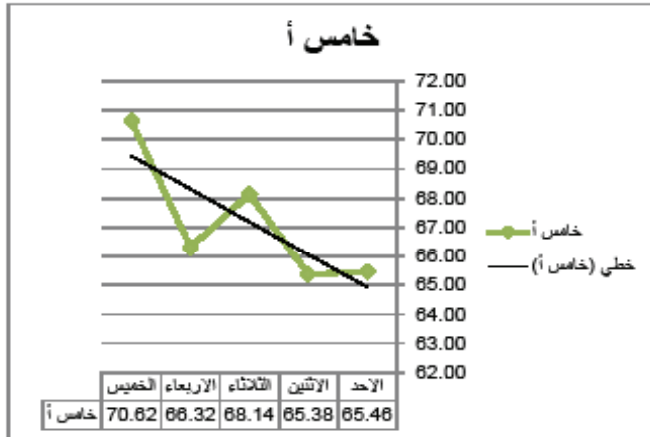
جدول (2) اختبار تركيز الانتباه لعينة البحث لفصلي « خامس أ و خامس ب » منفصلين.

| 32       | خامس ب | 37       | خامس أ |          |
|----------|--------|----------|--------|----------|
| Std. Dev | خامس ب | Std. Dev | خامس أ |          |
| 11.51    | 56.19  | 14.46    | 65.46  | الاحد    |
| 11.16    | 61.56  | 12.84    | 65.38  | الاثنين  |
| 12.53    | 64.03  | 11.57    | 68.14  | الثلاثاء |
| 12.42    | 66.16  | 12.86    | 66.32  | الاربعاء |
| 12.28    | 68.22  | 14.55    | 70.62  | الخميس   |

شكل (2) المنحنى البياني لتسجيل درجات الاختبار لتلاميذ فصل خامس "ب".

حيث يبين المنحنى البياني في هذا الشكل أيضاً تقارباً كبيراً في ايقاع الانجاز مع المجموعة السابقة حيث يسير بشكل تصاعدي ملحوظ من يوم الاحد حتى يوم الخميس صباحاً.

المتوسط الحسابي 61.56، والانحراف المعياري 11.16، ويوم الثلاثاء كان المتوسط الحسابي 64.03، والانحراف المعياري 12.53 ويوم الاربعاء كان المتوسط الحسابي هو 66.16 بانحراف معياري قدره 12.42، أما يوم الخميس فكان المتوسط الحسابي قدره 68.22 وكان الانحراف المعياري 12.28.



شكل (1) المنحنى البياني لتسجيل درجات الاختبار لتلاميذ خامس "أ".

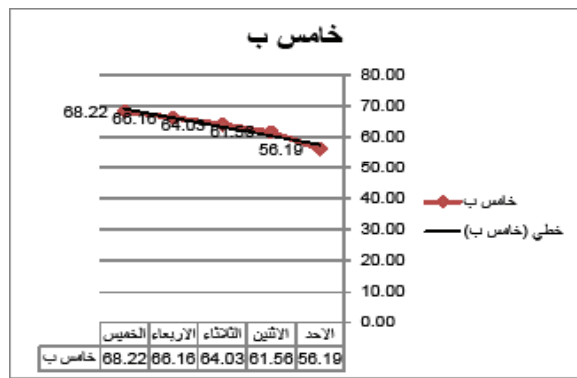
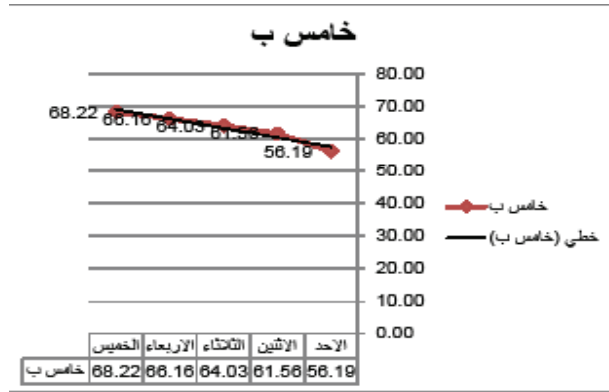


حيث يؤكد هذا الجدول توافقاً كبيراً بين النتائج التي تم تسجيلها بشكل فردي على مستوى فصلي (أ - ب) فيتضح من هذا الجدول أن تسجيل أرقام المتوسطات تسير بشكل تصاعدي من يوم الأحد وحتى الخميس، علماً بأن وقت إجراء الإختبارات هو ثابت في كافة أيام الأسبوع كما

حيث يبين المنحنى البياني أن كفاءة التلاميذ على الانجاز في أداء الاختبارات أي على تركيز الانتباه يسير بشكل تصاعدي اعتباراً من يوم الاحد صباحاً وتبلغ ذروتها يوم الخميس صباحاً ومرتفعة بشكل ملحوظ مع تراجع بسيط يوم الاربعاء.

جدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لنتائج إجمالي عينة البحث .

| Maximum | Minimum | N  | Std. Dev | Mean  | Descriptive Statistics |
|---------|---------|----|----------|-------|------------------------|
| 94      | 30      | 69 | 13.88    | 61.16 | الاحد                  |
| 92      | 35      | 69 | 12.15    | 63.61 | الاثنين                |
| 90      | 38      | 69 | 12.11    | 66.23 | الثلاثاء               |
| 92      | 26      | 69 | 12.56    | 66.25 | الاربعاء               |
| 96      | 34      | 69 | 13.50    | 69.51 | الخميس                 |
|         |         |    |          | 69    | Valid N (listwise)     |



شكل (3) المنحنى البياني لتسجيل درجات الاختبار لاجمالي العينة "أوب".

في ساعات متأخرة من الليل الأمر الذي يؤدي الي اختلال في الايقاع البيولوجي للطفل وبالتالي ايقاعه الحيوي بشكل كامل حيث يذكر العلماء أن ايقاع النوم والاستيقاظ هو «المفتاح الرئيسي» لكافة الايقاعات الحيوية الأخرى للطفل.

انه متواصل ولا توجد أي انقطاعات بمعنى انه خال من العطلات.

من الشكل (3) نلاحظ أن مستوى الانجاز لاجمالي عينة البحث يتحسن ويتصاعد بشكل ملحوظ من يوم الأحد حتى الخميس، حيث سجل المتوسط الحسابي ليوم الأحد رقماً وقدره 61.16 كحد أدنى لدرجات الأسبوع في حين سجلت درجة المتوسط ليوم الخميس رقماً وقدره 69.51 وكانت أعلى درجات الأسبوع.

#### مناقشة نتائج الاختبارات :

بمتابعة الجدول والمنحنيات البيانية السابقة يمكن ملاحظة أن مستوى الانجاز يسير تصاعدياً لدى إجمالي عينة البحث وذلك من يوم الأحد حتى الخميس دون تسجيل نتيجة تنازلية ذات دلالة احصائية خلال أيام الأسبوع الأخرى حيث تؤكد الدراسات الحديثة التي أنجزت في هذا المجال في أوروبا تحديداً الي أن أيام العطلات يمكن أن تؤثر سلباً على مستوى الانجاز وخاصة الانتباه والتركيز لدى تلاميذ المراحل الأولى في الأيام الأولى التي تلي هذه العطلات وكلما زاد عدد أيام العطلة كلما كان تأثير ذلك سلبياً على أداء التلميذ.

ومرد ذلك الي أن أولياء الأمور لا يولون اهتمامات تذكر الي مواعيد نوم أطفالهم خلال ليالي العطلات فينام الأطفال

جدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمواعيد الاستيقاظ والنوم في ايام الدراسة لدى عينة البحث N = 69

| ساعات النوم | النوم | الاستيقاظ |                   |
|-------------|-------|-----------|-------------------|
| 9.18        | 12    | 7.18      | اعلى قيمة         |
| 5.27        | 8.18  | 5.18      | اقل قيمة          |
| ٧,٢٢        | 10.04 | 6.07      | المتوسط الحسابي   |
| 0.52        | 0.54  | 0.22      | الانحراف المعياري |

حيث قام الفريق التربوي بجامعة فرانسوا رابليه بفرنسا بقيادة البروفيسور تستو بالعديد من الدراسات منذ عام 1984 وحتى عام 2006 في العديد من دول العالم وخاصة في أوروبا فوجدوا تقارباً كبيراً في المنحنى البياني للإيقاع النفسي والبايولوجي وذلك حسب خصوصية كل دولة في تنظيم الاسبوع الدراسي، فمثلاً في فرنسا يكون الايقاع والقدرة على الانجاز يوم الاثنين صباحاً في أدنى مستوى بسبب عطلة الاسبوع ثم يسير بشكل تصاعدي ثم يهبط في منتصف الاسبوع مرة أخرى بسبب عطلة « الاربعاء » التي تخصص بها فرنسا ثم يعود الى الصعود تدريجياً يوم الخميس مما دعى الباحثين الي المطالبة بإلغاء عطلة الاربعاء أو استغلالها في أنشطة أخرى حتى لا تؤثر على كفاءة التلاميذ. كما قام جمال أحمد زربية (2007) باجراء دراسة مماثلة على تلاميذ المرحلة الاعدادية من ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة تور

في فرنسا وقد حصل على نتائج مشابهة تؤكد هذه الفرضية رغم اختلاف بسيط في عمر العينة. وعليه فإن النتائج التي حصلنا عليها في هذا البحث بمدرسة التقدم وإن كانت مبدئية باعتبارها الأولى من نوعها في البيئة الليبية (وعلى عينة محدودة نسبياً) إلا أنها تعطي مؤشرات ذات مصداقية عالية فهي تطابق نتائج الدراسات التي أجريت في الخارج من حيث المنحنى التصاعدي لمستوى الانجاز والاختلاف الوحيد طبعاً أن ادنى درجات الاختبار التي سجلت في ليبيا كانت يوم الأحد صباحاً باعتبار أن العطلة اثناء تنفيذ الاختبار كانت يومي الجمعة والسبت بينما في فرنسا وأوروبا فالعطلة هي يومي السبت والاحد وكذلك الاربعاء، وعلى هذا الأساس فإن أي تعديل وتخطيط للجدول الدراسي الأسبوعي وخاصة الإمتحانات يجب أن يأخذ في إعتباره نتائج هذه الدراسات.

جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمواعيد الاستيقاظ والنوم في ايام العطلة الاسبوعية

| ساعات النوم | النوم | الاستيقاظ |                   |
|-------------|-------|-----------|-------------------|
| 14.18       | 2     | 12.18     | اعلى قيمة         |
| 8.27        | 12.18 | 7.18      | اقل قيمة          |
| 10.34       | 11.16 | 9.40      | المتوسط الحسابي   |
| 1.24        | 1.49  | 1.12      | الانحراف المعياري |

#### 1. فيما يتعلق بالنوم في ساعات النهار "القيولة"

| الذين يقضون القيلولة | الذين لا يقضون القيلولة | النسبة المئوية من عينة التلاميذ |
|----------------------|-------------------------|---------------------------------|
| 17.3                 | 82.7                    |                                 |

ثانياً / عرض نتائج الاستبيان :

تستلزم أن يحصل الطفل على ساعات نوم كافية أثناء الليل حتى يتم تعويض ما يفقده أثناء النهار. وبالنظر الى الشكل (4) نلاحظ أن مواعيد الاستيقاظ صباحاً تتراوح بين الساعة 5.18 دقيقة والساعة 7.18 دقيقة وذلك بمتوسط حسابي قدره 6.07. بينما نلاحظ أن مواعيد النوم لدى هؤلاء التلاميذ تتراوح بين الساعة 8.18 دقيقة والساعة 12 مساءً وذلك بمتوسط قدره 10.04 لاجمالي عدد العينة. ونلاحظ أن عدد ساعات النوم لهؤلاء التلاميذ يتراوح بين 5.27 الي 9.18 وبمتوسط عام قدره 7 ساعات و22 دقيقة، وهذا الرقم يعتبر منخفض جداً بالنسبة لهذه المرحلة السنوية.

وبمقارنة الجدولين (4) و (5) نلاحظ الفرق الكبير في تأخر مواعيد النوم لنفس العينة بين أيام الدراسة وأيام العطلة الأسبوعية ، فمثلاً نجد في الجدول (5) الخاص بالعطلة الأسبوعية أن متوسط عدد الساعات التي ينامها التلاميذ قد تصل الي 10 ساعات و 34 دقيقة وهي تقترب جداً من الطبيعي وذلك ناتج عن الاستيقاظ المتأخر جداً لعدم وجود دوام مدرسي، غير أن التأخر الكبير في مواعيد النوم الذي قد يصل الي الساعة 02 ليلاً يعتبر أمراً غير صحي ويؤثر حسبما تشير الدراسات بشكل سيئ على الدراسة. في هذا السياق وضع مارك سكوب Marc Schwob (2007) جدولاً بسيطاً لعدد ساعات النوم التي يحتاجها الطفل في المتوسط كل ليلة وهي كالتالي :

11 ساعة و30 دقيقة في عمر من 5 - 6 سنوات

11 ساعة في عمر 10 سنوات

أكثر من 9 ساعات في عمر من 13 - 14 سنة

9 ساعات في عمر من 16 - 18 سنة

كما يشير مارك سكوب Marc Schwob الي أن هذه الساعات الطبيعية من حقوق التلميذ في النوم نادراً ما يتم احترامها في تنظيم الوقت التربوي لعدة عوامل منها أن الدراسة تبدأ في وقت مبكر من النهار، كثرة الواجبات المنزلية وخصوصاً بالنسبة لنظام الدراسة في فترتين صباحاً

بناء على المعالجات الاحصائية التي تمت لنتائج الاستبيان الممجة من أولياء أمور التلاميذ حول تسجيل مواعيد النوم مساءً وكذلك الاستيقاظ صباحاً خلال أيام الأسبوع بما فيها عطلة نهاية الأسبوع فقد تبين وجود اختلاف كبير في تلك المواعيد مع المعدل الطبيعي وكذلك مع البحوث الدولية المشابهة التي أجريت على المرحلة السنوية ذاتها، حيث تم تلخيصها والتعليق عليها في الجدول اللاحقة لتكون أكثر وضوحاً وعملية بشكل أفضل.

1. فيما يتعلق بمواعيد النوم والاستيقاظ خلال أيام الدراسة

2. فيما يتعلق بمواعيد النوم والاستيقاظ في عطلة نهاية الأسبوع

وللتعليق على الجدول السابق نستعرض أولاً رأي العلماء حول الساعات الطبيعية وأهميتها بالنسبة للطفل في مراحل العمر الأولى، حيث يذكر تيريون وشالاميل Thirion M. وChallamel M.J. وآخرون (2012) بأن حياة الطفل تتسم عادة في الفترة من 4 سنوات وحتى 12 بالبساطة والثبات من حيث النوم واليقظة، وبمجن الانتباه والنشاط خلال ساعات النهار، حيث يوصف من قبل الوالدين أو المشرفين بأنه لا يمل ولا يتعب وكذلك غير ميال الي النوم وخاصة اذا اكتفى منه ليلاً. الطفل في هذا العمر ينام سريعاً في المساء ويتسم نومه بالعمق والهدوء والاستقرار، ويضيف الباحثان من ناحية أخرى أنه يقل إجمالي ساعات النوم للطفل خلال الأربع والعشرون ساعة في هذه المرحلة لتصبح أقل من 12 ساعة ويرجع ذلك في أغلب الأحوال الي تحلي الطفل عن النوم في ساعات النهار وبشكل محدد اختفاء ما يعرف بالقيلولة. لكن إجمالاً جميع الأطفال يحتاجون فترات للراحة بين الساعة 11 - 15 ، حيث تعد فترة هبوط في مستوى الانتباه والتركيز.

وبذلك يتبين أن تحلي الطفل عن القيلوللة في هذا العمر وخاصة عندما تكون قسرية تفرضها مواعيد الدراسة

ومساءً، أو مواعيد عمل ولي الأمر الذي يقوم بتوصيل ابنائه

الي المدرسة. ويضيف أن هذا النقص يؤثر بشكل أكبر على المراحل السنية الصغيره لأن بعض الأطفال يتميزون بالنوم لساعات قد تفوق الآخرين بساعتين أو ثلاث ساعات. ومع اختفاء القيلولة أمكن ملاحظة العديد من المظاهر السلبية على الأطفال منها، الاتجاه الي الانزغال النفسي والجسدي، والتثاؤب و النظر الضبابي، وفقد الانتباه بشكل كامل تقريباً.

## المراجع :

### أولاً: المراجع العربية :

1. جمال أحمد زربية: تنظيم الإيقاع الزمني تربوياً وأثره على اندماج الأطفال المعاقين حركياً في المرحلة الإعدادية، المؤتمر العلمي الأول- المعلم والتحديات المعاصرة ، كلية إعداد المعلمين ، جامعة طرابلس - طرابلس، 2008 .

2. جمال أحمد زربية : بعض مؤشرات الايقاع الحيوي والصحي المؤثرة في الانجاز الرياضي، المجلة العلمية التخصصية لكلية علوم التربية البدنية والرياضة، العدد العاشر، 2009 م.

### ثانياً: المراجع الاجنبية :

3. LECIGNE A., Regard psychosocial sur le rôle de la psychologie à l'école, in le journal des psychologues, revue n° 245, 2007.

4. Marcel PARIAT et Elise TERDJMAN, La formation pour ou par le travail, Paris, édit NATHAN, 1996.

5. SCHWOB M., les rythmes du corps, chronobiologie de l'alimentation, du sommeil, de la santé, Odile Jacob, Paris, mai 2007.

6. TESTU F. Chronopsychologie et rythmes scolaires. Paris, Masson, (3<sup>ème</sup> édition), 1994.

7. Challamel M.J., Thirion M. le sommeil, le rêve et l'enfant, Société Française de Recherche et de Médecine du Sommeil, <http://sommeil.univ-lyon1.fr> (2012)

### الاستنتاجات والتوصيات :

مما سبق يتبين أن العملية التعليمية الحالية تعاني خلافاً في إطارها التربوي نظراً لتجاهلها لاحتياجات المتعلم والذي من المفترض أن يكون هو محور العملية التعليمية ومن أهم تلك الاحتياجات هو تنظيم الوقت بشكل علمي يتناسب مع قدرات التلميذ، واحترام احتياجات المتعلم في الراحة وممارسة النشاط وكذلك مراعاة الفروق الفردية بشكل أكبر، أي أنه يجب أن يكون هناك توازن بين تلبية احتياجات المتعلم ومتطلبات المعلم والسياسات التربوية بشكل عام عند بناء العملية التعليمية وهو ما يضيف عليها بعدها التربوي المناسب. ومن ناحية أخرى يتضح من نتائج البحث أن عاداتنا الاجتماعية في السهر والنوم في ساعات متأخرة من الليل تؤثر بشكل مباشر على عملية التعلم وقدرته على الانجاز، كذلك اضافة يوم عطلة دون استثماره بطريقة منطقية يعد هدراً للوقت ومؤثراً سلبياً على الاسبوع الدراسي بشكل عام.

وعليه يمكن القول أن العوامل التي تؤدي إلى التأخر الدراسي متعددة وأن تطبيق مبدأ التربية الحديثة يحتاج إلى خطة متكاملة تأخذ في اعتبارها بشكل أساسي تأهيل وتدريب المعلمين بشكل منتظم ومستمر. ولكن حتى بلوغ ذلك الهدف فإن الحاجة ماسة لاستحداث فصول خاصة بالرعاية المدرسية أسوة بالعالم المتقدم حيث بإمكان تلك الفصول تدارك نقاط الضعف في العملية التعليمية أي كانت أسبابها « المعلم ، المتعلم أو حتى أسرة المتعلم» حيث

## تأثير استخدام تكنولوجيا التعليم علي تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة القدم بدرس التربية البدنية

• د. حمدي داود سليمان • د. الهادي أحمد عبد السيد • د. أحمد مسعود العضاوي

### المقدمة ومشكلة البحث :

ان التغير المتسارع في جميع مجالات الحياة هو السمة المميزة لعصرنا الحالي ، بل أن سرعة معدلات هذا التغير تكاد تقدم للكثيرين سواء على مستوى الأفراد أو مؤسسات وذلك كان على ليبيا الاستجابة في تغيير وظائف مؤسساتها التربوية لان مؤسسات التربية في أي مجتمع تعتبر أولى من أي مؤسسات أخرى بالتعبير لمجاراة طبيعة العصر والاستجابة لتحولات السريعة وفي مجالات الحياة المختلفة.

ومن بين التغيرات الكبيرة التي يتسم بها عالمنا المعاصر تلك الثورة التكنولوجية الهائلة ، والتقدم التقني الذي تشهده على كل الصعد ، كان لابد للتربية والتربية البدنية في ليبيا أن تستجيب لذلك وأن تعكس برامجها ومقدراتها وأشطتها عناصر تكنولوجيا التعلم والتعليم ونقلها للأجيال المعاصرة حتى يمكنهم التكيف مع طبيعة عصرهم الذي يعيشونه وبناء على ذلك لابد أن تتضمن برامجنا في التربية البدنية وعلوم الرياضة جميع أنواع الأنشطة والتي تعمل على تأهيل القيم الاجتماعية في نفوس النشء لأنها مرحلة البحث عن الذات.

ويذكر عاطف السيد (2003) أن التكنولوجيا مهمة في عمليتي التعليم والتعلم وذلك من خلال استثارة دافعية المتعلم أو مساعدته على استدعاء التعلم السابق أو تعزيز وتنشيط استجاباته لأنه ينبغي التأكيد على أن التكنولوجيا ليست معدات وأجهزة وإنما طريقة في التفكير والاستخدام والوصول إلى نتائج أفضل وأسرع (13:15).

مشكلة الدراسة :-

تعتبر المهارات الأساسية في كرة القدم من الأنشطة الرياضية التي تأخذ وقتا طويلا من الشرح أثناء تعليمها للتلاميذ، ولكن من خلال استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم يستطيع التلاميذ متابعة مراحل التعلم للمهارات في زمن قليل، مما يساعد علي توفير الوقت والجهد. إن درس التربية البدنية يحتاج إلى تطبيق الأساليب التكنولوجية الحديثة التي يمكن من خلالها تحقيق أهدافه .

وذكر نرجس ، حمدي (1991) «أن وسائل تكنولوجيا التعليم تقدم خدمة هامة في عملية تعلم المهارات الحركية ، فالمتعلم لا يستطيع أن يفهم إلا في حدود معلوماته ومهاراته» ، ولكن باستخدام وسائل تكنولوجيا التعليم تتوافر صورة أكثر وضوحاً عن المهارة المراد تعليمها (9: 163-130).

ويشير عاطف السيد (2003): «أن تكنولوجيا التعليم أصبحت من الضرورات الأساسية لتطوير النظم التربوية

والتعليمية وتحسين الجوانب المختلفة للتعليم والتعلم ، ويتطلب استخدام تكنولوجيا التعليم كنظام تحديد الأهداف التعليمية والتربوية التي تعمل على تحقيقها بالإضافة إلى تحديد الوظائف والمصادر المختلفة» (13: 11- 26) .  
ومن هنا نجد أن أهم المشكلات في عملية التعلم تختص بصعوبة قدرة الأساتذة على أداء النموذج بشكل جيد وعدم توفر وسيلة من وسائل تكنولوجيا التعليم والتعلم وإستخدامها في تعليم المهارات الحركية في درس التربية البدنية قد تؤخر تعليمهم .

وبعد الرجوع إلى الدراسات السابقة توصل الباحثون إلى أهمية إستخدام (تكنولوجيا التعليم والتعلم) في عملية التعلم حيث أكدت العديد من الدراسات السابقة على فاعليتها ، ومن منطلق الاهتمام بالأساليب الحديثة وإستخدام التكنولوجيا في تعلم المهارات الحركية فقد جاءت فكرة الباحثين بمحاولة تجريب استخدام هذه البرامج كوسيلة تعليمية تساعد على تعلم بعض المهارات الأساسية في لعبة الكرة القدم وذلك بهدف تحسين و تفعيل عملية التعلم والارتقاء بمستوى الأداء المهاري للمتعلمين مما قد يساعد على تحقيق أهداف العملية التعليمية بصورة أكثر فاعلية .

### أهمية البحث :

### أهداف البحث :

تبرز أهمية هذه الدراسة لما يمكن أن تقدمه من إسهام في تحديد أساليب التعليم وتركيز الاهتمام على الآلات والأجهزة التي تستخدم لأغراض التدريس، واستخدام التقنيات الحديثة (تكنولوجيا التعليم والتعلم) وجعلها أكثر قدرة على أداء دورها في بناء مجتمع قائم على العلم والتكنولوجية. إن استخدام الوسائل التعليمية يمكن أن يساعد على تحقيق الأهداف التدريسية، وتشويق التلاميذ ، وجذب انتباههم، وتقريب موضوع الدرس إلى مستوى إدراكهم وتحسين عملية التعليم من خلال :

1. إنشاء بيئة تعليمية نشطة وتفاعلية بين الآلة والإنسان.  
2. تنمية مهارات التلاميذ لتحقيق الأهداف التعليمية.

العرض بالصوت والصور والحركة والرسم والنموذج مما يوفر خبرة للتلاميذ أفضل من الطريقة التقليدية .  
3. تقليل نسبة الملل والسأم بين التلاميذ من التعلم .  
4. توفير فرص التعلم الفردي بين التلاميذ .  
5. جذب الانتباه والتشويق والمشاركة الإيجابية ومساعدة المتعلمين في استخدام الحواس السمعية البصرية في عملية التعلم . (10) (2)

### فروض البحث :

1. توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي



ضوء أداء المتعلم ، وأن المتعلم هو محور العملية التعليمية وهو هدفها أما المعلم فهو ميسر للعملية التعليمية ومنسق لمصادر التعلم.(14) (4)

ويدشير ممدوح محمد عبد المجيد (2000) أن : «ظهور المستحدثات التقنية في مجال التعليم ليس الغاية المقصودة في حد ذاتها ، فتوفر الأدوات والأجهزة المستحدثة في مجال تكنولوجيا التعليم ، ليس هو العامل المحدد فقط في التعليم ، ولكن الأهم هو الكيفية التي توظف بها في الموقف التعليمي من أجل تحقيق الأهداف المنشودة ، ومن هنا كانت أهمية إعداد وتوفير المعلم القادر على توظيف تلك المستحدثات التقنية الحديثة بكفاءة في عملية التعلم ، ولا يتم إلا من خلال وعي المعلم بتلك المستحدثات التكنولوجية» (23) (21:310).

كما يوضح محمد صبري عمر، ومنى محمد أحمد (2007) أن التكنولوجيا عبارة عن طريقة نظامية لتصميم التعليم باستخدام تحليل النظم، فهي لا تعني مجرد استخدام الآلات التعليمية والأجهزة والأدوات كعينات سمعية وبصرية والاستفادة منها في المواقف التعليمية المختلفة بجانب المعلم والكتاب المنهجي ، والسبورة ولكنها تعني في المقام الأول طريقة التفكير وإتباع منهج وأسلوب في العمل تسير في خطوات منظمة ، وتستخدم كل الإمكانيات التي تقدمها التكنولوجيا وفق نظريات التعليم والتعلم.(18:14) (8).

فعملية توصيل المعلومات للمتعلم من خلال المعلم أصبحت تعتمد اليوم اعتماداً كلياً على الاستعانة بالوسائل التكنولوجية المختلفة بدلاً عن الأسلوب التقليدي الذي يعتمد بالدرجة الأولى على عملية الشرح الشفوي والنموذج العملي من المدرس، فوسائل التكنولوجيا أصبحت الآن ركناً أساسياً من أركان العملية التعليمية ولا يمكن الاستغناء عنها.

القواعد العامة التي ينبغي مراعاتها عند استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم.

يتطلب التعلم الجيد الاتصال الفعال بين المعلم والمتعلم

والبعدي لدى المجموعة التجريبية في تعلم بعض المهارات قيد الدراسة ولصالح القياس البعدي .

2. توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي

والبعدي لدى المجموعة الضابطة في تعلم بعض المهارات قيد الدراسة ولصالح القياس البعدي .

3. توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية

والضابطة في القياس البعدي في بعض المهارات قيد الدراسة و لصالح المجموعة التجريبية .

**مصطلحات البحث :**

**التغذية المرتدة :**

«هي مجموعة المؤثرات التي تعتمد في شكلها ومضمونها علي طبيعة الأداء الصادر عن التعلم والتي تحفزه علي توجيه استجاباته المقبلة ثم تقويته فيزداد معدل ظهوره في المواقف».

( 12 : 47 ) (3)

**التكنولوجيا:**

«هي علم تطبيق المعرفة العلمية بطريقة منظمة».

(10:6) (15)

**تكنولوجيا التعليم :**

«تعني نظاماً متكاملًا يتفاعل فيه الفكر الإنساني والجهد

البشري والآلة وفق تعليمات علمية صحيحة لتحقيق أهداف العملية التعليمية من جانب وتطوير مخرجاتها من جانب آخر» (11:19).

**الإطار النظري :**

من أهم مميزات العصر الحديث هي التطورات العلمية المدهشة والكبيرة التي حدثت في جميع مجالات الحياة ، مما أثر على التعليم في أهدافه ووسائله بحيث أصبح من الضروري على التربويين الاستفادة مما تقدمه التكنولوجيا الحديثة ، من المفاهيم الجديدة في إطار التقدم العلمي في المجال التربوي وأبرزها أن التعليم عملية مقصودة ومخطط لها ، وأن التعليم يمكن تخطيطه وتنفيذه وتقويمه في إطار أسلوب النظم ، فأصبح بالإمكان التخطيط لنتائج التعليم في

### تكنولوجيا التعليم في درس التربية البدنية :

من المعروف أن المتعلم ينجذب دائماً نحو الأشياء التي تشد الإنتباه، وبالطبع لا يوجد أفضل من تكنولوجيا التعليم التي تستخدم وسائل متنوعة تستطيع من خلالها جذب انتباه المتعلم، ولقد أكدت الكثير من الأبحاث في مجال تعلم الأنشطة الرياضية على أهمية العلاقة بين فاعلية التدريس ووسائل تكنولوجيا التعليم، فهي تؤدي إلى الوصول بالمتعلم إلى أقصى درجة في تعلم المهارات الحركية وهذا لا يتحقق إلا من خلال استخدام تكنولوجيا التعليم التي تعمل بوسائلها على خلق تلك البيئة والتي يستطيع المتعلم من خلالها أن يكون خبرته التعليمية. (6:21-24)

### فوائد استخدام الفيلم في مجال تعليم مهارات الأنشطة الرياضية .

1. يساعد في إطالة فترة تذكر المهارة الرياضية (بقاء اثر التعلم لمدة أطول).
  2. الإلمام بالتفاصيل الدقيقة للمهارة.
  3. يجذب انتباه المتعلم أثناء مشاهدة خطوات أداء المهارة.
  4. يقوم بالتحكم في سرعة خطوات أداء المهارة.
  5. يساعد علي تعليم المهارة الصعبة.
  6. يوفر الوقت والجهد المبذول من المعلم.
  7. يزيد من تشويق المتعلم أثناء عرض الفيلم وذلك ما يتضمن عنصر الحركة والصورة والصوت .
  8. يعمل علي تحويل المتعلم إلي عنصر فعال أثناء عرض المهارة مما يؤثر علي ميوله واتجاهاته.
- (7) (20-6:17)

### أهمية الأداء المهاري في كرة القدم :

إن أهمية الأداء المهاري في كرة القدم تتوقف علي مدي إجادة لاعبي الفريق للمهارات الأساسية المختلفة وتوظيفها لصالح جهود الفريق لتحقيق هدفه في الفوز بالمباراة، أن درجة أو مستوي إجادة اللاعبين تحدد بدرجة كبيرة مستوي تعامل كل لاعب مع الكرة وكيفية تسيرها والتحكم فيها.

، كما يتطلب تأكيداً لمعرفة المعلم لأهداف التعليم ، ويجب أن يلم المدرس بكل ما يتصل بالوسائل من أسس ومبادئ نحو الاستخدام الفعال .

وقد ذكر مصطفى عبد السميع محمد (1999) إلى أن القواعد التي يجب مراعاتها عند اختيار وسائل تكنولوجيا التعليم فيما يلي :

- أن تخدم الوسيلة في شكلها ومضمونها المنهج ومتوافقة مع موضوع الدرس.

- أن تكون الوسيلة بسيطة بحيث تكون ذات جاذبية نفسية للمتعلم .

- أن تتناسب مع مستوى المتعلمين من حيث العمر وقدراته .

- أن تشوق المتعلم وترغبه في الإطلاع.

- أن تنمي في المتعلمين المهارات الفكرية والعقلية والملاحظة والإبداع .

- أن يتناسب حجم الوسيلة ومساحتها وصوتها مع قاعة الدراسة وعدد الطلبة.

(13: 74-75) .

وقد ذكر إبراهيم عصمت (1976) ومصطفى عبد السميع محمد (1999) مراحل أو مبادئ يجب على المعلمين مراعاتها عند استخدام الوسائل التكنولوجية ، وهي :

1- تحديد الغرض من الوسيلة .

2- اختيار الوسيلة ، التي تتناسب مع الوقت ومستوى المتعلمين .

3- الإعداد لتجربة الوسيلة قبل إستعمالها وإعداد المكان والتأكد من سلامة الجهاز .

4- استخدام الوسيلة ، وتمكين المتعلم من الإستفادة منها، وهي أهم خطوة .

5- التقويم ألا ينتهي استخدام الوسيلة بانتهاء عرضها واستخدامها ، ولكن ضرورة التعلم تتطلب تقدير مدى

معرفة ما حقته الوسيلة من الأهداف التي سبق تحديدها (1: 79-81) (13: 7-34) .

فيها جمع بيانات الدراسة من المبحوثين على عينة من فصل الدراسي الخريف 2009 - 2010 ف .

### مجتمع البحث :

أشتمل مجتمع البحث على طلبة الفصل الأول (مرحلة الإعداد) من كلية التربية البدنية بجامعة طرابلس للعام الجامعي 2009-2010 ف عددهم (125) طالباً .

### عينة البحث :

تم اختيار العينة بالطريقة العمدية وذلك بعد إجراء الاختبارات مهارية لمعرفة المستوي الفني لهم حيث تم استبعاد الطلبة ذوي المستويات فوق المتوسط حيث بلغت عينة الدراسة على (50) طالب وتم تقسيمهم إلي مجموعتين المجموعة الأولى تجريبية و الأخرى ضابطة بالطريقة العشوائية حيث بلغت كل مجموعة على (25) طالباً، كما في الجدول (1).

### الأجهزة والأدوات المستخدمة في الدراسة:

#### أولاً: الأجهزة:

1. أجهزة الحاسب الآلي (معمل الحاسب الآلي)
2. أقراص مدحجة (CD) تضمنت الأداء الأمثال لبعض المهارات الأساسية لاثنين من لاعبي نادي الوحدة الرياضي.
3. أقراص مدحجة (CD) تضمنت أفلام تعليمية لبعض المهارات قيد الدراسة.

وكما ارتفع مستوي إجادة اللاعبين لهذه المهارات كلما كان ذلك مردوداً إيجابياً علي أداء الفريق ككل، وتوظيف هذه المهارات في جوانب تطبيقية خطية من اجل تحقيق هدف الفريق في الفوز بالمباراة. (5) (16)

وفي ضوء ما سبق ذكره يرى الباحثون أن الأداء المهاري في كرة القدم يعتبر عامل أساسي ومهم أثناء تأدية اللاعبين المهارات الأساسية داخل الملعب .

### إجراءات البحث:

#### منهج البحث :

استخدم الباحثون المنهج التجريبي لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية بطريقة القياس (القبلي - البعدي) لملاءمته لطبيعة الدراسة .

### مجالات البحث :

#### 1- المجال المكاني ( الجغرافي ) :

اختيرت وحدات التحليل والاهتمام في مجتمع البحث ضمن كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس .

#### 2 - المجال البشري :

تحددت وحدة الاهتمام في هذه الدراسة على الطلاب الذكور ومن الفصل الأول .

#### 3 - المجال الزمني :

يتمثل المجال الزمني لهذه الدراسة في الفترة التي تم

جدول (1) توصيف لمجتمع وعينة الدراسة

| النسبة المئوية | الضابطة | التجريبية | العينة | المجتمع |
|----------------|---------|-----------|--------|---------|
| 40%            | 25      | 25        | 50     | 125     |

### جدول (2) اختبارات القدرات مهارية

| ر.م | الاختبار                   | الغرض الذي يقيسه           |
|-----|----------------------------|----------------------------|
| 1   | مهارة ركل الكرة            | مهارة ركل الكرة            |
| 2   | مهارة تمرير الكرة          | مهارة تمرير الكرة          |
| 3   | مهارة الجري المتعرج بالكرة | مهارة الجري المتعرج بالكرة |

• د. حمدي دأود سليمان • د.الهادي أحمد عبد السيد • د. أحمد مسعود العرضاوي

جدول (3) معاملات ثبات الاختبارات «المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم الوسيط ومعامل الالتواء لدى طلبة العينة الاستطلاعية»

| الاختبارات                 | الوسط الحسابي | الوسيط | الانحراف المعياري | معامل الالتواء |
|----------------------------|---------------|--------|-------------------|----------------|
| مهارة ركل الكرة            | 3.10          | 3.00   | 0.74              | 0.41           |
| مهارة تمرير الكرة          | 3.40          | 3.00   | 0.52              | 2.32           |
| مهارة الجري المتعرج بالكرة | 19.07         | 19.30  | 1.84              | -0.36          |

3. التأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة ومكان إجراء التجربة (معمل الحاسب) في كلية التربية البدنية. إجراء اختبارات التجانس.

قد راعى الباحثون جانب التجانس في ثبات وصدق الاختبارات وصلاحيتها للتطبيق ، من خلال التأكد من أن جميع الاختبارات أجريت بالطريقة الصحيحة وبالذقة المطلوبة ، وان متغيرات الدراسة تغطي جميع أبعاد المشكلة قيد الدراسة .

طبّق الباحثون الاختبار على (10) طلبة كعينة استطلاعية تم اختيارها من مجتمع الدراسة ومن خارج العينة ، ومن الاختبار حصل الباحثون على الجدول التالي : يتضح من الجدول رقم (3) أن قيمّ معاملات الالتواء كلها قريبة من الصفر وهي ضمن القيمّ المقبولة لمعامل الالتواء ( أقل من  $\pm 3$ ) وبالتالي تحقق التجانس واتساق مقبول لأغراض الدراسة العلمية .

#### القياسات القبليّة:

قام الباحثون بإجراء القياسات القبليّة لعينة الدراسة للمجموعتين التجريبيّة و الضابطة لكل من الاختبارات البدنيّة والمهارات الفنيّة قيد الدراسة، في الفترة من الأحد 04-10-2009 ف إلى الأحد 11-10-2009 ف .

#### إجراء اختبارات التكافؤ:

لغرض التعرف على مدى التكافؤ بين المجموعتين ،تم استخدام اختبار « ت »  $t.test$  لإيجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية لبعض المهارات الأساسية قيد الدراسة

• آلة تصوير ( كاميرا فيديو).  
ثانياً: الأدوات:

- ملعب كرة قدم.
- كور قدم.
- صافره.
- موانع.
- ساعة إيقاف.

#### الاختبارات :

استخدم الباحثون عدد من الاختبارات وهي اختبارات معدة لبعض المهارات الأساسية بكرة القدم، والذي يظم مجموعة من الاختبارات التالية:  
الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحثون بإجراء الدراسة الاستطلاعية علي عينة قوامها(10) طلبة من خارج عينة الدراسة ، بهدف التأكد من مدى صلاحية الأدوات المستخدمة في الدراسة وكيفية إجراء الاختبارات ومدى ملائمة البرنامج التعليمي المقترح للمهارات قيد الدراسة، والتعرف علي استخدام أسلوب التغذية المرتدة البصرية البعدية باستخدام برامج التطبيقات التعليمية.

#### وقد قام الباحثون بما يلي:

1. التأكد من زمن الوحدة التعليمية الكلي ومدة البرامج التطبيقية التعليمية.
2. اكتشاف الصعوبات التي يمكن أن تحدث أثناء إجراء التجربة.

## تأثير استخدام تكنولوجيا التعليم علي تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة القدم بدرس التربية البدنية

جدول ( 4 ) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة « ت » لبعض المهارات الأساسية بين القياسات القبليّة لدي المجموعة التجريبية والضابطة

ن=25

| الاختبارات                 | الضابطة |          | التجريبية |          | الفرق بين المتوسطات | قيمة ت | احتمال الدلالة P |
|----------------------------|---------|----------|-----------|----------|---------------------|--------|------------------|
|                            | المتوسط | الانحراف | المتوسط   | الانحراف |                     |        |                  |
| مهارة ركل الكرة            | 3.12    | 0.78     | 3.32      | 0.63     | -0.20               | -0.961 | 0.346            |
| مهارة تمرير الكرة          | 3.20    | 0.76     | 3.28      | 0.68     | -0.08               | -0.440 | 0.664            |
| مهارة الجري المتعرج بالكرة | 20.57   | 1.99     | 20.25     | 0.81     | 0.320               | 0.662  | 0.514            |

بين القياسات القبليّة لدي المجموعة التجريبية والضابطة. يتضح من جدول (4) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة في القياسات القبليّة، حيث يتضح بان قيمة (ت) المحسوبة ولكافة المتغيرات اقل من قيم (ت) الجدولية وعند مستوى معنوية 0.05 والبالغة (1.721) ويؤكد ذلك مستوى الدالة حيث أن كافة القيم هي أكبر من 0.05، مما يدل على تكافؤ المجموعتين في متغيرات قيد الدراسة.

### الإجراءات الإحصائية:

استعان الباحثون بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات الدراسة، واستخدم منها الأساليب الإحصائية التالية:

1. الوسط الحسابي.
2. الوسيط
3. الانحراف المعياري.
4. معامل الالتواء.
5. اختبار (ت) T-Test لفروق المجموعات الصغيرة المرتبطة.

### عرض النتائج :

تم استخدام اختبار (ت) للفروق لإيجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية في تعلم بعض المهارات الأساسية قيد الدراسة بين القياسين القبلي والبعدى لدي المجموعة التجريبية

### تطبيق البرنامج:

قام الباحثون بتطبيق البرنامج لبعض المهارات الأساسية باستخدام أسلوب التغذية المرتدة (برنامج التطبيقات التعليمية) من يوم الخميس 15-10-2009 ف إلي يوم الخميس 21-01-2010 بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع وزمن الوحدة التعليمية ( 120 دقيقة) وذلك وفقاً للخطة التعليمية الموضوعية ضمن برنامج مادة كرة القدم للفصل الأول، وقام الباحثون بتطبيق البرنامج المقترح في الجزء التعليمي للمجموعة التجريبية، أما المجموعة الضابطة فيتم تعليمها باستخدام الأسلوب المتبع في التعليم بالكلية.

### القياسات البعدية :

بعد الانتهاء من البرنامج التعليمي للمجموعتين

جدول (5) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة «ت» لبعض المهارات الأساسية بين القياسيين القبلي والبعدى لدى المجموعة التجريبية

| احتمال<br>الدلالة P | قيمة<br>ت | الفرق بين<br>المتوسطات | القياس البعدي |         | القياس القبلي |         | الاختبارات                    |
|---------------------|-----------|------------------------|---------------|---------|---------------|---------|-------------------------------|
|                     |           |                        | الانحراف      | المتوسط | الانحراف      | المتوسط |                               |
| 0.000               | -5.86     | -0.72                  | 0.68          | 4.04    | 0.63          | 3.32    | مهارة ركل الكرة               |
| 0.000               | -7.18     | -0.92                  | 0.71          | 4.20    | 0.68          | 3.28    | مهارة تمرير الكرة             |
| 0.009               | 2.85      | 0.25                   | 0.81          | 19.99   | 0.81          | 20.25   | مهارة الجري المتعرج<br>بالكرة |

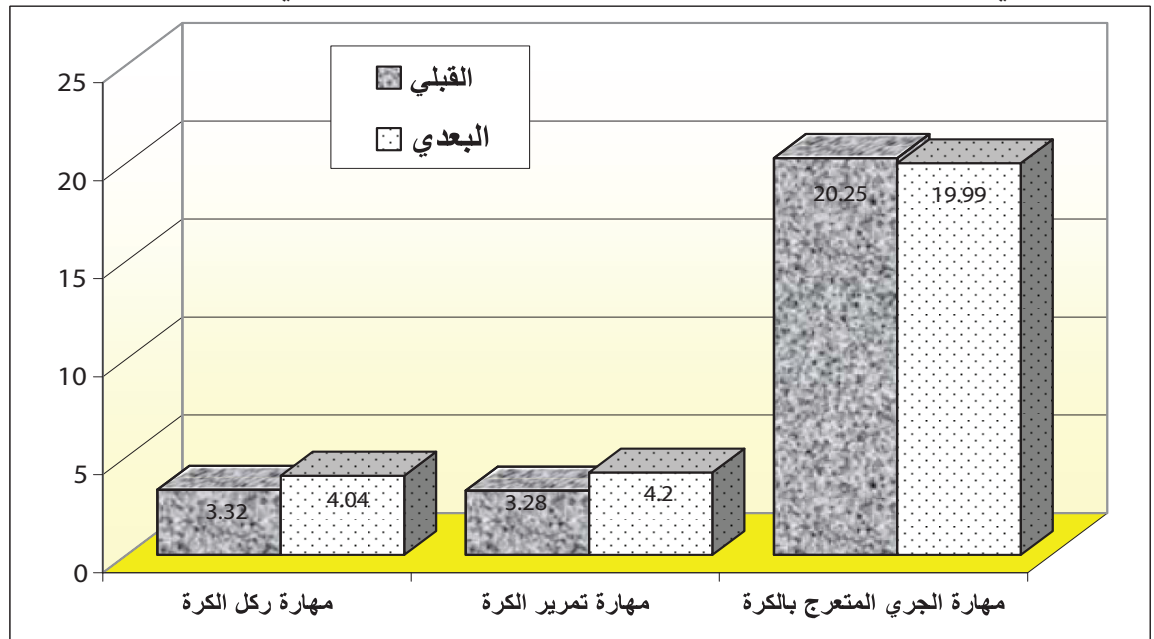
يتبين من الجدول رقم (5) أن متوسط مهارة ركل الكرة في القياس القبلي بلغت 3.32 وانحراف معياري يساوي 0.63 وفي القياس البعدي بلغ 4.04 وانحراف معياري بلغ 0.68، وان الفرق بين المتوسطين بلغ -0.72 ولصالح القياس البعدي، كذلك إن متوسط مهارة تمرير الكرة في القياس القبلي بلغت 3.28 وانحراف معياري يساوي 0.68 وفي القياس البعدي بلغ 4.20 وانحراف معياري بلغ 0.71، وان الفرق بين المتوسطين بلغ -0.92 ولصالح القياس البعدي، وان متوسط الجري المتعرج بالكرة في القياس القبلي بلغت 20.25 وانحراف معياري يساوي 0.81 وفي القياس البعدي بلغ 19.99 وانحراف معياري بلغ 0.81، وان الفرق بين المتوسطين بلغ 0.25 ولصالح القياس البعدي.

عليه توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسيين القبلي والبعدى لدى المجموعة التجريبية في بعض المهارات الأساسية قيد الدراسة ولصالح القياس البعدي. كما هو واضح في الشكل البياني رقم (1)

يتبين من الجدول رقم (6) أن متوسط مهارة ركل الكرة في القياس القبلي بلغت 3.12 وانحراف معياري يساوي

شكل رقم (1)

بين المتوسطات  
الحسابية لبعض  
المهارات الأساسية  
للقياسيين القبلي  
والبعدي لدى  
المجموعة التجريبية



تأثير استخدام تكنولوجيا التعليم علي تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة القدم بدرس التربية البدنية

جدول (6) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة «ت» لبعض المهارات الأساسية بين القياسين القبلي والبعدي لدي المجموعة الضابطة

| احتمال<br>الدالة P | قيمة<br>ت | الفرق بين<br>المتوسطات | القياس البعدي |         | القياس القبلي |         | الاختبارات                 |
|--------------------|-----------|------------------------|---------------|---------|---------------|---------|----------------------------|
|                    |           |                        | الانحراف      | المتوسط | الانحراف      | المتوسط |                            |
| 0.000              | -7.141    | -0.68                  | 0.71          | 3.80    | 0.78          | 3.12    | مهارة ركل الكرة            |
| 0.000              | -5.628    | -0.64                  | 0.80          | 3.84    | 0.76          | 3.20    | مهارة تمرير الكرة          |
| 0.218              | 1.264     | 0.34                   | 1.54          | 20.22   | 1.99          | 20.57   | مهارة الجري المتعرج بالكرة |

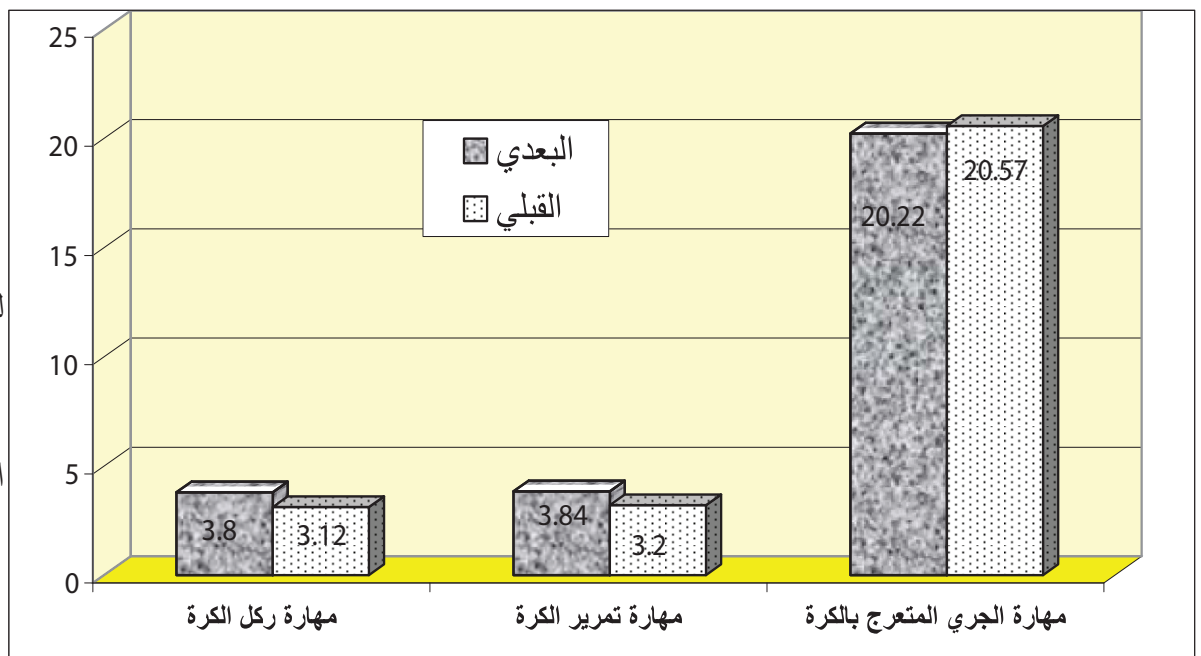
بلغ 1.54 ، وان الفرق بين المتوسطين بلغ 0.34 و لصالح القياس البعدي .

عليه توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي لدي المجموعة الضابطة في بعض المهارات الأساسية. عدا مهارة الجري المتعرج بالكرة و لصالح القياس البعدي. كما هو واضح في الشكل البياني رقم (2).

يتبين من الجدول رقم (7) أن متوسط مهارة ركل الكرة للمجموعة الضابطة بلغت 3.80 وانحراف معياري يساوي

0.78 وفي القياس البعدي بلغ 3.80 وانحراف معياري بلغ 0.71 ، وان الفرق بين المتوسطين بلغ -0.68 و لصالح القياس البعدي ، كذلك أن متوسط مهارة تمرير الكرة في القياس القبلي بلغت 3.20 وانحراف معياري يساوي 0.76 وفي القياس البعدي بلغ 3.84 وانحراف معياري بلغ 0.80 ، وان الفرق بين المتوسطين بلغ -0.64 و لصالح القياس البعدي ، وان متوسط الجري المتعرج بالكرة في القياس القبلي بلغت 20.57 وانحراف معياري يساوي 0.99 وفي القياس البعدي بلغ 20.22 وانحراف معياري

شكل رقم  
(2)  
بين  
المتوسطات  
الحسابية  
لبعض المهارات  
الأساسية  
للقياسين  
القبلي والبعدي  
لدي المجموعة  
الضابطة



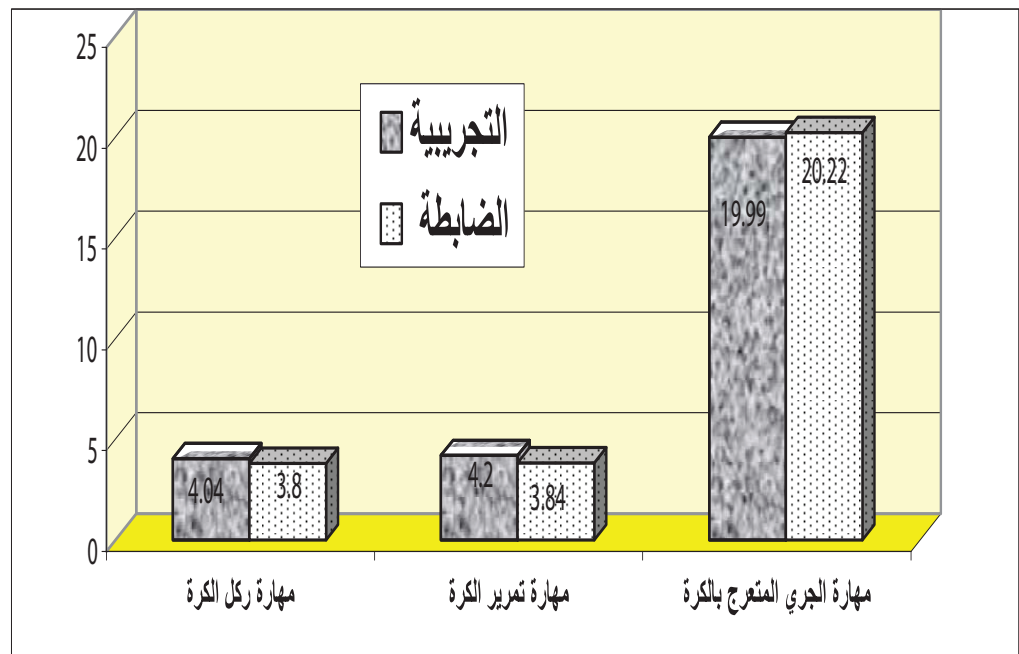
• د. حمدي داؤد سليمان • د.الهادي أحمد عبد السيد • د. أحمد مسعود العرضاوي

جدول (7) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة « ت » لبعض المهارات الأساسية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي

| الاختبارات                 | للمجموعة الضابطة |         | للمجموعة التجريبية |         | الفرق بين المتوسطات | قيمة ت | احتمال الدلالة P |
|----------------------------|------------------|---------|--------------------|---------|---------------------|--------|------------------|
|                            | الانحراف         | المتوسط | الانحراف           | المتوسط |                     |        |                  |
| مهارة ركل الكرة            | 0.71             | 3.80    | 0.68               | 4.04    | -0.24               | -1.141 | 0.265            |
| مهارة تمرير الكرة          | 0.80             | 3.84    | 0.71               | 4.20    | -0.36               | -1.984 | 0.049            |
| مهارة الجري المتعرج بالكرة | 1.54             | 20.22   | 0.81               | 19.99   | 0.23                | 0.617  | 0.543            |

0.71 وفي المجموعة التجريبية بلغ 4.04 وانحراف معياري 0.68، وان الفرق بين المتوسطين بلغ -0.24 ولصالح المجموعة التجريبية، كذلك من الجدول أن متوسط مهارة تمرير الكرة للمجموعة الضابطة بلغت 3.84 وانحراف معياري يساوي 0.80 وفي المجموعة التجريبية 4.20 وانحراف معياري بلغ 0.71، وأن الفرق بين المتوسطين بلغ -0.36 ولصالح المجموعة التجريبية، ومن الجدول أن متوسط مهارة الجري المتعرج بالكرة للمجموعة الضابطة بلغت 20.22 وانحراف معياري يساوي 1.45 وفي المجموعة التجريبية بلغ 19.99 وانحراف معياري بلغ 0.81، وان الفرق بين المتوسطين بلغ 0.23 ولصالح المجموعة التجريبية. وعليه لا توجد فروق دالة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في بعض المهارات الأساسية

شكل رقم (3)  
بين المتوسطات الحسابية لبعض المهارات الأساسية للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي





عدا مهارة تمرير الكرة حيث كان الفرق لصالح المجموعة التجريبية. كما هو واضح في الشكل البياني رقم (3).  
**الاستنتاجات:**

في ضوء النتائج التي أظهرها البحث تم استنتاج ما يلي:  
 1. أن المنهج التعليمي المتضمن استخدام تكنولوجيا التعليم يسهل عملية التعليم و التعلم.  
 2. وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي و البعدي لدى المجموعة التجريبية في بعض المهارات الأساسية لصالح القياس البعدي.  
 3. لا توجد فروق دالة بين المجموعتين الضابطة و التجريبية في القياس البعدي في بعض المهارات الأساسية عدا مهارة تمرير الكرة حين كان لصالح المجموعة التجريبية.  
**التوصيات:**

من خلال مناقشة البحث يوصي الباحثون بما يلي:  
 1. التأكيد على استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس.  
 2. توفير التقنيات الحديثة في المؤسسات التعليمية لأهميتها في جودة عملية التعليم و التعلم واستثارة دافعية المتعلم.  
 3. الاهتمام بتدريب وتأهيل أعضاء هيئة التدريس علي استخدام تكنولوجيا التعلم وخاصة الذين لم يكن لهم نصيب في تعلمها.  
 4. الاهتمام بالطلاب في الكلية أثناء التدريب الميداني و ذلك باستخدام كل الأساليب المناسبة من تكنولوجيا - في تنفيذ الدرس.

## المراجع :

- 1- إبراهيم عصمت مطأوع (1976) الوسائل التعليمية ، الطبعة الثانية مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- 2- أبو راس، عبدالله سعيد(1984): برنامج تدريب

المعلمين في مجال وسائل وتقنيات التعليم. الرياض ، وزارة المعارف والتطوير التربوي، الإدارة العامة للتقنيات التعليمية.

3 - أبو زينة، فريد. «فاعلية أسلوب التغذية الراجعة الحديثة في الإعداد الأدائي لمعلمي الرياضيات في الأردن. المجلة التربوية، 4 ، ع2 (1989م) . احمد حسين ألقاني(1996) : الرسائل التعليمية، المنهج الدراسي مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

4 - احمد عبد الخالق تمام(1994) :فاعلية استخدام برامج التعليمية مختلفا على مستوى الأداء المهاري في كرة اليد لتلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الإمارات ، بحث منشور ، المجلد لسادس، العدد السابع ، كلية التربية الرياضية، جامعة الميناء الإسكندرية. أمل محمد صلاح ألي(2001) استخدام بعض التقنيات التعليمية في درس التربية الرياضية أثارها على المستوى المهاري لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة صلوات، القاهرة.

5 - أمين أنور الخولي (1979): تأثير استخدام الوسائل السمعية والبصرية على التعلم الحركي في كرة اليد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين القاهرة.  
 6 - مجوسي احمد (1996) أسس ونظريات الحركة، ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة

7 - حمدي نرجس (1991): «اتجاهات مدرسي كليات المجتمع والجامعات الأردنية نحو تكنولوجيا التعليم» .

8 - زكريا لأل وعلياء عبد الغني (1995) مقدمة في الاتصالات والتكنولوجيا التعليم مكتبة العبيقان، الرياض.

9 - سليمان عاشور الزبيدي(1997): الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية ج2، مكتبة الإشعاع الفن، الإسكندرية.

10 - الضبع، ثناء يوسف ، جاب الله، منال عبد الخالق (2002): المدرسة العصرية بين أصالة الماضي واستشراف المستقبل، ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل، كلية التربية - جامعة الملك سعود، الرياض.

- 11- عاطف السيد(2003) : تكنولوجيا التعليم والمعلومات واستخدام الكمبيوتر والفيديو والتعليم مطبعة رمضان الاسكندرية.
- 12- عبد الحميد شرف(2000) تكنولوجيا التعليم في التربية البدنية ،ط1، الفكر العربي ، القاهرة.
- 13- الغريب زاهر، احمد إسماعيل(2001) تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم، عالم الكتاب، القاهرة
- 14- كمال يوسف اسكندر، وآخر من (2000) :تكنولوجيا التعليم والوسائط التعليمية ، مرجع جامعي
- 15- محمد صبري عمر، منى محمد احمد سكر (2007) تكنولوجيا التعليم والتدريبي والمنافسات الرياضية ، كلية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية.
- 16- مصطفى عبد السميع محمد (1999) :تكنولوجيا التعليم، دراسات عربية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.
- 17- مصطفى عبد السميع محمد(1999) تكنولوجيا التعليم، دراسات عربية ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- 18- ممدوح محمد عبد المجيد (2000) مدى وعي معلمي العلوم لمستخدمات تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحو استخدامها ، المؤتمر العلمي الرابع ، التربية العملية للجميع، القاهرة .
- 19- نهى احمد عبد الرزاق(2001) : تأثير استخدام التكنولوجيا التعليم على تعلم بعض المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير، غير منشورة كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، القاهرة

## تأثير تنمية بعض القدرات البدنية الخاصة على النسبة المئوية لاستخدام المهارات الأكثر شيوعاً بين لاعبي الكاراتيه.

• د. وليد محمد شيبوب • د. ابراهيم علي الرقيعي

### المقدمة ومشكلة البحث:

لكل نشاط رياضي متطلباته البدنية الخاصة به والتي تؤثر بصورة مباشرة على مستوى الأداء المهاري الامر الذي بدوره يؤدي الى تحقيق الرياضي لهدفه المنشود في المنافسات الرياضية المختلفة، وكذلك الحال بالنسبة لرياضة الكاراتيه، حيث يشير كل من ناشاياما Nishayama (1982)، أرنييل ودولر Arneil and Dowler (1984)، أوياما Oyama (1986)، أحمد محمود إبراهيم (1995) إلى أن رياضة الكاراتيه من رياضات الدفاع عن النفس التنافسية والتي تتميز بأنها ذات مواقف لعب متغيرة تظهر من خلال ظروف مفاجئة مما يتطلب من اللاعب ردود أفعال متعددة ومتنوعة تتمثل في استخدام أساليب الدفاع والهجوم بالإضافة إلى تحركات القدمين وجميعها أساليب غير متكررة يغلب عليها العمل المتحرك والأداء السريع مما يتطلب مقدرة عالية من الرياضي للاختيار الدقيق لمختلف الأفعال الحركية الموجهة من خلال التوافق الحركي والسرعة والرشاقة والقدرة مع درجة عالية من التحمل الخاص والدقة كما أن أسلوب الأداء في رياضة الكاراتيه يتمثل في تركيز القوة في الوقت والمكان المناسب (15،9،16،1).

ويتوقف نجاح عملية التخطيط على مدى إمكانية المدرب على مراعاة طبيعة ومواصفات العينة التدريبية (الرياضيين) من جميع النواحي الداخلية والخارجية وتصور الظروف التدريبية واستخدام الوسائل والطرق الخاصة بتحقيق الأهداف المحددة لمراحل الإعداد له للرياضيين، والذي يحقق التوازن بين النواحي المختلفة للفرد من جهة وبين طبيعة النشاط الرياضي الذي يتم له التخطيط من جهة أخرى وذلك ما اشار اليه علي فهمي البيك (1987) (5).

كما يتفق كل من ناكاياما Nakayama (1981)، نيشاياما Nishayama (1982) على أن أساليب اللكم تعتبر من أساليب الهجوم الأكثر استخداماً في رياضة الكاراتيه بمختلف مسابقاتها سواء كانت قتال فعلي (Ku-) (mite) أو قتال وهمي (kata). (14)، (15)

بالإضافة إلى أن اللكمات بصورة عامة تعتبر من الدعائم الأساسية للهيكل البنائي لرياضة الكاراتيه كما تعتبر جوهرها كم اشار تراكي وميلوراد Terayki & Milorad (1984)، كيث وكنت Keith & Kent (1984) (13، 19). ويضيف تاباتا وكزومي Tabata and Kazumi (1974)، بيل Bill (1987)، برادلي Baradlley (1988) أن اللكم وأساليبه المتعددة يشكل أحد أساسيات الأداء المهاري لرياضة الكاراتيه (10، 11، 17).

كما يوضح محمد جابر أحمد وأحمد محمود إبراهيم (1991) أن هناك ثلاث أساليب من اللكم حققت المراكز الأولى

بالنسبة لمعدل إنتاجيتها في إحراز النقاط في البطولات الدولية والمحلية ويعزى ذلك إلى سهولة أدائها وكثرة استخدامها في قياس المسافة خلال المباراة والتمهيد للهجوم، كما أنها عامل مؤثر في فتح الثغرات في دفاعات المنافس وكشف تحركاته، وهي اللكمة الأمامية القصيرة، والمعاكسة، والطويلة. وأن اللكمة المستقيمة الأمامية المعاكسة، واللكمة المستقيمة الأمامية القصيرة من أكثر الأساليب الهجومية استخداماً بفاعلية في البطولات الدولية (6).

وبالنظر إلى التعديل الذي طرأ مؤخراً على مواد القانون الخاصة بمسابقات الكوميتي نجد أنه قد أدى إلى تطوير مصاحب بما يخص المهارات الهجومية المستخدمة في المباريات للحصول على نقاط أكثر حيث يشير وجيه شمندی (2004) إلى أن قواعد مسابقات الكوميتي بعد التعديل الأخير قد شجعت استخدام الأداء الفني للركلات وذلك لأنها منحت ثلاث نقاط لمهارة الركلة المسجلة في منطقة الرأس، ونقطتان للركلة المسجلة في منطقة الصدر والبطن بالإضافة إلى مساعدة مهارة الكنس بالقدم (8). وبتحليله لعدة دراسات وجد أحمد محمود إبراهيم (2005) أن معدل استخدام أساليب الركل الهجومية خلال المباريات زاد بالنسبة لاستخدام أساليب اللكم الهجومية حيث انه بعد التطور الأخير لمواد القانون الدولي (2004 م) زاد استخدام الأساليب الهجومية الدفاعية المندمجة، وأشار إلى أن السبب قد يرجع إلى زيادة فرصة التسجيل وفتح الحد الأقصى له مما أتاح فرصة وحرية اللعب المخطط. ومن خلال عرضه لنتائج دراسات تحليلية أجراها لعدة بطولات خاصة بالاتحاد الدولي واتحاد فرنسا للكراتيه من عام (1988) إلى (1998) وجد أن الأساليب الهجومية الأكثر استخداماً والمحقة للهدف لدى لاعبي الأوزان المختلفة كانت على التوالي هي: اللكمة الأمامية القصيرة، اللكمة الأمامية المعاكسة، اللكمة الأمامية الطويلة، الركلة النصف دائرية، الركلة النصف دائرية عكسية، الركلة الأمامية (2).

ونظراً للتعديل والتطوير الذي أجرى على مواد قانون الكاراتيه دولياً، حيث يعتبر اللاعب فائزاً في حالة تحقيقه فرق بالنقاط بينه وبين المنافس (ثمانية) نقاط إذا لم ينتهي زمن المباراة الفعلي، أو إنتهاء زمن المباراة الفعلي والفائز هو من له نقاط أكثر، كل ذلك انعكس على طبيعة مباراة الكاراتيه وأصبح على اللاعب بذل أقصى جهد لتنفيذ الجمل الخططية سواء هجومية أو دفاعية وفي أقل وقت ممكن مع إمكانية تطبيق أكثر قدر من المهارات المختلفة والتي تعتبر الوسيلة الأفضل لجلب النقاط، وهذا يتطلب أن يتمتع اللاعب بقدر كبير من التحمل الخاص وقدرة بدنية عالية تساعده على تنفيذ مهامه أثناء اللعب كما يجب ان يكون متمكن من استخدامه للمهارات الهجومية خاصة الاكثر شيوعاً منها حتى تكون لديه فرصة اكبر لتحقيق الفوز المنشود.

القراءات والدراسات النظرية أمكن صياغة الفروض الآتية:-

- 1) توجد فروق دالة إحصائية في قيم متغيرات القدرات البدنية قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.
  - 2) توجد فروق دالة إحصائية في قيم النسب المثوية لاستخدام المهارات الاكثر شيوعاً قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.
- الدراسات السابقة:

قامت صفاء صالح حسين (1995) بدراسة تهدف إلى التعرف على أثر برنامج مقترح لتنمية التحمل الخاص وتأثيره

## أهداف البحث :

يهدف البحث إلى:

- 1) التعرف على تأثير البرنامج التدريبي المقترح على تطوير بعض المقدرات البدنية لدى لاعبي المنتخب الليبي للكراتيه.
- 2) التعرف على تأثير البرنامج التدريبي المقترح على زيادة نسبة اداء المهارات الاكثر شيوعاً في المباريات للاعبي الكاراتيه.

## فروض البحث :

في حدود عينة البحث والهدف المحدد له ووفقاً لمحتوى

تأثير تنمية بعض القدرات البدنية الخاصة على النسبة المئوية لاستخدام المهارات الاكثر شيوعا بين لاعبي الكاراتيه.

(كوميقي) حيث تم اختيار أفراد العينة بالطريقة العمدية.  
الاختبارات المستخدمة في البحث:

1. القدرات البدنية. وتشمل:-

قام الباحثان باختيار خمس اختبارات بدنية من مجموعة اختبارات (EUROFIT)) والتي يريان أنها مرتبطة بموضوع البحث، حيث تم إجراء هذه الاختبارات وفقا للشروط المقننة لهذه المجموعة. (12)  
وكانت كالتالي:-

1 - النقر على الصحن (PLT Plate Tapping)

الغرض من الاختبار:- قياس سرعة الأطراف.

2 - ثني الجذع أماما من الجلوس الطويل Sit And Reach (SAR):-

الغرض من الاختبار:- قياس مرونة وإطالة الجذع والعضلات الخلفية للرجلين.

3 - الوثب العريض من الثبات Standing Broad Jump (SBJ):-

الغرض من الاختبار:- قياس قدرة عضلات الرجلين.

4 - الجلوس من الرقود (Sit - Ups (SUP):-

الغرض من الاختبار:- قياس تحمل عضلات البطن والظهر.

5 - التعلق ثني الذراعين Bent Arm Hang (BAH):-

الغرض من الاختبار:- قياس قوة وتحمل عضلات الذراعين.

وقد تم استخدام الاجهزة والادوات المطلوبة لإجراء هذه الاختبارات وفقا للشروط المقننة من قبل واضعي هذه البطارية.

2. النسب المئوية لاستخدام المهارات قيد البحث في المباريات:-

قام الباحثان بانتقاء بعض المهارات والتي أشارت معظم الدراسات والأبحاث السابق ذكرها إلى كثرة استخدامها في مباريات الكاراتيه (الكوميقي) وقاما بعد ذلك بإيجاد النسب المئوية لاستخدامها في المباريات من قبل أفراد العينة ككل.

على فاعلية إستخدام بعض الأساليب الهجومية للاعبات التايكواندو، وأستخدم المنهج التجريبي، وأختيرت العينة بالطريقة العمدية وبلغ قوامها 24 لاعبة وكان من أهم النتائج التأثير الإيجابي بصورة معنوية للبرنامج على قيم التحمل الخاص (تحمل السرعة، تحمل القوة) وإرتفاع مستوى الأداء الحركي المهاري للركلات الثلاث قيد البحث (4). وأجري محمد سعد على محمد (1999) دراسة على عينة من لاعبي الدرجة الثانية المرحلة السنية (12 - 13 سنة) وقد تم اختيارهم بالطريقة العمدية وبلغ قوامها 44 لاعبا وأستخدم المنهج التجريبي ذو التصميم الثنائي للمجموعات وكان الهدف من الدراسة تطوير فاعلية أداء مهارات الركل للاعبي الكاراتيه من خلال برنامج تدريبي لتطوير القدرات الحركية الخاصة (القوة المميزة بالسرعة، القوة الانفجارية، المرونة، الرشاقة) أستخدم الأسلوب المباشر خلال جمع البيانات لتقييم متغيرات الدراسة لكل من الركلة الأمامية، الركلة الدائرية، الركلة الجانبية، بالإضافة لدرجة فاعلية الأداء المهاري والخططي من خلال المباريات الفعلية. وكان من أهم نتائج الدراسة أن محتوى البرنامج التدريبي أثر ايجابيا علي مستوى القدرات الحركية الخاصة مع زيادة فاعلية الأداء للركلات قيد الدراسة والخاصة بناشئي رياضة الكاراتيه .

اجراءات البحث:

منهج البحث:

أستخدم المنهج التجريبي ذو التصميم الثنائي للمجموعات (ضابطة - تجريبية)، باعتباره المنهج الملائم لطبيعة البحث. وكان كالتالي:-

1. المجموعة الضابطة تنفذ محتوى البرنامج التدريبي التقليدي.

2. المجموعة التجريبية تنفذ محتوى البرنامج التدريبي المقترح.

مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع البحث من لاعبي المنتخب الليبي للكارااتيه مستوى الدرجة الأولى عمومي رجال فئة الكبار تخصص

بههدف التخطيط لمحتوى البرامج من أحمال تدريبية، ولذا قام الباحثان مسترشدين بالقراءات النظرية ونتائج بعض الدراسات المرتبطة، بوضع محتويات البرنامج المقترح والمدة الخاصة به وتقسيم أجزاء الوحدة التدريبية وتوزيع الأحمال من حيث (الحجم- الشدة- الكثافة).

وبعد الانتهاء من تحقيق الهدف من المرحلة الأولى للدراسة الاستطلاعية قام الباحثان بالمرحلة الثانية والتي أجريت على عينة من خارج حدود العينة الأساسية للبحث وكان قوامها (10) لاعبين وذلك بتطبيق وحدة تدريبية من البرنامج المقترح بهدف الآتي:-

1) التأكد من صلاحية الأدوات المستخدمة في التدريب خلال تنفيذ محتويات الأحمال التدريبية المقترحة.  
2) التأكد من صلاحية الأسلوب الذي سوف يتبع في تقييم معدل ضربات القلب خلال تنفيذ محتوى البرنامج المقترح وكذلك تقييم عدد مرات التكرار في المحطات التدريبية.

1) التعرف على فعالية الأحمال التدريبية المقترحة وتناسب التمرينات المستخدمة خلال أجزاء الوحدة التدريبية مع اهداف من البحث.  
التجربة الأساسية:

بعد الانتهاء من تحليل نتائج الدراسات الاستطلاعية قام الباحثان بمساعدة مجموعة من المساعدين بإجراء القياسات القبليّة لجميع المتغيرات قيد البحث وذلك للاعبين العينة قيد البحث ككل وقوامها 20 لاعبا، وقد تمت تلك القياسات في الفترة من 2012/9/9 إلى 2012/9/21 حيث كانت كالآتي:

1. القياسات الخاصة بالقدرات البدنية وتم إجراؤها بنادي بن غشير الرياض طرابلس من الفترة 2012/9/14 إلى 2012/9/16.

2. وبالنسبة للبطولة التي صورت لمعرفة المهارات الأكثر استخداما، تم إجراؤها في نادي بن غشير الرياضي من الفترة 2012/9/19 إلى 2012/9/21.

وهذه المهارات هي:-

1. النسب المئوية لاستخدام اللكمة الأمامية القصيرة  
(Kazami - zuki)

2. النسب المئوية لاستخدام اللكمة الأمامية المعاكسة  
(Gyaku - Zuki)

3. النسب المئوية لاستخدام الركلة النصف دائرية  
(Mawashi - Giri)

4. النسب المئوية لاستخدام الركلة النصف دائرية العكسية  
(Uromawashi - Giri)

5. النسب المئوية لاستخدام المهارات قيد البحث معاً بالنسبة للمهارات الأخرى.

ويتم حساب هذه النسب من خلال عرض أشرطة بطولة تم تصويرها قبل وبعد التجربة الأساسية للبحث، ومن خلال تحليل مجريات لعب المباريات لكل لاعب على حده، يتم معرفة النسب المئوية لاستخدام المهارات الأربع قيد البحث كل منها على حده، وحساب نسبة استخدامها معا بالنسبة لبقية المهارات الأخرى عامة والتي تم استخدامها من قبل اللاعبين في المباريات، مع تفريغ البيانات في استمارة خاصة.

وبعد إجراء القياسات القبليّة لأفراد العينة ككل، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها (10) تقوم بتنفيذ البرنامج التدريبي المقترح، والأخرى ضابطة وعددها (10) وتقوم بتنفيذ البرنامج التقليدي المتعارف عليه، وقد قام الباحثان بإيجاد التكافؤ بين المجموعتين في جميع المتغيرات التي تم قياسها، والتي بعد إجراء المعالجة الإحصائية اللازمة ثبت أن المجموعتين متكافئتين.

الدراسة الإستطلاعية:

وكان الهدف منها التخطيط لمحتوى البرنامج التدريبي المقترح وإعداد الوحدات التدريبية بما تتضمنه من أحمال تدريبية مقترحة، وكذلك الوقوف على نواحي القصور التي قد تعيق التنفيذ للوحدات التدريبية ومعالجتها أول بأول، وقد تمت تلك الدراسة على مرحلتين أساسيتين الأولى

## تأثير تنمية بعض القدرات البدنية الخاصة على النسبة المئوية لاستخدام المهارات الاكثر شيوعا بين لاعبي الكاراتيه.

التقليدي، نتج عن ذلك عدم ظهور قيم ذات دلالة معنوية في أغلب المتغيرات قيد البحث إن لم تكن كلها. ويرجع الباحثان عدم تأثير هذا البرنامج بصورة معنوية على قيم المتغيرات قيد البحث إلى عدم الاسترشاد بأسس التدريب الرياضي عند وضع أحمال مكونات البرنامج، كما لم يراعى الشمول في تمريناته وتطبيق مبدأ التأثير الشامل والمقنن لأجزاء البرنامج. كما أن اختيار التمرينات داخل هذا البرنامج يعتمد في العادة على الخبرة الشخصية للمدرب وبطريقة ارتجالية والتي إن تصيب مرة تحطى عدة مرات مما يجعلها في أغلب الأحيان تطبق بصورة غير موجهة لخدمة الأداء. بالإضافة إلى عدم تحقيق الدمج في التنمية مع الأداء الحركي السليم من حيث إحداث التوازن بين متطلبات الأداء المهاري وبين محتوى البرنامج من تمرينات وتدرينات مقننة لتطوير القدرات البنية الخاصة بنوعية النشاط، زد على ذلك أننا نجد في أغلب الأحيان عند التدريب على المباريات يتم التركيز على الجهة اليمنى بصفة خاصة وهو الجانب المفضل لمعظم لاعبي الكاراتيه، أو ترك اللاعب يعتمد على مهارات معينة لتسجيل النقاط ليس لأنها هي الأفضل ولكن لأنه أصبح بينها وبينه علاقة وطيدة يصعب التخلص منها حتى وإن كانت عقيمة في تحقيقها للهدف المنشود.

عرض ومناقشة نتائج المجموعة (التجريبية) القبليّة والبعدية:-

1) عرض ومناقشة نتائج متغيرات القدرات البدنية قيد البحث:-

يتضح من بيانات جدول (1) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدية في متغيرات (القدرات البدنية) قيد البحث، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية.

وإن هذه الفروق ذات دلالة معنوية واضحة بالنسبة لجميع اختبارات القدرات البدنية قيد البحث لصالح القياس البعدية، مما يدل على حدوث تطور ملحوظ لجميع أفراد عينة هذه المجموعة في مستوى القدرات البدنية التي

بعد تنفيذ التجربة الأساسية وفقا للمدة المحددة لها من 2012 /9/24 إلى 2012 /11/17 قام الباحثان بإجراء القياسات البعدية للمجموعتين (التجريبية والضابطة) لجميع المتغيرات التي تم قياسها قبلها وبنفس الكيفية في الفترة من 2012 /11/21 إلى 2012 /12/1.

ثم باستخدام برنامج ( Microsoft Office Excel 2003 - 2007 تم اجراء المعالجة الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث.

البرنامج التدريبي التقليدي (المتعارف عليه):-

بعد إجراء القياسات القبليّة استمرت المجموعة الضابطة بالتدريب تحت إشراف لجنة من مدربين المنتخب التابعة للاتحاد العام الليبي للكاراتيه بنفس الأسلوب التقليدي المتبع لديهم.

البرنامج التدريبي المقترح (التجربة الأساسية):-

من خلال ما تم عرضه من قراءات نظرية ودراسات مرتبطة بالإضافة إلى الخبرة الشخصية في مجال رياضة الكاراتيه قام الباحثان بإعداد برنامج تدريبي مقترح وهو عبارة عن أحمال تدريبية نفذت من خلال 40 وحدة تدريبية بواقع 5 وحدات تدريبية أساسية بالأسبوع بتشكيل (1:3)، (1:2) نسبة العمل الى الراحة، وعلى مدار 8 أسابيع. حيث تتكون الوحدة التدريبية الواحدة من ثلاث أجزاء رئيسية هي (الجزء التمهيدي، والجزء الرئيسي، والجزء الختامي) ويتم خلال تلك الأجزاء الأساسية تنفيذ محتوى الأحمال التدريبية المقترحة وفقا لاتجاهات أنظمة الطاقة (الهوائي واللاهوائي) مع مراعاة الاتجاه بالأحمال تدريجيا في الاتجاه اللاهوائي تدريجيا واستخدم في ذلك طريقة التدريب الفترية بنوعيه وبأسلوب العمل الدائري.

مناقشة نتائج المجموعة الضابطة:-

وجد الباحثان تفاوت في قيم (ت) المحسوبة بين فروق القياسات القبليّة والبعدية للمتغيرات قيد البحث، وهذا يشير إلى أن مستوى التقدم متذبذب بالنسبة للاعبي المجموعة (الضابطة) المنفذة للمحتوى البرنامج التدريبي

| قيمة<br>(ت)  | القياس البعدي          |                        | القياس القبلي      |                        | الإحصاء<br>المتغيرات |   |
|--|------------------------|------------------------|--------------------|------------------------|----------------------|---|
|  | الفرق بين<br>المتوسطين | ± الانحراف<br>المعياري | المتوسط<br>الحسابي | ± الانحراف<br>المعياري |                      | المتوسط<br>الحسابي                              |
| *5.70  | 2.70                   | 1.64                   | 104.8              | 2.77                   | 107.5                | النقر على الصحون<br>(10\1 ث)                    |
| *2.64  | 0.88                   | 2.78                   | 29.23              | 3.56                   | 28.35                | ثني الجذع أماما من الجلوس<br>الطويل (سم)        |
| *4.85  | 8                      | 17.8                   | 235                | 20.19                  | 227                  | الوثب العريض من الثبات<br>(سم)                  |
| *3.54  | 1.50                   | 1.30                   | 29.0               | 2.13                   | 27.5                 | الجلوس من الرقود<br>(30 ثانية أكبر تكرار)       |
| *6.12  | 10.66                  | 62.4                   | 425                | 59.1                   | 318                  | التعلق ثني الذراعين البقاء<br>أكبر زمن (10\1 ث) |
| قيمة (ت) الحد ولية عند مستوى $0.05 = 1.833$ (*) وجود فرق دال إحصائيا |                        |                        |                    |                        |                      |   |

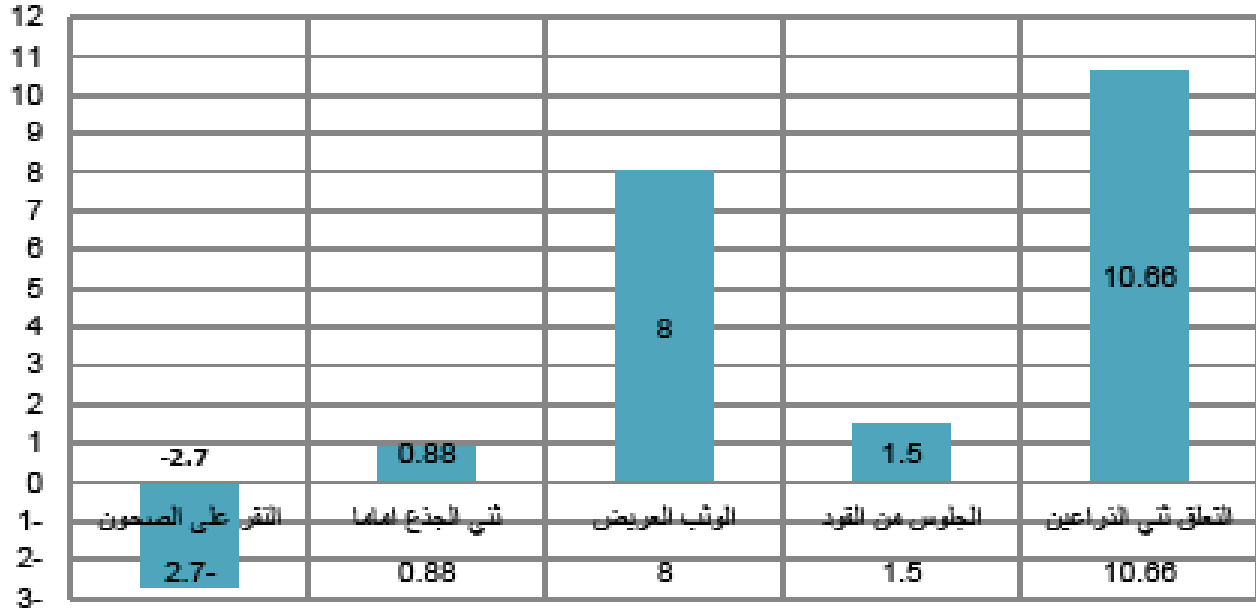
أعلاه أكبر من القيمة الجدولية. وزادت مسافة اختبار الوثب العريض من التبات والذي يقيس متغير القدرة العضلية (القوة المتفجرة) لعضلات الرجلين بمقدار (8) سم، حيث أحدثت هذه الزيادة فارق معنوي واضح كما أظهرته ذلك قيمة (ت) المحسوبة في الجدول والتي كانت (4.85). وبالنسبة لإختبار الجلوس من الرقود (30 ث) والذي يقيس قوة وتحمل عضلات الجذع نجد أن معدل التكرار قد زاد بما يعادل (1.5) مرة، حيث أحدثت هذه القيمة فارق معنوي واضح كما أظهرت ذلك قيمة (ت) المحسوبة بالنسبة لهذا المتغير وهي (2.64). وإرتفع زمن أداء إختبار التعلق ثني الذراعين والبقاء أكبر زمن ممكن، بمعدل (107) (10\1) ث، وبذلك حدثت زيادة في مقدار قوة وتحمل عضلات الذراعين المتغير الذي يقيسه هذا الإختبار، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة عند هذا المتغير (6.12) وهي أكبر قيمة سجلت بالنسبة لمتغيرات القدرات البدنية قيد البحث ككل مما يضعها في المرتبة الأولى.

تقيسها هذه الاختبارات. وممكن تفسير ذلك كالاتي:  
يلاحظ من شكل (1) أن زمن أداء إختبار النقر على الصحون قد إنخفض بمقدار (2.7) (10\1) ث، مما يدل على حدوث زيادة في سرعة الأطراف (اليدين) المتغير الذي يقيسه هذا الإختبار، وقد تبدو هذه القيمة ليست كبيرة، إلا أنها ذات دلالة معنوية واضحة كما أظهرت ذلك قيمة (ت) المحسوبة من الجدول حيث كانت (5.70) وهي أكبر من القيمة الجدولية والتي هي عند مستوى (0.05) تساوي (1.833).

ومن إختبار ثني الجذع أماما من الجلوس الطويل والذي يقيس مرونة وإطالة الجذع والعضلات الخلفية للرجلين، يلاحظ زيادة في مسافة ثني الجذع أماماً أسفل بمقدار (0.88) سم، حيث أظهرت كذلك هذه القيمة البسيطة فارق معنوي لصالح القياس البعدي من خلال حساب قيمة (ت) والتي كانت (2.64) وهي كما هو واضح



تأثير تنمية بعض القدرات البدنية الخاصة على النسبة المئوية لاستخدام المهارات الاكثر شيوعا بين لاعبي الكاراتيه.



شكل (1) الفرق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في متغيرات القدرات البدنية قيد البحث للمجموعة التجريبية

الأخرى المختلفة (لكم، ركل، صد..إلخ) سواء كان ذلك لغرض الهجوم أو الإنسحاب أو المناورة على الجانبين بحيث يتطلب ذلك من اللاعب مستوى مرتفع من القدرات البدنية لعضلات وأربطة الجسم المختلفة.

وبالتالي فإن هذه النتائج في مجملها تتفق مع مفهوم ما ذكره كل من وترأكي وميلوراد (Terayki & Milorad، 1984)، وأحمد محمود إبراهيم (1995)، بأنه يتطلب لتنمية القدرات البدنية الخاصة بالأداء المهاري جعل المجموعات العضلية المختلفة تعمل في اتجاه المسار الحركي الخاص بالمهارة نفسها مع إمكانية إضافة مقاومات خارجية لزيادة مستوى التأثير (19، 1).

عرض ومناقشة نتائج متغيرات النسب المئوية لاستخدام المهارات قيد البحث في المباريات:

من خلال جدول (2) والذي يوضح نتائج متغيرات النسب المئوية لمشاركة المهارات قيد البحث في المباريات نلاحظ الآتي:-

اللكمة الامامية القصيرة: مع أن قيمة القياس البعدي لنسبة استخدام مهارة اللكمة الامامية القصيرة باليد اليمنى سجلت إنخفاضاً بمعدل (2.31) إلا أن هذا الانخفاض لم

نلاحظ مما سبق أنه قد تبدو الفوارق من ناحية القيم المسجلة بين القياسين القبلي والبعدي في معظم متغيرات القدرات البدنية قيد البحث ليست كبيرة بشكل عام، إلا أنها كانت ذات دلالة معنوية واضحة تشير إلى التقدم الملحوظ الذي أحرزته هذه المجموعة في مجمل هذه المتغيرات.

ويرجع الباحثان ذلك بصورة مباشرة لما يحتويه جزء الاعداد البدني الخاص من الوحدة التدريبية من تمارين وضعت لتخدم بشكل مباشر المجموعات الرئيسية لعضلات الجذع والأطراف، والتي استخدمها الباحثان طيلة فترة البرنامج بصور متنوعة، مراعيًا فيها سهولة الأداء مع زيادة عنصر التشويق والإثارة وإحداث الفائدة المضاعفة، ومع مراعاة توفير دواعي الأمن والسلامة لللاعب. وكذلك لاستخدام التدريب على الأداء المهاري وخاصة عند استخدام المقاومات الإضافية (الأوزان الخفيفة) والذي صُمم ليؤدي اللاعب بشدات وأحجام مختلفة.

وبصورة غير مباشرة يرجع الباحثان ذلك إلى الأحمال المنفذة في الجزء المخصص للتدريب الخططي وما يحتويه من تكثيف لحركات الأطراف وفي شكل سلسلات هجومية دفاعية مركبة تندمج فيها المهارات قيد البحث مع المهارات

جدول (2) التوصيف الاحصائي لنتائج المجموعة التجريبية في متغيرات (النسب المئوية لاستخدام المهارات) قيد البحث في المباريات (ن = 10)

| قيمة<br>(ت) | القياس البعدي          |                        | القياس القبلي      |                        | الإحصاء<br>المتغيرات<br>المتوسط الحسابي |      |                              |
|-------------|------------------------|------------------------|--------------------|------------------------|---|------|------------------------------|
|             | الفرق بين<br>المتوسطين | ± الانحراف<br>المعياري | المتوسط<br>الحسابي | ± الانحراف<br>المعياري |   |      |                              |
| 1.02        | 2.31                   | 14.38                  | 17.77              | 18.46                  | 20.08                                   | يمنى | اللكمة الأمامية القصيرة %    |
| *2.90       | 4.68                   | 2.20                   | 8.41               | 4.11                   | 3.73                                    | يسرى |                              |
| 1.33        | 3.75                   | 14.85                  | 27.57              | 19.68                  | 23.82                                   | معا  |                              |
| 1.05        | 0.49                   | 6.94                   | 20.53              | 6.81                   | 21.02                                   | يمنى | اللكمة الأمامية المعاكسة %   |
| *3.03       | 5.27                   | 7.11                   | 7.38               | 4.16                   | 2.11                                    | يسرى |                              |
| *1.94       | 3.54                   | 8.89                   | 26.67              | 8.45                   | 23.13                                   | معا  |                              |
| 0.95        | 0.95                   | 6.14                   | 11.70              | 6.59                   | 10.75                                   | يمنى | الركلة النصف دائرية %        |
| 1.51        | 2.51                   | 7.11                   | 8.28               | 7.86                   | 5.77                                    | يسرى |                              |
| *2.49       | 3.46                   | 11.19                  | 19.98              | 13.16                  | 16.52                                   | معا  |                              |
| 1.39        | 1.74                   | 4.84                   | 8.80               | 6.40                   | 7.06                                    | يمنى | الركلة النصف دائرية لعكسية % |
| 1.42        | 2.08                   | 5.81                   | 3.85               | 5.02                   | 1.77                                    | يسرى |                              |
| *1.97       | 3.82                   | 4.15                   | 12.65              | 8.14                   | 8.83                                    | معا  |                              |
| 0.08        | 0.22                   | 13.87                  | 58.81              | 18.02                  | 59.03                                   | يمنى | المهارات قيد البحث ككل %     |
| 5.26 *      | 14.51                  | 8.81                   | 27.93              | 9.80                   | 13.42                                   | يسرى |                              |
| 4.84 *      | 14.28                  | 9.99                   | 86.75              | 11.67                  | 72.47                                   | معا  |                              |

قيمة (ت) الحد ولية عند مستوى 0.05 = 1.833 (\*) وجود فرق دال إحصائياً

يؤدي الى حدوث فارق معنوي بين القياسين كما أشارت إلى ذلك قيمة (ت) المحسوبة والتي كانت (1.02) وهي أصغر من القيمة الجدولية والتي هي (1.833) عند مستوى (0.05)، بينما بالمقابل نجد أن القياس البعدي لاستخدام نفس المهارة باليد اليسرى سجل إرتفاعاً ملحوظاً بفارق (4.68) على القياس القبلي، وهذا الفارق كان ذو دلالة معنوية واضحة أظهرتها قيمة (ت) المحسوبة بقيمة (2.90) وهي كما هو مبين أعلاه أكبر من القيمة الجدولية.

اللكمة الامامية المعاكسة: انخفض أداء مهارة اللكمة الأمامية المعاكسة باليد اليمنى بمعدل (0.49) بين قيمة القياسين القبلي والبعدي وهذه القيمة لم تسجل أي فارق معنوي حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة (1.05) وهي أقل من القيمة الجدولية، وفي المقابل نجد أن أداء نفس المهارة باليد اليسرى قد ارتفع بمعدل (5.27) بين القياسين وهذه القيمة أحدثت فارقاً معنوياً واضحاً أظهرته قيمة (ت) المحسوبة والتي كانت (3.03)، ونتيجة لارتفاع معدل أداء

(ت) عنده (0.08) وهي أصغر من القيمة الجدولية والتي هي عند مستوى 0.05 تساوي (1.833)، مقابل ارتفاع واضح لها عند استخدام الجهة اليسرى وبفارق (14.51) وهو فارق ذو دلالة معنوية واضحة كما أظهرت ذلك قيمة (ت) المحسوبة من الجدول والتي كانت (5.26)، وعامة نجد أن نسبة استخدام المهارات قيد البحث بالجهتين (اليمنى واليسرى) مجموعتين معا بالنسبة للمهارات الأخرى قد حدث فيها ارتفاعاً ملحوظاً وبفارق (14.28) وهي أيضا ذات دلالة معنوية واضحة من خلال قيمة (ت) المحسوبة والتي كانت (4.84) وهي كما هو مبين أعلاه أكبر من القيمة الجدولية. ومما سبق يتضح أن هناك تحسن عام في نسبة استخدام المهارات قيد البحث في المباراة وخاصة عند استخدام الجهة اليسرى مقابل انخفاض طفيف لها عند استخدام الجهة اليمنى، وكما واضح من الجدول المصغر رغم أن التحسن كان عاماً في جميع المهارات قيد البحث إلا أنه لم يكن هناك أي تغيير أظهرته نتائج القياسين القبلي والبعدي في الترتيب العام لاستخدام المهارات قيد البحث في المباراة، حيث كان الترتيب في القياسين على التوالي:

1. اللكمة الامامية القصيرة.
2. اللكمة الامامية المعاكسة.
3. الركلة النصف دائرية.
4. الركلة النصف دائرية العكسية.

وهو يتفق مع كل ما وجدته وجيه أحمد شفندي (2004)، وأحمد محمود إبراهيم (2005) (8،2).

ومن وجهة نظر الباحثين إن هذا الترتيب للمهارات قيد البحث يعتبر منطقياً وذلك لأن معظم اللاعبين في العادة يفضلون استخدام مهارات اللكم في المباريات على مهارات الركل وخاصة في المسافات الضيقة من اللعب والتي يكون الالتحام فيها بشكل مباشر مع الخصم، زد على ذلك أن مهارتي اللكم قيد البحث يعتبران من المهارات التي لها القدرة على اختراق الخصم من الأمام والوصول بأسرع وأسهل الطرق لمناطق التسجيل المصرح بها قانونياً، حيث

اللكمة الامامية المعاكسة باليد اليسرى بصورة واضحة مقابل انخفاض طفيف لمعدل أدائها باليد اليمنى نجد أن الأداء العام لهذه اللكمة (معا) قد ارتفع بمعدل (3.54) كفارق بين القياسين القبلي والبعدي، حيث أظهرت قيمة (ت) المحسوبة لهذا الفارق دلالة معنوية لصالح القياس البعدي فكانت (1.94) وهي كما هو واضح أكبر من القيمة الجدولية.

**الركلة النصف دائرية:** زاد معدل أداء الركلة النصف دائرية بالرجل اليمنى بمقدار (0.5) وكذلك معدل أدائها بالرجل اليسرى بمقدار (2.51) وهذه الزيادة بالنسبة لكل رجل على حده لم تسجل أي فارق معنوي حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أقل من القيمة الجدولية فسجلت في الأولى قيمة (0.95) وفي الثانية قيمة (1.51)، بينما نجد قيمة (ت) المحسوبة عند استخدام هذه المهارة بالرجلين معا بالنسبة للمهارات الأخرى قد سجلت فارقاً معنوياً واضحاً بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي بقيمة (2.49) وهذه الدلالة المعنوية أحدثها الفارق بين المتوسطين والذي كان (3.46).

**الركلة النصف دائرية العكسية:** كذلك الحال بالنسبة للركلة النصف دائرية العكسية نجد أن نسبة استخدامها سواء بالرجل اليمنى أو اليسرى زادت بفارق بين المتوسطين لكل رجل على حده على التوالي (1.74) (2.08) وأظهرت قيمة (ت) المحسوبة أن هذا الفارق لم يكن معنوياً فكانت في الأولى (1.39) وفي الثانية (1.42) وهما كما هو واضح أعلاه أصغر من القيمة الجدولية، بينما كان الفارق بين المتوسطين لاستخدام هذه المهارة بالرجلين معا بالنسبة للمهارات الأخرى (3.82) وهو فارق ذو دلالة معنوية كما أظهرت ذلك قيمة (ت) المحسوبة والتي كانت (1.97).

**المهارات قيد البحث ككل:** ومن هذا نجد أن نسبة استخدام المهارات قيد البحث ككل حدث فيها انخفاض طفيف عند استخدام الجهة اليمنى وبفارق بين المتوسطين (0.22) وهو ليس له أي دلالة معنوية حيث كانت قيمة

جدول (3) الترتيب العام للمهارات قيد البحث (تجريبية)

| القياس القبلي |                | القياس البعدي |                | المهارات قيد البحث          |
|---------------|----------------|---------------|----------------|-----------------------------|
| الترتيب العام | نسبة الاستخدام | الترتيب العام | نسبة الاستخدام |                             |
| الأول         | 23.8%          | الأول         | 27.6%          | اللكمة الأمامية القصيرة     |
| الثاني        | 23.1%          | الثاني        | 26.7%          | اللكمة الأمامية المعاكسة    |
| الثالث        | 16.5%          | الثالث        | 20%            | الركلة النصف دائرية         |
| الرابع        | 8.8%           | الرابع        | 12.6%          | الركلة النصف دائرية العكسية |

الأمامية القصيرة في المحطة الأولى ثم يليها اليد اليسرى في المحطة الثانية وهكذا إلى أن ينفذ المهارات الأربع قيد البحث على التوالي على حسب ترتيبهم بالجدول، ويؤدي اللاعب كل تلك المحطات من الوضع الهجومي والمستخدم عادة في مباريات الكوميتي، مرة من الثبات وأخرى من الحركة مع إضافة مقأومات خارجية في شكل أوزان خفيفة تحمل باليدين أثناء الأداء وتترك عند فترة الراحة البينية، وأوزان خفيفة تلف وتثبت حول الساقين طيلة فترة تنفيذ جزء التدريب على الأداء المهاري بما في ذلك الراحة البينية، مع استخدام وسائل الضرب المختلفة والكرات المعلقة كأهداف تمثل منطقة الرأس والصدر للخصم لزيادة التركيز ولتقدير المسافات والارتفاعات المطلوبة للمهارة المعينة. وبشكل مكمل يرجع الباحثان ذلك إلى التدريب الخططي والتدريب على المباريات من الجزء الرئيسي من الوحدة التدريبية وقد سبق شرحهم بالتفصيل في موضع آخر، وهذا يتفق في مجمله مع كل ما ذكره ناكاياما Nakayama (1981)، نيشاياما Nishayama (1982)، محمد جابر أحمد و أحمد محمود إبراهيم (1991)، وجيه أحمد شمندی (2004)، أحمد محمود إبراهيم (2005) (14، 15، 6، 8، 2).

الاستنتاجات والتوصيات:-

تستخدم اللكمة الأمامية القصيرة في العادة لمباغطة الخصم وخلق عنصر المفاجأة أو لفتح الهجوم أمام مهارات أخرى كسلسلة من الهجوم، أما مهارة اللكمة المعاكسة ففي العادة تستخدم بكثرة عند تنفيذ الهجومات العكسية أو كخاتمة لهجوم مركب،

ويميل الكثير من اللاعبين وخاصة الذين يتميزون باستخدام الرجلين في الهجوم، إلى استخدام مهاري الركل قيد البحث في المباريات وذلك لأنهما يغطيان المناطق الجانبية من الخصم، بحيث تستخدم مهارة الركلة النصف دائرية لتنفيذ الهجومات السريعة على منطقتي الرأس والوسط «محيط الجذع» وتستخدم الركلة النصف دائرية العكسية للهجوم على منطقة الرأس وخاصة في الهجومات العكسية.

مما سبق يتضح التطور الملحوظ في نسبة استخدام المهارات قيد البحث في المباراة بالنسبة لهذه المجموعة، حيث يرجع الباحثان ذلك بشكل أساسي إلى التدريبات المكثفة على أداء المهارات قيد البحث في الجزء الرئيسي من الوحدة التدريبية وخاصة عند التدريب على الأداء المهاري والذي يقوم فيه اللاعب بأداء المهارات المعنية في شكل محطات تدريبية وبأسلوب العمل الدائري، فيبدأ باليد اليمنى لمهارة اللكمة

تأثير تنمية بعض القدرات البدنية الخاصة على النسبة المئوية لاستخدام المهارات الاكثر شيوعا بين لاعبي الكاراتيه.

### الاستنتاجات:-

الليبي للكراتيه.

3. إن الترتيب المستخدم في الجزء الرئيسي من الوحدة التدريبية والمتمثل في جزء التدريب على الأداء المهاري والذي يتم فيه تنمية القدرات البدنية الخاصة بالمهارات قيد البحث نفسها، ومن ثم التنسيق بينها وبين بعض المهارات الأخرى والتي ينفذها اللاعبون في شكل تسلسلات هجومية ودفاعية منسقة فيما بينهم بالتبادل وذلك في الجزء الخاص بالتدريب الخططي، مع إعطاء الفرصة للاعب لتطبيق كل ذلك بكفاءة وفي ظروف مشابهة بالتي تحدث بالمنافسات الرسمية عند أداء الجزء الخاص بالتدريب على المباريات، كل ذلك أدى بدوره الى حدوث تحسن كبير وتطور في المستوى المهاري للاعب في المباراة بشكل عام وذلك نتيجة تطور الأسلوب الدفاعي والهجومي لديه.

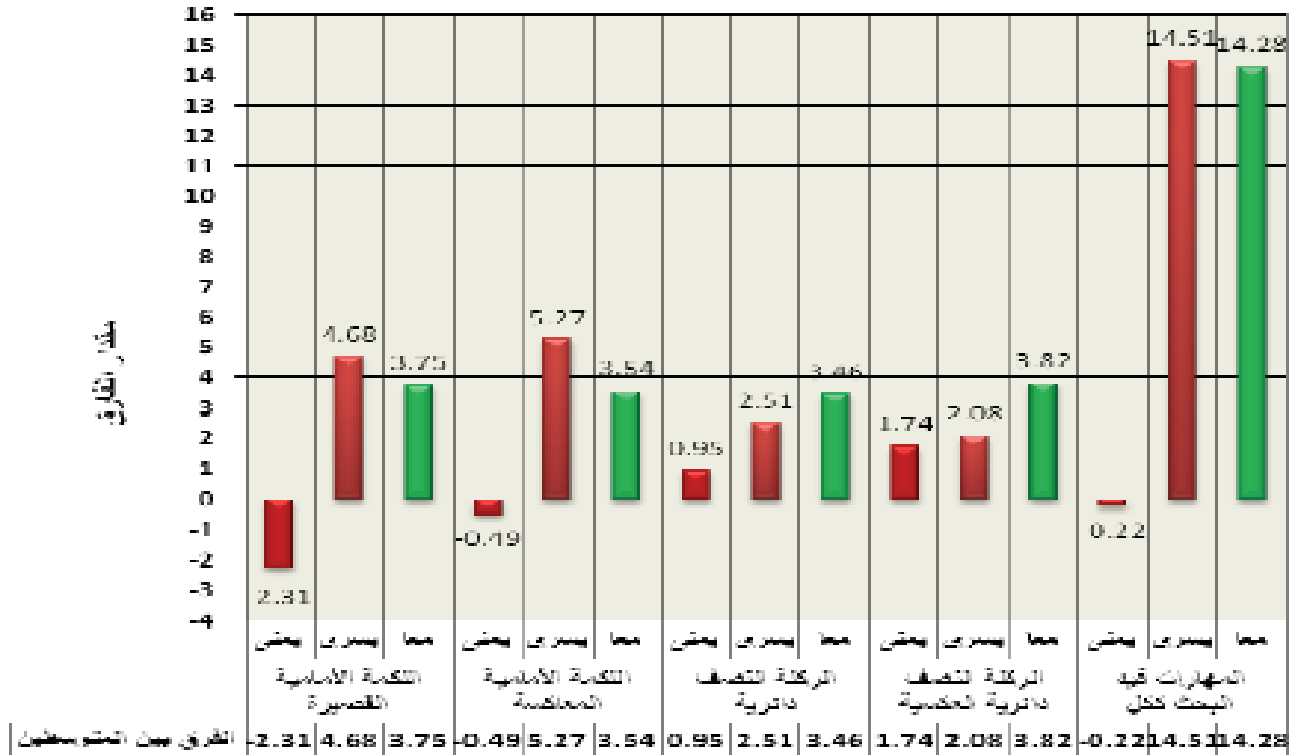
4) إن مدة تنفيذ الاحمال التدريبية المقترحة والمتمثلة في (40) وحدة تدريبية مقسمة الى (5) وحدات تدريبية

بناء على النتائج التي توصل إليها الباحثان، وفي حدود خصائص العينة والمنهج المستخدم والأدوات والاختبارات ومحتوى البرنامج المقترح وأساليب المعالجة الإحصائية يمكن استنتاج ما يلي :-

1. إمكانية استخدام مجموعة اختبارات ايروفت المستخدمة في البحث، وذلك لأنها تعتبر بطارية اختبارات جامعة لمتغيرات القدرات البدنية المختلفة وأيضاً لتمتعها بمعاملات صدق وثبات عالية مما يجعلها كوسائل للقياس والتقييم.

2. أدى استخدام المقومات الخارجية والمتمثل في الأوزان الخفيفة في الجزء الخاص بالتدريب على الأداء المهاري إلى التزامن بين تنمية القدرات البدنية الخاصة وترقية المستوى العام لأداء للمهارات الأربع قيد البحث، مما زاد من نسبة استخدامها في المباريات عند لاعبي المنتخب

تسوية استخدام المهارات قيد البحث في المباراة % (تجريبية)



شكل (14) الفرق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في متغيرات نسبة استخدام المهارات قيد البحث في المباراة للمجموعة التجريبية

أسبوعياً ولمدة (8) أسابيع متصلة، كانت كافية لإحداث تأثير إيجابي ذا دلالة معنوية واضحة على معظم المتغيرات البدنية والفسولوجية والمهارية قيد البحث لدى المجموعة التجريبية المنفذة لتلك الأحمال.

### التوصيات:

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته يقترح الباحثان الآتي:-

1. الاسترشاد بالاختبارات المستخدمة في البحث لتقييم المتغيرات البدنية والمهارية المختلفة عند إجراء دراسات على لاعبي الرياضات الأخرى بشكل عام.

2. ضرورة الاهتمام وكذلك التدريب على المهارات الأكثر استخداماً لدى لاعبي رياضة الكاراتيه مع تنمية القدرات البدنية الخاصة والمؤثرة عليها إلى جانب الاهتمام بالتدريب على الأداء الخططي الخاص بتلك المهارات.

3. استخدام التدريبات بالمقاومات الخارجية عند التدريب على الأداء المهاري وذلك لضمان تحقيق التزامن بين تنمية القدرات البدنية الخاصة وترقية مستوى الأداء.

4. الاسترشاد بالأسس العلمية التي طبقت ووظفت عند تصميم محتوى البرنامج التدريبي المقترح للاعبي المنتخب الليبي لرياضة الكاراتيه وذلك لتطبيقها على عينات مماثلة.

5. استخدام التدريب المكثف بالطريقة الفترية من خلال أسلوب العمل الدائري في فترة الإعداد الخاص لما قبل المسابقات (المنافسات)، وذلك لتحقيق التزامن بين تنمية مستوى القدرات البدنية الخاصة وترقية الأداء المهاري للأساليب الهجومية والدفاعية برياضة الكاراتيه.

6. استخدام المقاومات الخارجية لتنمية القدرات البدنية الخاصة وترقية مستوى الأداء بشكل عام للاعبي رياضة الكاراتيه خلال مسابقات القتال الفعلي (الكوميتي) والقتال الوهمي (الكاتا) على السواء.

7. إجراء بحوث مشابهة على الأنشطة الرياضية المختلفة بوجه عام، ورياضات الدفاع عن النفس (التايكوندو، الكونغ فو، الجودو. الخ) بوجه خاص وذلك لاستكمال

النتائج التطبيقية للبرامج الموجه.

### المراجع

أولاً: المراجع العربية:

1. أحمد محمود إبراهيم: مبادئ التخطيط للبرامج التعليمية والتدريبية رياضة الكاراتيه، منشأة المعارف، الإسكندرية، ص (127) 1995.

2. أحمد محمود إبراهيم: موسوعة التدريب الرياضي النظرية والتطبيقية لتخطيط البرامج التدريبية برياضة الكاراتيه، المعارف، الإسكندرية ص (-216 228) 2005.

3. جمال محمد علاء الدين: دراسة اثر ممارسة بعض الأنشطة الرياضية على الديناميكية لنمو الإحساس بالزمن والإحساس العضلي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية (-13 16 سنة)، مجلد المؤتمر العلمي الثالث لدراسات وبحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين بالإسكندرية، جامعة حلوان، ص (84) 1982.

4. صفاء صالح حسين: برنامج مقترح لتنمية التحمل الخاص وتأثيره على فاعلية استخدام بعض الأساليب الهجومية للاعبات التايكوندو، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق، ص (68) 1995.

5. علي فهمي البيك: تخطيط التدريب الرياضي، الطبعة الأولى، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ص (9) 1987.

6. محمد جابر أحمد بريقع وأحمد محمود إبراهيم: التحليل الكيفي والكمي لبعض الأساليب الهجومية للاعبي الكاراتيه خلال البطولات الدولية نظريات وتطبيقات، مجلد مجلة متخصصة في بحوث التربية البدنية والرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين العدد 12 جامعة الإسكندرية، ص (9) 1991.

7. محمد سعد علي محمد: أثر تطوير بعض الحركية الخاصة على فاعلية الأداء المهاري لركلات لاعبي الكاراتيه مرحلة

• د. وليد محمد شيبوب • د. ابراهيم علي الرقيعي

- (-12 13 سنة) ناشئين، رسالة ماجستير غير منشورة، النظرية والتطبيق « جامعة حلوان الإسكندرية، ص (82-  
كلية التربية الرياضية للبنين بأبي قير، جامعة الإسكندرية، 87، 116) 2004.  
الإسكندرية، 1999.  
8. وجيه أحمد شمندي: إعداد لاعبي الكاراتيه للبطولة »

ثانيا: المراجع الاجنبية:-

1. **Arneil. S. & Dowler. B:** Modern. Karate, London, Keye & Word CO., London, p (3) 1984.
2. **Baradlley :** Step by Step ,Karate Skills . The Hamlyn CO., Hong Kong. p (30, 28 - .1988 (61
3. **Bill .W :** The Uitimate Kick ,Unique CO., U.S.A , p (71987 (63 ,5-.
4. **Council of Europe. Committee of experts on sports research:** Handbook for the Euro fit tests on physical fitness, Second edition, Council of Europe, Strasbourg; 1993.
5. **Keith.V & Kent. M:** Winning Karate Techniques, Contemporary Book CO, U.S.A, p (81) 1984.
6. **Nakayama. M:** Best Karate Comprehensive ,Vol .I, Kodansha International CO ., U.S.A , p (50) 1981.
7. **Nishayama. H:** Karate, C.E. Tuttle CO., Tokyo, p 1982 (15).
8. **Oyama. E:** Karate, Japan Trading CO., Tokyo, p (72) 1986.
9. **Tabata. K & Kazumi. N:** Power Karate Techniques for Colleges, Bermuda Press, U.S.A, p (18,104) 1974.
10. **Taylor. A:** Endurance Training in the Scientific Aspects of Sports Training, Thomas CO., U.S.A, p (300) 1982.
11. **Terayki & Milorad. V:** The Text -Book of Modern Karate, Kodansha International CO., Tokyo, p (7, 30-32, 114) 1984

## دراسة مستوى اللياقة البدنية لطلاب المدارس بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة طرابلس

• أ. مصطفى أحمد العاشق • د. إبراهيم علي عطية • أ. عبد السلام حمزة الحاجي

### المقدمة ومشكلة البحث:

تكتسب دراسة المراحل السنية المبكرة أهمية خاصة لما لها من تأثير هادف في إعداد الأطفال وتربيتهم لمواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها حتمية التطور وتستدعي سلامة تخطيط العملية التربوية وتحقيق الأهداف دراسة كل ما يتعلق بالخصائص والقوانين التي تحكم عملية النمو والتطور في ضوء أهداف تعليمية وتربوية في ضوء العمليات التعليمية من مداخلات وعمليات ومخرجات تحقق الهدف من عملية التعلم الحديث .

تتضح أهمية هذا البحث لمعرفة مستوى اللياقة البدنية لطلاب هذه المرحلة التعليمية وذلك بالحصول على معلومات هامة حول معدل النمو الطبيعية للقدرات البدنية والحركية خلال هذه المرحلة العمرية قيد البحث والتي تجيب على تساؤلات كثيرة حول وضع الأهداف وتحديد محتوى برامج التربية البدنية المناسبة لها والتي تساعد على رفع أهداف تعليمية حديثة تواكب هذا العصر. (88:2)

كما يسهم هذا البحث في وضع بنية أساسية لبلوغ المستويات العامة والخاصة في ضوء القصور الواضح للدراسات الخاصة بتطور القدرات البدنية .

كما تتضح أهمية هذا البحث في المجال التدريبي حيث وضع الإجمال التدريبية المناسبة لمستوى القدرات البدنية وأسس الارتقاء بها طبقاً لطفرات النمو الطبيعية خلال أهم المراحل العمرية.

### أهداف البحث:

1. التعرف على مستوى اللياقة البدنية لطلاب المرحلة الابتدائية .
  2. المقارنة بين مستويات اللياقة البدنية للمراحل المختلفة .
  2. المجال الزمني : العام الدراسي (2011-2012).
  3. المجال المكاني : بعض مدارس مدينة طرابلس المرحلة الابتدائية.
- الدراسات النظرية المرتبطة بالبحث:  
مفهوم اللياقة البدنية:

إن مفهوم اللياقة البدنية مر عبر مراحل تاريخية متعددة وكان لكل مرحلة تاريخية مفهومها الخاص ، وأن مفهوم اللياقة البدنية من المفاهيم التي يكثر حولها الجدل والنقاش وعدم الاتفاق من علماء الثقافة البدنية لصعوبة

### مجالات البحث:

1. المجال البشري : طلاب المرحلة الابتدائية ( للصف الرابع والخامس والسادس).



ويعرفها محمد حسن علاوي «بأنها القدرة على أداء أي حركات أو مهارات واستجابة سريعة وكافية وفق أي من المثيرات العصبية» (9:115)  
المرونة:

يعرفها "جولى بروكسان" عن إبراهيم محمود محمد بأنها القدرة على التحرك بسهولة وأمان خلال مدى الحركة» (1:55)

بينما يعرفها "محمد حسن علاوي" «بأنها القدرة على أداء الحركات لمدى ارجع» (9:107)  
تحمل السرعة:-

يعرفها «سمير الهاشمي» «بأنها قدرة الفرد على الاستمرار بأقصى سرعة لأطول فترة زمنية» (5:66)  
- الدراسات المشابهة:

اجري عدد من الباحثين دراسات هدفت إلى الوقوف على مستويات اللياقة البدنية وقام البعض فهم بمقارنة هذه المستويات في وطننا العربي بعضها ببعض وكذلك المستويات عند بعض الدول الأوربية نذكر منها.

1- دراسة مصطفى أحمد مصباح 1999م . (10)  
دراسة مقارنة لتطور بعض القدرات الحركية والقياسات الانتربومترية للتلاميذ من 6:9 سنوات بمدينة الإسكندرية وطرابلس.

2- دراسة قاسم المنلادى 1986م. (6) اللياقة البدنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية لبعض الأطفال الدول العربية يهدف البحث إلى:

- معرفة مستوى اللياقة البدنية لأطفال العالم العربي مقارنة بما هو عليه أطفال أوروبا.

- تحديد المسالك المناهج والخطط والبرامج لصقل قدرات وإمكانيات الأطفال العرب ومن خلال التدريب للوصول إلي مستوى أطفال أوروبا وقد استنتج الباحث.

- أن إحدى المؤشرات البارزة التي توصلت إليها هذه الدراسة أن النمو التصاعدي لقدرة السرعة لدى الذكور العرب من عشر سنوات هو أكثر من نفس النمو لدى ذكور أوروبا.

حصر تحديد مكوناتها ، ومشكلة عامة يمكن القول أن اللياقة البدنية إحدى مكونات اللياقة العامة للفرد واللياقة العامة يقصد بها لياقة الفرد اجتماعيا وثقافيا ونفسياً . (1:79)

يمكننا القول أن اللياقة البدنية هي قدرة الجسم لأداء العمل بدقة على قدر المستطاع وللوصول إلى ذلك يجب أن يكون الجسم عموماً في حالة جيدة وقادر على العمل الذي يتطلب مجهوداً كبيراً وإن أي شخص له علاقة بالتربية الرياضية يجب أن يكون فكرة شاملة وجيدة على طبيعة اللياقة البدنية وكيفية اكتسابها ، وراء تحسن اللياقة هذه يكون نتيجة لتخطيط سليم واختيار الأنشطة المبنية على كيفية تأثير التمرينات المختلفة على الجسم. (2:160)

بناء على ما تقدم يمكن القول أن اللياقة البدنية هي جزء من اللياقة العامة للفرد وهي حالة نسبية تختلف من شخص لأخر وتعتمد على مقدرة الشخص على التكيف مع المتطلبات المطلوبة منه وأقل ممكنة من الجهد دون سرعة شعوره بالتعب.

في هذا لا بد من الإشارة إلى بعض تعاريف اللياقة البدنية فقد عرفها كمال عبد الحميد ومحمد صبحي حسنين «بأنها اللياقة لبعض الأعمال المحددة التي تتطلب مجهوداً عضلياً» (8:116).

- فيما يلي تعاريف لبعض عناصر اللياقة البدنية  
موضوع البحث :  
القوة العضلية:

عرفها (كلارك) عن ساري حمدان ولؤي سليم «بأنها أقصى قوة تخرجها العضلة نتيجة انقباض عضلة واحدة» عرفها (هنتيجر) «بأنها القوة التي تستطيع العضلة إنتاجها في حالة أقصى انقباض ايزومتري إرادي» (4:20-18)  
السرعة:-

يعرفها "لارسون ويوكم" عن قاسم حسن «بأنها قدرة الفرد على أداء حركات متتابة نوع واحد في أقصى مدة» (7:72)

## إجراءات البحث:

### عينة البحث:

بلغت عينة البحث (10) طلبة من الصفوف الرابع والخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسي في بعض مدارس مدينة طرابلس وقد تم اختيار الطلاب من كل مستوى عشوائياً أيضاً ويوضح الجدول رقم (1) أسماء وعدد الطلاب في كل مستوى فضلاً عن العدد الإجمالي .

### المنهج المستخدم:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وذلك مع طبيعة البحث المزمع أجراؤه وبغية الحصول على نتائج مستويات اللياقة البدنية للطلاب.

### الاختبارات المستخدمة:

- اختبار السرعة (30متر).
- اختبار القوة (رمي الكرة الطبية).
- اختيار القوة المميزة بالسرعة (الوثب الطويل من

(الثبات)

- اختبار تحمل السرعة (30X3 م).
- اختبار المرونة (ثني الجذع أمام أسفل من الوقوف).

### الأدوات المستخدمة:

- شريط قياس.
- صندوق.
- ساعة توقيت.

### جدول رقم (1)

| المجموع | مدرسة السلام | مدرسة حمزة | مدرسة الفاروق | مدرسة غزة | المدارس<br>الاعمار | الصف    |
|---------|--------------|------------|---------------|-----------|--------------------|---------|
| 200     | 50           | 50         | 50            | 50        | 10 سنوات           | الرابع  |
| 200     | 50           | 50         | 50            | 50        | 11 سنة             | الخامس  |
| 200     | 50           | 50         | 50            | 50        | 12 سنة             | السادس  |
| 600     | 150          | 150        | 150           | 150       |                    | المجموع |

- كرة طبية .

- مسطرة طويلة.

وقد قمنا بأجراء جميع الاختبارات لجميع الطلاب أفراد العينة وكذلك المجموعة المساعدة بكل دقة وإجراء مجموعة تجارب لهم على القياس ومساعدتهم على ذلك.

### عرض ومناقشة النتائج:

- الوسائل الإحصائية.

- عرض ومناقشة النتائج.

### الوسائل الإحصائية:

تم استخدام الوسط الحسابي كوسيلة لمقارنة المستويات الثلاثة (الرابع، الخامس، السادس) س = مج س/ن

### عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: نتائج طلاب الصف الرابع:

ويتضح من الجدول رقم (2) أن الأوساط الحسابية لطلاب الصف الرابع لمدارس مدينة كانت لعنصر السرعة وثانية واختبار رمية الكرة الطبية متر والوثب الطويل من الثبات 1 متر إما اختبار تحمل السرعة ثانية اختبار المرونة سم.

ثانياً: نتائج طلاب الصف الخامس:

يوضح الجدول رقم (3) أن الوسط الحسابي للسرعة (6) ثانية بينما بلغ في رمي الكرة الطبية 3،5 متر أما الوثب الطويل من الثبات 1،5 متر واختبار تحمل السرعة

• أ. مصطفى أحمد العاشق • د. إبراهيم علي عطية • أ. عبد السلام حمزة الحاجي

جدول رقم (2) الأوساط الحاسوبية لاختبارات اللياقة البدنية موضوع البحث لطلاب الصف الرابع

| الاختبار             | وحدة القياس | الوسط الحسابي | عدد العينة |
|----------------------|-------------|---------------|------------|
| سرعة (30 متر)        | ثانية       | 6.0           | 200        |
| رمي الكرة الحديدية   | متر/سم      | 4.99          | 200        |
| وثب طويل من الثبات   | متر / سم    | 1.4           | 200        |
| ثني الجذع اماما اسفل | ثانية       | 19.4          | 200        |
| ثني الجذع اماما اسفل | سم          | 28            | 200        |

أظهره الوسط الحسابي لطلاب الصف الخامس بينما تفوق طلاب الصف السادس حيث كان الوسط الحسابي (5,82) ثابتة وهذا يشير إلى أن سرعة طلاب الصف السادس أفضل من سرعة الطلاب في الصف الرابع والخامس فيما يتعلق باختبار القوة رمي الكرة الطبية ، ظهر تباين في المستويات الثلاثة حيث كان الوسط الحسابي لطلاب الصف الرابع (4,90) متر بينما بلغ الوسط الحسابي لطلاب الصف الخامس (5,3) متر في الوقت الذي ازداد فيه بشكل ملحوظ لطلاب الصف الخامس (5,3) متر في الوقت الذي ازداد فيه بشكل ملحوظ لطلاب الصف السادس بلغ (6) متر

19,2 ثانية بينما اختبار المرونة كان (26) سم. ثالثاً: نتائج طلاب الصف السادس:

يوضح جدول رقم (4) أن الوسط الحسابي للسرعة ثابتة 1م رمي الكرة الطبية متر والوثب الطويل من الثبات متر إما تحمل السرعة فكان الوسط الحسابي ثابتة بينما اختبار المرونة كان اسم لمناقشة النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الأوساط الحاسوبية للاختبارات لعينة البحث ظهر أن هناك فروقا بين المستويات الثلاثة في الأوساط الحاسوبية لتلك الاختبارات ، ففي اختبار السرعة كان الوسط الحسابي لطلاب الصف الرابع (1.1) ثانية وهو نفس المستوى الذي

جدول رقم (3) الأوساط الحاسوبية لاختبارات اللياقة البدنية موضوع البحث لطلاب الصف الخامس

| الاختبار           | وحدة القياس | الوسط الحسابي | عدد العينة |
|--------------------|-------------|---------------|------------|
| سرعة (30 متر)      | ثانية       | 6             | 200        |
| رمي الكرة الطبية   | متر / سم    | 5.3           | 200        |
| وثب طويل من الثبات | متر / سم    | 1.5           | 200        |
| 30x3 متر           | ثانية       | 19.2          | 200        |
| ثني الجذع اماماً   | سم          | 26            | 200        |

| الاختبار           | وحدة القياس | الوسط الحسابي | عدد العينة |
|--------------------|-------------|---------------|------------|
| سرعة (30متر)       | ثانية       | 5.82          | 200        |
| رمي الكرة الطبية   | متر / سم    | 6             | 200        |
| وثب طويل من الثبات | متر / سم    | 1.6           | 200        |
| 30x3متر            | ثانية       | 19.0          | 200        |
| ثني الجذع أماماً   | سم          | 26            | 200        |

مراحل حياتهم الأولى يتمتعون بمرونة أفضل من الطلاب المتقدمين في العمر.

#### الاستنتاجات والتوصيات:

##### الاستنتاجات :

أظهرت نتائج البحث اختلافاً في الأوساط الحسابية للاختبارات المستخدمة وبذلك يمكن استنتاج الأتي.

- 1- تطور عنصر السرعة من مستوى إلى مستوى اعلي.
- 2-ازدياد مقدار القوة بشكل تدريجي من المستويات الثلاثة بدء من الصف السابع صعوداً.
- 3-ازدياد مقدار القوة المميزة بالسرعة بشكل تدريجي من المستويات الثلاث.

- 4-تحسن مستوى تحمل السرعة من مستوى إلى آخر.
  - 5-اظهر طلاب الصف الرابع تفوقاً في المرونة بينما تسأوت عند طلاب الصفين الخامس والسادس.
- التوصيات:

علي ضوء ما تم استنتاجه يوصي الباحثون.

1. يجب الاهتمام بمادة التمرينات واللياقة البدنية وكذلك توفير الملاعب والأدوات والإمكانات المساعدة في المدارس.
2. إجراء المزيد من اختبارات اللياقة البدنية في مختلف

هذا يعني أن مستوي القوة يزداد بازدياد المرحلة السنوية خلال المراحل الثلاث لطلاب المدارس الابتدائية في مدينة طرابلس.

أما بالنسبة لاختبار الوثب الطويل من الثبات (القوة المميزة بالسرعة ) أظهرت النتائج أن مقدار القوة المميزة بالسرعة يزداد بازدياد المرحلة السنوية بلغت عند طلاب الصف الرابع (1.4) متر بينما كانت عند طلاب الصف الخامس (1,5) متر في الوقت الذي أظهر طلاب الصف السادس مستوى أفضل من البقية وهذا يعزز المبدأ المعروف الوثيق بين الفرد والقوة المميزة بالسرعة التي نفسه ينطبق على صفة تحمل السرعة حيث بلغ الوسط الحسابي لطلاب الصف الرابع (19,9) ثابتة بينما كان لدى طلاب الصف الخامس (19,2) ثابتة في الوقت الذي تحسن المستوى لدى طلاب الصف السادس حيث بلغ الوسط الحسابي (19) ثابتة.

أما بالنسبة لاختبار المرونة فقد أظهرت الأوساط الحسابية 1م طلاب الصف الرابع يمتلكون مرونة أفضل حيث بلغ الوسط الحسابي (28) سم بينما تسأوت الأوساط الحسابية لدى طلاب الصف الخامس والسادس حيث بلغ (26)سم وهذا ما يشير إلى أن الطلاب أو الأطفال في

• أ. مصطفى أحمد العاشق • د. إبراهيم علي عطية • أ. عبد السلام حمزة الحاجي

- 5- قاسم المنديلاي: (1985) اللياقة البدنية تلاميذ المرحلة الابتدائية لبعض الاقطار العربية ، مجلة المؤتمر العلمي الرياضي الأول لكليات التربية الرياضية .
- 6- قاسم حسن حسين: (1998) تعلم قواعد اللياقة البدنية ، دار الفكر عمان
- 7- كمال عبد الحميد: (1978) اللياقة البدنية ومكوناتها مطابع الرجوب ، محمد صبحي حسنين: القاهرة
- 8- محمد حسن علاوي: علم التدريب الرياضي ، دار المعارف (1992)
- 9- مصطفى احمد مصباح: دراسة مقارنة لتطور بعض القدرات الحركية والقياسات الانثربوتربية للتلاميذ من 9:6 سنوات بمدينتي الاسكندرية وطرابلس رسالة ماجستير غير منشورة ، الاسكندرية (1997)

المراحل الدراسية .

3. الاهتمام بمادة التربية البدنية ومحتوى المناهج.
4. إجراء بحوث ميدانية علي عينات أكبر ومقارنتها بالدول الإخري العربية والأوربية.

#### المراجع:

- 1 - ابراهيم محمود محمد : (1989) قياس المستوى البدني واللياقة البدنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد
- 2 - حسن الحياياري: (1987) مفهوم اللياقة البدنية وابعادها المختلفة هاني الررض: عمان .
- 3 - ساري حمدان: (2001) اللياقة البدنية والصحية ، دار وائل للنشر الطبعة نوري سليم: الأولى.
- 4 - سمير الهاشمي : (2001) محاضرات الدراسات العليا ، جامعة عدن،

## ما مدى إدراك العاملين في مصرف التجارة والتنمية للتسويق المصرفي الحديث وتطبيقه

بحث ميداني

• د عبد السلام عمر الأخضر

### المقدمة ومشكلة البحث:-

شهدت ليبيا خلال العقود الماضية تطوراً ملحوظاً في القطاع المالي والمصرفي ، وخلال هذه الفترة سعى الجهاز المالي والمصرفي في ليبيا إلى مواكبة التطورات والمستجدات المالية والمصرفية السائدة في العالم ، رغم الصعوبات والعراقيل العديدة التي واجهته.

ويعد التسويق المصرفي الحديث من أبرز المفاهيم الحديثة التي ظهرت في فترات متأخرة من القرن المنصرم ، لما له من أهمية كبرى في تحقيق نجاح المؤسسات المالية بشكل عام والمصارف التجارية بشكل خاص، مما دفع بالمنظمات المصرفية في ليبيا إلى ضرورة تطبيق فلسفة هذا المفهوم ، لكي تتمكن من توجيه اهتمامها إلى الزبائن وتلبية حاجاتهم من الخدمات المصرفية وتحديد السوق المستهدفة ، وللوصول إلى المستوى الذي به ترتقي جودة الخدمة المقدمة لهم، لتوائم توقعاتهم واحتياجاتهم.

يعتبر إدراك العاملين لفلسفة المفهوم الحديث للتسويق المصرفي الأساس الذي تعتمد عليه المصارف في تطبيق تلك الفلسفة ، فلا يمكن تطبيق فلسفة هذا المفهوم ، إلا من خلال إدراك العاملين أنفسهم بأهميته ، الذي يؤدي بدوره إلى التميز في تقديم الخدمات المصرفية بموجب مواصفات ومعايير عالية الجودة.

ومن خلال الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث للعاملين في الإدارة العامة بمصرف التجارة والتنمية استطاع أن يبلور مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤلات التالية:

ما مدى إدراك العاملين بمصرف التجارة والتنمية للتسويق المصرفي الحديث ؟

هل يتم تطبيق التسويق المصرفي الحديث في مصرف التجارة والتنمية وهل يتم تطبيق أنشطته بالمصرف محل البحث ؟

2. أن نتائج هذا البحث سوف تساعد إدارة مصرف التجارة

والتنمية في تحسين وتطوير الخدمات المصرفية المقدمة وجودتها ، وذلك بالشكل الذي يشبع حاجات ورغبات عملائه.

3. تطبيق هذا البحث على قطاع مهم وحيوي من

### أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث فيما يلي:

1. يستمد هذا البحث أهميته من أهمية التسويق المصرفي الحديث ودوره في تحقيق أهداف المصارف التجارية، وتمكينها من القيام بوظيفتها الاقتصادية على النحو المطلوب.

القطاعات الرائدة في الاقتصاد و المجتمع يؤثر على وضع وتنفيذ الخطط التنموية المختلفة.

#### أهداف البحث :

تتمحور أهداف البحث في الآتي:

1. التعرف على مدى إدراك العاملين بمصرف التجارة والتنمية للتسويق المصرفي الحديث.

2. التعرف على أثر ممارسة بحوث التسويق في تطبيق التسويق المصرفي الحديث بمصرف التجارة والتنمية .

3. التعرف على دور تدريب العاملين بمجال التسويق المصرفي في تطبيق التسويق المصرفي الحديث بمصرف التجارة والتنمية.

4. تقديم بعض التوصيات في ضوء ما يتم التوصل إليه من نتائج البحث الميدانية.

#### فرضيات البحث :

من خلال استعراض مشكلة البحث، وأهدافه فقد تم صياغة فرضيات البحث على الشكل التالي:

الفرضية الأولى: «لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدراك العاملين بمصرف التجارة والتنمية للتسويق المصرفي الحديث ، وتطبيقه».

الفرضية الثانية: «لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة بحوث التسويق المصرفي بمصرف التجارة والتنمية ، وتطبيق التسويق المصرفي الحديث».

الفرضية الثالثة: «لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تدريب العاملين في مجال التسويق المصرفي بمصرف التجارة والتنمية ، وتطبيق التسويق المصرفي الحديث».

#### منهج البحث :

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتضمن استخدام الأسلوب الميداني التحليلي في جمع البيانات الأولية بواسطة الاستبانة المعدة لهذا الغرض وتحليلها إحصائياً لاختبار صحة الفرضيات، بالإضافة إلى اعتماد الباحث على المصادر الثانوية المتمثلة في المراجع العلمية لتغطية الجانب

النظري من البحث.

#### مجتمع وعينة البحث :

تكوّن مجتمع البحث من جميع العاملين في الإدارة العامة في مصرف الصحاري ، والبالغ عددهم (260) موظف حسب تقرير إدارة شؤون العاملين.

وقد تم سحب عينة عشوائية طبقية مكونة من (130) موظف ما نسبته (50 %) من المجتمع الأصلي البالغ حجمه (260) موظف، وقد تم توزيع (130) استبانته استرجع منها (125) استبانته ، واستبعد منها عدد (5) استبانته غير صالحة للتحليل، وتبقى (120) استبانته صالحة للتحليل الإحصائي.

#### أداة البحث :

تم تطوير استبانة خاصة لأهداف البحث، بالاطلاع على العديد من الدراسات والأبحاث السابقة ذات العلاقة والاستفادة منها، وتتألف الاستبانة من جزئين ، يتضمن الجزء الأول الخصائص الديموغرافية للأفراد العينة وهي ( الجنس ، المستوى الوظيفي ، المستوى التعليمي ، سنوات الخبرة).

أما الجزء الثاني فيشمل ستة أسئلة يحتوي كل سؤال منها على مجموعة فقرات تغطي مجال البحث ومتغيراته الرئيسية: المتغير المستقل الأول المتمثل في إدراك العاملين بالتسويق المصرفي الحديث في مصرف التجارة والتنمية ويقاس من خلال السؤالين الخامس والسادس ويضم كلاً منها مجموعة فقرات.

المتغير المستقل الثاني المتمثل في تدريب العاملين في مجال التسويق المصرفي بمصرف التجارة والتنمية ويقاس من خلال السؤال السابع بشقيه أ ، ب.

المتغير المستقل الثالث المتمثل في ممارسة بحوث التسويق المصرفي بمصرف التجارة والتنمية ويقاس من خلال السؤال الثامن بشقيه أ ، ب ، ج.

المتغير التابع المتمثل في تطبيق المفهوم الحديث للتسويق

### أدوات التحليل الإحصائي :

اعتمد الباحث في تحليل البيانات الأولية المتحصل عليها من خلال الاستبانة على أساليب التحليل الإحصائي، باستخدام برنامج «الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية» والمعروف اختصاراً ببرنامج (SPSS)، بعد القيام بالخطوات اللازمة لتجهيز البيانات وتهيئتها لعملية التحليل، واشتمل التحليل الإحصائي على تطبيق بعض أساليب الإحصاء الوصفي والاستنتاجي التي تتلاءم وطبيعة البيانات الأولية للبحث، حيث يتم استخدام بعض مقاييس الإحصاء الوصفي كالتكرارات والنسب المئوية، إضافة إلى إجراء اختبار الصدق والثبات، باستخدام معامل ألفا كرونباخ، للتحقق من صدق وثبات أداة البحث المتمثلة في الاستبانة. بالإضافة إلى استخدام بعض مقاييس الإحصاء الاستنتاجي والمتمثلة في بعض اختبارات الدلالة الإحصائية في إثبات صحة فرضيات البحث، ومنها معامل ارتباط بيرسون، وتحليل الانحدار الخطي المتعدد.

### المفاهيم الإجرائية :

1- المفهوم الحديث للتسويق المصرفي: ويقصد به تحديد احتياجات العملاء ثم التخطيط لتلبية هذه الاحتياجات بما يحقق أهداف المصرف والعملاء والمجتمع، آخذين في الاعتبار المتغيرات البيئية.

2- الإدراك: ويقصد به الإلمام النظري والعملية للعاملين بالمصارف التجارية الليبية بالمفهوم الحديث للتسويق المصرفي.

3- بحوث التسويق المصرفي: ويقصد بها النشاط الذي يوفر لإدارة المصرف قاعدة المعلومات اللازمة لإتخاذ القرارات التسويقية.

4- التدريب: ويقصد به الأساليب التي من خلالها يتم تزويد العاملين بالقطاع المصرفي بالمعلومات والمعارف والسلوكيات المتعلقة بالتسويق المصرفي التي تكسبهم المهارة في أداء أعمالهم بكفاءة.

المصرفي ويقاس من خلال السؤالين التاسع والعاشر ويضم كلاً منها مجموعة فقرات.

### صدق وثبات أداة البحث :

قام الباحث بعرض الاستبانة على مجموعة محكمين متخصصين في مجال التسويق للتحقق من مدى صدق محتوى البحث، ووافق المحكمون على الاستبانة مع إجراء تعديل بسيط في صياغة بعض الفقرات، كما قام الباحث بأخذ عينة استطلاعية قوامها (30) مفردة من مفردات العينة للتعرف على درجة وضوح وفهم فقرات الاستبانة من وجهة نظر المبحوثين، وتمت إعادة صياغة بعض الفقرات لتكون أكثر وضوحاً. حيث تم استخراج معامل (كرونباخ ألفا) للاتساق الداخلي ووجد أنه يساوي (86%) وهي نسبة ثبات عالية. وكانت متغيرات البحث على النحو التالي:

| المتغير                                | كرونباخ ألفا |
|--|--------------|
| إدراك العاملين بمصرف التجارة والتنمية  | 82 %         |
| تدريب العاملين في مجال التسويق المصرفي | 91 %         |
| ممارسة بحوث التسويق المصرفي            | 89 %         |
| تطبيق المفهوم الحديث للتسويق المصرفي   | 83 %         |
| المتوسط (لجميع الفقرات)                | 86 %         |

ويتبين من الجدول السابق أن قيم كرونباخ ألفا مرتفعة لجميع متغيرات البحث ومناسبة لأغراض البحث ويمكن الاعتماد عليها والوثوق بها.



الدراسات السابقة :

الابتكار على مستوى الإجراءات، الابتكار على مستوى التكنولوجيا) في جودة الخدمات المصرفية بأبعادها (الجوانب الملموسة، الاعتمادية، مدى الاستجابة، الأمان، والتعاطف) بالمصارف التجارية الأردنية.

وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج ، أهمها: وجود تأثير معنوي لمجمل عناصر الابتكار التسويقي في إجمالي أبعاد جودة الخدمات المصرفية للمصارف التجارية الأردنية كما يراها المتعاملون معها، كذلك وجود تأثير معنوي لعنصري الابتكار التسويقي على مستوى الأفراد والإجراءات في كل من الجوانب الملموسة، الاعتمادية، مدى الاستجابة، والأمان.

4- دراسة (الجريدي، صالح، 2006) بعنوان: «أثر التسويق الداخلي وجودة الخدمات المصرفية في رضا الزبون دراسة تطبيقية لعينة من المصارف اليمنية»، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى أثر التسويق الداخلي وجودة الخدمات في رضا الزبون، دراسة تطبيقية لعينة من المصارف اليمنية. وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج ، أهمها: هناك علاقة ارتباط قوية بين التسويق الداخلي وجودة الخدمات، وعلاقة ارتباط قوية بين جودة الخدمات ورضا الزبائن، وكذلك هناك أثر للعلاقة بين التسويق الداخلي وجودة الخدمات في رضا الزبون.

5- دراسة (خضر، عزي، 2005) بعنوان: «التسويق المصرفي كرافد لتنشيط النظام المصرفي في الجزائر». وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور التسويق المصرفي كرافد لتنشيط النظام المصرفي في الجزائر، وإبراز دوره في استغلال الطاقات الإدخارية لخدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتشجيع الإنتاج باستغلال الشبكة المصرفية الجزائرية.

وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج ، أهمها: عدم حداثة النظام المصرفي في الجزائر، كونه ما يزال غير فعال ، لأنه لا يستجيب لشروط ومتطلبات التحولات الاقتصادية التي تتميز بها السوق الجزائرية، كذلك اتصاف الخدمات المصرفية الحالية المقدمة بالمصارف الجزائرية بالتقليدية ،

1- دراسة (العربي، طاري محمد، 2007) بعنوان: «التسويق المصرفي في الجزائر بين النظرية والتطبيق دراسة حالة»، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مدى تطبيق التسويق المصرفي في المصارف التجارية الجزائرية، من خلال تقييم البيئة التنظيمية والتشريعية التي تنشط فيها المصارف التجارية الجزائرية، ودراسة التهديدات والفرص التي تفرزها.

وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج ، أهمها: عدم وجود أسس وقواعد علمية تستند إليها المصارف في تخطيط مواقع الوكالات المستقبلية، وعدم قيام المصارف بدراسات متخصصة في تحديد الحجم الأمثل للوكالة المرغوب في فتحها، وكذلك عدم وجود إدارات تسويق مستقلة في المصارف قيد الدراسة.

2- دراسة (المنصوري، أحمد راشد، 2007) بعنوان: «أثر الاستراتيجيات التسويقية على نتائج الأداء المصرفي». وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الاستراتيجيات التسويقية على نتائج الأداء المصرفي بالمصارف الوطنية في دولة الإمارات.

وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج ، أهمها: توجد فروق معنوية بين معدلات الأداء في المصارف الوطنية بدولة الإمارات والخصائص المستخدمة في تكوين القطاعات، ويختلف إدراك مديري التسويق بالمصارف في دولة الإمارات لتأثير العوامل المختلفة المستخدمة في تقسيم السوق، وكذلك توجد علاقة معنوية بين الأنشطة التسويقية ومعدلات الأداء في المصارف الوطنية بدولة الإمارات ، وتتمثل الأنشطة التسويقية في مكونات المزيج التسويقي.

3- دراسة (التميمي، وفاء صبحي، 2007) بعنوان: «أثر الابتكار التسويقي في جودة الخدمات المصرفية في المصارف التجارية الأردنية» وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مدى تأثير الابتكار التسويقي (الابتكار على مستوى الأفراد،

فهي لا تلي احتياجات ورغبات السوق الجزائرية.

## الإطار النظري :

### 1- ماهية التسويق المصرفي

لم يحظ المفهوم الحديث للتسويق في الدول النامية بالاهتمام الكافي والملموس إلا في فترات متأخرة من القرن العشرين، ويرى البعض أن مصطلح التسويق المصرفي لم يكن معروفاً في المنظمات المصرفية إلا مع مطلع الستينات من القرن المنصرم.

فالتسويق المصرفي كما أورده «السيد عبده» في تعريفه بأنه: «أوجه النشاط الخاصة بدراسة وتحديد حاجات السوق وتوجيه موارد المصرف نحو ما يمكن تقديمه من المزيج الخاص من الخدمات والأسعار والتوزيع والترويج الذي يحقق الإشباع لهذه الحاجات، وبما يحقق أهداف المصرف والمجتمع» (2003: 28).

وهذا يعني أن التسويق المصرفي يركز أولاً على تلبية حاجات العملاء ورغباتهم والعمل بكل السبل لإشباعها ، ويصفها بأنها نقطة انطلاق لكافة الجهود التسويقية التي تمارسها المصارف، ويعتمد في تحقيق أهدافه على نظام للمزيج التسويقي المصرفي الذي يتكون من أربعة عناصر رئيسية متمثلة في المنتج والسعر والترويج والتوزيع.

أما «أبو تايه» فيرى التسويق المصرفي بأنه أهم الأنشطة الرئيسية في أي مؤسسة مالية، وذلك لأنه يوفر قاعدة من المعلومات الأساسية التي تركز عليها الأنشطة الأخرى في المؤسسة المالية، والتي تبي عليها الإدارات والوحدات الإدارية الأخرى خططها وقراراتها (2008: 32).

ويبرز في هذا الرأي دور التسويق المصرفي في تزويد إدارات تلك المصارف بالمعلومات والبيانات التي يتم جمعها من مصادرها المختلفة، ومن ثم تحليلها بالشكل الذي يمكن الإدارة من التعرف على طبيعة السوق المصرفية ، وطبيعة المنافسة ، وغيرها من المعلومات التي تجعل القرارات التي تتخذ مستندةً إلى قاعدة من المعلومات الدقيقة والكافية.

وفي الإطار نفسه أورد «الخضير» تعريفاً للتسويق

المصرفي مفاده: «ذلك النشاط الذي يشمل كافة الجهود التي تؤدي في المصرف، والتي تكفل تدفق المنتجات والخدمات المصرفية التي يقدمها المصرف إلى العميل، سواء إقراضاً أو اقتراضاً أو إيداعاً أو خدمات مصرفية متنوعة، ويعمل التسويق على إشباع رغبات واحتياجات ودوافع هذا العميل بشكل مستمر، بما يكفل رضاه عن المصرف واستمرار تعامله معه» (1999: 16).

ويؤكد هذا التعريف إن الهدف النهائي للمصرف هو كسب ولاء العميل بدلاً من تركه للمنافسين، وتتوقف هذه العملية على مدى نجاح المصرف في إشباع حاجات عملائه بقدر أكبر مما يقدمه المنافسون ، وعليه فإن نجاح المصرف مرتتهن بكسب ولاء العميل ، باعتباره سيد السوق.

وبالإضافة إلى ما تم عرضه من محاولات لتعريف التسويق المصرفي ، يجدر بنا أن نبرز أهم محولة استهدفت وضع تعريف عملي للتسويق المصرفي، وهي التي قدمها واير، والتي بمقتضاها عرّف التسويق المصرفي بأنه: «النشاط الذي ينطوي على تحديد أكثر الأسواق ربحية في الوقت الحاضر والمستقبل، وتحديد الحاجات الحالية والمستقبلية للعملاء، فهو يتعلق بتحديد أهداف المصرف وتصميم البرامج اللازمة لتحقيق تلك الأهداف متضمناً عملية التكيف التي يتطلبها التغير البيئي» (مغلا، 2007: 16).

وتكمن أهمية هذا التعريف بوضوح في تركيزه على رضا العملاء وتحقيق الربحية للمصرف، فتحقيق الأخيرة لا تتوافر إلا بقدر إدارة المصرف على تحديد الأسواق وتوجيه الخدمات المصرفية لإشباع حاجات ورغبات عملائها ، أما رضا العملاء فيتحقق بتقديم تلك الخدمات المصرفية بمستوى عال من الجودة المتميزة تكون قادرة على الوفاء بتلك الاحتياجات والرغبات.

### 2- مراحل تطور التسويق المصرفي

إن تزايد حدة المنافسة التي أصبحت تتعرض لها المصارف التجارية سواء من بعضها البعض أو من جانب المؤسسات المالية الأخرى، تعكس درجة الاهتمام بالوظيفة

التسويقية على عدة نواح ، ترتبط أساساً بتغيير فلسفة إدارة

### 3- مرحلة الاهتمام الشخصي بالعملاء:

بدأت هذه المرحلة مع بداية اقتناع المصارف بعدم جدوى أو فاعلية النشاط الترويجي ، طالما لم يواكبه تغيير مماثل في طريقة معاملة المصرف لعملائه، وقد ترسخ هذا الاعتقاد بعد تزايد ضرورة الاهتمام بالعملاء نتيجة عوامل المنافسة، حيث بات واضحاً أن الكيفية التي يتم بها تقديم الخدمة لا تقل أهمية عن الخدمة ذاتها كعامل أساسي في استمرار العملاء في تعاملهم مع المصرف، وقد أخذ هذا الاهتمام عدة صور وأشكال، منها (طوني، 2004: 31):

أ- تدعيم مفهوم التوجه بالعملاء لدى موظفي المصرف، وخاصة ذوي الاتصال المباشر بالعملاء، من خلال إقامة الدورات التدريبية لهم بغية التعرف إلى كيفية التعامل معهم والأساليب الواجب إتباعها في ذلك.

ب- تحديث أنظمة وأساليب العمل بالمصارف، بما يؤدي إلى سرعة أداء الخدمات وتقليل معدلات شكوى العملاء.

ج- تقديم الخدمات الاستشارية للعملاء، ومساعدتهم على اتخاذهم للقرارات المالية بطريقة سليمة.

د- التحديث المستمر لأماكن تأدية الخدمات وصلات الانتظار، بما يجعلها أكثر جاذبية، ويعطي العميل انطباعاً بأنه موضع ترحيب مستمر.

### 4- مرحلة التطوير والابتكار:

بدأت المصارف بتطوير مفهوم التسويق المصرفي وصولاً إلى مفهوم التجديد والابتكار، سواء من حيث نوعية الخدمات التي تقدمها أو الكيفية التي تتم بها عملية التقديم، وذلك لتحقيق أكبر إشباع ممكن للحاجات غير المشبعة لدى العملاء (الصميدعي، 2005: 51)، وفي هذه المرحلة انتقل الاهتمام بالعميل إلى مرحلة جديدة، فلم يعد يقتصر على تطوير أساليب التعامل معه، وإنما تعدى ذلك إلى الدراسة والبحث المستمرين عن سلوك العميل والحاجات المالية غير المشبعة لديه، بهدف العمل على تقديم أو تطوير ما يقابلها من خدمات تؤدي إلى تحقيق أهداف

المصرف نحو الكيفية التي يجب أن تتم بها عملية اتخاذ القرارات خاصة ما يتعلق منها بتخطيط المزيج التسويقي بعناصره المختلفة، ومن هذا المنطلق أصبحت المصارف ترتبط بين مقومات بقائها واستمرارها، وبين قدرتها على استيعاب المفاهيم الحديثة للتسويق والعمل وفقاً لها.

وفي ضوء ما سبق يتبين أن تغير اتجاهات المصارف نحو الاهتمام بالوظيفة التسويقية، وتزايد الاهتمام بتطبيق المفاهيم والأساليب التسويقية الحديثة لم يحدث طفرة واحدة، فقد مر التسويق المصرفي في تطوره بعدة مراحل هي:

### 1- مرحلة إنتاج الخدمات المصرفية وتقديمها:

تميزت هذه المرحلة بزيادة الطلب عن العرض ولذلك كان الهدف الرئيس للمصرف هو تقديم أكبر عدد من الخدمات المصرفية لمواجهة الطلب (رمضان وآخرون، 2006: 304) ، وتمثلت الوسائل الرئيسة التي اتبعتها المصارف لتحقيق هذا الهدف في هذه المرحلة التوسع في عدد الفروع وزيادة العاملين ، وتقديم خدمات جديدة لزيادة إنتاج الخدمات بما يقابل الطلب ، ويحقق أهداف المصرف.

### 2- مرحلة الترويج:

لقد سادت هذه المرحلة في أوائل الستينات من القرن المنصرم مع بداية اهتمام المصارف بالتسويق، ويدور معنى التسويق في هذه المرحلة حول مفهوم الإعلان أو الإعلان والعلاقات العامة معاً (المساعد، 2006: 27)، وفي هذه المرحلة تتبلور الوظيفة الأساسية للتسويق في القيام بالأنشطة الترويجية ، كالإعلان بهدف اجتذاب عملاء جدد إلى المصرف، أو المحافظة على العدد الحالي من العملاء ، أو زيادة حجم تعامل العملاء الحاليين، وقد قامت المصارف في تلك المرحلة بإنشاء وحدات تنظيمية متخصصة بالتسويق، أو بتغيير تسمية إدارات العلاقات العامة لتصبح إدارات التسويق، مع التأكيد على أن مفهوم التسويق لم يتعد مفهوم

كل من العميل والمصرف، ويعتبر من إنجازات هذه المرحلة خدمات الصراف الآلي وبطاقات الائتمان والتعامل مع المصرف عبر الهاتف أو الإنترنت.

#### 5- مرحلة التركيز على قطاع محدد من السوق:

أدركت المصارف أنها لا تستطيع تلبية رغبات وحاجات كل العملاء، وأنه لا بد لها من التخصص والاهتمام بفئات معينة من السوق، لذلك سعت إلى محاولة خلق صورة مميزة للمصرف لدى فئة مختارة من السوق (أبو نبعة، 2006: 28)، وذلك بوضع برنامج تسويقي معين يوجي لهم باختلاف الخدمات التي يقدمها المصرف وتميزه عن المصارف الأخرى، وفي هذه المرحلة يتبلور هدف المصرف بزيادة كفاءة استخدام موارد المصرف في مقابلة احتياجات السوق، ويهتم المصرف بنشاط بحوث التسويق، ويستخدم نظم المعلومات التسويقية كأشطة تسويقية.

#### 6- مرحلة نظم التسويق:

وفي هذه المرحلة ازداد الاهتمام بالتسويق من قبل المصارف باعتباره عنصراً أساسياً في تحقيق الاستقرار والنمو في ظل الظروف البيئية المتغيرة، حيث دخل التسويق المصرفي مرحلة أخرى من مراحل تطوره، بقيام المصارف بممارسة الأنشطة التسويقية في إطار أنظمة متكاملة للمعلومات، وإعداد الخطط التسويقية والرقابة عليها.

ومن هنا بدأ اهتمام المصارف بإعداد وتطوير أنظمة بحوث التسويق والمعلومات التسويقية وتدعيم أنظمة الاتصالات التسويقية، وقد ارتبط العمل وفقاً لهذا المفهوم مع التطورات التي حدثت في أنظمة المعلومات سواء في مجال حفظ المعلومات أو استرجاعها أو إجراء العمليات عليها.

#### 7- مرحلة التوجه الاجتماعي:

تعد هذه المرحلة أحدث مراحل التسويق المصرفي، نتيجة لتطور مفاهيم حماية المستهلك والمسؤولية الاجتماعية، وضرورة أخذ المصلحة العامة للمجتمع برمته إلى جانب مصلحة العميل الفرد (الحداد، 2001: 34). وبناء على ذلك انعكس تطبيق هذا المفهوم على عدة نواح،

من أهمها تأكيد أهمية تحقيق المصرف لأهداف العملاء كأساس لتحقيق أهدافه، من خلال إعداد أنظمة وأساليب متطورة لتقييم درجة رضاهم، والتأكيد على تمويل المشاريع وتوجيه الاستثمارات إلى المجالات التي تسهم بشكل أكبر في تحسين الجودة، وتحقيق إشباع أكثر لاحتياجات أكبر عدد ممكن من أفراد المجتمع، وكذلك مساعدة العملاء في اتخاذ قراراتهم المالية والاستثمارية على أسس سليمة، وتوجيههم إلى المجالات التي يؤدي الاستثمار بها إلى تحقيق مصلحتهم ومصلحة المجتمع.

تحليل البيانات الأولية للبحث واختبار الفرضيات التي قام عليها:

#### 1\_ خصائص مفردات عينة البحث:

الجنس. يتبين من الجدول رقم (1) أن نسبة الذكور تبلغ 58.3 % من مجموع المبحوثين بينما بلغت نسبة الإناث 41.7 % من إجمالي المبحوثين، وهذا يعني أن أكثر العاملين بمصرف التجارة والتنمية هم من الذكور.

الوظيفة. يتبين من الجدول رقم (1) أن 78.3 % من أفراد عينة البحث موظفين، و13.3 % رؤساء أقسام، و8.3 % مدراء إدارات وهذا يعني أن البحث شمل كل المستويات الإدارية بمصرف التجارة والتنمية.

المستوى التعليمي. يتبين من الجدول رقم (1) أن 41.7 % من أفراد عينة البحث يحملون مؤهل دبلوم عال، و28.3 % يحملون مؤهل دبلوم متوسط، و13.3 % يحملون مؤهل بكالوريوس أو ليسانس، في حين بلغت النسبة نفسها للثانوية أو دون ذلك، أما الماجستير فما فوق فقد بلغت ما نسبته 3.3 %، وهذا يعني أن مصرف التجارة والتنمية يولي اهتمام بتوظيف المؤهلات العلمية العالية.

سنوات الخبرة. يتبين من الجدول رقم (1) أن 35 % من أفراد عينة البحث تتراوح سنوات الخبرة لديهم من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة، وتبلغ نسبة الذين خبرتهم من 15 سنة فأكثر 22.5 %، وبلغت نسبة الذين خبرتهم من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات 31.7 %، في حين بلغت

جدول رقم (1) توزيع وتكرار العينة المستهدفة بالتحليل وفقاً للخصائص الديموغرافية والمتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

| المتغير          | البيان                          | التكرارات | النسبة المئوية |
|------------------|---------------------------------|-----------|----------------|
| الجنس            | ذكر                             | 70        | 58.3 %         |
|                  | أنثى                            | 50        | 41.7 %         |
| الوظيفة          | مدير إدارة                      | 10        | 8.3 %          |
|                  | رئيس قسم                        | 16        | 13.3 %         |
|                  | موظف                            | 94        | 78.3 %         |
| المستوى التعليمي | ثانوية عامة أو دون ذلك          | 16        | 13.3 %         |
|                  | دبلوم متوسط                     | 34        | 28.3 %         |
|                  | دبلوم عال                       | 50        | 41.7 %         |
|                  | بكالوريوس أو ليسانس             | 16        | 13.3 %         |
|                  | ماجستير فما فوق                 | 4         | 3.3 %          |
|                  | أقل من سنة                      | 3         | 2.5 %          |
| سنوات الخبرة     | من سنة إلى أقل من 5 سنوات       | 10        | 8.3 %          |
|                  | من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات  | 38        | 31.7 %         |
|                  | من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنوات | 42        | 35 %           |
|                  | من 15 سنة فأكثر                 | 27        | 22.5 %         |
|                  |                                 |           |                |

ما مدى تلقي العاملين بمصرف التجارة والتنمية دورات تدريبية في مجال التسويق المصرفي؟  
يتبين من الجدول رقم (2) أن 58.3 % من أفراد عينة البحث تلقوا أكثر من دورة تدريبية في مجال التسويق المصرفي، و35 % تلقوا دورة تدريبية واحدة في ذات المجال، في حين بلغت نسبة ممن لم يتلق أي دورة تدريبية في مجال التسويق المصرفي 6.7 %، وهذا يعني أن مصرف التجارة والتنمية يقوم وبشكل منتظم بدورات تدريبية في مجال التسويق المصرفي.  
ما مدى ممارسة بحوث التسويق في مصرف التجارة والتنمية؟

نسبة الذين خبرتهم من سنة إلى أقل من 5 سنوات 8.3 %، وهذا يدل أن أكثر العاملين في مصرف التجارة والتنمية لديهم خبرة طويلة في مجال العمل المصرفي.  
2- العرض الوصفي للبيانات المتعلقة بمتغيرات البحث  
ما مدى إدراك العاملين بمصرف التجارة والتنمية للتسويق المصرفي الحديث؟  
يتبين من الجدول رقم (2) أن 86.7 % من أفراد عينة البحث تدرك التسويق المصرفي الحديث، و13.3 % من أفراد عينة البحث لا يدركون التسويق المصرفي الحديث، وهذا يعني أن معظم العاملين بمصرف التجارة والتنمية يدركون التسويق المصرفي الحديث.

جدول رقم (2) توزيع وتكرار العينة المستهدفة بالتحليل وفقاً للمتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

| المتغير  | البيان          | التكرارات | النسبة المئوية |
|--|-----------------|-----------|----------------|
| ما مدى إدراك العاملين بمصرف التجارة والتنمية للتسويق المصرفي الحديث؟                   | نعم             | 104       | 86.7 %         |
|  | لا              | 16        | 13.3 %         |
| ما مدى تلقي العاملين بمصرف التجارة والتنمية دورات تدريبية في مجال التسويق وبشكل منتظم؟ | نعم             | 42        | 35 %           |
|  | نعم أكثر من مرة | 70        | 85.3 %         |
|  | لا              | 8         | 6.7 %          |
| ما مدى ممارسة بحوث التسويق بمصرف التجارة والتنمية؟                                     | نعم             | 104       | 86.7 %         |
|  | لا              | 16        | 13.3 %         |
| ما مدى تطبيق التسويق المصرفي الحديث بمصرف التجارة والتنمية؟                            | نعم             | 108       | 90 %           |
|  | لا              | 10        | 10 %           |

يتبين من الجدول رقم (2) أن 86.7 % من أفراد عينة البحث تؤكد ممارسة مصرف التجارة والتنمية لبحوث التسويق المصرفي، في حين 13.3 % من أفراد عينة البحث لا يعلمون أن مصرف التجارة والتنمية يقوم بممارسة بحوث التسويق المصرفي أم لا، وهذا يعني أن مصرف التجارة والتنمية يقوم بممارسة بحوث التسويق المصرفي. ما مدى تطبيق مصرف التجارة والتنمية للتسويق المصرفي الحديث؟

يتبين من الجدول رقم (2) أن 90 % من أفراد عينة البحث يؤيدون تطبيق التسويق المصرفي الحديث في مصرف التجارة والتنمية، و10 % من أفراد العينة لا يؤيدون تطبيق التسويق المصرفي الحديث في مصرفهم، وهذا يعني أن مصرف التجارة والتنمية يطبق التسويق المصرفي الحديث.

3- اختبار فرضيات البحث:

الجدول رقم (3) نتائج الانحدار الخطي المتعدد للمتغيرات المستقلة والمتغير التابع

| دلالة النموذج الخطي |                 | معامل الانحدار |                 | معامل ارتباط بيرسون |              | مقاييس الاختبار المتغيرات                                      |
|---------------------|-----------------|----------------|-----------------|---------------------|--------------|--|
| مستوى الدلالة       | قيمة ف المحسوبة | مستوى الدلالة  | قيمة t المحسوبة | مستوى الدلالة       | قيمة المعامل |  |
| 0.000               | 68.018          | 0.000          | 8.247           | 0.000               | 0.605        | إدراك العاملين بمصرف التجارة والتنمية للتسويق المصرفي الحديث.  |
| 0.000               | 50.115          | 0.000          | 7.079           | 0.000               | 0.546        | تدريب العاملين بمصرف التجارة والتنمية في مجال التسويق المصرفي. |
| 0.000               | 398.075         | 0.000          | 14.025          | 0.000               | 0.878        | ممارسة بحوث التسويق المصرفي بمصرف التجارة والتنمية.            |

على أنه لا توجد علاقة بين إدراك العاملين للتسويق المصرفي وتطبيقه في التجارة والتنمية. حيث أن كافة نتائج الاختبارات السابقة أكدت على أن إدراك العاملين للتسويق المصرفي من شأنه أن يؤدي إلى تطبيق التسويق المصرفي الحديث.

الفرضية الثانية: «لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة بحوث التسويق المصرفي بمصرف التجارة والتنمية ، وتطبيق التسويق المصرفي الحديث».

وتهدف هذه الفرضية إلى معرفة أثر ممارسة بحوث التسويق في تطبيق التسويق المصرفي الحديث بمصرف التجارة والتنمية ، وقد أظهرت الاختبارات الإحصائية لهذه الفرضية النتائج التالية:

1- قيمة معامل الارتباط المحسوبة بين متغير ممارسة بحوث التسويق ومتغير تطبيق التسويق المصرفي الحديث في مصرف التجارة والتنمية بلغت (0.878) ، وبمستوى دلالة محسوبة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05).

2- قيمة معامل الانحدار المحسوبة لدرجة تأثير متغير ممارسة بحوث التسويق في متغير تطبيق التسويق المصرفي الحديث بمصرف التجارة والتنمية بلغت (14.025) بمستوى دلالة محسوبة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05).

3- قيمة (F) المحسوبة لدرجة العلاقة بين متغير ممارسة بحوث التسويق ومتغير تطبيق التسويق المصرفي الحديث في مصرف التجارة والتنمية بلغت (398.075) بمستوى دلالة محسوبة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05).

وعليه فقد تم رفض الفرضية السالبة الثانية التي تنص على أنه لا توجد علاقة بين ممارسة بحوث التسويق المصرفي ، وتطبيق التسويق المصرفي الحديث بمصرف التجارة والتنمية. حيث أن كافة نتائج الاختبارات السابقة أكدت على أن ممارسة بحوث التسويق المصرفي من شأنه أن تؤدي إلى تطبيق التسويق المصرفي الحديث.

لاختبار صحة فرضيات البحث تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد للمتغيرات المستقلة والمتغير التابع ، بالاعتماد على البرنامج الإحصائي «spss» لإيجاد القيمة المحسوبة لارتباط (بيرسون) ومعامل الانحدار ، ومستوى قيمة F، ومقارنتها بقيمة الدلالة الإحصائية (0.05) المتعمدة في هذه البحث لقبول أو رفض الفرضيات وذلك كما يلي : قبول الفرضية السالبة إذا كانت قيمة مستوى الدلالة المحسوبة لأي اختبار أكبر من قيمة مستوى الدلالة الإحصائية (0.05).

رفض الفرضية السالبة إذا كانت قيمة مستوى الدلالة المحسوبة لأي اختبار أقل من قيمة مستوى الدلالة الإحصائية (0.05).

الفرضية الأولى: «لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدراك العاملين بمصرف التجارة والتنمية للتسويق المصرفي الحديث ، وتطبيقه».

وتهدف هذه الفرضية إلى معرفة أثر إدراك العاملين للتسويق المصرفي الحديث في تطبيق التسويق المصرفي الحديث بمصرف التجارة والتنمية ، وقد أظهرت الاختبارات الإحصائية لهذه الفرضية النتائج التالية:

1- قيمة معامل الارتباط المحسوبة بين متغير الإدراك ومتغير تطبيق التسويق المصرفي الحديث بمصرف التجارة والتنمية بلغت (0.605) ، وبمستوى دلالة محسوبة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05).

2- قيمة معامل الانحدار المحسوبة لدرجة تأثير متغير الإدراك في متغير تطبيق التسويق المصرفي الحديث بمصرف التجارة والتنمية بلغت (8.247) بمستوى دلالة محسوبة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05).

3- قيمة (F) المحسوبة لدرجة العلاقة بين متغير الإدراك ومتغير تطبيق التسويق المصرفي الحديث بمصرف التجارة والتنمية بلغت (68.018) بمستوى دلالة محسوبة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05).

وعليه فقد تم رفض الفرضية السالبة الأولى التي تنص

يدركون التسويق المصرفي الحديث ، مما أثر إيجاباً في تطبيقه بمصرف التجارة والتنمية ويتضح ذلك من الجدول رقم (2).

2- ثبت عدم صحة الفرضية البحثية الثانية التي تنص على أنه: «لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة بحوث التسويق المصرفي بمصرف التجارة والتنمية ، وتطبيق التسويق المصرفي الحديث»، ويتبين ذلك من الجدول رقم (3).

3- ثبت عدم صحة الفرضية الثالثة التي تنص على أنه: «لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تدريب العاملين في مجال التسويق المصرفي بمصرف التجارة والتنمية ، وتطبيق التسويق المصرفي الحديث»، والجدولين رقم (2) ، (3) يبينان ذلك.

4- وجود وحدات تنظيمية متخصصة في مصرف التجارة والتنمية للممارسة للأنشطة التسويقية تتمثل في إدارة تسويق مستقلة تمارس أنشطتها من خلال خطط تسويقية وفقاً لأسس علمية سليمة.

#### ب التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة يوصي الباحث بما يلي:

1- زيادة الاهتمام بالوظيفة التسويقية في مصرف التجارة والتنمية وممارستها بشكل متخصص، من خلال إدارة للتسويق لها تقسيمات فرعية مختلفة ضمن الهيكل التنظيمي للمصرف.

2- العمل على زيادة مستوى المعرفة والخبرة الإدارية والتسويقية للعاملين بمصرف التجارة والتنمية ، وذلك بالاهتمام المتزايد بإعداد البرامج التدريبية الفعالة في مجال التسويق المصرفي ، بالإضافة إلى التركيز على توظيف حملة المؤهلات العلمية العالية في إدارة الأعمال أكثر من غيرها من ذوي التخصصات الأخرى.

3- زيادة الاهتمام ببحوث التسويق وفقاً للأسس العلمية لهذا النشاط ، كونها تسهم في تزويد إدارة مصرف التجارة والتنمية بالبيانات والمعلومات اللازمة لوضع الخطط وتنفيذ

الفرضية الثالثة: «لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تدريب العاملين في مجال التسويق المصرفي بمصرف الصحاري ، وتطبيق التسويق المصرفي الحديث».

وتهدف هذه الفرضية إلى معرفة ما أثر تدريب العاملين في مجال التسويق المصرفي بتطبيق التسويق المصرفي الحديث بمصرف التجارة والتنمية، وقد أظهرت الاختبارات الإحصائية لهذه الفرضية النتائج التالية:

1- قيمة معامل الارتباط المحسوبة بين متغير التدريب ومتغير تطبيق التسويق المصرفي الحديث في مصرف التجارة والتنمية بلغت (0.546) ، وبمستوى دلالة محسوبة (0.0001) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05).

2- قيمة معامل الانحدار المحسوبة لدرجة تأثير متغير التدريب في متغير تطبيق التسويق المصرفي الحديث في مصرف التجارة والتنمية بلغت (7.079) بمستوى دلالة محسوبة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05).

3- قيمة (F) المحسوبة لدرجة العلاقة بين متغير التدريب ومتغير تطبيق التسويق المصرفي الحديث في مصرف التجارة والتنمية بلغت (50.115) بمستوى دلالة محسوبة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05).

وعليه فقد تم رفض الفرضية السالبة الثالثة التي تنص على أنه لا توجد علاقة بين تدريب العاملين في مجال التسويق المصرفي ، وتطبيق التسويق المصرفي الحديث بمصرف الصحاري.

حيث أن كافة نتائج الاختبارات السابقة أكدت على أن تدريب العاملين في مجال التسويق المصرفي من شأنه أن يؤدي إلى تطبيق التسويق المصرفي الحديث.

### نتائج البحث وتوصياته :

أ- النتائج:

خلص الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها:

1- أن معظم العاملين في مصرف التجارة والتنمية



- السياسات التسويقية، وتحسين جودة الخدمات المصرفية التي يقدمها المصرف.
- 4- ضرورة توفير بيئة عمل مادية مناسبة للعاملين في مصرف التجارة والتنمية ، والعمل على تنمية مهاراتهم الابتكارية ، وتحسين مرتباتهم بما يتناسب مع الاحتياجات المعيشية وجهدهم المبذول ، باعتبارها عوامل تسهم في تطبيق التسويق المصرفي الحديث بمصرف التجارة والتنمية.
- 7- الحداد، عوض بدر (2001)، «تسويق الخدمات المصرفية»، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 8- رمضان، زياد، وجودة، محفوظ (2006)، «الاتجاهات المعاصرة في إدارة البنوك»، دار وائل للنشر، عمان.
- 9- معلا، ناجي (2007)، «الأصول العلمية للتسويق المصرفي»، المؤسسة العالمية للتجليد، عمان.
- 10- العربي، طاري محمد (2007)، «التسويق المصرفي في الجزائر بين النظرية والتطبيق - دراسة حالة»، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 23، العدد الأول.
- 11- التميمي، وفاء صبحي صالح (2007)، «أثر الابتكار التسويقي في جودة الخدمات المصرفية في المصارف التجارية الأردنية»، المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية، جامعة العلوم التطبيقية، المجلد العاشر، العدد الأول.
- 12- خضر، عزي (2005)، «التسويق المصرفي كرافد لتنشيط النظام المصرفي في الجزائر، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 21، العدد الثاني.
- 13- الجريدي، صالح عمرو كرامة (2006)، « أثر التسويق الداخلي وجودة الخدمات المصرفية في رضا الزبون - دراسة تطبيقية لعينة من المصارف اليمنية»، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق.
- 1- أبو تايه ، صباح محمد (2008)، «التسويق المصرفي بين النظرية والتطبيق»، دار وائل للنشر، عمان.
- 2- أبو نبعة ، عبد العزيز مصطفى (2006)، «التسويق المعاصر- المبادئ بين النظرية والتطبيق»، دار المناهج للنشر، عمان.
- 3- السيد، عبده ناجي (2003)، «تسويق الخدمات المصرفية الأسس والتطبيق العملي في المصارف»، اتحاد المصارف العربية، بيروت.
- 4- الحضيرى ، محسن أحمد (1999)، «التسويق المصرفي»، دار ايتراك، مكتبة لأنجلو المصرية، القاهرة.
- 5- الصميدعي، محمود جاسم، وردينه يوسف (2005)، «التسويق المصرفي»، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
- 6- المساعد، زكي خليل (2006)، «تسويق الخدمات وتطبيقاته»، ط1، دار المناهج للنشر، عمان.

### مراجع البحث : أولاً: الكتب

## بناء بطارية اختبارات بدنية لناشئ الكاراتيه (من 9 الى 10 سنوات) بليبيا

• د. سميحة على سالم • د. نوري محمد الزراع • أ. كمال سعيد التاورغي

### المقدمة ومشكلة البحث:-

شهد العالم في السنوات الأخيرة عصراً جديداً يحفل بالعديد من التحديات والمتغيرات التي فرضتها الثورة التكنولوجية الحديثة حيث أصبح العامل المؤثر والحاسم للتطور والتقدم هو التميز في الأداء في جميع نواحي الحياة ومنها الناحية الرياضية والتي اعتمدت على التخطيط العلمي الذي يستخدم جميع العلوم والمعارف بوعي كامل لإرساء مقومات البناء الرياضي ونقدمه على أسس قوية وصلبة .

والكاراتيه هي رياضة قتالية تنافسية تتميز بأنها ذات مواقف لعب متغيرة تظهر من خلال ظروف مفاجئة مما يتطلب من اللاعب ردود أفعال متعددة تتمثل في استخدام أساليب الدفاع والهجوم بالإضافة إلى تحركات القدمين **Foot Work** وجميعها غير متكررة يغلب عليها العمل الديناميكي في أغلب ثواني أداء الجملة الحركية (الكاتا) مع دوام الأداء السريع لفترات طويلة مما يشير لضرورة أن يتمتع اللاعب بمستويات عالية من الكفاءة الوظيفية والتي تدل على تكيف أجهزته البيولوجية مع متطلبات أداء الجملة الحركية (الكاتا) مما يعكس قدرته الحيوية على الاستمرار في الأداء وإحراز الفوز. (8 : 4) ، (80 : 105 - 106)

ويشير احمد محمود إبراهيم (2005) إلى أن احتمالات وصول الناشئ إلى المستويات العالية في الكاراتيه يصبح ذات فاعليه إذا أمكن في بداية الانتقاء للناشئ وتوجيهه مع المسابقة التي تتلاءم مع استعداداته وقدراته المختفية والتنبؤ وفقاً للأسس والمعايير العلمية بمدى تأثير عمليات التدريب والممارسة على الإنماء والتطوير لتلك الاستعدادات والقدرات المختلفة بطريقة فعالة تمكن اللاعب من تحقيق التقدم المستمر في نشاطه التخصصي (7 : 73).

و تعد عملية التدريب الرياضي وسيلة مهمة للانتقال باللاعب من حاله إلى أخرى لأنها تعمل على إعداد وتطوير وتكامل اللاعب من جميع النواحي والوصول به إلى الهدف المنشود المراد الوصول اليه ويشير عصام عبد الخالق (2008) إلى أن الرياضات التنافسية تمثل نموذج الأداء الرياضي رفيع المستوى ، فالرياضه تعد أحد الأشكال الراقية للظاهرة الحركيه لدي الإنسان وهي طور متطور من الألعاب ، وهي الأكثر تنظيماً والأرفع مهاره من مجرد اللعب كما أن محاولة الإرتفاع بمستوي الفرد الرياضي إلى أقصى درجه ممكنة في نوع النشاط الممارس ، والحفاظ على المستوى لأطول فتره لتحقيق الإنجازات الرياضية الهدف الأساسي من عملية التدريب ، فالتدريب بصوره المتعدده أصبح عمليه لها دورها الهام في

المجتمعات المعاصرة فقد صار مجالاً للتنافس بين كافة قطاعات المجتمع بل أصبح ميداناً للتسابق بين مختلف الدول والشعوب بعد الايمان به كأحد الوسائل الهامة لزيادة الكفاءة الانتاجية وذلك برفع مستوى الأداء للأفراد لتحقيق المتطلبات التي تستدعيها أعمالهم تمشياً مع التطور العلمي والتكنولوجي وتستمر عملية التدريب طوال حياة الفرد بصورة عامة وفقاً لاحتياجاته كفرد وكأحد أفراد المجتمع . الأمر الذي يتطلب زيادة الإهتمام بالمتطلبات الخاصه للنشاط الرياضي ووضح ذلك في الأونة الأخيرة من نشاط واسع للأجهزة المعنيه بمختلف الدول والحكومات و الأندية الرياضية علي تحديث الإمكانيات التدريبية الأساسية من صالات وملاعب وإستخدام الخبرات العالميه من مدربين ومتخصصين وتوفير الموارد الماليه للفرق الرياضيه المختلفه ( 27 : 1- 4 )

ويشير محمد حسن علأوي ومحمد نصر الدين رضوان ( 2000 ) إلى أن اللياقة البدنية كانت وما زالت إحدى الأهداف الهامة للتربية البدنية ، كما أن قياسها وطرق تنميتها من الموضوعات التي شغلت اهتمامات المجتمعات المختلفة . ( 38 : 108 ) وليس هناك هدف أكثر أهمية في مجال الجهد البدني وعلوم الرياضة من اكتساب اللياقة البدنية ( 10 : 328 ) كما يتفق كل من جالاهيو gallahue (1993) ، وال و ميوراي murray & wall (1996) ، كودو kudo (2008) على ضرورة توافر بعض القدرات البدنية الهامة للناشئين لإرتباطها بإنجاز متغيرات العمل في النشاط الرياضي التخصصي حيث تتمثل هذه القدرات في المرونة والقوة المميزة بالسرعة والقوة الانفجارية والتحمل والرشاقة والتوافق والتوازن وسرعة التردد الحركي والتي تتكامل مع بعضها في تأثير متبادل ومتتالي لإتمام وإنجاز الحركة المؤداة بمستوى جيد . ( 69 : 22 ) ، ( 84 : 15 ) ، ( 75 : 1 )

يذكر إبراهيم أحمد سلامة (2002) أن الحاجة أصبحت ماسة إلي قياسات خاصة للياقة البدنية من أجل الارتفاع بالمستوي الرياضي ولا بد من القياس والتقويم كأسلوب من اجل ازدهار العملية التعليمية ومن أجل تخطيط أفضل لبرامج التربية البدنية وأخيراً لا بد من البحث العلمي الهادف ووضع ما يستحق من نتائج موضع التنفيذ . ( 1 : 7 ) ويذكر كل من محمد إبراهيم شحاته و محمد جابر بريقع ( 2000 ) أن الواقع يشير إلى افتقار الجهود المحلية في مجال القياس ولقد أوجب ذلك أن يجتهد العلماء والخبراء لقياس قدرات الأفراد من أجل الاكتشاف والتنبؤ والتدريب والتوجيه والتعليم والبحث العلمي . ( 34 : 28 )

ويرى أبو العلا عبد الفتاح ومحمد صبحي حسانين (1997) أنه يمكن من خلال تحديد الكفاءه البدنيه الحصول على بيانات كثيرة وتستخدم هذه النتائج في الدراسات العلمية عند مقارنة تأثير التدريب على الأفراد . ( 3 : 217 ) ويوضح حلمي حسين ومحمد عبد العزيز سلامة ( 1990 ) أن التربية الرياضية تحتاج لمدى واسع ومختلف من طرق وأساليب التقويم والقياس عن أى مجال تربوي آخر ، حيث توجد ثلاث طرق لتقييم الأداء :أولى هذه الطرق تعتمد على موازين التقدير ، والثانية على التقارير الإستكشافية من المباريات ، والثالثة على إستخدام الإختبارات ، إلا أنه عادة ما تفضل الإختبارات عن الطرق الأخرى لتمييزها ببناء علمي مناسب من معاملات خاصه بالصدق والثبات والموضوعيه . ( 15 : 3 ، 4 ) ويذكر أرمور جيمس وواين جاكسون Armor & Jackson ( 2002 ) أن اختبارات اللياقة البدنية عنصر مهم في معظم برامج التربية البدنية لأنه يوفر معلومات كافية نستطيع من خلالها تفسير نتائج الاختبار ( 10 : 28 )

ويشير صلاح الدين علامة (1993) إلى أن إجراء الاختبارات يعد نوعاً من التواصل الاجتماعي بين طرفين يتطلب اتجاهاً أخلاقياً مسؤولاً ، والنتائج المستمدة من الاختبارات تزودنا بقاعدة من البيانات تفيد في تصنيف الأفراد وفقاً لمستوياتهم ( 21 : 96 )

وكثيراً ما تستخدم الإختبارات في المجال الرياضي ولاشك أن فوائدها كثيرة فقد تصمم الإختبارات لقياس العديد من القدرات و الإستعدادات العامة و الخاصة وكذلك النواحي العقلية والنفسية وغالباً ما تستخدم الإختبارات للتقويم والتوجيه .

وتشير ليلي فرحات ( 2005 ) أن الإختبارات تساعد في تحديد حقائق معينة حيث أنها مقاييس تؤدي إلى الحصول على بيانات كمية لتقييم شئ ما كتحصيل التلاميذ في أحد المواد ويستخدم مصطلح إختبار في المدرسة وفي التربية الرياضية وفي العديد من المجالات المختلفة . ( 33 : 35 )

وتشير روجيه امين ( 1982 ) أن طرق استخدام وسائل القياس والاختبارات تعتبر أمراً ضرورياً ولازماً إذا أردنا تقييم البرامج الرياضية ومستوى اللاعبين ومعرفة مدى فاعلية طرق التدريب المستخدمه ، إذ أن معرفة معدلات التقدم وتحديد نقاط القوة والضعف أمران مهمان للاعب والمدرّب على السواء ، حيث أن التقدم بمعدل جيد يعتبر مؤشراً لصلاحية اللاعب وطرق التدريب المستخدمه ، كما أن إستخدام الإختبارات التي تثبت صلاحيتها عن طريق الدراسات والتجارب العلميه والميدانية تعتبر أحد الدعامات الأساسية للعمل الجيد ، فضلاً عن أن وجود مستويات ومعايير علمية لهذه الإختبارات من الأمور الملحة في وقتنا الحالى لما تتيحه من تسهيل عملية الحكم على الأداء بإعطاء الدرجات وإجراء المقارنات . ( 17 : 155 )

ويذكر مختار سالم ( 1987 ) أنه لما كانت النتائج التي يتم الحصول عليها من الإختبارات تبث في اللاعبين والمدرّبين نوعاً من الشعور بالأمن النفسى بما يزيد من قدرتهم على دعم النوادي والهيئات والعمل على رفع مستوى التدريب الرياضى ، بالإضافة إلى أن الإختبارات أصبحت في الأونة الأخيرة بمثابة الحافز على إجراء التعديلات في برامج التدريب وطرق تنفيذها ، ومن ثم فهي تساعد على الابتكار والتجديد وتلّفي نواحي النقص المختلفة الخاصة بنهوض مستوى اللعبة واللاعبين . ( 42 : 157 ، 158 )

#### تعريف الإختبار :-

وإن لم تتواجد لا يعد ذلك إختبار مثل الصدق ، الثبات ، الموضوعية لكن هناك أيضاً شروط لا بد من توافرها حتى يكون الإختبار جيد ويذكرها محمد حسن علاوى ومحمد نصر الدين رضوان ( 2000 ) فيما يلي :-

1. سهولة تطبيق الإختبار .
2. أن تكون الأجهزة غير مكلفة .
3. ألا يستغرق الإختبار وقتاً طويلاً في التنفيذ .
4. سهولة حساب درجات الإختبار .
5. أن يتمشى الإختبار المستخدم مع أغراض برنامج التربية الرياضية .

يعرف أحمد خاطر و على فهمى ( 1996 ) الإختبار نقلاً عن كل من كرونباك ( 1966 ) أن الاختبار هو " أى طريقة نظامية للمقارنة بين سلوك فردين أو أكثر " بينما يرى بوبى أن الاختبار هو " وسيلة تستلزم استخدام طرق البحث كالمقاييس و الملاحظة والتجريب " ويعرفه آخرون بأنه " أسلوب التقدير الذى يمدنا بتقديرات أو درجات نتيجة لتطبيق طرق توصف بالدقة " ( 4 : 11 )

وتعرف ليلي فرحات ( 2005 ) الاختبار بأنه " أداة وصفية لظاهرة معينة سواء كانت هذه الظاهرة هي قدرات الفرد أوخصائصه السلوكية " ( 33 : 35 )

#### شروط الاختبار الجيد :-

6. ألا يحتاج تنفيذ الإختبار إلى محكمين مدرّبين .
  7. أن يتحدى الإختبار القدرات الحقيقية للمختبرين
- هناك جوانب أساسية في الإختبار لا بد من توافرها . ( 38 : 307 )

## أنواع الإختبارات :-

- التحليل العاملي للاختبارات البدنية
  - استخلاص بطارية الاختبارات ومعايرتها
- أسس كالتالى :-

### تساؤلات البحث :

- هل يمكن استخلاص مجموعة من الاختبارات (بطارية اختبارات) مقننة لانتقاء وتقويم ناشئ الكاراتيه بدولة ليبيا .

### الدراسات السابقة والمرتبطة:

- 1 - دراسة جمال زاهر إبراهيم عبد اللطيف ( 1989 ) ( 13 ) بعنوان " تصميم بطارية لقياس المهارات الحركية لناشئى المبارزة » وهدفت الدراسة إلى وضع بطارية اختبار لقياس المهارات الحركية لناشئى المبارزة بسلاح الشيش المرحلة السنية من 16 سنة حتى تحت 20 سنة ، اشتملت عينة الدراسة على علي عدد 70 لاعباً من لاعبي رياضة المبارزة بسلاح الشيش تتراوح أعمارهم من 16 سنة حتى تحت 20 سنة ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي ، وتوصلت النتائج إلى العاملين الذين برزوا من خلال تحليل الإختبارات المرشحة وتم قبولها وتفسيرها تسمح بإطلاق الأسماء التالية عليها عامل سرعة الإستجابة ، عامل دقة الأداء.

- 2 - دراسة صبحي حسونة حسونة ( 2008 ) ( 20 ) بعنوان « تصميم بطارية إختبارات بدنية لانتقاء ناشئ الكاراتية فى المرحلة السنية من 9-12 سنه » وهدفت الدراسة إلى تصميم بطارية إختبارات بدنية لانتقاء ناشئ الكاراتية فى المرحلة السنية من ( 9 -12 سنة ) ووضع مستويات معيارية لبطارية إختبارات بدنية لناشئ مسابقة القتال الفعلى كومتية فى المرحلة السنية من ( 9 - 12 سنة ) ، اشتملت عينة الدراسة على عينة عمدية من ناشئ مسابقة القتال الفعلى ( كومتية ) بنادى سموحة الرياضى وكان قوامها 99 ناشئ طبقت عليهم الاختبارات التى حققت المعاملات العلمية ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي ، وتوصلت النتائج إلى إستخلاص بطارية

1. التصنيف وفقاً لطبيعة الأداء .

2. التصنيف وفقاً لأسلوب التطبيق .

3. التصنيف وفقاً لأنماط الفقرات التى يتضمنها الإختبار .

4. التصنيف وفقاً لطرق الإستجابة .

5. التصنيف وفقاً لأسس بناء الإختبار .

6. التصنيف وفقاً لطرق تفسير النتائج . ( 33 : 43 : 54 ) ، ( 41 : 65 : 90 )

ويشير محمد حسن علاوي و محمد نصر الدين رضوان ( 2000 ) إلى أن أهمية وضع المعايير يرجع إلى أن المدرس أو المدرب يستطيع استخدام تلك المعايير لتدله عما إذا كانت درجات الأفراد الرياضيين فى المستوى المتوسط أو فوق المتوسط أو أقل من المتوسط بالنسبة لعينة التقنين التى استخدمت فى بناء المعايير . ( 38 : 381 )

ويذكر محمد صبحي حسنين ( 2004 ) أن وجود المعايير يسمح للمختبر أن يتعرف على مركزه النسبي فى المجموعة ، وهذا يعتبر إجراء هاماً وضرورياً لتحقيق شروط التقويم المثلى فهي تحدد مركز الفرد وتساهم فى وضع درجة كلية لوحدة مختلفة فى وحدات قياسها خاصة فى اختبارات الأداء البدني ( 40 : 154 )

ويشير فرانكلن وآخرون ( 1980 ) بأن وضع مستويات معيارية والتوصل إلى أساس علمي لتقييم مستوى الأداء أمراً أصبح ضرورياً فى استخدام الأساليب العلمية يتمشى مع الاتجاهات الحديثة للدول المتقدمة . ( 68 )

### هدف البحث :

- بناء بطارية اختبارات بدنية لانتقاء وتقويم ناشئ الكاراتيه بدولة ليبيا وذلك من خلال :
- تقنين مجموعة من الاختبارات البدنية تمثل

ثانيا: مجتمع البحث :

اشتمل مجتمع الدراسة علي ناشئي رياضة الكاراتيه المسجلين بالاتحاد الليبي للكاراتيه (من 9 الى 10 سنوات).

ثالثا: عينة البحث :

اشتملت عينة البحث على 138 من ناشئي رياضة الكاراتيه المسجلين بالاتحاد الليبي للكاراتيه وألا يقل درجة الحزام عن الأزرق. تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية على 20 ناشئ وتم تطبيق الدراسة الأساسية على 118 ناشئ. وجدول (1) يوضح التوصيف الاحصائي لبيانات عينة البحث الكلية في المتغيرات الأولية الاساسية .

وللتحقق من تجانس العينة تم تحليل نتائج المتغيرات الأولية الأساسية لأفراد عينة البحث للتعرف على مدى تجانس بيانات عينة الدراسة .

يتضح من جدول (1) والخاص بالتوصيف الاحصائي لبيانات عينة البحث في المتغيرات الأولية الأساسية أن معاملات الالتواء تتراوح ما بين (- 0.381 إلى 0.277) مما يدل على أن القياسات المستخلصة قريبة من الإعتدالية حيث أن قيم معامل الالتواء الإعتدالية تتراوح ما بين  $\pm 3$  .

رابعا: أدوات جمع البيانات :

(1) اختبارات القدرات البدنية الخاصة بالكاراتيه. لتحديد أهم الإختبارات التي تقيس القدرات البدنية الخاصة بالكاراتيه قام الباحثون بإتباع الخطوات التالية :

إختبارات بدنيه تستخدم لإنتقاء ناشئي الكاراتيه تخصص قتال فعلي «كوميتيه» من (9 - 12 سنه) وتحديد المستويات المعيارية لبطارية الإختبارات البدنيه المستخلصه بإستخدام الدرجات المثيينه .

التعليق على الدراسات السابقة :

قد أثمر الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة في إفادة الباحثين بالاتي :

1. تفهم الباحثين حدود المشكلة بعمق.
  2. إستخدام المنهج المناسب لطبيعة واهداف الدراسه .
  3. اختيار الأدوات والأجهزة العلمية المناسبة لطبيعة البحث .
  4. تحديد المعالجات الإحصائية المناسبه للوصول إلى النتائج وتحليلها .
  5. الوقوف على أهم المراجع العربية والأجنبية والإستفاده منها .
  6. والدراسات السابقة ساعدت الباحثين ايضا في صياغة هدف البحث.
- إجراءات البحث :
- أولا : منهج البحث :
- استخدم الباحثون المنهج الوصفي وذلك لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة.

جدول (1) التوصيف الاحصائي لبيانات عينة الدراسة في المتغيرات الأولية الأساسية ن = 138

| الدلالات الإحصائية للتوصيف |                   |        |                 | المتغيرات الأولية الأساسية |
|----------------------------|-------------------|--------|-----------------|----------------------------|
| معامل الالتواء             | الانحراف المعياري | الوسيط | المتوسط الحسابي |                            |
| -0.227                     | 0.605             | 10.1   | 10.112          | العمر الزمني (سنة)         |
| 0.208                      | 0.570             | 3.41   | 3.345           | العمر التدريبي (سنة)       |
| -0.381                     | 4.385             | 137    | 136.525         | الطول (سم)                 |
| 0.277                      | 4.040             | 34     | 33.525          | الوزن (كجم)                |

اختبار والهدف منه ككل في شكل مبسط و سهل كما توضح طريقة الأداء الصحيحة و قد قام الباحثون بتوضيح هذه التعليمات بدقة ووضوح و بلغة تتناسب مع مستوى نضج الناشئين قيد البحث .

#### معايير تقدير الاختبارات :

تنوعت معايير تقدير الإختبارات حيث تمثلت في المسافة و الزمن و الدرجة و التكرار حسب تعليمات كل إختبار .

#### تحديد المعاملات العلمية للإختبارات البدنية :

بعد الإنتهاء من الإجراءات الخاصة بتحديد الإختبارات التي تقيس القدرات البدنية قام الباحثون بحساب معامل الصدق و الثبات .

#### أ- معامل الصدق

للتحقق من صدق الاختبارات لجأ الباحثون إلى أسلوب صدق التمايز وذلك على عينة الدراسة الإستطلاعية وعددهم 20 ناشئ مقسمين إلى 10 ناشئين ممثلين للمجموعة غير المميزة و مجموعة أخرى متميزة في الكاراتيه و قد تم تطبيق الاختبار بتاريخ (12/ 12/ 2013) و الجدول التالي يوضح دلالة صدق الإختبارات البدنية المطبقة في البحث .

\*\* معنوى عند مستوى  $0.01 = 2.88$  \* معنوى عند مستوى  $0.05 = 2.10$

يتضح من جدول (2) و الخاص بالفروق بين المجموعة المميزة و المجموعة غير المميزة لايجاد صدق التمايز للاختبارات قيد البحث لايجاد معامل الصدق أن قيمة (ت) المحسوبة تراوحت ما بين ( 4.267 إلى 18.966 ) و هذه القيم معنوية عند مستوى 0.01 كما يتضح ارتفاع قيم معامل الصدق و التي تراوحت ما بين ( 0.709 إلى 0.976 ) مما يدل على صدق الاختبارات البدنية المطبقة في البحث .

#### ب- معامل الثبات

قام الباحثون بإيجاد ثبات الاختبارات البدنية المطبقة في البحث و استخدم الباحثون في ذلك طريقة تطبيق الاختبار و إعادة تطبيقه بعد ( 60 ) يوم حيث كان

#### أ- تحديد القدرات البدنية الخاصة بالكاراتيه :

قام الباحثون في مجال الكاراتيه بتحديد عناصر القدرات البدنية الخاصة بالكاراتيه و التي أكدت على أن القدرات البدنية المرتبطة بالكاراتيه هي:

#### 1. القوة القصوى

#### 2. القدرة

#### 3. (القوة المميزة بالسرعة)

#### 4. الرشاقة

#### 5. السرعة

#### 6. التوازن

#### 7. المرونة

( 82 ) ( 80 ) ( 87 ) ( 6 ) ( 9 )

#### مصادر اشتقاق الاختبارات :

لإشتقاق إختبارات عناصر القدرات البدنية الخاصة بالمهارات قيد البحث قام الباحثون بالاستعانة بالمراجع العلمية في مجال الإختبارات وهي أحمد محمد خاطر و على فهمى البيك (1996) ( 4 ) ، إبراهيم أحمد سلامة ( 2002 ) ( 1 ) ، محمد حسن علاوى و محمد نصر الدين رضوان (2000) ( 38 ) ، مفتي إبراهيم حماد (2001) ( 44 ) ، سكوت و آخرون Scott K et all (2001) ( 81 ) ، محمد صبحى حسنين (2004) ( 40 ) ، أحمد محمود محمد إبراهيم (2005) ( 7 ) ، كاراكسيو وآخرون Caraccio et all (2005) ( 61 ) ، مايكل مايرز Michael Meyers (2006) ( 77 ) ، عصام عبد الخالق ( 2008 ) ( 27 ) .

#### تحديد الأدوات المستخدمة في الإختبارات :

قام الباحثون بالاستعانة بسبورة خشبية ، طباشير ، شريط قياس ، بساط من اللباد ، طارات من الحديد ، ساعة إيقاف ، مقاعد سويدية ، كراسى ، حواجز ، مسطرة مدرجة ، حبال ، أوراق للتسجيل كأدوات مساعدة لتطبيق الإختبارات .

#### تعليمات الاختبارات :

تهدف تعليمات الإختبارات إلى إعطاء فكرة عن كل

جدول (2) الفروق بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة لايجاد صدق التمايز للاختبارات قيد الدراسة

| معامل الصدق | قيمة ت   | الفرق بين المتوسطين | المجموعة غير المميزة |        | المجموعة المميزة |        | الاختبارات البدنية                                       | القدرة الحركية          |
|-------------|----------|---------------------|----------------------|--------|------------------|--------|--|-------------------------|
|             |          |                     | ع ±                  | س      | ع ±              | س      |  |                         |
| 0.857       | **7.063  | 3.733               | 1.100                | 13.733 | 1.727            | 17.467 | قوة القبضة اليمنى (كجم)<br>قوة القبضة اليسرى (كجم)       | القوة القصوى            |
| 0.891       | **8.347  | 5.867               | 2.204                | 10.000 | 1.598            | 15.867 |  |                         |
| 0.832       | **6.361  | 0.710               | 0.207                | 5.235  | 0.379            | 5.945  | مسافة رمى كرة حديد (500 جرام) باليد اليمنى م             | القدرة                  |
| 0.820       | **6.083  | 0.571               | 0.201                | 4.729  | 0.303            | 5.301  | مسافة رمى كرة حديد (500 جرام) باليد اليسرى               | (القوة المميزة بالسرعة) |
| 0.860       | **7.162  | 0.568               | 0.176                | 2.495  | 0.252            | 3.063  | دفع كرة طبية (3كجم) لاجد مسافة م                         |                         |
| 0.896       | **8.554  | 6.867               | 1.831                | 23.933 | 2.513            | 30.800 | الوثب العمودي من النبات سم                               |                         |
| 0.891       | **8.325  | 0.138               | 0.045                | 1.347  | 0.046            | 1.485  | الوثب العريض من النبات م                                 |                         |
| 0.897       | **8.612  | 8.667               | 3.352                | 9.667  | 1.988            | 18.333 | عدد مرات الجلوس من رفود الفرصاء خلال «20» ث              |                         |
| 0.899       | **8.726  | 7.733               | 3.376                | 9.600  | 0.617            | 17.333 | عدد مرات رفع الجذع عاليا من الانبطاح خلال «10» ث         |                         |
| 0.976       | **18.966 | 9.267               | 1.568                | 7.200  | 1.060            | 16.467 | عدد مرات ثني الذراعين من الانبطاح المعدل خلال «10» ثانية |                         |
| 0.812       | **5.899  | 1.733               | 0.862                | 3.800  | 0.743            | 5.533  | الانبطاح المائل من الوقوف عدد/10 ث                       | الرشاقة                 |
| 0.797       | **5.599  | 0.923               | 0.490                | 6.149  | 0.409            | 5.226  | الجرى الارتدادي «10مx2» ث                                |                         |
| 0.861       | **7.176  | 0.661               | 0.297                | 7.066  | 0.198            | 6.405  | الجرى الجزاجي ث  |                         |
| 0.783       | **5.340  | 0.053               | 0.037                | 0.239  | 0.011            | 0.185  | سرعة رد الفعل البسيط                                     | السرعة                  |
| 0.709       | **4.267  | 0.349               | 0.278                | 5.756  | 0.153            | 5.407  | عدو 20 متر بدء عالي                                      |                         |
| 0.881       | **7.888  | 0.559               | 0.185                | 6.917  | 0.203            | 6.358  | عدو 30 متر بدء عالي                                      |                         |
| 0.862       | **7.203  | 5.267               | 2.154                | 7.067  | 1.839            | 12.333 | ثني الجذع للامام من الوقوف                               | المرونة                 |
| 0.858       | **7.088  | 6.200               | 2.738                | 4.933  | 1.995            | 11.133 | ثني الجذع للامام من الجلوس الطويل                        |                         |
| 0.848       | **6.798  | 4.333               | 2.070                | 36.000 | 1.345            | 31.667 | ثني الجذع للخلف من الوقوف                                |                         |
| 0.857       | **7.041  | 6.133               | 3.212                | 7.200  | 1.033            | 1.067  | فتحة البرجل  |                         |
| 0.869       | **7.464  | 1.133               | 0.317                | 1.620  | 0.496            | 2.753  | الوقوف على مشط القدم «يمين» ث                            | التوازن                 |
| 0.806       | **5.770  | 1.340               | 0.402                | 1.587  | 0.805            | 2.927  | الوقوف على مشط القدم «شمال» ث                            |                         |
| 0.857       | **7.065  | 1.287               | 0.374                | 4.399  | 0.599            | 5.686  | المشي على عارضة توازن ث                                  |                         |



« بناء بطارية اختبارات بدنية لناشئ الكاراتيه (من 9 الى 10 سنوات) بليبيا »

التطبيق الأول يوم ( 12 / 12 / 2012) و كان التطبيق للمجموعتين المميزة وغير المميزة وحساب معامل الثبات الثاني يوم (28 / 2 / 2013) و الجدول التالي يوضح دلالة ثبات الاختبارات البدنية المطبقة في البحث .  
 يتضح من جدول (3) و الخاص بالمتوسط الحسابي يدل على ثبات عالي للاختبارات قيد البحث .  
 والانحراف المعياري للتطبيق الأول والتطبيق الثاني تطبيق الدراسة الاساسية :

جدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتطبيق الأول والتطبيق الثاني للمجموعتين المميزة وغير المميزة وحساب معامل الثبات بين التطبيقين للاختبارات قيد البحث

| معامل الثبات | التطبيق الثاني |        | التطبيق الأول |        | الاختبارات البدنية                                       | القدرة الحركية                 |
|--------------|----------------|--------|---------------|--------|--|--------------------------------|
|              | ±ع             | س      | ±ع            | س      |  |                                |
| 0.911        | 2.555          | 15.767 | 2.372         | 15.600 | قوة القبضة اليمنى (كجم)                                  | القوة القصوى                   |
| 0.931        | 3.643          | 13.033 | 3.532         | 12.933 | قوة القبضة اليسرى (كجم)                                  |                                |
| 0.904        | 0.511          | 5.629  | 0.470         | 5.590  | مسافة رمى كرة حديد (500 جرام) باليد اليمنى م             | القدرة (القوة المميزة بالسرعة) |
| 0.935        | 0.407          | 5.036  | 0.385         | 5.015  | مسافة رمى كرة حديد (500 جرام) باليد اليسرى م             |                                |
| 0.896        | 0.375          | 2.796  | 0.359         | 2.779  | دفع كرة طبية (3 كجم) لابعده مسافة م                      |                                |
| 0.909        | 4.265          | 27.500 | 4.106         | 27.367 | الوثب العمودي من الثبات سم                               |                                |
| 0.939        | 0.084          | 1.416  | 0.083         | 1.416  | الوثب العريض من الثبات م                                 |                                |
| 0.887        | 5.203          | 14.033 | 5.173         | 14.000 | عدد مرات الجلوس من رقود القرفصاء خلال «20» ث             |                                |
| 0.925        | 4.659          | 13.533 | 4.599         | 13.467 | عدد مرات رفع الجذع عاليا من الانبطاح خلال «10» ث         |                                |
| 0.933        | 4.932          | 11.867 | 4.893         | 11.833 | عدد مرات ثني الذراعين من الانبطاح المعدل خلال «10» ثانية |                                |
| 0.958        | 1.208          | 4.700  | 1.184         | 4.667  | الانبطاح المائل من الوقوف عدد/10 ث                       | الرشاقة                        |
| 0.888        | 0.684          | 5.653  | 0.646         | 5.687  | الجرى الارتدادى «10م×2» ث                                |                                |
| 0.937        | 0.421          | 6.732  | 0.418         | 6.735  | الجرى الزجاجى ث  |                                |
| 0.947        | 0.039          | 0.211  | 0.038         | 0.212  | سرعة رد الفعل البسيط                                     | السرعة                         |
| 0.867        | 0.292          | 5.572  | 0.283         | 5.581  | عدو 20 متر بدء عالي                                      |                                |
| 0.878        | 0.349          | 6.632  | 0.343         | 6.638  | عدو 30 متر بدء عالي                                      |                                |
| 0.900        | 3.501          | 9.867  | 3.323         | 9.700  | ثنى الجذع للامام من الوقوف                               | المرونة                        |
| 0.937        | 4.116          | 8.233  | 3.935         | 8.033  | ثنى الجذع للامام من الجلوس الطويل                        |                                |
| 0.954        | 2.873          | 33.767 | 2.793         | 33.833 | ثنى الجذع للخلف من الوقوف                                |                                |
| 0.938        | 3.965          | 4.067  | 3.902         | 4.133  | فتحة الرجل   |                                |
| 0.899        | 0.739          | 2.213  | 0.706         | 2.187  | الوقوف على مشط القدم «يمين» ث                            | التوازن                        |
| 0.878        | 0.960          | 2.290  | 0.925         | 2.257  | الوقوف على مشط القدم «شمال» ث                            |                                |
| 0.899        | 0.890          | 5.099  | 0.818         | 5.042  | المشي على عارضة توازن ث                                  |                                |

جدول (4) التوصيف الاحصائي لبيانات عينة البحث في القدرات الحركية ن = 118

| القدرة الحركية                 | الاختبارات البدنية                               | الدلالات الإحصائية للتوصيف |        |                   |
|--------------------------------|--|----------------------------|--------|-------------------|
|                                |  | المتوسط الحسابي            | الوسيط | الانحراف المعياري |
| القوة القصوى                   | قوة القبضة اليمنى (كجم)                          | 16.339                     | 16     | 2.765             |
|                                | قوة القبضة اليسرى (كجم)                          | 15.288                     | 15     | 2.368             |
| القدرة (القوة المميزة بالسرعة) | مسافة رمى كرة حديد (500 جرام) باليد اليمنى م     | 5.810                      | 5.7    | 0.598             |
|                                | مسافة رمى كرة حديد (500 جرام) باليد اليسرى م     | 5.034                      | 4.96   | 0.378             |
|                                | دفع كرة طبية (3 كجم) لابتعد مسافة م              | 2.979                      | 2.91   | 0.474             |
|                                |  | 28.915                     | 29     | 4.132             |
|                                | الوثب العمودي من الثبات سم                       | 1.448                      | 1.45   | 0.098             |
|                                | الوثب العريض من الثبات م                         | 17.695                     | 17     | 2.489             |
|                                | عدد مرات الجلوس من رقود القرفصاء خلال «20» ث     | 16.763                     | 17     | 1.084             |
|                                | عدد مرات رفع الجذع عاليا من الانبطاح خلال «15» ث | 15.881                     | 16     | 1.445             |
| الرشاقة                        | الانبطاح المائل من الوقوف عدد/10 ث               | 4.466                      | 4      | 1.152             |
|                                | الجرى الارتدادى «10م×2» ث                        | 5.780                      | 5.68   | 0.611             |
|                                | الجرى الزجراجى ث                                 | 6.652                      | 6.68   | 0.420             |
| السرعة                         | سرعة رد الفعل البسيط                             | 0.205                      | 0.19   | 0.035             |
|                                | عدو 20 متر بدء على                               | 5.596                      | 5.57   | 0.303             |
|                                | عدو 30 متر بدء على                               | 6.568                      | 6.65   | 0.395             |
| المرونة                        | ثنى الجذع للامام من الوقوف                       | 9.246                      | 9      | 3.389             |
|                                | ثنى الجذع للامام من الجلوس الطويل                | 7.831                      | 8      | 3.676             |
|                                | ثنى الجذع للخلف من الوقوف                        | 34.390                     | 35     | 4.004             |
|                                | فتحة الرجل                                       | 4.169                      | 3      | 4.007             |
| التوازن                        | الوقوف على مشط القدم «يمين» ث                    | 2.241                      | 2.1    | 0.701             |
|                                | الوقوف على مشط القدم «شمال» ث                    | 2.566                      | 2.2    | 1.097             |
|                                | المشى على عارضة توازن ث                          | 4.511                      | 4.565  | 1.009             |

|  |                    |          |
|--|--------------------|----------|
| Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy. |                    | 0.836    |
| Bartlett's Test of Sphericity                    | Approx. Chi-Square | 1965.084 |
|  | df                 | 253      |
|  | Sig.               | 0.000    |

**Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy** بلغت 0.836 وهي اكبر من 0.8 وبلغت **Approx. Chi-Square** 1965.084 وهي معنوية عند مستوى 0.01 مما يؤكد ان البيانات والمتغيرات الخاصة بالتحليل العامل لمجموعة البحث تصلح للتحليل العاملي وأنها سوف تعطي نموذج جيد للبنية العاملية .  
- العوامل قبل التدوير

يتضح من جدول (6) والخاص بمستخلصات التحليل العامل (العوامل قبل التدوير) أن التشعبات غير منتظمة وأنها تجمعت تحت عامل واحد بشكل لا يمكن معه تفسير العوامل وتصنيفها .

ولذلك لا بد للباحثين أن يلجؤا الى تدوير العوامل مرة أخرى بطريقة **varimax** التدوير المتعامد **orthogonal** حيث أنه بعد التدوير سوف تستقر الجذور الكامنة وأيضاً نسبة التباين في حين لا يتغير مجموعها ومن الملاحظ أن الجذر الكامن تركز في العامل الأول 7.250 والمجموع الكلي للاشتراكيات **Communalities** قد بلغ مجموع الجذور 13.396 وبلغت نسبة التباين 32.698 % في حين كان المجموع الكلي للتباينات 58.246 %

- العوامل بعد التدوير  
يتضح من جدول (7) والخاص بتدوير العوامل بطريقة **varimax** التدوير المتعامد **orthogonal** أن التشعبات انتظمت بشكل مقبول وتم توزيعها على العوامل بنسب متقاربة حيث بلغ الجذر الكامن للعامل الأول 7.477 والثاني 2.303 والثالث 2.077 والرابع

تم تطبيق الدراسة الاساسية في الفترة من 10/3/2013 الى 1/5/2013 .  
المعالجات الإحصائية :

قام الباحثون باستخدام المعالجات الاحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة  
- المتوسطات والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء

- اختبار (ت) لمجموعتين مختلفتين  
- معامل الصدق  
- اختبار التحليل العامل بطريقة المكونات الاساسية (**principal components**) والتدوير بأسلوب (**varimax**) عند 0.3

- اختبار الدرجات المعيارية عن طريق الميني من 10 الى 90 بفارق 10 كل درجة مئنيه.  
- عرض ومناقشة النتائج (خطوات بناء البطارية) :  
أولا عرض النتائج:

يتضح من جدول (4) والخاص بالتوصيف الاحصائي لبيانات عينة البحث في القدرات الحركية أن معاملات الإلتواء تتراوح ما بين (- 0.418 إلى 1.627) مما يدل على أن القياسات المستخلصة قريبة من الإعتدالية حيث أن قيم معامل الإلتواء الإعتدالية تتراوح ما بين  $\pm 3$  .  
التحليل العامل للاختبارات البدنية :

يتضح من جدول (5) الخاص بالتأكد من صلاحية التحليل العامل عن طريق اختبار **KMO and Bartlett's Test** ان قيمة **Kaiser-**

جدول (6) العوامل قبل التدوير وبعد حذف التشعبات التي تقل عن 0.3

| الشيوع | العوامل |        |        |        | الاختبارات البدنية                                       | القدرة الحركية                 |
|--------|---------|--------|--------|--------|--|--------------------------------|
|        | الرابع  | الثالث | الثاني | الأول  |  |                                |
| 0.808  |         |        |        | 0.863  | قوة القبضة اليمنى (كجم)                                  | القوة القصوى                   |
| 0.803  |         |        |        | 0.859  | قوة القبضة اليسرى (كجم)                                  |                                |
| 0.790  |         |        |        | 0.870  | مسافة رمى كرة حديد (500 جرام) باليد اليمنى م             | القدرة (القوة المميزة بالسرعة) |
| 0.531  | -0.420  |        |        | 0.568  | مسافة رمى كرة حديد (500 جرام) باليد اليسرى م             |                                |
| 0.829  |         |        |        | 0.888  | دفع كرة طبية (3 كجم) لا بعد مسافة م                      | الرشاقة                        |
| 0.636  |         |        |        | 0.788  | الوثب العمودي من الثبات سم                               |                                |
| 0.534  |         |        | -0.303 | 0.609  | الوثب العريض من الثبات م                                 | السرعة                         |
| 0.668  |         |        |        | 0.797  | عدد مرات الجلوس من رقود القرفضاء خلال «20» ث             |                                |
| 0.631  |         |        |        | 0.788  | عدد مرات رفع الجذع عاليا من الانبطاح خلال «15» ث         | المرونة                        |
| 0.690  |         |        |        | 0.812  | عدد مرات ثني الزراعين من الانبطاح المعدل خلال «15» ثانية |                                |
| 0.166  |         |        | -0.315 |        | الانبطاح المائل من الوقوف عدد/10 ث                       | التوازن                        |
| 0.313  | 0.421   | -0.350 |        |        | الجرى الارتدادي «10م×2» ث                                |                                |
| 0.530  |         |        |        | -0.673 | الجرى الجزاجى ث  | السرعة                         |
| 0.551  | -0.507  |        | 0.401  | -0.340 | سرعة رد الفعل البسيط                                     |                                |
| 0.055  |         |        |        |        | عدو 20 متر بدء عالى                                      | المرونة                        |
| 0.465  |         |        |        | -0.629 | عدو 30 متر بدء عالى                                      |                                |
| 0.844  |         | -0.506 | 0.754  |        | ثنى الجذع للامام من الوقوف                               | التوازن                        |
| 0.812  |         | -0.436 | 0.782  |        | ثنى الجذع للامام من الجلوس الطويل                        |                                |
| 0.560  | 0.527   |        |        | 0.433  | ثنى الجذع للخلف من الوقوف                                | التوازن                        |
| 0.404  |         |        | -0.547 |        | فتحة الرجل   |                                |
| 0.716  |         | 0.611  | 0.569  |        | الوقوف على مشط القدم «يمين» ث                            | التوازن                        |
| 0.723  |         | 0.722  | 0.418  |        | الوقوف على مشط القدم «شمال» ث                            |                                |
| 0.338  | 0.512   |        |        |        | المشى على عارضة توازن ث                                  |                                |
| 13.396 | 1.491   | 1.885  | 2.500  | 7.520  | الجذر الكامن   |                                |
| 58.246 | 6.484   | 8.195  | 10.870 | 32.698 | نسبة التباين   |                                |

« بناء بطارية اختبارات بدنية لناشئ الكاراتيه (من 9 الى 10 سنوات) بليبيا »

جدول (7) العوامل بعد التدوير وبعد حذف التشعبات التي تقل عن 0.3

| الشيوع | العوامل |        |        |        | الاختبارات البدنية                                       | القدرة الحركية                   |
|--------|---------|--------|--------|--------|--|----------------------------------|
|        | الرابع  | الثالث | الثاني | الأول  |  |                                  |
| 0.808  |         |        |        | 0.843  | قوة القبضة اليمنى (كجم)                                  | القوة القصوى                     |
| 0.803  |         |        |        | 0.837  | قوة القبضة اليسرى (كجم)                                  |                                  |
| 0.790  |         |        |        | 0.866  | مسافة رمى كرة حديد (500 جرام) باليد اليمنى م             | القدرة (القوة) المميزة (بالسرعة) |
| 0.531  | -0.445  |        |        | 0.572  | مسافة رمى كرة حديد (500 جرام) باليد اليسرى م             |                                  |
| 0.829  |         |        |        | 0.877  | دفع كرة طبية (3 كجم) لا بعد مسافة م                      |                                  |
| 0.636  |         |        |        | 0.789  | الوثب العمودي من الثبات سم                               |                                  |
| 0.534  |         | -0.336 |        | 0.642  | الوثب العريض من الثبات م                                 |                                  |
| 0.668  |         |        |        | 0.806  | عدد مرات الجلوس من رقود القرفصاء خلال «20» ث             |                                  |
| 0.631  |         |        |        | 0.791  | عدد مرات رفع الجذع عاليا من الانبطاح خلال «15» ث         |                                  |
| 0.690  |         |        |        | 0.821  | عدد مرات ثني الذراعين من الانبطاح المعدل خلال «15» ثانية |                                  |
| 0.166  |         | -0.344 |        |        | الانبطاح المائل من الوقوف عدد/10 ث                       |                                  |
| 0.313  |         | -0.451 |        |        | الجرى الارتدادى «10م×2» ث                                |                                  |
| 0.530  |         |        |        | -0.685 | الجرى الزجاجى ث  | السرعة                           |
| 0.551  | -0.579  |        |        | -0.363 | سرعة رد الفعل البسيط                                     |                                  |
| 0.055  |         |        |        |        | عدو 20 متر بدء على                                       |                                  |
| 0.465  |         |        |        | -0.620 | عدو 30 متر بدء على                                       |                                  |
| 0.844  |         |        | 0.910  |        | ثنى الجذع للامام من الوقوف                               | المرونة                          |
| 0.812  |         |        | 0.896  |        | ثنى الجذع للامام من الجلوس الطويل                        |                                  |
| 0.560  | 0.537   |        |        | 0.404  | ثنى الجذع للخلف من الوقوف                                |                                  |
| 0.404  |         |        | -0.627 |        | فتحة الرجل   | التوازن                          |
| 0.716  |         | 0.830  |        |        | الوقوف على مشط القدم «يمين» ث                            |                                  |
| 0.723  | 0.317   | 0.785  |        |        | الوقوف على مشط القدم «شمال» ث                            |                                  |
| 0.338  | 0.504   |        |        |        | المشى على عارضة توازن ث                                  |                                  |
| 13.396 | 1.539   | 2.077  | 2.303  | 7.477  | الجذر الكامن   |                                  |
| 58.246 | 6.691   | 9.031  | 10.014 | 32.510 | نسبة التباين   |                                  |

| الاختبار   | درجة التشبع |
|--|-------------|
| دفع كرة طيبة (3 كجم) لأبعد مسافة م                       | 0.877       |
| مسافة رمى كرة حديد (500 جرام) باليد اليمنى م             | 0.866       |
| قوة القبضة اليمنى (كجم)                                  | 0.843       |
| قوة القبضة اليسرى (كجم)                                  | 0.837       |
| عدد مرات ثني الذراعين من الانبطاح المعدل خلال «15» ثانية | 0.821       |
| عدد مرات الجلوس من رقود القرفصاء خلال «20» ث             | 0.806       |
| عدد مرات رفع الجذع عالياً من الانبطاح خلال «15» ث        | 0.791       |
| الوثب العمودي من الثبات سم                               | 0.789       |
| الجرى الزجراجي ث   | -0.685      |
| الوثب العريض من الثبات م                                 | 0.642       |
| عدو 30 متر بدء عالي                                      | -0.620      |
| مسافة رمى كرة حديد (500 جرام) باليد اليسرى م             | 0.572       |

للعامل إذا انخفض عن الواحد الصحيح لا يقبل العامل.

#### العوامل المستخلصة :

يتضح من جدول (8) والخاص بالعامل الأول والمفردات التي تشبعت عليه أن هناك نوع من التجمع لمجموعة من المفردات تتسم معظمها أو جميعها بقياس سمة واحدة رأى الباحثون أن تسميتها وفق مفردات العامل (القدرة). حيث بلغ عدد الاختبارات التي تشبعت على هذا العامل 12 اختباراً تم ترتيبها تنازلياً وفقاً لقيمة التشبع حيث كان أعلى تشبع 0.877 وأقل تشبع 0.572 وبلغ الجذر الكامن للعامل 7.477 ونسبة التباين (التفسير) 32.510%

والمجموع الكلي 13.396 . وأيضاً بلغت نسبة التباين 32.510 % للعامل الأول و 10.014 % للعامل الثاني و 9.031 للعامل الثالث و 6.961 للعامل الرابع على حسب الوزن النسبي لعدد التشبعت على كل عامل من العوامل . ولذا فقد قرر الباحثون استخلاص عواملها وفق هذا التنظيم وأيضاً ترتيب مفردات كل محور حسب درجة التشبع لبناء محاور جديدة تتسم بالصدق العاملى وفق عينة البحث .

ولعل ما يجعل قبول المحاور أمراً علمياً أن الجذر الكامن لكل محور قد تجاوز الواحد الصحيح لان الجذر الكامن

جدول (9) العامل الثاني (المرونة)

الجذر الكامن للعامل 2.077 ونسبة التباين ( التفسير )  
9.031%

جدول (11) العامل الرابع (السرعة)

| الاختبار                  | درجة التشبع |
|---------------------------|-------------|
| سرعة رد الفعل البسيط      | -0.579      |
| ثني الجذع للخلف من الوقوف | 0.537       |
| المشي على عارضة توازن ث   | 0.504       |

| الاختبار                          | درجة التشبع |
|-----------------------------------|-------------|
| ثني الجذع للامام من الوقوف        | 0.910       |
| ثني الجذع للامام من الجلوس الطويل | 0.896       |
| فتحة البرجل                       | -0.627      |

يتضح من جدول (11) والخاص بالعامل الرابع والمفردات التي تشبعت عليه أن هناك نوع من التجمع لمجموعة من المفردات تتسم معظمها أو جميعها بقياس سمة واحدة رأى الباحثون ان تسميها وفق مفردات العامل (السرعة). حيث بلغ عدد المفردات التي تشبعت على هذا العامل 3 مفردات تم ترتيبها تنازلياً وفقاً لقيمة التشبع حيث كان أعلى تشبع 0.579 وأقل تشبع 0.504 وبلغ الجذر الكامن للعامل 1.539 ونسبة التباين ( التفسير ) 6.691%.

يتضح من جدول (9) والخاص بالعامل الثاني والمفردات التي تشبعت عليه أن هناك نوع من التجمع لمجموعة من المفردات تتسم معظمها أو جميعها بقياس سمة واحدة رأى الباحثون ان تسميها وفق مفردات العامل (المرونة). حيث بلغ عدد الاختبارات التي تشبعت على هذا العامل 3 مفردات تم ترتيبها تنازلياً وفقاً لقيمة التشبع حيث كان أعلى تشبع 0.910 وأقل تشبع 0.627 وبلغ الجذر الكامن للعامل 2.303 ونسبة التباين ( التفسير ) 10.014%.

جدول (10) العامل الثالث (التوازن)

بطارية الاختبارات البدنية المستخلصة لناشئ الكاراتيه: بعد استخلاص العوامل الأربعة قام الباحثون باختيار اختباراً واحداً من كل عامل وهو الاختبار الأعلى تشبع والذي سمي العامل باسمه وبذلك تصبح البطارية مكونة من 4 اختبارات كما يلي :

| الاختبار                           | درجة التشبع |
|------------------------------------|-------------|
| الوقوف على مشط القدم «يمين» ث      | 0.830       |
| الوقوف على مشط القدم «شمال» ث      | 0.785       |
| الجرى الارتدادى «10م×2» ث          | -0.451      |
| الانبطاح المائل من الوقوف عدد/10 ث | -0.344      |

- القدرة : دفع كرة طبية (3 كجم) لأبعد مسافة م
- المرونة: ثني الجذع للأمام من الوقوف
- التوازن: الوقوف على مشط القدم «يمين» ث
- السرعة: سرعة رد الفعل البسيط

الدرجات المعيارية لوحدة البطارية المستخلصة :

بعد أن تم الحصول على وحدات البطارية المستخلصة. قام الباحثون بإيجاد الدرجات الخام لوحدة البطارية، ومن أجل الوصول إلى المعايير يجب تحويل الدرجات الخام لدرجات معيارية حيث تعد وسيلة لتحديد الحالة النسبية للدرجات الخام ومن ثم يمكن تفسير هذا الدرجات وتحويل نتائجها.

يتضح من جدول (10) والخاص بالعامل الثالث والمفردات التي تشبعت عليه أن هناك نوع من التجمع لمجموعة من المفردات تتسم معظمها أو جميعها بقياس سمة واحدة رأى الباحثون ان تسميها وفق مفردات العامل (التوازن). حيث بلغ عدد المفردات التي تشبعت على هذا العامل 4 مفردات تم ترتيبها تنازلياً وفقاً لقيمة التشبع حيث كان أعلى تشبع 0.830 وأقل تشبع 0.344 وبلغ

جدول (12) الدرجات المعيارية والدرجات الخام للاختبارات الخاصة بالبطارية

| الدرجات الخام        |                               |                            |                                    | المعايير |                   |
|----------------------|-------------------------------|----------------------------|------------------------------------|----------|-------------------|
| سرعة رد الفعل البسيط | الوقوف على مشط القدم «يمين» ث | ثنى الجذع للأمام من الوقوف | دفع كرة طبية (3 كجم) لأبعد مسافة م |          |                   |
| 0.35                 | 1.3                           | 4.9                        | 2.5                                | 10       | الدرجات المعيارية |
| 0.33                 | 1.5                           | 7                          | 2.51                               | 20       |                   |
| 0.31                 | 2                             | 8                          | 2.65                               | 30       |                   |
| 0.25                 | 2                             | 8                          | 2.8                                | 40       |                   |
| 0.21                 | 2.1                           | 9                          | 2.91                               | 50       |                   |
| 0.2                  | 2.3                           | 10                         | 3.06                               | 60       |                   |
| 0.19                 | 2.5                           | 11                         | 3.2                                | 70       |                   |
| 0.18                 | 3                             | 12                         | 3.42                               | 80       |                   |
| 0.17                 | 3.4                           | 13                         | 3.81                               | 90       |                   |

لذا قام الباحثون بتحويل الدرجات الخام الى درجات معيارية بطريقة التتابع مستخدمة العلاقة الخاصة بايجاد الرقم الثابت لكل اختبار. (43 : 90)

يتضح من جدول (12) والخاص بالدرجات المعيارية والدرجات الخام للاختبارات الخاصة بالبطارية من خلال الإختبارات التي حصلت على أكثر تشبع بالنسبة لإختبار دفع كرة طبية (3 كجم) لأبعد مسافة فإن اللاعب الذي يتمكن من دفع كرة طبية لمسافة 2.5 متر يكون المستوى المعيارى 10 واللاعب الذى يتمكن من دفع كرة طبية لمسافة 2.51 متر يكون المستوى المعيارى 20 واللاعب الذى يتمكن من دفع كرة طبية لمسافة 2.65 متر يكون المستوى المعيارى 30 واللاعب الذى يتمكن من دفع كرة طبية لمسافة 2.8 متر يكون المستوى المعيارى 40 واللاعب الذى يتمكن من دفع كرة طبية لمسافة 2.91 متر يكون المستوى المعيارى 50 واللاعب الذى يتمكن من دفع كرة طبية لمسافة 3.06 متر يكون المستوى المعيارى 60 واللاعب الذى يتمكن من دفع كرة طبية لمسافة 3.2 متر يكون المستوى المعيارى 70 واللاعب الذى يتمكن من دفع كرة طبية لمسافة 3.42 متر يكون المستوى المعيارى 80 واللاعب الذى يتمكن من دفع كرة طبية لمسافة 3.81 متر يكون المستوى المعيارى 90.

وبالنسبة لاختبار ثنى الجذع للأمام من الوقوف فإن اللاعب الذى يتمكن من ثنى الجذع لمسافة 4.9 سم يكون المستوى المعيارى 10 واللاعب الذى يتمكن من ثنى الجذع لمسافة 7 سم يكون المستوى المعيارى 20 واللاعب الذى يتمكن من ثنى الجذع لمسافة 8 سم يكون المستوى المعيارى 30 واللاعب الذى يتمكن من ثنى الجذع لمسافة 9 سم يكون المستوى المعيارى 40 واللاعب الذى يتمكن من ثنى الجذع لمسافة 10 سم يكون المستوى المعيارى 50 واللاعب الذى يتمكن من ثنى الجذع لمسافة 11 سم يكون المستوى المعيارى 60 واللاعب الذى يتمكن من ثنى الجذع لمسافة 13 سم يكون المستوى المعيارى 70 واللاعب الذى يتمكن من ثنى الجذع لمسافة 15 سم يكون المستوى المعيارى 80 واللاعب الذى يتمكن من ثنى الجذع لمسافة 17 سم يكون المستوى المعيارى 90.



وبالتالى فاللاعب الذى يتمكن من دفع كرة طبية لمسافة 2.5 متر و يتمكن من ثنى الجذع لمسافة 7 سم و يتمكن من الوقوف على مشط القدم اليمنى 2 ثانية و يحصل فى اختبار سرعة رد الفعل على 0.21 يكون مجموع درجات اللاعب  $10 + 20 + 30 + 50 = 110$  من المجموع الكلى البالغ 360 .

### ثانيا مناقشة النتائج:

#### 1- مناقشة نتائج العامل الأول (القدرة):

يتضح من جدول (8) والخاص بالعامل الأول والمفردات التى تشبعت عليه أن هناك نوع من التجمع لمجموعة من المفردات تتسم معظمها أو جميعها بقياس سمة واحدة رأى الباحثون أن تسميتها وفق مفردات العامل (القدرة) ، حيث بلغ عدد الاختبارات التى تشبعت على هذا العامل 12 اختبار تم ترتيبها تنازليا وفقا لقيمة التشبع حيث كان أعلى تشبع 0.877 وأقل تشبع 0.572 وبلغ الجذر الكامن للعامل 7.477 ونسبة التباين ( التفسير) % 32.510 .

وبعد استخلاص العوامل الأربعة قام الباحثون باختيار اختباراً واحداً من كل عامل وهو الاختبار الأعلى تشبع والذي سمي العامل باسمه وتمثل العامل الأول فى إختبار دفع كرة طبية (3 كجم) لأبعد مسافة م .

رأى الباحثون أن القدرة تعد من العناصر الاساسية والضرورية للوصول للناشئين الى اعلى مراحل الاداء، وأنها تعمل مع باقي العناصر البدنية الأخرى على تسهيل مهمة اداء مهاراتهم بانسيابية ودقة وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة ايمامورا وآخرون (Imamura et all (1996) (73) ودراسة عماد عبد الفتاح السرسى (2001) (28) ودراسة ميادة محمد عبد الحميد (2003) (47) ودراسة سهير مصطفى العجمى محمد (2007) (19) ودراسة ديجات وآخرون (Degat et all (2010) (64) .

وفى هذا الصدد يشير عصام حلمي ومحمد جابر بريقع (1997) القدرة العضلية أيضاً لها أهميتها فى الأداء الرياضي الذي يتطلب القدرة علي دفع الجسم مسافة معينة

يكون المستوى المعيارى 70 و اللاعب الذى يتمكن من ثنى الجذع لمسافة 12 سم يكون المستوى المعيارى 80 و اللاعب الذى يتمكن من ثنى الجذع لمسافة 13 سم يكون المستوى المعيارى 90 .

و بالنسبة لاختبار الوقوف على مشط القدم «يمين» فإن اللاعب الذى يتمكن من الوقوف على مشط القدم اليمنى 1.3 ثانية يكون المستوى المعيارى 10 و اللاعب الذى يتمكن من الوقوف على مشط القدم اليمنى 1.5 ثانية يكون المستوى المعيارى 20 و اللاعب الذى يتمكن من الوقوف على مشط القدم اليمنى 2 ثانية يكون المستوى المعيارى 30 و اللاعب الذى يتمكن من الوقوف على مشط القدم اليمنى 2.1 ثانية يكون المستوى المعيارى 50 و اللاعب الذى يتمكن من الوقوف على مشط القدم اليمنى 2.3 ثانية يكون المستوى المعيارى 60 و اللاعب الذى يتمكن من الوقوف على مشط القدم اليمنى 2.5 ثانية يكون المستوى المعيارى 70 و اللاعب الذى يتمكن من الوقوف على مشط القدم اليمنى 3 ثانية يكون المستوى المعيارى 80 و اللاعب الذى يتمكن من الوقوف على مشط القدم اليمنى 3.4 ثانية يكون المستوى المعيارى 90 .

وبالنسبة لاختبار سرعة رد الفعل البسيط فإن اللاعب الذى يحصل على 0.35 يكون المستوى المعيارى 10 و اللاعب الذى يحصل على 0.33 يكون المستوى المعيارى 20 و اللاعب الذى يحصل على 0.31 يكون المستوى المعيارى 30 و اللاعب الذى يحصل على 0.25 يكون المستوى المعيارى 40 و اللاعب الذى يحصل على 0.21 يكون المستوى المعيارى 50 و اللاعب الذى يحصل على 0.2 يكون المستوى المعيارى 60 و اللاعب الذى يحصل على 0.19 يكون المستوى المعيارى 70 و اللاعب الذى يحصل على 0.18 يكون المستوى المعيارى 80 و اللاعب الذى يحصل على 0.17 يكون المستوى المعيارى 90 .

- أو القدرة علي رمي أو قذف أداة بسرعة لمسافة أو ارتفاع معين ، حيث ينتج عنها كمية حركة وكمية الحركة تصبح القوة الضاربة أثناء حدوث الاتصال ، ومن ثم فان القدرة لها تطبيقات عديدة في مختلف المسابقات الرياضية فعند قذف القرص أو ركل أو ضرب شئ ما فإنه يمكن تحديد القدرة بواسطة كل من القوة و السرعة. (25 : 68)
- ويرى محمد حسن علاوي ( 1998 ) أنه كلما زادت دقة أداء الجهاز العصبي المركزي في تنظيم وتطوير قدرات الفرد الأساسية كلما زادت قدرته على إكتساب وتنمية الأداء البدني والمهاري للوصول إلى المستويات الرياضية العالية . (35 : 135)
- وقد اهتم كثير من الباحثين في مجال التدريب بالبحث والدراسة في مفهوم القدرة الحركية والتعرف علي مكوناتها وأساليب قياسها وذلك للأرتقاء بالمستويات الرياضية والكفاءة البدنية في مختلف الأنشطة الرياضية. (23 : 368) ، ( 45 : 65 )
- والقدرة هي مجموع القوة والسرعة ولهذا تسمى بالقوة المميزة بالسرعة ويعتبرها البعض أنها خاصية هامة للرياضي الجيد أو ذو المستوى العالي فقط وهي هامة لجميع الأفراد وعاده تقاس القدرة عن طريق الوثب أو الرمي وذلك بحسب المسافة التي يقطعها الفرد أثناء الأداء أو تقطعها الاداء المقذوفة . (2 : 187)
- ويرتبط مفهوم القدرة الحركية بالأداء الحركي والمهاري للأنشطة المختلفة فإذا كان هناك تميزا في أداء مهارة ما فإن ذلك يرجع إلى قدرة يمتلكها الفرد مكنته من هذا الأداء فالقدرة غير ظاهرة لا يمكن الكشف عنها إلا عن طريق الأداء للمهارات المختلفة للأنشطة. (83 : 211)
- وتعتبر القدرة الحركية عن خصائص شخصية للفرد تمكنه من أداء وإتقان مهارات عديدة.(62 : 235)
- كما أن القدرة الحركية هي القدرة الحاضرة والمكتببة لإمكانية أداء المهارات الحركية ذات الطابع المؤلف بشكل عام والتي تتضمن الحركات المتخصصة للأداء المهاري العالي
- بشكل خاص. (55 : 195)
- ويذكر ماجليشيو Maglisco (2003) أن عنصر القدرة يلعب دوراً هاماً في الوصول إلى المستويات العليا حيث تمكن القدرة العضلية السباح على السباحة بقوة أكثر وبسرعة أكبر خلال السباحة والقدرة تدل على معدل العمل فهي ترتبط بمعدل الضربات والتي يمكن الاستدلال عليها من خلال حساب طول ضربة السباح حيث يعبر طول ضربة السباح عن القوة المنتجة في السباحة في زمن محدد وهي أساس لزيادة السرعة. (76 : 94)
- ويذكر وول، موارى ( 1994 ) Wall,J. & Murray N، أن القدرة الحركية تشير إلى الطاقة الفردية التي تتصل بالأداء والتي تؤثر مباشرة على جودته والتي تمكننا من الأشتراك في مختلف الأنشطة الحركية بيسر وفاعلية ، ويمكننا أن نتعرف على القدرات الحركية لدى الأطفال من خلال الأنشطة المتنوعة التي تتسم بالمنافسة والتحدى . (84 : 20)
- ويؤكد دافيز وآخرون (1995) Davis et all على أن القدرة الحركية هي خصائص شخصية للفرد تمكنه من أداء وأتقان مهارات عديدة . (63 : 235)
- 2- مناقشة نتائج العامل الثاني (المرونة) :
- يتضح من جدول (9) والخاص بالعامل الثاني والمفردات التي تشبعت عليه أن هناك نوع من التجمع لمجموعة من المفردات تتسم معظمها أو جميعها بقياس سمة واحدة رأى الباحثون أن تسميها وفق مفردات العامل (المرونة) . حيث بلغ عدد الاختبارات التي تشبعت على هذا العامل 3 مفردات تم ترتيبها تنازليا وفقا لقيمة التشبع حيث كان أعلى تشبع 0.910 وأقل تشبع 0.627 وبلغ الجذر الكامن للعامل 2.303 ونسبة التباين ( التفسير) % 10.014
- وبعد استخلاص العوامل الأربعة قام الباحثون باختيار اختباراً واحداً من كل عامل وهو الاختبار الأعلى تشبع والذي سمي العامل باسمه و تمثل العامل الثاني في إختبار ثنى الجذع للأمام من الوقوف.

والبطح حول المحور الرأسي بينما حركات التباعد والتقريب تتم حول المحور الأمامي الخلفي أما الحركات الدائرية فهي تتم عن طريق الخروج من محور والدخول في محور آخر وتنقسم المرونة عادةً إلى المرونة العامة والمرونة الخاصة. (2 : 266) (51 : 7)

وللمرونة أنماط وأنواع عديدة وهذه الأنواع تنقسم وفقاً لنوع النشاط الرياضي التخصصي ، حيث أن هذه التقسيمات تدور حول طبيعة الأداء البدني الثابت أو المتحرك أما الأنواع التي تنطوي على الحركة تسمى الأنواع المتحركة أو الديناميكية أما الأنواع التي تنطوي على الثبات تسمى بأنواع الاستاتيكية أو الثابتة.

(2 : 266) (60 : 15)

و تستخدم المرونة Flyibility في المجال الرياضي للدلالة على قدرة المفاصل للوصول للمدى الطبيعي الذي يسمح به التركيب التشريحي للمفصل عند تحركه أما مصطلح مطاطية فيستخدم للدلالة على قدرة العضلة على الامتطاء أو الاستطالة للمدى الذي تسمح به الخاصية الفسيولوجية للألياف العضلية، ومن المعروف أن الكثير من مفاصل الجسم لا تسمح للفرد إلا بقدر معين من المرونة وعلى ذلك تتوقف مرونة المفصل على قدرة الأوتار والأربطة والعضلات على الامتطاء.

(85 : 130)، (11 : 144)

### 3- مناقشة نتائج العامل الثالث (التوازن) :

يتضح من جدول (10) والخاص بالعامل الثالث والمفردات التي تشبعت عليه أن هناك نوع من التجمع لمجموعة من المفردات تتسم معظمها أو جميعها بقياس سمة واحدة رأي الباحثون أن تسميتها وفق مفردات العامل (التوازن) . حيث بلغ عدد المفردات التي تشبعت على هذا العامل 4 مفردات تم ترتيبها تنازلياً وفقاً لقيمة التشبع حيث كان أعلى تشبع 0.830 وأقل تشبع 0.344 وبلغ الجذر الكامن للعامل 2.077 ونسبة التباين ( التفسير) 9.031 %

ويرى الباحثون أن المرونة بأشكالها المختلفة توفر للناشئ افضل الظروف لانجاز جميع الاعمال التدريبية التي توكل اليه وكذلك التغلب على جميع العقبات والظروف الطارئة التي قد تواجهه اثناء تأديته للمهارات المختلفة وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة أحمد محمود محمد (1991) (5) ودراسة جيامبتروا وآخرون Giampietro et all (2003) (70) و دراسة هشام حجازي عبد الحميد (2004) (50) ودراسة بلازيفيتش وآخرون Blazevic et all (2005) (57) ودراسة عادل ابراهيم احمد تقى الدين (2008) (22).

وفي هذا الصدد يشير كل من بوت Bott.J (1995) وأحمد خاطر و على البيك (1996)، أبو العلا عبد الفتاح و محمد صبحي حسنين (1997)، محمد حسن علاوى وأبو العلا عبد الفتاح (1997)، فوران Foran.B (2002) أن النشاط المستمر يجعل العضلات والأنسجة المحيطة تزيد من مطاطيتها ويساعد على المرونة. (59) (4 : 120) (3 : 75) (37 : 69) (67)

وتعتبر المرونة إحدى الصفات البدنية الهامة للأداء الحركي سواء من الناحية النوعية أو الكمية حيث تشكل مع باقي الصفات البدنية كالقوة والسرعة والتحمل والرشاقة الركائز التي يتأسس عليها إكتساب وإتقان الأداء الحركي كما تسهم بقدر كبير في التأثير في عملية التدريب.

(11 : 144)، (56 : 35)

و المرونة واحده من الصفات البدنية الهامة حيث نمو هذه الصفة تتيح للرياضي القدرة على أداء الحركات الرياضية بصورة اقتصادية وفعاله في نفس الوقت وتعتبر المرونة مجموع مدي الحركة في المفاصل إلا أن القائمين على الرياضة لا يفرقون بين المرونة ومدي الحركة في المفاصل. فمن المعروف أن الحركة تتم في المفاصل حول ما يعرف بمحاور الدوران حيث هناك من المفاصل ما تتم الحركة فيه حول المحاور الأساسية حيث حركات الشني والمد فتتم حول المحور الأفقي وحركات الكب

وبعد استخلاص العوامل الأربعة قام الباحثون باختيار اختباراً واحداً من كل عامل وهو الاختبار الأعلى تشيع والذي سمي العامل باسمه وتمثل العامل الثالث في اختبار الوقوف على مشط القدم «يمين» ث.

و يرى الباحثون أن التوازن يحتل مكانته المهمة بين الصفات البدنية في الرياضات المختلفة وفي رياضة الكاراتيه على وجه الخصوص و تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة عمرو محمد طه ( 2002 ) ( 30 ) و دراسة عمرو عبد العظيم ابراهيم ( 2003 ) ( 29 ) و دراسة بوون وآخرون Boone et all ( 2007 ) ( 58 ) و دراسة ايدي و آخرون lide et all ( 2008 ) ( 72 ) و دراسة عادل ابراهيم احمد تقى الدين ( 2008 ) ( 22 ) .

و في هذا الصدد يشير كمال جميل الرضى ( 2005 ) إلى أن معنى التوازن هو القدرة على الاحتفاظ بثبات الجسم عند أداء مختلف المهارات والحركات الرياضية سواء كانت من وضع الثبات أو الحركة والاحتفاظ بمركز ثقل الجسم ضمن خطه الشاقولي عند أداء اللاعب المهارات المعقدة والبسيطة من خلال استخدام خاصية القصور الذاتي وسلامة الحواس المسؤولة عن الأوامر التي تأتي من الدماغ وإضافة إلى ذلك يجب السيطرة على حركات الجسم بأنواعها وبوجود تأثيرات قوى خارجة عن مركز ثقل الجسم سواء كان مستمر بالحركة أو ثابت . ( 132 : 32 )

و التوازن لا يأتي اعتباطاً وإنما من خلال التمرين والممارسة المتكررة لأداء الحركات المختلفة ، وهذا ما نلاحظه عندما يتعلم الطفل المشي نجدة في البداية يتعثر بخطواته وذلك لضعف توازنه ولكن بتكراره لمحاولة المشي نجده يقوم بأداء حركات المشي بصورة صحيحة وبثبات وأن من شروط التوازن هو كبر قاعدة الاستناد وسعتها وعدم خروج مركز ثقل الجسم عن خطه الشاقولي ، إذا التوازن هو (هو قابلية التوافق الحركي على الواجبات ذات المهارة العالية بقاعدة ارتكاز سواء كانت صغيرة أو كبيرة). ( 266 : 16 ) و يعد التوازن من العناصر الحركية التي يجب مراعاتها

عند تعليم وتدريب أي مهارة حركية كونه الأساس الذي تقوم عليه المهارة . إن المفهوم العام للتوازن (هو القدرة على الاحتفاظ بثبات الجسم عند أداء الأوضاع كما في وضع الوقوف على قدم واحدة أو عند أداء حركات كما في حركة اليد على عارضة مرتفع. ( 45 : 356 )

و صفة التوازن من الصفات المهمة لجميع الفعاليات والألعاب الرياضية إذ لا بد من أن يكون جسم اللاعب في وضع متوازن نوعاً ما ، وهذا يتم من خلال قوة الجهاز العصبي وسلامته للسيطرة على الجهاز العصبي الذي يلعب دور المنفذ عند أداء المهارات الحركية. وبما أن اللاعب يتعرض إلى عدة قوى منها الجاذبية الأرضية والتي تؤثر على جسم اللاعب لذلك يتطلب أن يتمتع اللاعب بقدر كبير ودرجة عالية من التوازن أثناء أداء المهارات. ( 46 : 200 )

و يوجد شكلان للتوازن وهما التوازن الثابت وهو قدرة اللاعب أو المتعلم على الحفاظ على توازنه و السيطرة على جسمه في حالة الثبات مثل / الوقوف على قدم واحد واتخاذ وضع الميزان و التوازن الحركي وهو قدرة اللاعب أو المتعلم على التوازن والسيطرة على جسمه في أثناء أداء حركي معين مثل المشي على عارضة التوازن والمصارعة. ( 48 : 308 ) ، ( 39 : 334 ) ، ( 40 : 80 )

(70) و دراسة بووني و آخرون Boone et all (2007) (58) و دراسة سهير مصطفى العجمي محمد (2007) (19) .

وفي هذا الصدد يشير بير رينستروم (2002) إلى أن سرعة الاستجابة الحركية هي إدراك سريع لفهم الواجب الحركي للقيام بتنفيذه، وهي قدرة اللاعب للاستجابة لمثيرات المحيط والتي يتم استلامها من قبل الأعصاب الحسية إلى قشرة الدماغ ثم ترسل إلى العضلات عن طريق الأعصاب الحركية والاستجابة لهذه المثيرات وبأسرع ما يمكن، وتعتمد سرعة الاستجابة الحركية على زمن رد الفعل الذي هو الفترة الزمنية بين المثير لحظة بداية الاستجابة، وتوجد عوامل تؤثر في سرعة الاستجابة الحركية ومنها (العمر، الجنس، الاستعداد، تأثير إشارة البدء، تأثير قوة المثير، تأثير عدد المستقبلات للمثير، التغذية، التدريب، التعب). (124:79) والجدير بالذكر أن الصفات البدنية تتأثر وتؤثر في تطوير مستوى الأداء المهاري فأشار هيوارد (Heyard, 1998) وكذلك بيشل وايرل (Baechle & Earle, 2000) إلى أن وصول الفرد الرياضي إلى المستويات العليا يتأثر بتنمية القدرات البدنية كالسرعة والقوة والرشاقة.

(71 : 125) : (54 : 68)

ومن خلال قياس قوة المجموعات العضلية المختلفة وأزمة رد الفعل يمكن تقييم درجة استثارة الجهاز العصبي، درجات التعب ودرجة تأثير الاستثارات الداخلية، درجة الاستعدادات للنشاط لذلك فان درجة ثبات رد الفعل ومستوى كفاءة الجهاز العصبي المركزي تنعكس بصورة واضحة على الحالة الوظيفية للجهاز العصبي المركزي أثناء المجهود البدني، فكلما زادت أزمة رد الفعل للاعب كلما دل على انخفاض الحالة الوظيفية تبعاً للمجهود البدني الواقع على كاهله. (74 : 21)

و سرعة رد الفعل تسمى سرعة الاستجابة وسرعة رد الفعل اذ هناك فاصل زمني بين بدء ظهور المثير وبدء استجابته له أو هي القدرة على الاستجابة لمثير بحركة في أقل زمن ممكن ينظر إلى سرعة رد الفعل كصيغة حركية

علاقة ثنائية بين الجسم وقوة الجاذبية الأرضية والقدرة على عمل تكيف انسيابي للتغيرات في القوة ويحتفظ التوازن بواسطة الجهاز العصبي الذي يسقبل المعلومات بوضعية اللاعب أو المتعلم في المكان إذ يستقبل القنوات نصف دائرة (القنوات الهلالية). في الأذن والمشغلات الحسية في العضلات معلومات تجعل اللاعب أو المتعلم دائماً على علم بخصوص وضعه فضلاً عن ذلك فإن المخيخ الموجود في الدماغ يقوم بعملية التنسيق والتنظيم لتنفيذ الحركات. (55 : 237).

وتعتبر سلامة الجهاز العصبي أحد العوامل الهامة المحققة للتوازن وأن عملية التأزر بين الجهازين العضلي والعصبي لها دور كبير في المحافظة على أتران الجسم. (40 : 333)

#### 4- مناقشة نتائج العامل الرابع (السرعة) :

يتضح من جدول (11) والخاص بالعامل الرابع والمفردات التي تشبعت عليه أن هناك نوع من التجمع لمجموعة من المفردات تتسم معظمها أو جميعها بقياس سمة واحدة رأي الباحثون ان تسميها وفق مفردات العامل (السرعة). حيث بلغ عدد المفردات التي تشبعت على هذا العامل 3 مفردات تم ترتيبها تنازلياً وفقاً لقيمة التشعب حيث كان أعلى تشعب 0.579 واقل تشعب 0.504 وبلغ الجذر الكامن للعامل 1.539 ونسبة التباين (التفسير) 6.691 %

وبعد استخلاص العوامل الأربعة قام الباحثون باختيار اختباراً واحداً من كل عامل وهو الاختبار الأعلى تشعب والذي سمي العامل باسمه وتمثل العامل الرابع في اختبار سرعة رد الفعل البسيط.

و يرى الباحثون أن الأداء الفني المثالي لبعض المهارات في الكاراتيه يحتاج لانجازها استخدام السرعة لكل أو معظم المدة الزمنية التي تستخدم فيها مواقف مختلفة وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة أحمد محمود محمد (1991) (5) و دراسة عماد عبد الفتاح السريسي (2001) (28) و دراسة جيامبييترو Giampietro et all (2003)

في السباحة والعدو ، وبذلك يكون الرياضي مسيطراً على الحركة عارفاً بتوقيت ادائها مسبقاً ، سرعة رد الفعل المركب وهي الزمن المحصور بين ظهور مثير للتمييز بينهما والاستجابة لأحدهما فقط ، ويظهر هذا النوع من سرعة رد الفعل عند أداء بعض مهارات الألعاب والفعاليات الرياضية المختلفة وعندما يفاجئ اللاعب باداء موقف حركي معين لم يتوقعه، أو في مجال بعض الألعاب الرياضية الفردية كالملاكمة والمبارزة فلاعب خط الوسط المهاجم في كرة السلة أو القدم أو اليد يتوقع أكثر من توقع عندما يكون مهاجماً على مرمى الخصم ، من يمرر له الكرة؟ وهل وصله بطريق مباشر أو غير مباشر؟ وكل هذا يؤثر في سرعة رد الفعل ، ولاعب الملاكمة يقوم برد فعل معين أثناء المباراة أمام خصمه الذي يتمثل في السرعة والمروعة أو التقهقر أو التقدم وبذلك ينصح بتنمية وتحسين رد الفعل المركب بحيث يكون اللاعب في نفس الظروف التي يتطلب الموقف وعلى ذلك يمكن تطبيقه على شكل تمارين تؤدي في الوحدات التدريبية هناك أكثر من توقع سواء توقع ذاتي أو توقع من الغير (منافس أو زميل) . ( 49 : 121 )

5- مناقشة نتائج البطارية المستخلصة والدرجات المعيارية :

بعد استخلاص العوامل الأربعة قام الباحثون باختيار اختباراً واحداً من كل عامل وهو الاختبار الأعلى تشعب والذي سمي العامل باسمه وبذلك تصبح البطارية مكونة من 4 اختبارات وهي دفع كرة طبية (3 كجم) لأبعد مسافة ( م ) لقياس القدرة وثني الجذع للأمام من الوقوف لقياس المرونة والوقوف على مشط القدم «يمين» ( ث ) لقياس التوازن وسرعة رد الفعل البسيط لقياس السرعة بعد أن تم الحصول على وحدات البطارية المستخلصة. قام الباحثون بإيجاد الدرجات الخام لوحدة البطارية، ومن أجل الوصول إلى المعايير يجب تحويل الدرجات الخام لدرجات معيارية حيث تعد وسيلة لتحديد الحالة النسبية للدرجات الخام ومن ثم يمكن تفسير هذه الدرجات وتحويل نتائجها وبهذا

فسيولوجية وراثية يمكن تنميتها وتحسينها وبذلك تعد داله أو مؤشر لسلامة الجهاز العضلي العصبي للأعب . حيث ينظر إلى سرعة رد الفعل كصفة حركية فسيولوجية وراثية يمكن تنميتها وتحسينها وبذلك تعد داله أو مؤشراً لسلامة الجهاز العضلي العصبي للاعب. ( 52 : 22 )

و يختلف زمن رد فعل الرياضيين تبعاً لنوع النشاط الممارس ويبلغ عند الرياضيين ذوي المستويات العليا ما بين ( 0.1 - 0.2 ) من الثانية أما بالنسبة للرياضيين ذوي المستويات العادية فيصل ما بين ( 0.2 - 0.3 ) من الثانية وبذلك تختلف صفة رد الفعل من لاعب لآخر ومن قوة لأخرى وحتى عند الشخص نفسه إذ يختلف من مجموعات عضلية لمجموعات عضلية أخرى فسرعة رد الفعل لعضلات الجانب الايمن تختلف عن سرعة رد الفعل لعضلات الجانب الايسر. ( 53 : 322 )

وكذلك بين مجموعات العضلية للأطراف العليا عن المجموعات العضلية للأطراف السفلى للجسم . إذ يختلف زمن رد الفعل ليس فقط بسبب نوع النشاط بنظام التدريب بل لعوامل بيولوجية ووراثية ، فعمر اللاعب الزمني والتدريبي والجنس ونمط الجسم كل تلك العناصر له تأثير كبير على زمن رد الفعل عند اللاعب ، وبذلك يتوقف تحسين مستوى سرعة رد الفعل عند اللاعبين على التمارين الخاصة بذلك ، هذا بالإضافة إلى مواقف اللعبة والتي يتواجد فيها اللاعب أثناء أداء المهارات الرياضية .

( 52 : 110 ) ، ( 32 : 23 )

ويمكن قياس زمن رد الفعل منذ بداية حدوث المثير وحتى الاستجابة الحركية حيث يمر بثلاثة مراحل رئيسية هي : مرحلة الكمون ، يتبعها مرحلتى الانقباض والاسترخاء العضلي. ( 45 : 343 )

و تقسم سرعة رد الفعل إلى سرعة رد الفعل البسيط وهي الزمن المحصور ما بين لحظة ظهور مثير واحد معروف من قبل وبين لحظة الاستجابة له ، ويتمثل رد الفعل البسيط في مجالات الألعاب والفعاليات الرياضية المختلفة كالبدء

وتحقق الشروط التي يجب توافرها في بطارية الإختبارات من حيث عدد الإختبارات و إستقلالية الإختبارات و العوامل و الدرجات المعيارية .

و في هذا الصدد تشير ثناء الجمل (1990) إلى أن المستويات المعيارية أفضل أنواع المستويات وذلك بجمع الدرجات لعدد كبير من الأفراد يكونوا متشابهين في السن والجنس والمقدرة ، هذا على جانب عدد آخر من الصفات المتعلقة بالموضوع الذي تستخدم فيه المعايير ثم تحلل هذه البيانات إحصائياً وفي النهاية نصل إلى إنجاز مستويات معيارية مبنية على أساس هذا التحليل. (12 : 107)

ويتفق كل من عصام عبد الخالق (2003) و محمد صبحى حسانين (2004) على أن المستويات المعيارية أساس الحكم لتحديد مستوى معين من الأداء لحساب مكانته بالنسبة للمجموعه عينة الدراسة . (26 : 233) ، (30 : 40)

ويذكر محمد حسن علاوى و محمد نصر الدين رضوان (2000) أن إستخدام المستويات في الترييه الرياضيه شائع مثل المستويات التي تحددها الكليات العسكريه لقبول الطلاب ، وضرورة تجاوز مستوى معين في اللياقة البدنية علاوة على كفاءة القوام والشخصية (38 : 301)

وتؤكد ذلك ليلي السيد فرحات (2005) أن أهمية المعايير تكمن في تحديد الوضع النسبي للفرد في العينة المعيارية وتحديد مستواه وتساعد على تقويم أداء الفرد في ضوء أداء الآخرين ، كما تسهل عملية المقارنة سواء بين الإختبارات أو في تحديد مدى التقدم في التحصيل لمختلف الجوانب . (33 : 174)

و يتفق كل من عبد القادر رفعت (1992) و عصام عبد الخالق (2003) على أن إختيار الخامة المناسبة لممارسة نشاط رياضى معين هي أولى خطوات النجاح في هذا المجال وهي التي تتيح فرصة أكبر للوصول إلى الهدف المنشود ،وهذا لا يتأتى إلا عن طريق إنتقاء الناشئين على أسس موضوعيه سليمة لأن الإختيار الخاطيء يعتبر إهدار للوقت

والإمكانيات والأموال ، وتعتبر القدرات البدنيه أحد المحددات الهامه لعملية الإنتقاء في المجال الرياضى والتي يجب توافرها لدى الناشئين حتى يسمح لهم ذلك بتطبيق المهارات الحركيه بشكل جيد . (24 : 8) ، (26 : 40)

و بهذا تمت الإجابة على التساؤل الخاص بالدراسة و الذى ينص على هل يمكن استخلاص مجموعة من الاختبارات(بطارية اختبارات) لانتقاء وتقويم ناشئ الكاراتيه بدولة ليبيا ؟

#### الاستنتاجات و التوصيات

##### أولاً: الاستنتاجات :

في ضوء نتائج عينة البحث و في ضوء عرض و مناقشة النتائج تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية

- 1- التحليل العاملي لمصفوفة الارتباطات للقدرات البدنية و في ضوء شروط قبول العوامل ، مكنت الباحثون من التوصل الى العوامل المكونة للبطارية و هي كالتالى :
- القدرة : دفع كرة طبية (3 كجم) لأبعد مسافة م
- المرونة: ثنى الجذع للأمام من الوقوف
- التوازن : الوقوف على مشط القدم "يمين" ث
- السرعة: سرعة رد الفعل البسيط .

2- كانت العوامل المستخلصة جميعها والمثلة لبطارية الاختبار مستقلة.

3 - تم تحديد الدرجات المعيارية والدرجات الخام للاختبارات الخاصة بالبطارية .

##### ثانياً: التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحثون يوصى الباحثون بما يلي :

- 1- استخدام البطارية المستخلصة في انتقاء و تقويم ناشئ الكاراتيه بدولة ليبيا .
- 2- اجراء دراسات مشابهة على المراحل السنوية المختلفة في رياضة الكاراتيه.

• د. سميحة على سالم • د. نوري محمد الزراع • أ. كمال سعيد التاورغي

### 3- اجراء دراسات مشابهة في الجوانب الاخرى المرتبطة بالناحية الفسيولوجية والجسمية.

#### المراجع : أولا : المراجع العربي

- 1- إبراهيم أحمد سلامة المدخل التطبيقي للقياس في اللياقة البدنية ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، 2002 م .
- 2- إبراهيم عبد العزيز إبراهيم الاختبارات والمقاييس في المجال الرياضي، مطبعة الإسرء، 2002 م .
- 3- أبو العلا عبد الفتاح فسيولوجيا ومورفولوجيا الرياضه وطرق القياس والتقويم ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة 1997 .
- 4- احمد محمد خاطر وعلى فهمى البيك القياس في المجال الرياضي ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، 1996 م .
- 5- أحمد محمود محمد تطوير بعض القدرات البدنية الخاصة وأثره على مستوى أداء اللكمات والركلات الأساسية لناشئ الكاراتيه من 10-12 سنة، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الإسكندرية ، 1991 م .
- 6- التمايز والإسهام النسبي لبعض الدلالات البيولوجية و البدنية المهارية للاعبين مسابقة القتال الوهمي «الكاتا» المميزين و غير المميزين كمحدد للأنقاء والتصنيف برياضة الكاراتيه ، مجلد المجلة العلمية للتربية البدنية و الرياضية ، كلية التربية الرياضية للبنات ، العدد 18 ، جامعة الاسكندرية ، 2000 م .
- 7- موسوعة محددات التدريب الرياضي النظرية و التطبيقية لتخطيط البرامج التدريبية برياضة الكاراتيه، منشأة المعارف، الإسكندرية، 2005 م .
- 8- أحمد محمود محمد إبراهيم، أمر الله أحمد البساطي تأثير توجيه أحمال تدريبية وفقا لنمط الإيقاع الحيوي على بعض الدلالات الوظيفية و مستوي الأداء المهاري للجمله الحركية للاعب الكاراتيه، مجلد نظريات و تطبيقات، كلية التربية الرياضية للبنين، العدد الثاني و الثلاثين، جامعة الإسكندرية، الإسكندرية، 1999 م .
- 9- أحمد محمود محمد إبراهيم، عاطف محمد أباطة الأسس العلمية و التطبيقية لتخطيط البرامج التدريبية للجمله الحركية «الكاتا» برياضة الكاراتيه، منشأة المعارف، الإسكندرية، 2005 م .
- 10- آرمور جيمس وواين جاكسون القياس والتقويم في الأداء الإنساني ، ترجمة سعيد أحمد الرفاعي ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، ط2 ، 2002 م .
- 11- بهاء الدين إبراهيم سلامة فسيولوجيا الرياضة والأداء البدني، دار الفكر العربي 2000 م .



- 12- ثناء عبد الحليم الجمل  
تحديد مستويات معيارية في السباحات المقررة على طالبات الصف الرابع بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ، علوم وفنون الرياضة ، المجلد الثاني ، العدد الأول ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، 1990 م .
- 13- جمال زاهر إبراهيم عبد اللطيف  
تصميم بطارية لقياس المهارات الحركية لناشئ المبارزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية ، 1989 م .
- 14- حسين أحمد حجاج ،  
ياسر محمد حجر  
وضع مستويات معيارية لبعض إختبارات الإدراكات الحس حركية لناشئ المبارزه تحت 14 سنة ، المؤتمر الإقليمي الرابع للمجلس الدولي للصحة والتربية البدنية ، الجزء الثالث ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الأسكندرية ، 2008 م .
- 15- حلمى حسين محمود ،  
ومحمد عبد العزيز سلامه  
تقنين بطارية إختبارات لياقة بدنية للطلاب المتقدمين للإلتحاق بقسم التربية الرياضية ، جامعة قطر ، مجلة كلية التربية ، 1990 م .
- 16- خليل إبراهيم ألبياتي  
علم النفس الفسيولوجي-مبادئ أساسية، ط1، عمان، دار وائل للطباعة والنشر، 2002م .
- 17- روحيه أمين عبد الله  
وضع مستويات معيارية في كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، مجلة دراسات وبحوث جامعة حلوان ، المجلد الثامن ، العدد الثاني، 1982م .
- 18- سعاد محمد جبر  
وضع مستويات معيارية في التنس لطالبات الصف الأول بكلية التربية الرياضية ، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الرابع لدراسات وبحوث التربية الرياضية ، 1983 م .
- 19- سهير مصطفى العجمي محمد  
تأثير برنامج تدريبي باستخدام التمرينات النوعية على تحقيق متطلبات الترقى للحزام الاسود ( دان واحد ) لناشئ رياضة الكاراتيه ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة ، 2007 م .
- 20- صبحي حسونه حسونه  
تصميم بطارية إختبارات بدنية لانتقاء ناشئ الكاراتيه في المرحلة السنيه من 9-12 سنة ، المؤتمر الإقليمي الرابع للمجلس الدولي للصحة والتربية البدنية ، الجزء الثالث ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الأسكندرية ، 2008 م .
- 21- صلاح الدين علامة  
شروط وضوابط تطبيق استخدام القياس والتقويم في مجالات الخدمات النفسية من منظور عربي ، مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي ، العدد الأول ، غزة ، 1993م .
- 22- عادل ابراهيم احمد تقى الدين  
تأثير برنامج للتدريبات النوعية على فاعلية أداء بعض اساليب الكنس المتبوع باللكم و الركل للناشئ في رياضة الكاراتيه ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة ، 2008 م .
- 23- عبد العزيز النمر ، ناريمان الخطيب  
تدريب الأتقال- تصميم برامج القوة وتخطيط الموسم، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1992م .
- 24- عبد القادر رفعت عبد الباقي  
بناء مجموعة إختبارات لإنتقاء ناشئ كرة القدم (10-12) سنة في ضوء بعض المحددات المرتبطة بالتفوق في اللعبة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الأسكندرية ، 1992م .

• د. سميحة على سالم • د. نوري محمد الزراع • أ. كمال سعيد التاورغي

- 25- عصام أمين حلمي ، محمد جابر بريقع  
التدريب الرياضي(أسس - مفاهيم - اتجاهات) ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ،  
1997 م .
- 26- عصام عبد الخالق  
التدريب الرياضي ، دار المعارف ، ط11 ، القاهرة ، 2003 م .
- 27- \_\_\_\_\_  
التدريب الرياضي ، نظريات - تطبيقات ، دار المعرفة ، 2008 .
- 28- عماد عبد الفتاح السرسري  
تأثير برنامج تدريبي في تنمية الصفات البدنية والمهارية الخاصة بلاعبي الكاراتيه ،  
رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، 2001 م .
- 29- عمرو عبد العظيم ابراهيم  
دراسة تحليلية للأساليب الفنية للكاتا كأساس لوضع برنامج تدريبي لرفع مستوى  
الأداء لناشئ رياضة الكاراتيه ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية  
، جامعة طنطا ، 2003 م .
- 30- عمرو محمد طه  
برنامج لتحسين انتاجية اللكمة المستقيمة الأمامية الطويلة والقصيرة في ضوء  
الخصائص الكينماتيكية لها للاعبي الكاراتيه ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية  
التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، 2002 م .
- 31- فرج محمد محمد بن سليم  
محددات إنتقاء الناشئين في كرة القدم بالجماهيرية العظمى ، رسالة دكتوراه غير  
منشورة ، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة الإسكندرية ، 2004 م .
- 32- كمال جميل الربضي  
الجديد في ألعاب القوى ط3 تنفيذ وطباعة برجي ، بيروت لبنان، 2005 م .
- 33- ليلى فرحات  
القياس والإختبار في التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2005 م .
- 34- محمد إبراهيم شحاتة ، محمد جابر  
بريقع  
دليل القياسات الجسمية واختبارات الأداء الحركي ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ،  
2000 م .
- 35- محمد حسن علاوي  
موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 1998م  
0
- 36- \_\_\_\_\_  
القياس في التربية الرياضية و علم النفس الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ،  
2002 م .
- 37- محمد حسن علاوي  
فسيولوجيا التدريب ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1997 م .
- 38- أبو العلا أحمد ،  
محمد حسن علاوي ، ومحمد نصر  
الدين رضوان  
القياس في التربية الرياضية و علم النفس الرياضي ، ط2 ، دار الفكر العربي ،  
القاهرة 2000 م .
- 39- \_\_\_\_\_  
اختبارات الأداء الحركي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2001 م .
- 40- محمد صبحي حسانين  
القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ، ط6 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ،  
2004 م .
- 41- محمد نصر الدين رضوان  
المدخل إلى القياس في التربية البدنية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2006 م .
- 42- مختار سالم  
حول كره الطائر ، بيروت - لبنان ، مؤسسة المعارف ، 1987 م .

« بناء بطارية اختبارات بدنية لناشئ الكاراتيه (من 9 الى 10 سنوات) بليبيا »

- 43- مروان عبد المجيد ابراهيم  
البطارية العراقية لاختبارات اللياقة البدنية لطلاب المرحلة الاعدادية بعمر(16-19) سنة. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية الرياضية. جامعة البصرة، 1995 م .
- 44- مفتي إبراهيم حماد
- 45- مهند حسين البشتاوي واحمد إبراهيم الخواج  
التدريب الرياضي الحديث « تخطيط - تدري - قيادة » ، دار الفكر العربي ، ط 1 ، 2001 م .  
مبادئ التدريب الرياضي ، دار وائل للنشر ، الطبعة الثانية 2010 م .
- 46- موفق أسعد محمود الهيتي  
أساسيات التدريب الرياضي ، دار العرب ، دمشق سوريا ، طبعة الأولى ، 2011 م .
- 47- ميادة محمد عبد الحميد  
برنامج تدريبي مقترح لتنمية القدرة العضلية العاملة في مهارة الركلة الجانبية للاعبي الكاراتيه ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، 2003 م .
- 48- ناهده عبد زيد الدليمي  
أساسيات في التعليم الحركي ، ط الأولى دار الأطباء للطبع التصميم ، 2008 م .
- 49- نوال مهدي العبيدي وفاطمة عبد المالكي  
علم التدريب الرياضي ، جامعة بغداد ، مكتب دار الارقام ، 2008 م .
- 50- هشام حجازي عبد الحميد  
تأثير بعض أساليب التدريس على المتطلبات البدنية والمهارية والمعرفية الخاصة للمبتدئين في الكاراتيه ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة ، 2004 م .
- 51- يحي مصطفي وآخرون  
الأسس العلمية والميكانيكية للسباحة والغطس مذكرات غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية ، 2004 م .

ثانيا : المراجع الأجنبية :

- 53 - Asics A, Cicadas C. : Power production among different sports with similar maximum strength. School of Sport Science and Technology, Human Performance Laboratory, Hacettepe University, Beytepe, Ankara, Turkey, 2007 .
- 54 - Baechle, T. R. and Earle, R. W. : Essentials of strength training and conditioning. (3rd, ed).. Human Kinetics, U. S. A, 2000.
- 55 - Baumgartner, T.A, & Jackson, A.S : measurement for Evaluation 5th . ed, Brown & benchmark Iowa, 1995.
- 56 - Behm et all : Flexibility is not related to stretch induced deficits in force or power. J Sports Sci Med 5: 33-42 . 2006 .
- 57 - Blazevic et all : Morphological structures of elite karateka and their impact on technical and fighting efficiency. Coll Antropol 29: 79-84, 2005 .

- 58 - Boone et all : Cardiovascular responses during karate exercise regimen and treadmill exercise at approximately 70% HR intensity. J Exerc Physiol online 10: 29-34, 2007 .
- 59 - Bott , J : Rhythmic gymnastics the skills of the growood press . Oreat Britain , 1995
- 60 - Brad Appieton : stretching and Flexibility, copyright by Brad ford, http.www.cs.hayi-ac.it , 1996.
- 61 - Caraccio et all : Muscle metabolism and exercise tolerance in subclinical hypothyroidism: a controlled trial of levothyroxine. J Clin Endocrinol Metab 90: 4057-4062, 2005.
- 62 - Dattilo, A.M : Effects of Wight Reduction on Blood lipids and lipoproteins, Unpublished university, 1990.
- 63 - Davis, et all : Physical Education and the Study of Sport, 2nd ., ed., Mosby, Toronto, 1995.
- 64 - Degat et all : Effect of adapted karate training on quality of life and body balance in 50-year-old men. J. Sports Med. 1, 143–150, 2010 .
- 65 - Eston R et all : kinoanthropmetry and Exercise physiology laboratory Manual London koutledge. 2001.
- 66 - Eugen Crtista : Selectia junioror, probeis Norme de control Rombol F.R.F. Nr. I, Bucuresti – Romania, 1983.
- 67 - Foran, Bill : High performance sports conditioning, Human Kinetics , 2002 .
- 68 - Franklin B.A : Relationship Between percent Maximal O2 uptake and persent Maximal Hart Rate R.Q vol 51 . 1980.
- 69 - Gallahue, L.D. : Development physical Education Of Today E Elementary children ,1 St., ed., Macmillan pu blushing , 1993 .
- 70 - Giampietro et all : Anthropometric Features and body composition of young athletes practicing karate at a high and medium competitive level. Acta Diabetol 40: 145-148, 2003 .
- 71 - Heyard, V. H : Advanced fitness Assessment Exercise prescription, (3rd ed),. Human Kinetinetics, U. S. A, 1998.
- 72 - Iide et all : Physiological Responses of Simulated Karate Sparring Matches in Young Men and Boys, urnal of Strength & Conditioning Research, Volume 22 - Issue 3 - pp 839-844, May, 2008 .
- 73 - Imamura et all : Heart rate response and perceived exertion during twenty consecutive karate sparring matches , Australian Journal of Science and Medicine in Sport , 28(4):114-115, 1996 .

- 74 - Kemper et all : Adolescent motor skill and performance physical activity in adolescence to adult physical fitness , Amj human boil . 13 (2) : 180-9, Mar-Apr, 2001 .
- 75 - Kudo, E. : The Martial Arts Education in Akita Han;o, Internet, http://ci.nii.ac.jp/naid1110001919939/en , 2008 ..
- 76 - Maglischo, E.W : Swimming fastest, Library of congress cataloging –in-publication Date 2003.
- 77 - Michael Meyers : Improving Athletic performance: the marriago of sports, west texas A&M university USA 2006
- 78 - Ore JC : Physiological tests for elite athletes: Australian Sports Commission. Australia: Human Kinetics, 2000 .
- 79 - Per A. Renstrom : Hand book of sports Medicineand Science Tennis, Macmillan publishing . London ,2002 .
- 80 - Robin, L. : Complete shotokan karate, charless & Tuttle. Co., U.S.A, 1998
- 81 - Scott K et all : Exercise physiology, fourth edition, U.S.A published by Mc Graw – Hill companies, 2001.
- 82 - Torri J,shinkass , Hino , Skurokawa : Effect of day on adaptive response to week aerobic exercise journal of sport medicine and physical fitness , 1992
- 83 - Vivianh. Heyward : Advanced Fitness Assessment Exercise prescription, Human kinetics, 3rd ed 2000 .
- 84 - -Wall , j., & Murray, N : Children & Movement, physical Education in the Elementary school, 2 nd., ed., Brown & Benchmark, U.S.A. , 1995 .
- 85 - Williams and wilkins : exercise physiology,energy Nutrition, and Human performance Altoers Kluuer company 2002

ثالثا : المراجع من شبكة المعلومات الدولية :

- 86 - - <http://apt.allenpress.com/perlserv/?request=get-abstact&doi=10.1519%2F1533-4287%282004%29018%5B0136%3ACLTPPF%5D2.0.CO%3B2>
- 87 - [www.wkf.net](http://www.wkf.net)

## نظرة مستقبلية للتعليم المحاسبي في ليبيا الجديدة

● د. فاطمة محمد عبدالسلام ابوخريص

### ملخص البحث

يغطي التعليم المحاسبي بأهمية كبيرة تنشأ من أهمية المحاسبة بوصفها إحدى مجالات المعرفة الإنسانية التي تطورت على أساس ظهور الحاجة إلى هذا التطور وتمشيا مع أهداف ليبيا الجديدة في مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجيا وظهور وسائل الاتصال والأجهزة الحديثة التي أوجبت الحاجة إلى تطوير التعليم المحاسبي بما يتلاءم وهذه المستجدات للوصول إلى مرحلة مواكبة الفكر المحاسبي المعاصر وما يتطلبه من تعليم علمي ومهني وتهيئة كوادر مهنية تتلقى مناهج وأساليب تعليم حديثة تتفاعل مع البيئة الجديدة .

يأتي هذا البحث إيمانا بأهمية دور التعليم المحاسبي في إعداد وتخريج الكفاءات المهنية في المجالات المالية المختلفة والقادرة على المساهمة في تنفيذ الخطط التنموية وسد حاجات سوق العمل من الخريجين في مجال المحاسبة . كما يهدف البحث إلى تطوير التعليم المحاسبي ليتأهل المحاسب التأهيل الكافي والمدرّوس، وذلك من خلال وضع أفضل الاستراتيجيات وآليات التعليم المحاسبي، وإعادة النظر في محتوى المواد الدراسية، وأساليب وطرق التدريس والتعليم مع التركيز على تكنولوجيا المعلومات والاتصال .

لتحقيق ذلك ركز البحث على دراسة الدراسات السابقة والأبحاث والمؤتمرات والرسائل العلمية وكذلك دراسة التوصيات والإصدارات والتشريعات الدولية والمهنية المختلفة ودراسة المعايير التعليمية الدولية ومدى مرونة تطبيقها لتطوير التعليم المحاسبي في ليبيا الجديدة.

بعد الوصول إلى نتائج البحث من خلال إتباع المنهج الوصفي التحليلي تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات التي تسعى إلى ضرورة التعاون والتكامل بين الهيئات المهنية والمؤسسات الأكاديمية لنشر الوعي وتعظيم الفائدة وإثراء النقاش الفني والدراسات العلمية والتطورات المهنية على علم المحاسبة ومناهج التعليم المحاسبي.

### المقدمة ومشكلة البحث:-

إن مستقبل المجتمع في المدى القريب والبعيد يتوقف إلى حد كبير على التعليم باعتباره الركيزة الأساسية للتنمية، فالتعليم حق من حقوق الإنسان الأساسية وهو غاية في ذاته وإشباع يحتاج إليه البشر لتمكينهم من ممارسة حياتهم وأدوارهم الإنسانية المختلفة على نحو أفضل، ويعتبر التعليم من العوامل المهمة لإزالة الفقر ومكافحته عن طريق منح أفراد المجتمع مهارات تزيد من قدرتهم على الكسب والحصول على فرص عمل أفضل. ويزود التعليم الفرد بالقدرة على التواصل والانتماء الفعال للمجتمع ومقاومة التهميش والعزل، ويوفر له الثقافة الحقوقية التي تمكنه من المطالبة بحقوقه كاملة .

شهد التعليم في جميع مراحلها في الربع الأخير من القرن الماضي تحولاً جذرياً في أساليب التدريس وأنماط التعليم و مجالاته ، وقد أتى هذا التطور استجابة لجملة من التحديات التي واجهت التعليم والتي تمثلت في تطور تقنيات التعليم و زيادة الإقبال عليه والاندماج المعرفي الهائل ، و بروز التكتلات الاقتصادية و ظاهرة العولمة و نمو صناعات جديدة أدت إلى توجيه الاستثمار في مجالات المعرفة و البحث العلمي إضافة لاعتماد المنافسة الاقتصادية في الأسواق العالمية على مدى قدرة المعرفة البشرية على الإنتاج ، من هنا أصبح التعليم في ليبيا الجديدة مطالباً أكثر من أي وقت مضى بالعمل على الاستثمار البشري بأقصى طاقة ممكنة و ذلك من خلال تطوير المهارات البشرية و استحداث تخصصات جديدة تتناسب و متطلبات سوق العمل الليبي مع الحرص على تخريج كوادر بشرية تمتلك المهارات اللازمة للتعامل مع كافة المستجدات و المتغيرات التي يشهدها العالم. و ذلك بإعادة النظر في بنية التعليم و مناهجه و أهدافه و منها على وجه الخصوص مؤسسات التعليم العالي بغية الوصول إلى مخرجات تنسجم و متطلبات سوق العمل الليبي و التطور الاقتصادي و الاجتماعي و السياسي المنشود .

من المؤكد أن التعليم المحاسبي هو الذي يتكفل بتوفير احتياجات سوق العمل من الأيدي العاملة المؤهلة و المدربة علمياً و عملياً و التي تستطيع مواكبة خطط التنمية ، و لهذا يحتل التعليم المحاسبي أهمية كبيرة إلى جانب العديد من الاختصاصات الأخرى ، و تأتي هذه الأهمية نظراً لخصوصية النظرة إلى المحاسبة و الحاجة المستمرة و الدائمة إلى العمل المحاسبي في نطاق أي مجتمع من المجتمعات .

في سبيل الوفاء باحتياجات المجتمع الليبي من المحاسبة كان لابد من الاهتمام بعملية التعليم المحاسبي التي يمكن من خلالها تهيئة الكوادر الأكاديمية و المهنية القادرة على سد احتياجات الطلب المتزايد على المحاسبة و التي تخدم سوق العمل الليبي .

المحاسبي ، و من هذا المنطلق يتبادر للباحثة الأسئلة الآتية :

س1- هل التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية يخدم احتياجات سوق العمل الليبي؟

س2- هل توجد مشاكل و معوقات تحد من التعليم المحاسبي في ليبيا؟

س3- هل يمكن تطوير التعليم المحاسبي في ليبيا؟

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى ما يلي:

1- التعرف على المشاكل و المعوقات التي تحد من عملية تطوير التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية .

2- تحديد متطلبات تطوير التعليم المحاسبي لتلبية احتياجات سوق العمل الليبي .

3 - توضيح أهمية التعليم المحاسبي و دوره في تحقيق التنمية في ليبيا الجديدة .

منهجية البحث :

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي و النقدي ، الذي يعتمد على تجميع الحقائق و المعلومات ، من الدراسات السابقة و الإصدارات المهنية التي لها علاقة بموضوع البحث ، و مع ملاحظة عدم وجود إحصائيات خاصة بالتعليم

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث في إمكانية استفادة عدة أطراف منه مثل : الجامعات الليبية ، ووزارتي التعليم و التعليم العالي ، و أصحاب سوق العمل ، الطلبة ، و الباحثين عموماً ، و ذلك لاهتمام البحث بما يأتي :

1- تسليط الضوء على مشاكل التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية .

2- دراسة السبل المقترحة لتطوير التعليم المحاسبي في ليبيا الجديدة وفق المعايير الدولية للتعليم المحاسبي .

3- يسهم البحث في إطلاع صانعي القرار التعليمي على مدى إمكانية التطبيق و الالتزام بالمعايير الدولية للتعليم المحاسبي .

مشكلة البحث :

تأتي مشكلة البحث من خلال ضرورة التعرف على المشاكل و المعوقات التي تساهم في عدم تطوير التعليم المحاسبي في ليبيا و مدى وفائه بالاحتياجات المطلوبة منه لسد احتياجات سوق العمل في ظل التطورات العديدة و السريعة التي تحدث في شتى مجالات الحياة ، و ما يتطلبه ذلك من البحث المتواصل عن مجالات التطوير في التعليم

والتعليم المحاسبي في ليبيا تخدم أهداف البحث ، وحتى وان وجدت بعض الإحصائيات فهي قديمة ولا تتصف بالمصداقية .

لتطوير التعليم المحاسبي في ليبيا الجديدة تم الاعتماد على دراسة معايير التعليم المحاسبي الدولية الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين في سنة 2003 م كمدخل للتطوير لسد احتياجات سوق العمل الليبي .

• دراسة الراشد، (1998م) [2]

الدراسات السابقة :

لتحقيق هدف البحث والتعرف على المشاكل والمعوقات التي تحد من عملية تطوير التعليم المحاسبي في ليبيا قامت الباحثة بدراسة الدراسات السابقة التي تدرس المواضيع ذات العلاقة بتطوير التعليم المحاسبي واحتياجات سوق العمل الليبي ، والتي أجريت عينات الدراسة فيها على بعض الدول النامية باعتبار ليبيا إحدى هذه الدول ، والبعض الآخر كان على الدول التي سبقتنا في استخدام الأساليب التقنية الحديثة في تطوير تعليمها المحاسبي للاستدلال بها في اتخاذ الاتجاه الصحيح لتطوير التعليم المحاسبي في ليبيا الجديدة ، ومن هذه الدراسات :

• دراسة الراشد، (1998م) [2]

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى الارتباط بين التنمية المهنية من جانب، والحدائق المطلوبة في تعليم المحاسبة بالمؤسسات التعليمية من جانب آخر، علاوة على دور المؤسسات التعليمية في بناء السلوكيات المهنية المنشودة لخريجي أقسام المحاسبة .

وقد أظهرت الدراسة أن للخلفية الشخصية وخصائص العمل نوع من التأثير على المهنة ، كما بينت أن نسبة التباين في المهنة تعزى إلى الخصائص السلوكية أكثر منها إلى الخصائص الشخصية ، كما بينت أنه لم يكن هناك تفاعل بين متغيرات الفروق الفردية ، وخصائص العمل في تأثيره على مستوى المهنة .

• دراسة Haugland , (1996م) . [1]

هدفت إلى اختبار تدريس مادي محاسبة باستخدام الحاسوب وصفحات الشبكة العنكبوتية في تدريس وعرض محتوى المادتين، وقد استخدم برنامج (البوربوينت والورد والشبكة العنكبوتية) لعرض الشرائح التي استخدمت في التدريس، حيث كان بإمكان الطلبة الدخول إليها في أي وقت يرغبون، وقد جاءت الدراسة نتيجة انتقال مبنى كلية الأعمال إلى مبنى جديد مجهز بتقنيات التعليم الإلكتروني في الجامعة، وقد تم تدريب الطلبة والهيئة التدريسية، من خلال ورشات عمل ومشاهدات تم إجراؤها لمدة عام وفي العام الذي يليه تم التدريس لهاتين المادتين إلكترونياً، وقد ساعد على ذلك تطوير تقنيات تساعد الطلبة على مثل هذا النوع من التدريس، وكذلك وجود برمجيات مع الكتب والمراجع التدريسية المعتمدة. وقد اعتمد أسلوب الدراسة على مشاهدات الهيئة التدريسية وردود فعل الطلبة على أسلوب التدريس الجديد، وقد بينت الدراسة أن استخدام هذه التقنيات في التدريس قد حفز الطلبة على حضور

• دراسة مطر، (1999م) . [3]

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى الفجوة بين ما تقدمه الجامعات الأردنية من برامج تعليمية إلى طلاب المحاسبة وما يتطلبه سوق العمل الأردني من برامج محاسبية ، وكذلك التعرف إلى المشاكل الأساسية التي يعاني منها التعليم الجامعي المحاسبي ومسارات التطوير، واقتراح الوسائل المناسبة لإحداث هذا التطوير، وقد كانت عينة الدراسة مكونة من ثلاث فئات: المدرسين في الجامعات، والمحاسبين الخريجين من الجامعات الأردنية ، وأصحاب العمل الذين يمثلون الطلب على المحاسبين في سوق العمل الأردني، وقد ركزت على مدى ملائمة التعليم المحاسبي لسوق العمل، والوقوف على آراء المسؤولين بشأن أنجح الوسائل التي يمكن إتباعها لتطوير برامج التعليم المحاسبي ، وتحديد المستوى العلمي للخطة الدراسية المستهدفة وأظهرت أن التعليم المحاسبي في الأردن لا يهيئ الخريج وفق متطلبات سوق العمل الأردني ، وأن التعليم المحاسبي يزود المحاسب



التعامل مع برامج الحاسوب، يليها المعدل التراكمي للمتقدم في الشهادة الجامعية، ثم علامته في مواد اللغة الإنجليزية، ثم علامته في مادتي مبادئ المحاسبة (1) و(2)، وعلامته في مواد المحاسبة الأخرى وحصوله على شهادة المحاسب القانوني والجامعة التي تخرج منها، أما العوامل الأخرى الثلاثة المتبقية فهي تتعلق بتقييم أساتذة المتقدم، وعلامته في الرياضيات، ورغبته في أكمل دراسته العليا، وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات يهمنها منها التوصية المتعلقة بالجامعة ومفادها ضرورة تركيز الجامعات على صقل شخصية الطالب، وزيادة التركيز على النواحي التعليمية، وضرورة أن تبقى الجامعات على اتصال دائم مع سوق العمل لمواكبة التطورات في البيئة الخارجية، ويستفاد من هذه الدراسة معرفة أهمية التحصيل العلمي والعوامل المتعلقة به، والتي يجب أن تسعى الجامعات للاستفادة من هذه العوامل في خططها الدراسية لتقوية فرص العمل، التي يمكن أن يحصل عليها الطلبة بعد تخرجهم من الجامعة.

• دراسة العيدروس، (2000م). [5]

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع مهنة المحاسبة والمراجعة في اليمن، ومدى مواكبة المهنة للتطورات الاقتصادية التي تشهدها البلاد.

ومن أهم ما خرجت به من نتائج وتوصيات:

- يعتبر الجانب التشريعي لمقومات مهنة المحاسبة والمراجعة في اليمن مواكباً للتطورات الاقتصادية التي تشهدها البلاد من الناحية التشريعية فقط المتعلقة بإصدار القوانين والتشريعات ذات العلاقة بالمهنة.

- عدم وجود جهة مهنية تجمع الإمكانيات والخبرات المحلية للعمل في إطار موحد تكون مهمته الأساسية وضع وتطوير وتفعيل المعايير المحاسبية ومعايير المراجعة لتنظيم الممارسة المهنية.

- حاجة التعليم المحاسبي إلى التطوير من خلال توفير الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة، وحسن اختيار أعضاء الهيئة التدريسية للعلوم المحاسبية بالجامعات.

- الحاجة إلى تحديث المناهج الدراسية المتعلقة بمهنة المحاسبة والمراجعة بما يواكب التطورات في المهنة والتطورات الاقتصادية التي تشهدها البلاد.

بمجموعة من المعارف النظرية اللازمة لممارسة مهنة المحاسبة وبالالتزام بأداب المهنة وسلوكياتها، ولكنه لا يزوده بمهارات التكيف مع البيئة، ومهارات الاتصال، والعمل في فريق، والقدرات التحليلية والاستقلالية، ومهارات التعامل مع التقنيات الحديثة، وقد اقترحت تغيير أهداف التعليم المحاسبي الإجمالي، وإعادة هيكلة المناهج والخطط الدراسية لأقسام المحاسبة في الجامعات الأردنية، وإحداث تغيير نوعي في الأساليب المتبعة، سواء في مجال التدريس أو في مجال التقييم. ومن الملاحظ أن هذه الدراسة لم تتطرق للفئة الأهم وهي الطلبة، من حيث آرائهم، ورغباتهم في الخطط الدراسية، وما يتوقعونه من الجامعة لتزويدهم بالمهارات والمعارف التي ستخدمهم في حياتهم العملية.

• دراسة الجهماني، (2000م). [4]

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أهم العوامل التي يتخذها مسؤولوالتوظيف كمرتكزات عند قيامهم بتعيين المحاسبين الجدد، وتحديد درجة أهمية تلك العوامل، وفقاً لطبيعة القطاع الاقتصادي، ولتحقيق ذلك فقد استخدمت الاستبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة المكونة من (85) مؤسسة من مؤسسات القطاع الخاص الأردنية في القطاعات الأربعة: المالي، والصناعي، والتجاري، والخدمي، وقد تكونت الاستبانة من أربع مجموعات تتعلق بالتحصيل العلمي، والخبرات العملية، وعوامل روح الفريق الواحد، والعوامل الشخصية للمرشح، وقد استخدمت الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي لاختبار فرضيات البحث، وقد بينت الدراسة أن هنالك علاقة بين المجموعات الأربعة وقرار تعيين المحاسبين الجدد، وأن مسؤولي التوظيف يهتمون بالعوامل الشخصية، ثم روح الفريق الواحد والخبرات السابقة، وأخيراً عوامل التحصيل العلمي، كما وأظهرت النتائج وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في العوامل المتعلقة بروح الفريق الواحد وأثرها على قرار تعيين المحاسبين الجدد في القطاعات المختلفة، وقد كانت هذه الفروقات لصالح القطاع المالي والتجاري على القطاع الصناعي. أما فيما يتعلق بعوامل التحصيل العلمي، والتي تهمنها في هذه الدراسة فقد بينت الدراسة أن أهم عامل من هذه العوامل كان قدرة المتقدم على

البكالوريوس المسجلين في بعض مواد المحاسبة واختلافها ، حسب برنامج الدراسة في عدة جامعات أمريكية ، واختبار العلاقة ما بين تحصيل الطلبة وأساليب التدريس وهذه الأساليب والمتغيرات الديموغرافية للطلبة ، وأجريت الدراسة على عينة من (297) طالبا ، مسجلين في مواد المحاسبة (1) (2) ، ومواد المحاسبة المتوسطة (1) و(2) في تسع كليات وجامعات أمريكية ، وقد بينت الدراسة أنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين برنامج الدراسة وأساليب التدريس والتحصيل العلمي والنوع الاجتماعي والعرق ، إلا أن هنالك علاقة بين التحصيل العلمي والجنس والعرق

• دراسة وبين الهاجري (2004م) [8].

تناولت الدراسة استخدام الحاسوب كأداة في تقييم المقررات الدراسية وتدريبها ، ومساعدته في العملية التعليمية : (المحاضرات ، والامتحانات ، والتقييم) يعد اتجاهاً جديداً وواسعاً في مجال الأبحاث العلمية ، والعمل الذي تتضمنه هذه الرسالة قد وجه نحو تصميم نظام برامجي مرن للتعليم ليحل محل النظام التعليمي التقليدي المتبع حالياً في الجامعات والمدارس ، وليستخدم كنظام تعليمي ذاتي يساعد أولئك الذين لا يستطيعون الالتحاق في الجامعات والمدارس ، أو بدلاً من حضور الدورات التعليمية التي تعقد في الجامعات أو المؤسسات الأخرى . فالنظام البرامجي الذي تم تصميمه واختباره يخدم جانبين اثنين ، هما : جانب المدرس ، وجانب الدارس ، فالمدرس عليه أن يعد محاضراته والأسئلة المرفقة المحاضرة ويدخلها في النظام ، ومن ثم يقوم الدارس باستخدام النظام ليتعلم المواضيع التي أعدت من قبل المدرس ، وكذلك ليحذف على الأسئلة التي أعدت لمعرفة مدى استيعابه لهذه المحاضرة ، ويمكن النظام الدارس ، أيضاً ، من أن يحدد مستواه ، ويعرف قدراته من خلال ثلاثة مستويات يقدمها النظام للدارس ، كما أن النظام يعطي المدرس الحرية في إضافة مواضيع جديدة إلى المحاضرة السابقة ، أو ليحذف منها مواضيع لم تعد ذات أهمية ، وكذلك يستطيع المدرس تعديل الأسئلة التي أعدت حول مواضيع المحاضرة ، وإضافة إلى ذلك فإن المدرس يمكنه استخدام النظام لإجراء أي امتحان على الدراسين

- الحاجة إلى تفعيل القوانين المرتبطة بمصادقة المحاسبين القانونيين على الحسابات الختامية والميزانيات العمومية .

• دراسة الكيلاني ، (2000) . [6]

تهدف الدراسة إلى إيجاد سبل تفعيل دور سوق الأوراق المالية في ليبيا في ظل انتهاج سياسات للإصلاح الاقتصادي خصوصاً أن ليبيا قد تأخرت كثيراً عن غيرها من الدول العربية المجاورة والقريبة ، وذلك من خلال إيجاد مؤسسات مالية قادرة على لعب دور في تنشيط هذا السوق ، مؤسسات مالية تمثل حاضنة لهذه المؤسسة الجديدة ، والمؤسسة الوحيدة القادرة على لعب دور مهم وحيوي في هذا المجال هو الجهاز المصرفي بشقيه التجاري والتخصصي ، ومن أهم ما خلصت إليه الورقة من نتائج وتوصيات ما يلي :

- تنظيم وتطوير مهنة المحاسبة : العمل على تطوير مهنة المحاسبة بإصدار معايير محاسبة محلية شاملة وكاملة تتفق ومعايير المحاسبة الدولية IAS ومبادئ المحاسبة المقبولة قبولاً عاماً ، وإلزام الشركات بتطبيقها ، تنظيم مهنة المحاسبة ومراقبة العاملين فيها .

- التعاون مع الجامعات والمراكز البحثية لتطوير علم ومناهج وطرق تدريس المحاسبة .

- إلزام الشركات المساهمة والمصارف بتطبيق أنظمة محاسبية عصرية تعتمد معايير المحاسبة الدولية (IAS) ومبادئ المحاسبة المتعارف عليها بشكل عام (GAAP).

- وضع قوانين وقواعد للإفصاح والشفافية : وذلك من خلال وضع قوانين وقواعد للإفصاح المالي وغير المالي (اقتصادي، إداري، موارد بشرية، تنبؤات مستقبلية، ... ، الخ) تضمن الشفافية الكاملة عن أداء الشركات المساهمة .

- إضافة إلى إلزام الشركات بنشر تقارير مالية سنوية .

- تطوير الصحافة المالية : العمل على تأسيس وتطوير صحافة مالية مستقلة وحررة تنشر بدقة وتفصيل الأخبار الاقتصادية والمالية والإدارية عن الشركات المساهمة من دون أن يتعرض الكتاب إلى ملامة أو مساءلة أو ملاحقة أو تهديد أو وعيد من أية جهة كانت .

• دراسة cezair (2003م) . [7]

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أساليب تدريس طلبة

والتعليم المحاسبي خصوصا، وجاءت نتائج الدراسة الميدانية لتظهر الدور الإيجابي لتكنولوجيا المعلومات في جعل عملية التعليم المحاسبي أكثر انتشارا وفي تحسين مستوى التعليم إضافة إلى تخفيض تكلفة التعليم، أظهرت النتائج أيضا أن قلة استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي ناجمة عن وجود مجموعة من المحددات مثل قلة الخبرة في استخدام الحاسوب وشبكة المعلومات بالإضافة إلى عدم إتقان اللغة الإنجليزية، وانتهت الدراسة الحالية بعدد من التوصيات التي يسهم تنفيذها برفع المستوى الذي يمكن لتكنولوجيا المعلومات أن تؤديه في خدمة التعليم الجامعي المحاسبي.

• دراسة حلس، (2005م) [10].

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم فاعلية التدريس في قسم المحاسبة بالجامعة الإسلامية، وذلك من وجهة نظر الطلبة، وقد استخدم الاستبيان الذي صمم لهذه الغاية، وقد تحددت فاعلية التدريس في ثلاثة محاور رئيسية هي: المادة وموضوعاتها، والكتاب المقرر، والقراءات المساعدة والواجبات، والامتحانات، والمدرس، حيث تم توزيع الاستبيان على عينة عشوائية من طلبة قسم المحاسبة في الجامعة خلال العام الجامعي 2003/2002م، وقد بينت الدراسة حصول فقرات فاعلية التدريس على تقييم إيجابي من قبل الطلبة، إذ حصلت جميع الفقرات على مجموع إجابات: موافق، وموافق بشدة، وبنسبة زادت عن (50%).

• دراسة العمري، (2006). [11]

فقد هدفت لتقديم إطار استراتيجي لتطوير مخرجات التعليم المحاسبي من خلال مجموعة من الأهداف المتتالية بشكل هرمي تبدأ بتحديد احتياجات قطاع الأعمال المستقبلية فيما يتعلق بما هو مطلوب من المحاسب القيام به من مهام وواجبات، ثم تحديد المعرفة والخبرة والمهارة المطلوبة من المحاسب للقيام بهذه الواجبات، وبلي هذا تحديد أساليب وطرق التعليم المناسبة لتأهيل خريج المحاسبة لأداء هذه المهام، وبعد ذلك يتم تحديد المشاكل والعوائق التي تواجه عملية تطوير وتحديث المناهج وطرق التدريس الحالية، وأخيرا اقتراح إجراءات لحل المشاكل

في المقرر الذي يدرسه دون الحاجة إلى كتابة الأسئلة على الأوراق، ودون الحاجة إلى كتابة الإجابة في دفاتر كما في النظام القديم، زيادة على ذلك فإن المدرس يمكنه توجيه النظام ليجهز النموذج الامتحان من بين الأسئلة التي أدخلت إلى النظام مسبقاً، وتعطي للدارس، ويتم التصحيح من قبل النظام مباشرة في التوال اللحظة، خلال زمن امتحاني يحدده المدرس ويسيطر عليه النظام، وبعد انتهاء زمن الامتحان أو إكمال الإجابة تعرض نتيجة الدارس أمام عينية مباشرة على شاشة النظام، بهذه الكيفية يتم القضاء على شكاوى الدارسين (التظلمات) ومراجعاتهم وتشككهم في نتائجهم لكون الدارس قد عرف نتيجته عقب الامتحان مباشرة، والذي قام بالتصحيح وأصدر هذه النتيجة هو النظام التعليمي المقترح، وقد تم اختبار النظام المقترح من خلال استخدامه في إجراء الامتحان النهائي لعدد 50 طالبا من طلاب برمجة الحاسوب في الفصل الثاني 98/97م، وسجلت النتائج المقيمة للنظام، وتوحي هذه النتائج بأن إجراء الامتحان بهذه الأسلوب غير مكلف اقتصاديا، وعلى درجة عالية من السرية والأمنية على الأسئلة الامتحانية، ويقضي على أسلوب الغش مقارنة بالنظام الحالي.

• دراسة خدش (2004). [9]

تهدف هذه الدراسة على إبراز أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي وخاصة التعليم المحاسبي، وقد استند الإطار النظري لهذه الدراسة على الأفكار المطروحة من قبل **Gardon Davies (1995)** الذي يعتبر من أوائل من ابرزوا أن نجاح استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم لا بد من أن يجيب في النهاية عن التساؤلات التالية: هل تكنولوجيا المعلومات تجعل التعليم أكثر انتشارا؟ هل تكنولوجيا المعلومات تحسن مستوى التعليم؟ وما أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على تكلفة التعليم؟ وهدفت هذه الدراسة أيضا إلى بيان وجهة نظر مدرسي المحاسبة في الجامعات الأردنية حول أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي، وأظهرت الدراسة الحالية إن لتكنولوجيا المعلومات دورا أساسيا يمكن أن تؤديه في خدمة التعليم العالي عموما

عدد الاستبانات الصالحة للتحليل (60) استبانة من أصل (85) استبانة تم توزيعها .

وتوصلت الدراسة إلى وجود حاجة لإعادة النظر في الخطة ، وأسلوب التدريس ، ووسائله ، والتي لا تتناسب مع فلسفة الجامعة ومتطلبات العصر، وأوصت الدراسة بعدة توصيات منها ، إعادة النظر في الخطة ، وإدخال أساليب التعليم الالكتروني في التدريس .

#### تطوير التعليم المحاسبي .

تمشيا مع أهمية دور التعليم المحاسبي في إعداد وتخرج الكفاءات المهنية **Professional competencies** في المجالات المالية المختلفة والقادرة على المساهمة في تنفيذ الخطط التنموية **Development plans** وسد حاجات سوق العمل

الليبي من الخريجين في مجال المحاسبة ، يجب أن تتوفر لديهم المعارف الأساسية في مجالات المحاسبة والمراجعة والضرائب والمعرفة العامة في مجال الأعمال والبيئة المحيطة بها ، إلى جانب مجموعة من المهارات في مجالات الاتصال ، ونظم المعلومات ، واتخاذ القرارات والقيادة ، والتعامل المهني من خلال التأهيل والتدريب المهني لهم بحيث تتوفر لديهم عناصر التأهيل اللازمة لممارسة هذه المهنة ، كما يجب أن يلتموا بالتطورات المتلاحقة التي تحدث في تقنية المعلومات وفي الظروف والتحول الاقتصادي العالمية ، الأمر الذي يفرض بالضرورة إعادة النظر في تطوير برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية وفق معايير التعليم المحاسبي الدولية ، وذلك للترابط الوثيق بين دور مهنة المحاسبة والعمل الاقتصادي ، وإن عدم قيام المهنة بالدور المطلوب منها ، يؤدي إلى نتائج اقتصادية وخيمة ويؤدي إلى تفاقم معضلات وإشكالات مالية مؤداها ضعف المسيرة الاقتصادية وخلق حالة من التخلف الاقتصادي .

#### معايير التعليم المحاسبي المهني .

اصدر الإتحاد الدولي للمحاسبين **IFAC** في سنة 2003 م عن طريق لجنة التعليم مجموعة من المعايير الدولية للتعليم المحاسبي المهني **IES** ، وهذه المعايير يجب أن تكون بمثابة الإطار العام الذي سنضع فيه متطلبات سوق العمل

وإزالة العوائق .

• دراسة سليمان وبومطاري ، (2007) . [12]

تناولت هذه الدراسة واقع التعليم المحاسبي بقسم المحاسبة بجامعة قاريونس بهدف تحديد العوامل المؤثرة فيه واقتراح الحلول المناسبة لتطويره ، وقد اعتمد الباحثان على استمارة استبيان وزعت على عينة من خريجي قسم المحاسبة بجامعة قاريونس ، وتوصلت الدراسة إلى تشخيص عدد من العوامل التي تؤثر في كفاءة العملية التعليمية والتي من أهمها العلاقة بين الأستاذ والطالب والمناهج الدراسية والامتحانات ولخدمات الطلابية وغيرها من العوامل ، ومن أهم توصيات الدراسة الاهتمام بتطوير المناهج الدراسية وربطها بالواقع العملي وتوفير المتطلبات مثل المكتبة المناسبة وقاعات الدرس المريحة للطلاب والأستاذ

• دراسة تنتوش ، (2007) . [13]

قامت هذه الدراسة بتقديم نموذج نظري مقترح لسد الفجوة بين التعليم المحاسبي ومتطلبات مهنة المحاسبة ، وقد حدد اقترح الباحثان أن يكون هناك تبادل في المعرفة والخبرة بين كل من القطاع التعليمي والقطاع المهني ، فمن جهة ، تحتاج المعاهد والجامعات إلى فرصة التطبيق العملي وذلك بالتعاون مع مكاتب المحاسبة القانونية ، ومن جهة أخرى تحتاج المهنة إلى التأطير الأكاديمي بحيث يتم ترشيد الأداء في مواقع العمل بمناهج التفكير وأدوات التحليل والنظريات ، مع مواكبة آخر التطورات في العلم والمعرفة .

• دراسة الرحاحلله ، (2008) [14] .

يهدف هذا البحث إلى تقييم الخطة الدراسية وأساليب التدريس في قسم المحاسبة في جامعة آل البيت ، ومدى اتفاقها مع فلسفة الجامعة ، ورسالتها ، ومتطلبات العصر ، من خلال الإجابة عن مجموعة من الأسئلة ، مثل: هل تتفق المساقات المطروحة مع فلسفة الجامعة ؟ وما هي المهارات والكفاءات التي يكتسبها الطالب خلال دراسته ؟ وما هي النواقص في الخطة الدراسية ؟ واستخدام تحليل المحتوى للخطة الدراسية ، والإحصاء الوصفي لتحليل البيانات . وقد وزعت الاستبانة المعدة لغايات البحث على جميع الطلبة المتوقع تخرجهم في العام الدراسي 2004 / 2005 ، وبلغ

لليبيا الجديدة، وعليه فإن تطوير التعليم المحاسبي سيكون من خلال الآتي :

#### أولاً : تطوير التعليم العام

لتعليم العام **General Education** هو الأساس لبناء اقتصاد معرفي ويجب أن يتم أعداد الطلاب في هذه المرحلة لكي يصبحوا قادرين على التعامل مع المتغيرات الاقتصادية والعلمية بصورة ايجابية وفق برامج التعليم العام الحديثة التي تمكنهم من امتلاك المستوي اللازم من القدرات الذهنية والمعرفة والمهارات الأساسية .

وبالتالي فإن التعليم العام هو أساس تعلم واكتساب معظم المهارات المهنية المطلوبة للعمل المحاسبي، كالمهارات الذهنية والفنية، ومهارات التعامل مع الآخرين والاتصال بهم وغيرها .

وقد أوجب المعيار التعليمي الدولي [1] IES [15] : متطلبات الدخول في برنامج التعليم المحاسبي المهني ، أهمية حصول الطلبة الملتحقين لدراسة المحاسبة على مستوى عالي من النجاح في مرحلة التعليم العام التي اكتسب فيها الطالب المعارف غير المهنية التي تمكنه من اجتياز اختبار الكفاءة لتحقيق النجاح في الدراسات المحاسبية المهنية .

ترى الباحثة ضرورة التزام كليات الاقتصاد والعلوم السياسية في ليبيا بما ورد في هذا المعيار وعدم الاعتماد على قبول الطلبة حسب معدلات النجاح لان هذه المعدلات لا تعكس مستوى التحصيل العلمي الحقيقي للطلاب وتعديل شروط القبول بإضافة شرط اجتياز اختبار الكفاءة بنجاح كشرط أساسي للتعليم المحاسبي المهني .

#### ثانياً : تطوير التعليم المحاسبي

أن مداخل تطوير التعليم المحاسبي ستكون في المحاور العملية التعليمية التدريبية الآتية :

#### 1- مناهج التعليم المحاسبي المهني **Professional accounting education curricula**

أن محتويات التعليم المحاسبي المهني كما وردت في المعيار التعليمي المهني الثاني IES2 وملاحقه يتكون من [16] :

أ ) المحاسبة والمالية والمعارف ذات الصلة .  
**Accounting, Finance and the relevant knowledge**

#### تشمل المجالات الآتية:

1- المحاسبة المالية وإعداد التقارير : تاريخ مهنة

المحاسبة والفكر المحاسبي والمحاسبة المحلية والدولية والقواعد المحاسبية ومعايير المراجعة.

2- المحاسبة الإدارية : وتشمل التخطيط وإعداد الموازنات وإدارة التكاليف ورقابة الجودة وقياس الأداء .

3- الرقابة : وتشمل مفاهيم الرقابة، وأساليبها، وعملياتها التي تعزز وتكمل البيانات المالية، وتوفر الحماية للأصول التجارية .

4- الضرائب : وتشمل الضرائب وأثرها على القرارات المالية والإدارية .

5- قانون التجارة والأعمال : المعرفة ببيئة العمل الشرعية وتشتمل على القانون التجاري وقانون الشركات .

6- مراجعة الحسابات : طبيعة المراجعة والخدمات التأكيدية الأخرى والمتمثلة في تقدير المخاطرة واكتشاف الغش والأساسات الذهنية والإجرائية لتنفيذها .

7- التمويل والإدارة المالية : تشمل المعرفة في تحليل القوائم المالية والأدوات المالية وأسواق المال المحلية والدولية وموارد الإدارة .

8- القيم والأخلاق المهنية : وتتضمن المسؤوليات الأخلاقية، والمهنية للمحاسب المهني تجاه بيئته المهنية، والبيئة العامة .

وتعتبر هذه العناصر القاعدة النظرية **Theoretical base** التي تمكن الطالب من القدرة على الاستفسار والبحث عن مواضع المعلومات وتنظيمها والتفكير المنطقي التحليلي والانتقادي للتعرف على المشكلة وحلها .

ب) المعارف التنظيمية والتجارية .

#### **Organizational and business knowledge**

ينبغي أن تشمل المجالات التالية :

1- الاقتصاديات : ويشمل المعرفة بعلم الاقتصاد الكلي والجزئي .

2- أخلاقيات الأعمال التجارية وحوكمة الشركات .

3- الأسواق المالية : المعرفة بالأسواق التجارية والمالية وكيفية عملها .

اللازمة لحل مشاكل الأعمال والمحاسبة .  
(ب) إظهار الفهم للأنظمة المحاسبية ، وأنظمة الأعمال .  
(ج) تطبيق الضوابط على الأنظمة الشخصية .  
ويهدف هذا المعيار لمساعدة الطالب على تطوير  
المهارات العملية وذلك بالجمع بين الخبرة **Experience**  
في العمل وتكنولوجيا المعلومات **Information**  
**Technology** لأنه مطالب بالقدرة على استخدام نظم  
تكنولوجيا المعلومات ، وأدواتها وتوظيفها في حل مشاكل  
الأعمال والمحاسبة، ومعرفة عمل هذه الأنظمة ، والقدرة  
على التحقق من صحتها ودقتها، وباكتساب هذه القدرات  
فإن الطالب مطالب على أن يكون ضمن فريق عمل إدارة  
هذه الأنظمة ، أو تقويمها أو تصميمها أو كلها جميعا [18] .  
ترى الباحثة من خلال نتائج الدراسات السابقة  
وسرد محتويات المعيار التعليمي الثاني **IES2** وملاحقه ،  
بأن مناهجنا المتبعة في أقسام المحاسبة في كليات الاقتصاد  
والعلوم السياسية لا تغطي كافة المواضيع الواردة في هذا  
المعيار التعليمي ، كما إن هذه المناهج لم يتم تطويرها بما  
يخدم احتياجات سوق العمل الليبي .

## 2- أساليب التدريس . **Teaching methods**

إن مسؤولية إعداد الخريجين المؤهلين بالمهارات المهنية  
تقع على عاتق من يقومون بالتعليم المحاسبي وذلك من خلال  
تبنيهم لأساليب التعليم المبنية على الكفاءة في الإعداد المهني  
، والتي تركز على إكساب المتعلم القدرات والمهارات المهنية  
، وتهدف إلى إكساب الطلاب مهارة التعلم والتوجيه الذاتي  
**Learning and self-direction** بعد التخرج ،  
وتقع هذه الأساليب في أحد عشر أسلوبا ، كما يلي [19] :

- 1- استخدام دراسات الحالة وعروض العمل وغيرها من  
الوسائل التي تحاكي مواقف العمل.
- 2- العمل في مجموعات .
- 3- تكييف أساليب التدريس والمواد التعليمية لمواكبة  
التغير المستمر لبيئة المحاسبة المهنية .
- 4- إتباع المنهج الذي يشجع على التعليم الذاتي بحيث  
يتعلم الطلاب كيفية التعلم من تلقاء أنفسهم وتستمر  
معهم هذه المهارة إلى ما بعد التخرج .
- 5- استخدام التكنولوجيا والتعليم الإلكتروني في

4- الأساليب الكمية : تطبيق الأساليب الكمية  
والإحصائية في حل مشاكل الأعمال .

5- السلوك التنظيمي : فهم القوى المحركة الذاتية  
والجماعية في المنظمات ، بما في ذلك أساليب خلق وإدارة  
التغيير في لمنظمات .

6- الإدارة وإستراتيجية صنع القرار :  
فهم عملية اتخاذ القرار وواستراتيجياتها وتشمل الإدارة  
العامة والإدارة الإستراتيجية .

7- التجارة الدولية والعمولة: والمعارف الأساسية للتجارة  
الدولية والتمويل والطرق التي تتم بها إدارة الأعمال الدولية  
وكذلك عمليات العمولة .

8- التسويق : فهم القضايا الشخصية وقضايا الموارد  
البشرية وإدارة الأفراد وإدارة المشروعات والتسويق .

9- بيئة الأعمال : فهم التنظيمات والبيئات التي تعمل  
فيها ، وكذلك الوضع الاقتصادي والقانوني والسياسي  
والاجتماعي والتقني والقوى الدولية والثقافية وتأثيراتها  
وقيمها .

أن المعرفة التنظيمية والتجارية توفر للمحاسبين  
المهنيين، معرفة واسعة للأعمال التجارية والحكومية ،  
وتمكنهم من كيفية تنظيم الأعمال والتمويل من خلال  
تطبيق كافة المهارات المهنية المكتسبة **Professional**  
**skills acquired** خلال الدراسة في بيئة العمل وكما  
تؤثر عملية التأهيل المسبق في قدرة الأفراد وخبرتهم ومدى  
مشاركتهم ومساهماتهم في إدارة التنظيم والأعمال [ 17] .

(ج) المعرفة وتكنولوجيا المعلومات والكفاءات  
**Knowledge, information and**  
**technology competencies**

- تشمل الموضوعات التالية والاختصاصات :
- 1- المعرفة العامة لتكنولوجيا المعلومات .
  - 2- المعرفة بأنظمة التحكم في تكنولوجيا المعلومات.
  - 3- اختصاصات ضبط وتوجيه تكنولوجيا المعلومات .
  - 4- اختصاصات مستخدم تكنولوجيا المعلومات  
ولأداء دوره وعليه التمكن من أحد أو خليط من  
الاختصاصات التالية :
- (أ) تطبيق أنظمة تكنولوجيا المعلومات المناسبة والأدوات

- عملية التعليم .
- 2- دمج المعرفة والمهارات والقيم والأخلاق والسلوك المهني ضمن المواضيع الدراسية ، واستخدامها في التدريب على حل مشاكل العمل .
- 3- استخدام الانعكاس ، وذلك بإعادة إنجاز الأعمال الموجودة في بيئة العمل كوسيلة للتعلم .
- كما أوصى المعيار IES5: متطلبات الخبرة العملية ، بعدة متطلبات تحقق هدف الكفاءة المهنية من خلال المزج المناسب بين التعليم العام والتعليم المهني والخبرة العملية إن هذا المزيج قد يتنوع بناء على القواعد الموضوعية من قبل الأفراد في الهيئات المهنية الأعضاء، وبناء على القوانين الدولية والمحلية، وبناء على متطلبات السلطات التنظيمية، وتوقعات الجمهور . وكما طالب المعيار المذكور المدرسين والأكاديميين بالعمل والتنسيق مع بيئات العمل التي تستقبل الطلبة، ومع الهيئات المهنية المنظمة للمهنة ، للتأكد من أن البرامج التعليمية التدريبية ملائمة لجميع الأطراف، وذات تسلسل منطقي، وأوجب أيضا ضرورة تقويم الخبرة المكتسبة Calendar of experience ، إضافة إلى عملية التقويم النهائي The final evaluation process ولقدرات وكفاءة المرشحين للمهنة قبل تخرجهم والتي وصف المعيار IES6: تقويم القدرات والكفاءة المهنية؛ متطلباتها بالتفصيل ، كل ذلك لأجل الحصول على محاسبين [22]:
- 1- لديهم معرفة تقنية سليمة تجاه مواضيع محددة في المناهج الدراسية .
- 2- قادرين على تطبيق المعارف التقنية بطريقة تحليلية وعملية .
- 3- يمكنهم من خلال مواضيع دراستهم المتنوعة، إيجاد حلول متعددة للمشاكل المعقدة.
- 4- يستطيعون حل مشكلة معينة بالتمييز بين ماهية المعلومات الملائمة لحلها، من تلك غير الملائمة من مجموعة البيانات المتوفرة.
- 5- في حالات المشكلة المركبة يستطيعون تحديد المشاكل وتصنيفها، وترتيبها، وعرضها بشكل صحيح.
- 6- يدركون إمكانية توفر حلول بديلة، ويفهمون أصول حكم الاختيار بينها عند التعامل معها
- 6- تشجيع الطلاب على المشاركة الفعالة في عملية التعلم .
- 7- استخدام أساليب القياس والتقييم التي تعكس التغيير في المعرفة والمهارات والقيم والأخلاق والسلوك المهني المطلوب .
- 8- دمج المعرفة والمهارات والقيم والأخلاق والسلوك المهني ضمن المواضيع الدراسية وذلك لعرض الجوانب المتعددة للمتطلبات المهنية والنموذج المثالي في المواقف المعقدة .
- 9- التأكيد على تحديد المشكلة وطرق حلها مما يشجع على تحديد المعلومات ذات العلاقة ووضع التقديرات المنطقية والتوصل إلى استنتاجات واضحة .
- 10- استكشاف النتائج البحثية .
- 11- تحفيز الطلاب لتطوير آرائهم المهنية .
- تري الباحثة إن هناك تفاوت في إتباع أعضاء هيئة التدريس لبعض الأساليب السابقة حسب الإمكانيات المتاحة في الجامعات الليبية وبفرض إتباع كل الطرق السابقة في بيئة أكاديمية مجردة فهي لا تفي بالغرض منها لان التأهيل المحاسبي المهني يتطلب اقتران أساليب التعليم السابقة مع التدريب العملي .
- 3- الخبرة العملية ( التدريب العملي ) . Practical experience
- تتطلب الخبرة العملية اكتساب المعرفة من خلال التعليم المحاسبي والتدريب العملي ، أي يشترط أن يكون هناك توازن Balance بين الخبرة العملية والدراسة الأكاديمية لأن ذلك يمكن الطلاب من تطبيق المعرفة التي تلقوها ، وأن تصميم البرامج التعليمية الموسعة التي تشمل التدريب العملي تساهم في تحقيق الخبرات العملية المطلوبة ، وقد يحتاج المشرفون والمراقبون وكل من له علاقة بعملية التدريب العملي إلى تلقي تدريب فعال ، لكي يتمكنوا من التخطيط لبرامج التدريب العملي [20].
- أوصت لجنة التعليم باتباع بعض أساليب التعلم المركزي وهي [21]:
- 1- العمل في مجموعات وفي بيئات مكاتب العمل .

العملية التعليمية يؤدي إلى عدم اكتساب الخريج المهارات المهنية اللازمة.

ثانيا: توصيات

استنادا إلى دراسة المعلومات موضوع البحث وعلى ضوء الاستنتاجات التي توصل إليها الباحثة توصي بما يلي :

1 - دعم وتطوير التعليم العام الذي يعتبر من بين المقومات الأساسية لنجاح التعليم المحاسبي المهني لأنه يزود الخريج بمهارات كثيرة منها التحليل والنقد وقدرة الاتصال وكتابة التقارير واستخدامات الحاسب وتقنية المعلومات .

2 - السعي لدى الجهات ذات الاختصاص بتطوير مناهج وأساليب التعليم والتأهيل المحاسبي المهني بما يتفق ومعايير التعليم المحاسبي مع مراعاة متطلبات سوق العمل الليبي من المهارات والقدرات المطلوبة من الخرجين .

3 - الحث على تضمين شرط اجتياز اختبار الكفاءة من ضمن شروط قبول الطلبة المتقدمين للالتحاق بالدراسة في كليات الاقتصاد والعلوم السياسية في الجامعات الليبية .

4 - توفير الظروف المناسبة لأعضاء هيئة التدريس التي تمكنهم من تطوير قدراتهم على الاستخدام الكفء والفعال للتقنيات الحديثة في عملية التدريس والتي تتفق مع التغيرات والتطورات الحالية والمستقبلية في سوق العمل الليبي ، وكذلك السماح لهم بممارسة المهنة بما لا يتعارض مع أعمالهم الأكاديمية لما في ذلك من تطوير للعملية التعليمية والمهنية .

5 - ضرورة الاهتمام بالتدريب العملي واعتباره جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية وصولا إلى عملية التقويم النهائي لقدرات وكفاءة الخرجين .

قائمة المراجع :

1 - الراشد ، وائل ، بناء المهارات المهنية في التعليم المحاسبي ، جامعة البحرين : كلية إدارة الأعمال ، المجلة العربية للحاسبة،المجلد الثاني، العدد الأول، نوفمبر 1998م .

2 - مطر ، محمد عطية ، التعليم المحاسبي وتحديات المستقبل ، مجلة الإدارة العامة ، ج 38 ، ع 4 ، 1999م .

3 - الجهماني ، عمر عيسى حسن ، العوامل ذات الأهمية

7- يستطيعون توليف مواضيع مختلفة من المعرفة والمهارات.

8- التواصل الفعال مع المستخدمين، من خلال صياغة توصيات واقعية بطريقة موجزة ومنطقية

9- يمكنهم التعرف على العضلات الأخلاقية.

ترى الباحثة ضرورة تضمين منهجية التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية برنامج التدريب العملي لأن الخبرة العملية ما هي إلا جزء من التأهيل المحاسبي المهني وكذلك القيام بعملية التقويم النهائي لقدرات الطلبة المهنية لكي يصبح الطالب كامل الأهلية مكتمل القدرات المهنية .

الاستنتاجات والتوصيات

أولا: الاستنتاجات

فيما يلي أهم الاستنتاجات التي توصلت إليها الباحثة من خلال دراسة نتائج الدراسات السابقة ودراسة المعايير الدولية للتعليم المحاسبي المهني :

1 - أن التعليم المحاسبي في ليبيا لا يهيئ الخريج وفق متطلبات سوق العمل الليبي ويرجع ذلك لتزويد الطالب بمجموعة من المعارف النظرية اللازمة لممارسة مهنة المحاسبة وبالالتزام بأداب المهنة وسلوكياتها، ولكنه لم يزوده بمهارات التكيف مع البيئة، ومهارات الاتصال ، والعمل في فريق ، والقدرات التحليلية والاستقلالية، ومهارات التعامل مع التقنيات الحديثة .

2 - ضعف مستوى الطالب المقبول في كليات الاقتصاد والعلوم السياسية لأن المعدل المتحصل عليه في المرحلة التعليمية السابقة لا يعكس المستوى الحقيقي للطالب وهذا يؤثر بشكل مباشر على المناهج والطرق التعليمية المتبعة ، فالأستاذ والإدارة من خلال ملاحظتهما ضعف مستوى الطالب يحاولان مع مرور الوقت تكييف المناهج التعليمية مع مستوى الطالب ومع الزمن تدهورت هذه المناهج وأصبحت العلاقة طردية بين مستوى الطالب والمناهج .

3 - محدودية استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات في أساليب التعليم المحاسبي ناتجة عن وجود مجموعة من المحددات مثل نقص الخبرة في استخدام الحاسوب وشبكة المعلومات بالإضافة إلى عدم إتقان اللغة الإنجليزية .

4 - عدم الاهتمام بالتدريب العملي واعتباره جزء من



- 13 - Jerry L. Haugland Using Computer Technology And Course Web Pages To Improve Student Performance In Accounting Courses Southeast Missouri State,1996 University One University Plaza Cape Girardeau, Web Page: <Http://Economics.Semo.Edu/Jhaugland>
- 14- Cezair, J A. An Exploratory Study Of The Learning Styles Of Undergraduate Students And The Relationship Between Learning Style, Gender, Race And Student Course Achievement In Selected Accounting Courses Argosy University/Sarasota Phd Thesis, 2003
- 15- Education Committee of IFAC, IES1: Entry Requirements To A Program Of Professional Accounting Education, ( [www. IFAC.org](http://www.IFAC.org), October 2003)
- 16- Education Committee of IFAC, IES2: Content of Professional Accounting Education Programs ([www.ifac.org/store/category.tmpl?category=Education/](http://www.ifac.org/store/category.tmpl?category=Education/), October, 2003).
- 17- Ibid
- 18- - Ibid
- 19- Education Committee of IFAC, Introduction to International Education Standards, ( [www. IFAC.org](http://www.IFAC.org), October 2003)
- 20- - Ibid
- 21- Ibid
- 22- Education Committee of IFAC, IES 6: Assessment of professional capabilities and competence, ( [www. IFAC.org](http://www.IFAC.org), October 2003 ) .

- في قرار تعيين المحاسبين الجدد : دراسة ميدانية على مؤسسات القطاع الخاص في الأردن ، مؤتمة للبحوث والدراسات ، ج 15، ع 6، 2000م .
- 4 - العيدروس ، محمد علي عمر ، مدى مواكبة مهنة المحاسبة والمراجعة للتطورات الاقتصادية في الجمهورية اليمنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، السودان : جامعة الجزيرة ، كلية الاقتصاد والتنمية الريفية ، قسم المحاسبة والتمويل ، 2000م .
- 5 - الكيلاني ، عادل عبد الله ، دور الجهاز المصرفي في تنشيط سوق الأوراق المالية ، ورقة عمل مقدمة لندوة تطوير سوق الأوراق المالية ، ليبيا : أمانة اللجنة الشعبية العامة للاقتصاد والتجارة ، 2000 م
- 6 - الهاجري ، محمد عبدالله حسن ، استخدام الحاسوب كأداة في تدريس وتقييم المقررات الدراسية ، رسالة ماجستير ، جامعة صنعاء اليمن ، 2004م .
- 7 - خداش ، حسام الدين ، التعليم الجامعي وتكنولوجيا المعلومات: حالة التعليم المحاسبي ، مجلة العلوم الإدارية ، ج 31، ع 2، 2004م .
- 8 - جلس ، سالم عبدالله ، تقييم فاعلية التدريس في قسم المحاسبة بالجامعة الإسلامية وذلك من وجهة نظر الطلبة ، مجلة الجامعة الإسلامية ، سلسلة الدراسات الإنسانية ، غزة ، ج 13، ع 1، 2005م .
- 9 - العماري ، صالح بن راشد (2006) . التعليم المحاسبي في أقسام المحاسبة في الجامعات السعودية رؤية مستقبلية ، جامعة الملك سعود . <http://faculty.ksu.edu.sa/1028///publications/>
- 10 - مراجع غيث سليمان ، فرج عبد الرحمن بومطاري (2007) ، العوامل المؤثرة في كفاءة العملية التعليمية وأثرها على الطلاب ، ورقة منشورة في المؤتمر العلمي للتعليم المحاسبي ، أكاديمية الدراسات العليا ، ليبيا .
- 11- محمود قاسم تنتوش ، طارق محمود تنتوش ، (2007) متطلبات مهنة المحاسبة والحاجة إلى تعليم محاسبي ثنائي التركيب ، ورقة منشورة في المؤتمر العلمي للتعليم المحاسبي ، أكاديمية الدراسات العليا ، ليبيا .
- 12 - الراحلة محمد ، 2008 ، تقييم تدريس المحاسبة في جامعة آل البيت ، مجلة المنارة ، ج 14 ، ع 1 .